شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الحنفية

المؤلف

علي بن سلطان محمد (الملا علي القاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٨٤١
٨٦

طبقات الحنفيه

ملا علي القاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رئاسة الإدارة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
مكتبة الرياض العامة السعودية
رقم التسجيل العام: ١٨٤١
رقم التسجيل الخاص: ٨٦
التاريخ: ١٤٠٩/٣/١

طبقات الحنفية
ملا علي القاري

ك
٤٤٣
من مكتبة التوابع
ك
٤٣٥

عدد الأوراق
٢٨٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب الارض والسماء ذي الفضل والطول والنعماء رفيع الدرجات في الصفات والاسماء
ورافع مراتب العلماء من الانبياء والاولياء والصديقين والشهداء والصلوة والسلام على سيد
الانبياء وسند الاصفياء وعلى آله وصحبه نجوم الاهتداء وعلى اتباعهم بحسن الاقتداء في الملة
الحنيفية السمحاء ... فيقول الواثق بكرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري اني
لما وفقني الله سبحانه بلطفه الخفي وتوفيقه الوفي على كتابة مسند الامام شرح مسند الامام
احببت ان اذكر بعض مناقبه واشهر بنبذ من مراتبه تنبيها للجاهلين بمقامه والغافلين
عن دقائق مرامه واذيله بذكر اصحابه الحنفية المشاهير من طبقات الحنفية وما لهم من
الالطائف الخفية والعوارف الجلية والمعارف السنية رجاء ان اخلق بفوائد اخلاقهم واتزين
من مواد ارزاقهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وبذكرهم تحصل النعمة وتزول المحنة
وقد قيل للجنيد سيد الطائفة هل لذكر المشايخ من المنفعة فقال نعم فقيل له هل على ذلك
دلالة من الكتاب او السنة فقال نعم قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
به فؤادك ثم من المعلوم ان الاولياء هم العلماء العاملون والفضلاء الكاملون وقد ثبت
عن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعي انهما قالا لو لم يكن العلماء اولياء فليس لله
اولياء وروي ما اتخذ الله وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه ومما يشهد من الآيات قوله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم حيث اندرج فيهم الانبياء والاولياء وقوله سبحانه
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقوله عز وجل انما يخشى الله من عباده
العلماء وقد قيل لعبد الله بن المبارك كيف تستوحش وحدتك في المقام فقال كيف يستوحش
من مجالس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين رضي الله عنهم اجمعين يعني الكتب
لان فيها الاحاديث والآثار رواه الحاكم في تاريخه عن بقية بن حماد

بضم النون

بضم النون وسنه البيت مشهور احد ذكر النعمان لسان ذكره هو المسك ما ذكرته ينفع
وهو ابن زودى بفتح الزاى وواو المهملة مثال سكرى هكذا رفع نسبه رضى الدين الطغانى
الحنفى فى العباب ذكره مجد الدين الفيروزابادى فى طبقات الحنفية وقال النووى فى تهذيب
الاسماء واللغات ابن زودى بضم الزاى وفتح الواو وذكر صاحب الكافى انه نعمان بن ثابت
بن حاوس بن هرمز ملك بنى شيبان وذكر الامام ابو مطيع البلخى انه من العرب من
قبيلة الانصار وذكر نصر بن محمد بن نصر المروزى ان ثابتا كان من قرية نسا من خوهستان
وذكر حارث بن ادريس انه كان من مدينة الرجال ترمذ ورفع نسبه ابو اسحق الفرغانى الى
يهود ابن النبى يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم بن ازروغد من جملة ابناء الملك اسفنديار
كيقباد وقيل انه من ابناء فريدون من نسل ملوك العجم وبعضهم رفعه الى هود النبى من اولاد
سام بن نوح منتهيا الى شيث بن آدم عليهم السلام لكن فى تفسير البغوى فى قوله تعالى الم يأتكم
نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود وروى عن عبد الله بن مسعود انه قرأ هذه الآية
ثم قال كذب النسابون وعن عبد الله بن عباس قال بين ابراهيم وبين عدنان ثلاثون
قرنا لا يعلمهم الا الله وكان مالك بن انس يكره ان ينسب الانسان نسبه ابا ابا الى آدم و
كذلك فى حق النبى صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم اولئك الآباء احدا الا الله تعالى هذا وقيل كان
جده زوطى من اهل كابل او بابل مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام
والاصح انه من الاحرار وقع عليه الرق قطعا فى جميع الاعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد
بن الامام والله اعلم بحقيقة المرام ثم اعلم ان التوفيق بين الروايات المذكورة فى نسبه الامام
ممكن بجواز ان يكون مولده ببلدة وموطنه باخرى ونشاته بغيرها وكذا ناهلة باحد بهما على
انه لا يلزم ان يكون كله موجودا فى حق الامام بل اذا وجد كل احد فى حق واحد آبائه صح ان
ينسب اليه فان الامام ابا بكر الخوارزمى امه خوارزمية وابوه طبرى ويقال له خوارزمى وطبرى
وقد ثبت ان اباه ثابتا ذهب به الى على بن ابى طالب كرم الله وجهه هو صغير فدعا له بالبركة
فيه وفى ذريته قيل هو يمنى من رهط حمزة الزيات فيكون من قبيلة الصدف وكان خزازا
يبيع الخز والصحيح ان الامام ولد سنة ثمانين وقيل احدى وستين وقيل ثلاث وستين

السحاق ن

والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
يعنى نعمان جده نوح رحمه الله تعالى
ع

واجمعوا على انه مات سنة مائة وخمسين ببغداد في رجب وشعبان وقيل في شوال وروى عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال ترفع رتبته الدنيا سنة خمسين ومائة وقيل مات في السجن ابي القضا
فلم يفعل وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الشافعي وقد ثبت رؤيته لبعض الصحابة واختلف
في رؤيته عنهم والمعتمد ثبوتها كما بينته في مسند الامام حال انشاده الى بعض اصحابه الكرام فهو
من التابعين الاعلام كما صرح به العلما الاعيان داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوهم
باحسان ومندرج في عموم قوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه الشيخان وغيرهما
وفي خصوص حديث لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس مما في الصحيحين وكثرة مناقبه
تدل على رفعة مراتبه فلا يحتاج الى الاستدلال باحاديث ذكرها العلامة الكردري وغيره باسانيد
في حقه ومنها ابو حنيفة سراج امتي ونحوه مما قال المحققون من اهل الحديث انه لا اصل له ثم اعلم
ان جمهور علما الاصول الحديث على ان الرجل المجهول العدالة الراوي له الصحابي يصير تابعيا والشرط
ان يصحبه زمانا يتاتى فيه ان ينقل عنه رواية بخلاف الصحابي فان بعض الفقها شرطوا فيه طول الصحبة
او المرافقة في الغزوة او المواقفة في الرواية قال البخاري من صحبه او راه صلى الله عليه وسلم من المسلمين
فهو صحابي ويدل عليه ما ذكره ابن الصلاح عن ابي زرعة انه سئل عن عدة من روى عنه صلى الله عليه وسلم
قال ومن يضبط هذا شهد معه في حجة الوداع اربعون الفا في تبوك سبعون الفا وقل عنه القضا قبض
صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وفي روايته ممن راه
وسمع منه فقبيل هولاء ابن كانوا وابن سمعوا قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما من الاعراب
فهذا الذي نقله ابن الصلاح نص منه على انه لا يشترط الصحبة الطويلة واستدل ايضا على طولها
بما روى شعبة عن موسى السبلاني انه اتى على عهده خيرا قال قلت انس بن مالك فقلت هل بقي من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد غيرك قال بقي ناس من الاعراب راوه فاما من صحبه
فلا اسناده حيث حدث به سلم بحضرة ابي زرعة فاطلق اسم الاصحاب على كل من راه وقد حققنا
هذه المسئلة في شرح النخبة وقيل يطلق اسم التابعي على من اسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن
الوليد وعمرو بن العاص امثالهما من مسلمة الفتح لما ثبت ان عبد الرحمن ابن عوف شكا ابه
صلى الله عليه وسلم عليه خالد بن الوليد فقال عليه السلام دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق

احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اطلق اسم الصحابة على من تقدم صحبته قبل
الحديبية في مقام المقابلة وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب تزاحم بعض الاصحاب والوافدين
فضل مقامات التابعين رضي الله عنهم اجمعين وبعضهم مشايخ اماما وهم اربعة الاف منهم من
ذكرنا مناقب بعضهم في مسند الامام وذكر المكدري انه ادرك الامام محمد بن علي بن حسين
بن علي بن ابي طالب ويسمى الباقر لانه بقر العلم اي شقه بجوده وذهنه وجده فهمه وكذا ادرك
جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي وهو الصادق وامه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولد سنة اثنتين في سنة التي ولد فيها الامام ومات سنة ثمان
واربعين ومائة ومنهم شعبة الراي تابعي مشهور من فقهاء المدينة من مشيوخ الامام مالك وزيد
بن اسلم مولى امير المؤمنين عمر بن الخطاب ومنهم شعبة بن الحجاج الذي يقال له
امير المؤمنين في الحديث ومنهم ابو محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابي طالب
من سادات بني هاشم وامه فاطمة بنت الحسين بن علي مات في حبس المنصور بالكوفة
ومنهم الاوزاعي امام اهل الشام ومنهم عطاء بن ابي رباح المكي كان جعد الشعر اسود افطس
اشل اعور ثم عمي بعد ذلك قال ابو حنيفة ما رايت افقه من عمرو ولا اجمع من عطاء ومنهم ابو بكر
عاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الامام في القراءة تابعي جليل القدر ومنهم عامر بن شراحيل
بن عبد الله الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبه هذا
البيت ليست الاحلام في حين النهى انما الاحلام في حال الغضب قلت فمتى ترد الصبر
عنه القصة الاولى وذكر بعضهم انه ادرك بهلول بن حمزة الصوفي المجنون فان كان
هذا بهلول الذي لقي الرشيد فلا يبعد بجواز ان يكون طويل العمر وقصته ان الرشيد حج سنة
ثمان وثمانين ومائة وكان بهلول حج في تلك السنة ايضا فلما لقيه قال يا امير المؤمنين حدثني
عمرو ابن عبد الله العامري وقال رايته صلى الله عليه وسلم حج على جمل ودخنة رحل رث وهم بين
يديه ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ثم انشا يقول هب انك قد ملكت الارض طرا
ودان لك العباد فكان ماذا اليس غدا مصيرك جوف قبر وتجثو الترب هذا قال
قال اجدت يا بهلول هل غير هذا قال نعم من رزقه الله مالا وجمالا فتف في جماله ولم

كتب في ديوان الجراح فطن الرشيد انه يستجدي فامر له بمال وقال اقتضى به دينك فقال لا يقضي
دين بن ان الذي اعطاك لا يسألني قال توكلت على الذي لا يموت وما رجوا سوى الله
وما ارزق من الناس بل من الله وقد نظم بعضهم هذا المذهب النعمان خير الذاهبين كذا التمر
الوضاح خير الكواكب تفقه في خير القرون مع التقى فمذهبه لا شك خير المذاهب ثلاثة الاف وفي
شيوخه واصحابه مثل النجوم الثواقب وذكر الامام المنسفي صاحب المنظومة عن عبد العزيز بن ربيعة
ان توبة بن سهل كان جالسه واخذ يعظه يوما وكان لا يجاوز في القضاء اقوال ابي حنيفة ويقول
حسبي هو بيني وبين ربي وقيل يوما فقد يقول ابي يوضح في مسايل القضاء لانه ابتلي بهذا البيد والمذكور
في الفتاوى انه اذا كان مع احد صاحبيه في طرف ناخذ به وان كان وحده في طرف يتخير وقال
بن المبارك ناخذ بقوله لا غير وذكر الامام الاسفرايني باسناده الى علي بن المديني وهو من
اساتذة البخاري وهو الذي طعن في حديث القلتين سمعت عبد الرزاق يقول قال معمر ما رأيت
احدا بعد الحسن يتكلم في الفقه احسن معرفة منه وناهيك به ان الشافعي قال في حق الخلق كلهم
عيال ابا حنيفة في الفقه وفي رواية من اراد ان يتجر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وقال
الشافعي قيل لمالك هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها
ذهبا لقام بحجته وهذا من كمال انصاف مالك مع علو مقامه هنالك وغاية مبالغته في بلاغة
الامام وبيان المرام في جميع المقام وقال ابن المبارك رايت اورع الناس فضيل بن عياض
واعلم الناس الثوري وافقه الناس ابا حنيفة وقوله اعلم الناس اي بالاحاديث والاثار و
افقه الناس اي اعلمهم بمعانيها والقلم معانيها يستلزم العلم بمبانيها وذكر الامام القرنوي
ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الله لنفسه حسبي من الخيرات ما اعددته
يوم القيامة في رضى الرحمن دين النبي محمد خير الورى ثم اعتقادي مذهب النعمان ومما
يدل على فضيلته المتفقين قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وفسرته
بموت علمائها وقراءها وحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ومن هنا قالوا
الامام في القرن المشهود اكثر في ظاهر عدالة الشهود الا في باب الحدود وصاحباه كانا

في نحو عشرين

في عصر غلبة الهوى فاشترط تزكية ارباب الهدى وقد جاء في الآثار والاخبار ان اولى الامر بهم
العلماء الاخبار وقوله عليه السلام في صحيح مسلم من مات وليس عليه امام زمانه مات ميتة جاهلية معناه
لم يعرف من يجب عليه الاقتداء به في اوانه وقد قال ابو حنيفة في تعريف المجتهد هو الذي
يكون صوابه اكثر من خطائه لا العكس فان المجتهد يخطئ ويصيب ويثبت ولا ادري لاحتمال
كونه مجتهدا فان بان اسئل عن اربعين مسئلة فقال في ست وثلاثين لا ادري وسئل علي
رضي الله عنه عن مسئلة فقال سلوا مولاي الحسن وذكر الكردري ان الامام حين فر من
بني امية جاور بالحرمين مدة كثيرة واني لزم الامام من بين مشايخه الكرام حماد بن ابي سليمان
الاشعري الكوفي الاشعري لانه كان افقه من غيره كما صرح الامام بنفسه وذكر الامام السنابوري
ان حمادا كان يفطر عنده في كل ليلة من ليالي رمضان خمسون انسانا فاذا كان ليلة
الفطر كساهم واعطاهم كل واحد منهم مائة مائة وذكر ايضا ان رجلا كلم حمادا ان يحول ابنه من
معلم الى معلم آخر لان المعلم الاول يقلل ما يجري عليه كل شهر فقال ما يجري عليه كل شهر قال ثلاثين
فقال دع الولد عنده فانا نجري عليه في كل شهر من عندنا مائة وذكر ايضا انه جاء ابو الزباد
جابيا للخراج الى الكوفة فقال رجل لحماد اشفع لي اليه في حبابة الف درهم فقال انا اعطيك
من مالي خمسة الاف درهم ولا ابذل وجهي له في الف فدخله الرجل بالخبر وذكر الحافظ ابو الحسن
السختياني ان الامام الشافعي كان يقول ما ذلت لحماد اذ بافتني عنه ان كان راكبا فانقطع
زره فرمى على قباطه فاراد ان ينزل لبسويه فمنعه عن النزول وقام وسواه فاخرج صرة فاعطاه وحلف
انه لا يملك غيرها قال الكردري ومثله سمعت عن والدي رحمة الله تعالى عن استاذه الامير مولانا
همام الدين الخطيبي الخوارزمي انه مر راكبا فسقط عن كمه صرة فيها خمسون دينارا فاخذه
رجل وناوله فلم يأخذه وقال ان ذا رزق ساقه الله اليك فتقابله جمعه وفيه كفاية وذكر ابو
الاسفرائني عن يحيى بن ابراهيم عن ابن كرامة قال رجل اخطأ ابو حنيفة قال كيف تقول عند ذلك
مثل ابي يوسف وزفر في قياسهما ومثل يحيى بن زايدة وحفص بن غياث وحبان ومندل في
حفظهم الحديث والقاسم بن معن في معرفته بالفقه والعربية وداود وفضيل بن عياض
في زهدهما لم يكن يخطئ ولو اخطأ رده الى الحق وعن سفيان بن عيينة قال شيبان بكر [illegible]

ان قرأ حمزة ... الامام بحلوان قنطرة الكوفة وقد بقي الاقاف وعن الاوزاعي يقول ابو علم
الناس بمعضلات المسايل وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد قال كنا مع جعفر بن محمد
بن جواد فجاء فسلم وسلم عليه جعفر وعانقه وسايله حتى سأله عن الخدم فلما قام قال قايل يا ابن رسول الله
هل تعرفه قال ما رايت احمق منك اسأله عن الخدم وانت تقول هل تعرفه هذا ابو حنيفة
افقه اهل بلده وعن الواقدي قال كان مالك كثيراً ما يقول يقوله وان كان لا يظهر ذلك
اسمعيل بن ابي فديك قال رايت مالكا قابضا على يد الامام وهو يمشي فلما بلغا المسجد
قدم الامام فسمعته لما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا موضع الامان فامنني
من عذابك وبجني من النار وعن ليث بن نصر قال ما افرح عن القصر وطيف به حين امتنع
من الولاية قال بن شبرمة ما طاب هذا المسكين لو قبله قال ابن ابي ليلى هذا مسكين عندي وعندك
وعند اكثر خيرا مني ومنك وعن الحسن ابن قتيبة قال مسعر ما احسد الا رجلين الامام في فقهه
والحسن بن صالح في زهده وعن المبارك كان مسعر اذا راه قام له واذا جلس جلس بين يديه وكان
معظما له مايلا اليه مثنيا عليه ومسعر من مفاخر الكوفة في زهده وحفظه وكان من شيوخه
اكثر عنه الرواية في مسنده وعن الاصمعي قلت لابي يوسف لقد بلغ الله فيك لابي هل رددت
اكثر مما انت فيه قال وددت ان لا زهد مسعر بن كدام وفقه الامام وفي رواية قال وددت
ان لي مجلسا من ابي حنيفة بنصف ما املك وكان ماله اكثر من الفي الف قال الاصمعي ولم
يتمنى هذه قال في النفس فخر ازات كنت اسأله عنه قلت وفيه رايحة نصف البخل وروي
انه قال ما علمي عند علم الامام الا كنهر صغير في جانب الفرات وعن المعلى بن منصور قال ابو يوسف
ما انفق قولي وقوله الا وجدت لهما في قلبي قوة وما فارقته في مسألة الا وفي قلبي امثال الجبال
من الضعف والريبة وعن عثمن المزني قال كان الامام افقه من حماد وابراهيم وعلقمة والاسود
وعن احمد بن يديل قال ابو معاوية يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاعمش وبابي حنيفة يا اهل الكوفة
شرفكم الله به وبالاعمش وابو معاوية بهذا هو الضرير من اية الكوفة واجلتهم وقد علا الرشيد
فاكرمه وحباه بالطعام فاكله بين يديه وصب الرشيد الماء على يديه حتى غسلهما وقال اندري من
يصب الماء على يديك قال امير المؤمنين قال اكرمك الله كما اكرمت العلم قال ما اردت الا هذا

وعن عبد الله بن لبيد قال كنا عند يزيد بن هرون فقال المغيرة عن ابراهيم اى الضحك
فقال رجل حدثنا عنه صلى الله عليه وسلم فقال يزيد يا احمق هذا تفسير احاديثه صلى الله عليه
وما فاز الضحاك بالحديث اذا لم نعلم معناه ولكن بهتكم السماع ولو كانت بهتكم العلم فنظر في كتب
الامام واقاويله وعن سويد بن نصر عن ابن المبارك انه قال لا تقولوا راى ابى حنيفة ولكن
قولوا انه تفسير الحديث وعن محمد بن يزيد قال كنت اختلف الى عامر فقال لى انظرت فى
كتبه قلت انى اطلب الحديث فى اصنع به قال طلبت الاثار سبعين سنة فلم احسن ان استنجى
حتى نظرت فى كتبه وعن ابن المبارك عليكم بالابواب ولا بد للاثار منه فانه يعرف به تاويل الحديث
ومعناه وسئل الامام عن افقه من لقى فى خراسان فقال النضر بن محمد ودعى الامام الى مجلس
فلم يجد رداء فاخذ الامام رداء النضر بن محمد وكان شراه بمائتى درهم فلما رجع قال شهرتنى برداء
وعن عطية بن اسباط خلق ابن المبارك على اخته قال كان اذا قدم الكوفة استعار من زفر
كتبه فكتبها واراد سئل مالك افقه ام هو قال هو افقه من ملء الارض مثل مالك وعن ابن المبارك
قال ان الله خلقه رحمة لهذه الامة وعنده لولاه لكنت ممن يبيع الفلوس او من المبتدعة قال
الكردرى فان قلت ليس لابى حنيفة كتاب مصنف قلت بهذا كلام المعتزلة ودعواهم انه
ليس لغير علم الكلام تصنيف وغرضهم بذلك نفى ان يكون الفقه الاكبر وكتاب العالم والمتعلم
لانه صرح فيه باكثر قواعد اهل السنة ودعواهم انه كان من المعتزلة وذلك الكتاب لابى
لابى حنيفة البخارى وهذا غلط صريح فانى رايت بخط العلامة مولانا شمس الملة والدين الكردرى
البزازى البقيني الهادى هذين الكتابين وكتب فيهما انهما لابى حنيفة وقد قوا الحاكى ذلك
جماعة كثيرة من المشايخ انتهى ومن تصانيفه وصاياه لاصحابه وقد شرحت الفقه الاكبر
وضمنته وصاياه بحمد الله وعلى اذا ظفرت بالعالم والمتعلم اشرحه بعون الله وتوفيقه ثم كان
الامام قدريا ولا جبريا ولا مرجيا ولا معتزليا بل سنيا حنفيا وتابعه يكون حنفيا وعن ابراهيم
بن فيروز عن ابيه قال رايته جالسا فى المسجد الحرام يفتى اهل المشرق والمغرب والفقهاء الكبار
وخيار الناس كلهم حضور فى مجلسه وعن حيان التوحيدى الملوك عيال عمر اذا اساءوا والشفى
عيال ابى حنيفة اذا اساءوا والمحدثون كل على احمد بن حنبل اذا اسند واذا وعن مسكين

للعاشر ن

بن حيا فادركت التابعين ومن بعدهم فما رايت احدا منهم قال العلما ادركت مقاتل عمر بن
عبد العزيز والحسن البصري ونافعا وجماعة من التابعين وروى عنهم وكان جليلا روى عنه
واحد عنه وشريكه في السماع عن التابعين مثل نافع وعطاء ومحمد بن المنكدر وابن سيرين وغيرهم
قال مقاتل وفدت الى عمر بن عبد العزيز فانزلني في دار الضيافة وكان اصابه حنابة فامر
بسخنين لها فقال الغلام ليس هنا حطب قال اشتر بالنسيئة اذا وجدته نقضي فجاءه فقال
ابن سخنته قال في دار الضيافة فردة فقال هات بما من البيت فجاءه فصبه عليه فقال هذا
اهون من زمهرير جهنم وعن ابي معاذ البلخي انه قال ما رايت احدا افضل منه وهو
خالد بن سليمان حافظ الحديث اخذ الحديث عن الثوري والحديث والفقه عن الامام
وكان زاهدا صلبا في دين الله وحين حج سفيان كان ابو معاذ عديله وعن شقيق
بن ابراهيم البلخي ان ذكر مناقبه من افضل الاعمال وهو من الزهاد والعلما العباد
متى قيل ما اخرجت بلخ مثله وقد دخل بغداد وفي زي الفقرا وعليه مدرعة صوف فراه ابو يوسف
من بعيد في موكبه وجلالته فقال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون قال نعم ثم راه من
بعيد قال يا ابا اسحق انت في كسوتك ما غيرتها قال لا لاني ما وجدت ما طلبتها بعض
الجنة وانت وجدت ما طلبت اي الدنيا فغيرت كسوتك عن شداد بن حكيم لولا هو
اصحابه لم يكن ندري ما اختار وما اخذ وكان شداد من زهاد اهل زمانه من ابنة بلخ فصلى
بوضوء اليوم ظهر الف سنة بسنة روى عن ستة وعشرين من اصحابه مات سنة ثلاثة عشر ومائتين وعن
وعن ابن المبارك ذكر الامام عند داود الطائي فقال ذاك بحسبه يهتدي به السراي ويقبله
قلوب المؤمنين وكل عالم ليس بعلمه فهو بلا على عامله نقية عالم بالحلال والحرام والنجاة من النار
مع فرغ مسكن وخدمة دابة وعن ابي يوسف ان الامام كان يفتي في المسجد الحرام اذ
وقف عليه الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر الامام رضي الله عنهما وعن آبائهما الكرام
فقام فقال يا ابن رسول الله لو علمت اول ما وقفت ما قعدت وانت قايم فقال اجلس
وافت الناس على هذا ادركت اباي فان قلت هل منهما دة هولا نما نجيز في الترجيح
قلت نعم واي نا نجيز عند ارباب الفطنة وذلك ثابت بالكتاب والسنة اما الكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فان طائفة من المفسرين
انه شهادة البعض على البعض في الدنيا واما السنة فانى صحيح مسلم عن انس عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال حين مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم ثم مروا بأخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت ثم ثم فقال عمر رضى الله عنه فداك ابى وامى ما وجبت قال صلى الله عليه
وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله
فى ارضه ثلاثا ولا بأس فى هذا ما فى البخارى وغيره انه الشهادة على الامم بتبليغ رسلهم اليهم
فصل فى مقام العلم ذكر الفزنوى عن رزين عن الامام انه قال بلغت الغاية فى الكلام حتى صرت
مشارا اليه للانام وكنت اجلس بقرب حلقة حماد فسئلت عن من له زوجة امة كيف
يطلقها للسنة فلم اهتد الى جواب المسالة فقلت لاحاجة لى فى علم الكلام فحولت الى حلقة
حماد وكان اذا ذكر المسالة احفظ قوله فاذا كرر كنت احفظ انا الجواب ويخطئ اصحابه
فقال لا تجلس فى الحلقة قبالتى غيره فلازمته عشر سنين ثم اردت ان انفرد فى حلقة فلما
دخلت المسجد على ذلك العزم لم املك الخلاف فجلست عنده فاخبر بموت جميع له بالبصرة فخرج
اليه واجلسنى مكانه فوردت على ستون مسئلة لم احفظ جوابها فاجبت وكتبت
جوابا فلما جاء بعد شهرين عرضت عليه جوابى فخالفنى فى عشرين فحلفت ان لا افارقه
الى الموت فلازمته ثمانية عشر سنة اخر وذكر تاج الاسلام السمعانى عنه قال مات عنى امراة
وفقهتنى امراة وزهدتنى امراة اما الاول كنت مجتازا فاشارتنى امراة الى مطروح فى الطريق
فتوهمت انها اخرس وان الشئ لها فلما رفعته اليها قالت احفظه حتى تسلم صاحبه
والثانى سالتنى امراة عن مسالة فى الحيض فلم اعرف فقالت قولا تعلمت الفقه والثالث
مررت ببعض الطريق فقالت امراة هذا الذى يصلى الفجر بوضوء العشاء فتعهدت ذلك
حتى صار عادة وذكر عنه انه قال كنت انازع الناس فى علم الدين فسئلت عن
فريضة فلم اعرفها فقبل تكلم فى الدين وهو ادق من الشعر والجسر فريضة فجلست
فاتيت الشعبى فاذا هو مخضوب الراس واللحية يلعب بالشطرنج مع اصحابه
مسالته عن مسالة فقال ما يقول فيه الحكم بن عتيبة وحماد وسمعته يقول له

في معصية الله ما كفارة فيه فقلت الله تعالى يقول وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وسع ذلك وجب فيه الكفارة فقال قياس انت ثم فاخرج عني فدخلت على
قتادة فاذا هو يتكلم في القدر فدخلت على ابي الزبير صاحب جابر بن عبد الله فرايته
رجلا لا يحفظ لسانه فاثبت نافعا مولى ابن عمر فاذا هو يروي عن مولاه انه كان
يرخص في اتيان النساء غير ما ناهن ويتلو قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الاية فقلت
هذا احمق الناس او اكذب الناس فاذا كان سمع منه كان عليه ان يكمه فلزمت
حماد لا بقال الامام انكر على الشعبي لعبه بالشطرنج وهو مختلف بين العلماء متاخرين فان
مالكا والشافعي جوزاه والنكير في المجتهدات ساقط قال الزعفراني ليس لك ان تنكر على
من قلده مجتهدا واجتهد ولو بلا فانا نقول لا نكير الا ان الافضل اخذ العلم ممن هو الاتقى
والاكمل ولذا انكر على فعله لا على قوله فان التقوى فوق الفتوى قال الله تعالى ان
اكرمكم عند الله اتقاكم وورد استفت قلبك وان افتاك المفتون ومن المعلوم ان
الخروج من موضع الخلاف مستحب بالاجماع وفسر بعضهم الانصاب بالنرد والشطرنج
كما ذكره القرطبي واغرب بعض الشافعية حيث بالغ في لعبه حتى بلغه الى حد الندب
واذا اعتى عن القراءة لعب به في المسجد واستدل في قوم من الصحابة والتابعين انهم
لعبوها قال ابن العربي ما استنهاه بدنقوفط والاصح ان مالكا معنا في المنع وقد ثبت
قوله عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليه كاكل لحم الخنزير فهذا المنقول
الظاهر انكر الامام الباهر على المتن اف المجاهر والله اعلم بخبايا السرائر قال الكردري فان
قلت ما وجه الانكار على نافع فيما يرويه عن مولاه مع ان ظاهر القران يوافقه وهو قوله
تعالى اتاتون الذكران من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم وقد ثبت
القول به عن نافع عن ابن عمر ان فرقة فسروا الى في قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بمعنى
اين وقالوا قال به سعيد بن المسيب ونافع وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي وعبد الملك بن
الماجشون من المالكية وذكر ابن الدباغ ان ابن سفيان ذكر في كتاب جماع النسوان
وجماع القران جوازه عن كثير من الصحابة والتابعين وقال ايضا بوجود اللواطة في الجنة

لم في نسختين

كلام لم يثبت
هذا عند اهل الحق
ولا شنع عما يروى في الشطرنج
كما ذكر ذلك الحافظ ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كثير من المحققين من علما الحنفية فدل على انه لا انكار على نافع قلت كان العلامة
يقول لهم لكم اسما الرجال عند قوة الدلايل وكشف المقال فان كتاب الله جاكم يعلمان
هذا القول فان قوله تعالى فاذا تطهرن وقوله تعالى فاتوا حرثكم كله دليل قاطع على حرمة
محل اللوث الازم وكذا الاحاديث الصحاح الكثيرة والقصاح الشهيرة الواطئة صريحة في التحريم رواها
الامام احمد بن حنبل في مسنده وابو داود والترمذي والنسائي وقد جمعها ابو الفرج احمد بن
بن الجوزي في جزء سماه حرمة اللواطة عقلية ولذا سماه الله فاحشة فلا وجود لها في الجنة
وقبل سمعية فلها وجود فيها وقبل بخلق الله طايفة تكون نصفها الاعلى على صفة الذكور
والاسفل على صفة الاناث والصحيح الاول انتهى ولا يخفى بعد الاستدلال باشال
هذه الاقاويل المجهولة المجعولة في تجويز اللواطة التي هي الفاحشة في جميع الامم المتقدمة
والمتاخرة والقبيحة في العقول السليمة في دار النعم العظيمة وحاشا للمحققين من هذا المقالة
السقيمة على ان الطايفة المنصفة لا يلزم من جماعها اللواطة وايضا لا فرق بين الذكر
والانثى الا بنصف الشاني فعليك الكلام بالشاني اذ من المعلوم ان اهل الجنة جرد مرد
وعلى التنزل ان تلك الطايفة لحبة الطباع الخبيثة لا تميل اليها باللواطة في الدار الكثيفة
فكيف بالدار اللطيفة وايضا كيف يحكم المحققون بوجود اللواطة في الجنة مع انه من العلوم
الغيبية التي لا تثبت الا بالادلة القطعية واقلها الظنية لا بالامور الوهمية الصادرة
عن العقول الردية فنسال الله العافية عن الخطا في الامور الدينية والاخروية واما
تعليمهم عن نافع فان النسائي روى عن ابي النضر قال لنافع قد اكثر عليك القول
انك تقول به عن مولاك قال كذبوا علي الحديث وذكر الدارمي في مسنده عن سعيد
بن يسار قال قلت لابن عمر ما تقول في الجواري احمض بهن قال وما التحميض قلت
له الدبر قال احل يفعل ذلك احد من المسلمين وقد ذكر بعض اصحابنا فيما اجاب به السايل
الذي يجي الامام وفرزان سلمان روى عن ترغ خلافه فقال ان كنت ذا كذب
على شافعنا ستقصا لابي حنيفة او زفر فعليك اتم الشيخ اعني ما لعافي قوله
الحلايل في الدبر هذا وقال مالك لابن وهب وعلي بن زياد لما اجزاه ان ناسا من

يعدنون ذلك عنه فنقل عن ذلك وبادر الى تكذيب الناقل وقال كذبوا علي لستم
تواخر بها او يكون الحرث الا موضع النبت اقول ولا يبعد الجمع بين القول المذكور
وبانه ان محل الشافي اذا كانت المرأة حارثة كما نقل شيخنا السيوطي في الدر
المنثور روايات كثيرة عن بعض السلف والله سبحانه اعلم وذكر الهيثمي باسناده الى
الى القاسم بن عدن العجلي قيل للامام كيف اخترت حماد آقال بتوفيق الله تعالى
وتاملت في العلوم فتلت الكلام غائبة سوء وتفقه قليل ان نجر فيه لا يقدر على
الكلام جهارا ويرمى بالهوى وغائبة الادب مجالسة الصبيان وغائبة الشعر التكذب
بالمدح وفنون الجفاء والخنا ومذهب الدين وعلم القراءة بعد جمع الكثير منه في العمر الطويل
مجالسة الاحداث وربما يرمى بسوء الحفظ فيلزمه ذلك وعلم الفقه اولى به مجالسة
المشايخ والتخلق باخلاقهم ولا يستقيم ادا التكاليف الا به وحصول تخ الدارين متعلق
بكسبه ولو تزلت نازلة في الحي احتاجوا بسببه وان تخلبت للعبادة لم يقدر احد ان
يفتي لقيد بلا علم وبه الى يحيى بن شيبان قال قال الامام كنت اخطيت جدلا في
الكلام واصحابه الاهواء في البصرة كثيرة فدخلتها بضعا وعشرين مرة وربما اقمت
بها سنة ظنا ان علم الكلام اجل العلوم فلما مضى مدة عمري تفكرت وقلت السلف
كانوا اعلم بالحقايق ولم ينتصبوا مجادلين بل امسكوا عنه وخاضوا في علم الشرائع ورغبوا
فيه وتعلموا وعلموا وتناظروا عليه فتركت الكلام واشتغلت بالفقه ورايت الاشتغال
بالكلام ليس سيماهم سيما الصالحين قاسية قلوبهم غليظة افئدتهم لا يبالون بمخالفة
الكتاب والسنة ولو كان خيرا لاشتغل به السلف الصالحون بعد او حكاية رؤيا مشهورة
انه بشر قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبوالف العظام الكرام بوضع بعضها في بعض
مناسبت للدفن وتعبير ابن سيرين لها ان صاحبها رجل يحي الله به سننا اميتت
فيما بين الامام [illegible] ذكر النووي عن يحيى بن بصير والدليمي عن نوح بن
ابي مريم الجامع قالا سالنا ابا حنيفة عن السنة والجماعة قال تفضيل الشيخين ومحبة
الختنين والايمان بالقدر خيره وشره والمسح على الخفين وتخليل النبيذ للتقوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على طاعة الله لا للتكبر وعدم التكفير لاحد بذنب وعدم التكلم في الله بشيء قال
سعد بن معاذ جمع الامام في هذه الاحرف السبعة مذهب اهل السنة فاعلم انه روى
عبد الرحمن بن المثنى ان الامام كان يفضل الشيخين ثم يقول علي وعثمان
ثم من كان له سابقة وهو اتقى فهو افضل وكان لا يقول في الصحابة الا خيرا وكان
يقول مقام احدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ساعة افضل من عبادة اناطول عمرنا
ثم اعلم ان بعض المتكلمين قالوا امسك عن تفضيل الصحابة بعضهم على بعض الجمهور
على خلافه لكن اختلفوا فقال اكثرهم الصديق افضلهم وقال الخطابية الفاروق
افضلهم وقال الراوندية العباس افضلهم وقال الرافضة علي افضلهم والحق
اهل السنة على تقديم الشيخين ووافقهم البصائرية المعتزلة ثم اختلفوا فقال
اكثرهم وهو رواية عن الامام ثم علي ثم عثمان وبه قال بعض الصحابة وقال اكثرهم عثمان
ثم علي وهو الاصح من مذهب الامام كما يعرف من كتاب الفقه الاكبر ونصائحه ثم تمام
العشرة المبشرة بالجنة ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اصحاب بيعة الرضوان وزعم
طائفة منهم ابن عبد البر ان من توفي من الصحابة اكرم حالا حياته افضل ممن
بقي بعد مماته عليه السلام وهذا الاطلاق غير مرضي عند العلماء الاعلام ثم اختلف العلماء
في التفضيل المذكور اقطعي ام ظني فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني
ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الظاهر فقط ام بحسب الظاهر والباطن كذا
ذكره الكردري والقول بكونه قطعيا بعيد جدا اللهم الا ان يقال في حق الصديق
فانه الى التحقيق حقيق واما القول بانه بحسب الظاهر والباطن فابعد والله
ولي التوفيق ثم في قوله ومحبة الختنين اشارة الى ان محبتهما كافية في كون صاحبها
من اهل السنة كما سبق من الكلام في اختلاف تفضيلهما والا فباجماع اهل
السنة هما افضل الامة بعد الشيخين واغاراد الامام به التنبيه على ان بغضهما
خارجي خارج من اهل السنة والجماعة وكذا بغض عثمان وهم الشيعة
يقولون لا نحب الثلاثة ولا نسبهم او يلعنونهم وفي تكفيرهم عنهم خلاف مشهور

وقيل وضع خمسمائة الف مسئلة وذكر الخطيب الخوارزمي انه وضع ثلاثة
الاف وثمانين الف مسئلة منها ثمانية وثلاثين الفا في العبادة والباقي
في المعاملة لئلا يبقى الناس في شبه الضلالة وبيد الجهالة وذكر ابو المعالي الحلبي
عن الحسن بن زياد عنه انه قال قولنا هذا راي الحسن وهو احسن ما قدرنا
عليه فمن جاء باحسن مما قلنا فهو اولى بالصواب منا وذكر البلخي عن
زهير بن معاوية قال كنت عنده والازهر بن الاغر يقايسه اذ فصح رجل
وقال اول من قاس ابليس فقال باهذا وضعت الكلام في غير موضعه قاس
اللعين لرد امر الله حيث قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس قال اسجد لمن خلقت طينا ونحن نقيس مسئلة الى اخرى لنرد هما الى اصل
من اصول الكتاب والسنة او اتفاق الامة فنجتهد ونذر حال الانباع فاين هذا
من ذلك فصاح الرجل وقال تبت من مقالتي الى ربي نور الله قلبك كما نورت
قلبي وعن علي بن هشام قال انا ابو حنيفة قال حدثنا الشعبي ان عمر بن الخطاب
كتب الى ابي موسى وهو عامله بالبصرة ان قس الشيء بالشيء واضرب الامثال تتبين
لك الحق وعن الحسن بن زياد انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برايه مع نص
عن كتاب الله او سنة عن رسول الله او اجماع عن الامة فاذا اختلف الصحابة
على قولين اختار ما هو اقرب الى الكتاب والسنة ويجتهد ما جاز ذلك فالاجتهاد وقع
على افقهها لمن عرف الاختلاف وقاس فاحسن القياس وعلى هذا كانوا وروى
عنه ما جاءنا عن الله ورسوله لانتجاوز عنه وما اختلف فيه الصحابة اخترنا وما جاءنا
عن غيرهم اخذنا وتركنا وروى انه كان كثيرا يقرا هذه الاية في خلال كلامه فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وفيه دليل على انه لم يبدع بلفظ
الاستحسان فانه موجود في الكتاب وكذا في السنة فقد ورد ما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن وعن ابي يوسف انه اذا وردت حادثة قال الامام
هل عندكم اثر فان كان عنده او عندنا اثر اخذ به وان اختلف الاثر اخذ بالاكثر

والاقوى بالصحيح

والاخذ بالقياس الا ان بنفسه القياس فتركه الى الاستحسان وعن محمد بن سماعة
ان الامام ذكر في نصابه بثقافه وسبعين الف حديث واختلب الاثار من اربعين
الف حديث والمسائل التي رجع فيها من القياس الى الاثر كثيرة لسنة اقتباسها منها
كان يقسم الدية على منافع الاصابع ويوجب الاكثر لاجلها اكثر مما يوجبه في سائر
الاصابع فلما بلغه قوله عليه السلام الاصابع كلها سواء رجع عن ذلك كالصديق
كان يقول الدية في الانف اكثر من الاذنين لانه يشتمل بها المنفعة والانف مكشوف
فتفوات الزينة فيه اكثر فلما بلغه انه عليه السلام اوجب في الاذنين الدية
رجع عن ذلك ومنها ان الامام كان يقول اكثر الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه
عن انس انه عليه السلام الحيض ثلاثة ايام الى العشرة والزائد استحاضة رجع
عن ذلك ومنها ما ذكر خلف الاحمر ان الامام كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده ثم
رايته يصلي بعد العيد فسالته عن ذلك فقال بلغني عن علي رضي الله عنه انه
كان يصلي بعده اربعا فاقتديت به انتهى ولعله كان يصلي في بيته كما روى
ابن ماجة انه عليه السلام كان يصلي بعده في بيته ركعتين فتامل فيما ذكرت
الى ترجح على سبيل الهداية فان قلت تعليم الحيل مذموم حتى قالوا ان المفتي
الذي يعلم الناس الحيل هو الماجن الذي يسخق الحرق في جميع المذاهب قلت
الحق فيه التفصيل قال تعالى كذلك كدنا ليوسف الاية وقال عز وجل وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث وكان حلف ان يجلد زوجته رحمه مائة جلدة فعلمه الله
تعالى المخرج وقد صح انه عليه السلام قال خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه
به حين اقيم بناقص الخلق وقد زنى وصح انه عليه السلام قال لعامل خيبر اوكل
تمر خيبر هكذا قال لا بعت منه صاعين برصاع قال النبي صلى الله عليه وسلم اوه
عين الربا هلا بعت صاعيك بدرهم ثم ابتعت به تمرا فدل ان الحيلة للتوصل
الى الحق او للتخليص عن المعرة جايز وانما الحرام ما يتوصل به الى الباطل او ابطال الحق
بعد انتهى المفتي الماجن في القول المعتمد هو الذي يفتي بامر باطل يؤدي الى الخرج

من الدين كمن يعلم لامراة الارتداد ليستخلص من الزوج وليس لها
ذلك فانها ان فعلت ذلك بستة فهاز وجها وهذا على قولهما بلا شبهة والمسالة
معروفة وقد ذكر عبد المجيد الخوارزمي عن محمد بن مقاتل ان رجلا جاء وقال للامام
ما تقول فيمن يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله وياكل السمك ويصلي
بلا ركوع وسجود ويشهد بالم يره ويبغض الحق ويحب الفتنة فقال هذا رجل
يرجو الله لا الجنة ويخاف الله لا النار ولا يخاف عليه الظلم من الله في عدله وياكل
السمك والجراد ويصلي على الجنايز ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت وهو حق
ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل راسه وقال اشهد انك وعاء العلم
وذكر العلامة حسام الملة السغناقي ان رجلا جاء اليه وقال يوادام يوادين فقال
بارك الله فيك كما بارك في لاولا فلم يعلم الحاضرون ما قال فقال سالني عن المشهد
يوادام يوادين فقلت بهما فقال بارك الله فيك كما بورك في لاشرقية ولا غربية
وذكر الدبلمي عن علي بن عثمان قال لما فر الامام الى المدينة وكان فيها حسين بن زيد
العلوي والي من عهد بني العباس فقال للعلامة خذ بلجام دابة الشيخ وقل له من
خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال العباس فسكت وكان غرض العلوي
انه اذا قال الصديق اذاه واذا قال المرتضى لامه في ترك مذهبه فلما اختار الثالث
لم يمالك ان يقول شباخوفا من بني العباس انتهى وكان الامام قصده بالغيبة
من الحيضة النسيئة وقد ورد ان في المعاريض لمندوحة من الكذب وثبت
ان الحرب خدعة وذكر الامام الحلبي عن علي بن عاصم قال كان الامام ياخذ من
لحية الجمام فقال له اتبع موضع البياض فقال لا لانه يزيه فقال اتبع السواد
للذة يزيد فبلغ المكاتبة الى شريك فقال لو ترك القياس في شيء لترك مع الجمام وذكر
الكرماني عن محمد بن سلمة قال مرض ابو يوسف فعاده الامام مرارا فراه في بعض
الايام تقبيلا فقال لقد كنت اوملك بعدي للمسلمين ولئن مت ليموتن
علم كثير فلما برا اعجب بنفسه وعقد مجلس الاملاء في مسجده فلما بلغ ذلك الامام

الى الجوزجاني

وسن اليه رجلا وقال له قل له ما تقول في قصار انكران يكون الثوب لصاحبه ثم
جاء به اليه مقصورا وطلب الاجران قال يجب الاجر قل اخطأت وان قال
لا قل اخطأت ففعل الرجل ذلك فقال ابو يوسف من ساعته وراح الى خدمته
فقال ما جاءك الا مسألة القصار سبحان الله من جعل يتكلم في دين الله
ويعقد مجلسا ولا يحسن مسألة من مسايل الاجارة فقال علمني قال ان قصره
قبل الجحود يجب الاجر لانه صنعه للمالك وان قصره بعده لا يجب لانه صنعه لنفسه
ثم قال من ظن انه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه وذكر المرغيناني ان
شيطان الطاق وهو شيخ للرافضة كان يتعرض للامام كثيرا فدخل الشيطان
يوما في الحمام وكان فيه الامام وكان قريب العهد بموت الاستاذ حماد فقال
الشيطان مات استاذكم فاسترجع فقال الامام استاذنا مات واستاذكم
من المنتظرين الى يوم الوقت المعلوم فتحير الرافضي وكشف عورته فغمض
الامام بصره فقال الشيطان يا فقهاء منذ كم عمى الله بصرك فقال مذ هتك الله
سترك فبادر الامام الى الخروج من الحمام وانشأ اقول وفي قولي بلاغ وحكمة
وما قلت قولا جيت فيه بمنكر الا يا عباد الله خافوا الهكم ولا تخلوا الحمام
الا بميزر. وروى عنه انه قال كنا لا ننصرف من عند حماد الا بفايدة فقال لنا
يوما اذا وردت عليكم مسألة معضلة فاجعلوها سوا الا على صاحبها فوعيته
فبعد مدة ذهبت الى دار المنصور فخرج الى ربيع الحاجب وكان يعاديني فقال
ان امير المؤمنين يأمرنا بقتل رجل ولا ندري ما هو اقتله فلت يا ابا العباس
ان امير المؤمنين يأمر بالحق والباطل قال بالحق قلت انفذ الحق حيث كان
قال وكان الربيع اراد ان يوقفني فربطته وروى ان امراة كانت مجنونة
لعاتب اذا دعيت بذلك شتمت فدعاها رجل به فقذفت ابوبه وبها جنان
فرفعت الى بن ابي ليلى فاقام عليها صدين فامته في المسجد في مجلس فقال
الامام المجنونة لا تحد والخصم ابواه ولا يجد الا بطلبهما ولا بوالي بين الحدين

حتى تخف الاخر ولا يكبر الحد ان قذف بجماعة بكلمة ولا يقام الحدود في المساجد
ولا تخذ قاعة ولا تقام الحدود في خارجة قال دعاه المنصور وعنده ابن ابي ليلى قاضي
الكوفة وابن شبرمة قاضي بغداد فقال ما قولك في الخوارج اذا اصابوا من مال
المسلمين ودماءهم قال سل هذين فسألهما فقال احدهما يؤخذون وقال الاخر
لا قال اخطأ جميعا قال لهذا دعوتك ما صنعوا به قال ما اصابوا بعد التجمع لا يضمنون
وما اصابوا قبله ضمنوا ادعى الزهري في هذه المسألة اجماع الصحابة وروي ان
عليا كان من شبوحه واذا اراد يستفتيه قال ائتنا صغيرا وائتناك كبيرا وعن
بشر بن الفضل عنه انه قال كان لنا جارة لها غلام اصاب منها دون الفرج
فحبلت فجئ في امرها فقالوا نخاف ان تلد ويهي بكر فقلت هلا احد تثق به قالوا
لنعم فلت تهب الغلام منها ثم تزوجها منه فاذا ازال عذرتها رددت الغلام اليها
فيبطل النكاح وهذا حيلة ايضا ذكرها لمن خاف ان لا يطلق المحللة بعد النكاح
منه وان اراد قطع التحدث باعت الغلام من ناجر يروح به الى اقصى المقام
وعن يوسف بن خالد السمتي قال خرجنا معه الى بستان فلما رجعنا اذا نحن بابن
ابي ليلى راكبا على بغلته فسلم فنسابر افرا على بغلين فلما سكتن قال
الامام استفتن فنظر ابن ابي ليلى في قماطره فوجد قضية فيها شهادة فدعاه ليشهد
في تلك القضية فلما شهد اسقط شهادته وقال قلت لمن بغلتي احسنت قال
متى قلت ذلك حين سكتن ام حين بغلين قال حين سكتن قال
اردت بذلك احسنتن بالسكوت فامضى شهادته ثم قرأ الامام ولا يحيق المكر
السيئ الا باهله فخاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا بعد ذلك وكان اذا
وقع له عويصة دس الى الامام رجلا يسأله عما هنالك وكان الامام يسأله بذلك
ويفسره واذا تكون كريهة ادعى لها واذا بجاس الحيس يدعى جندب : وفيه
تنبيه على ان الفتيا للناس كبيرة كما هو مفهوم من الهداية في قوله ولا من يفتي
للناس وقد ذكر السهروردي في العوارف عن الائمة الاربعة الرواية على وجه

الى ابي حنيفة

وعن ابن سلام قال ما زال الامام يخطى ابن ابى ليلى حتى عزله المخيفة عن القضا
وعن عجيب ما وقع له معه ان الامام دخل عليه زائرا فلما جلس قال لحاجبه ايذن للخصوم
كانه راى ان يرى الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا
قال لى ابن الزانية فحد حقى منه قال القاضى للمدعى عليه ما يقول قال الامام لم
نسال عنه ان كانت انه حية فليس له حق الطلب وان كان ماتت كان قولا
آخر فسأله فادعى موتها فبرهن فاراد القاضى السؤال عنه فقال سله هل لها
وارث آخر فان لم يكن لها وارث آخر كان قولا آخر فبرهن على انه لا وارث
لها غيره فذهب القاضى ليسال المدعى عليه فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن
على حريتها فما زال القاضى السؤال قال سله هل كانت مسلمة فبرهن على
اسلامها وكانت من وجوه اهل الكوفة فقال الامام سل الان عن القاذف
فانكر فلما ذهبوا الى البينة قام الامام فالتمس القاضى ان يقعد حتى يانوا بالبينة
فابى وراح واستراح وعن وكيع قال رايته وسفيان ومسعرا ومالك ابن
مغول وجعفر بن زياد ولا عمرو الحسن بن صالح فى وليمة بالكوفة وفيها الاشراف
والموالى وقد زوج بنتا رجل من البنى رجل فخرج عليهم صاحب الوليمة وقال مصيبة
عظيمة زفت امراة كل الى الآخر غلطا ودخل على كل واحدة غير زوجها فقال
سفيان لا باس به وقد حكم امير المؤمنين على رضى الله عنه حين كان وجه اليه
معاوية فيه فقال على للسائل انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلده ما ارى
على الرجلين الفقر جاء صبيتا وترجع كل امراة الى زوجها الاول ولا شئ عليهم فى ذلك
والناس مشتغلون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان ما يقول
غير هذا قال الامام على بالغلامين فانى بهما فقال ايجبت كل منكما ان يكون المهر
عنده قالا نعم قال لكل منهما خلق التى لك عندا خيك ففعل فنكح كل واحد التى فى
حباله ثم قال جدد طاعتكم فتعجب القوم وقام مسعر وقيل بين عينيه وقال لم ير مثلى
على جبته وسفيان ساكت وروى انه وقع بين الاعمش وامراته كلام فحلفت

ان لا تكلمه الاعمش بكلمها ولا تجيبه فقال الاعمش ان لم تكلمين الليلة فانت
طالق فتدم ولم يدر المخرج فذهب الى الامام فقدمه الامام واكرمه فجعل الاعمش
يعتذر فقال دع الاعتذار وتكلم بالحاجة فاملاكه بحاجته فقال الفرج فرجب ان يسأله
فقد عاموذن الاعمش وقال اذا دخل الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح و
وكانت العادة بالكوفة كما هو الشرع ان لا يوذن للصلاة ما قبل دخول وقتها فلما
اذن قبل الوقت ظنت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذي اراحني منك
يا سيئ الخلق فقال الاعمش لم تصبح حبلة وقعت ونعم الحبلة رحم الله ابا حنيفة
دلنا عليها وروي ان الاعمش لم يكن يعاشر الامام بجميل ولا يذكره بخير فحلف
بطلاق امراته ان اخبرته بفضائله فتبسم او اشارته او ارسلت اليه او كتبت له او
ذكرته لاحد يذكره اليه فتحيرت المراة وطلبت المخرج فسالت الامام فقال لا مرسهل
شدي جراب الدقيق على كمته او ما قدرت عليه من ثوبه فاذا راه علم بفضائل الدقيق
بنفسه ففعلت فلما قام من الليل وجرازاره علم بفضائل الدقيق فقال والله
هذا من جبل النعمان بر بنا بخبزنا وبفضحنا بما شاء من نسائنا وبر بعين رقة
فهما وذكر الجلبي عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل وقال حلفت ان الاكلم امراتي
ولا تكلمني وحلفت ايضا مثله فاتفق سفيان بان اتيهما كلمة الا فرحت فسالهما
الامام كلمها ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال انه يهيج الفرج فلما اجتمعا اعاد
الرجل السوال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان من اين هذا قال لما شافهته
بالبين الثاني سقط الاول لانهما كلمة فقال سفيان فتح لك من العلم
ما لم يفتح لنا وعن عبد العزيز بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال اختي ماتت
وفي بطنها ولد يتحرك قلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاءني
بعد سبع سنين ومعه غلام قال اتعرفه قلت لا قال الذي افتيت بشق بطن
امه واخراجه فاخرجته وتعجبت بموالي ابي حنيفة وعن محمد بن سماعة قال سمعت
ابا مطيع يقول رايت عليه يوم الجمعة قميصا ورداء قومتهما باربعمائة درهم

وهذا محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه
واما بنعمة ربك فحدث وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد احب ان
يرى عليه اثر النعمة وقد روى ابن خزيمة في مسنده والبيهقي عن جابر انه عليه
السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة والمراد بالاحمر ان فيه
خطوطا حمرا كما هو شان برود اليمن وبوبه ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده انه عليه السلام لم يلبس برد حبر في كل عيد الا ان النووي
ضعف الحديثين وعن شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني ناجية ومعنا
الثوري وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام وجماعة من الائمة فلما رفعت الجنازة
توقف الناس هنالك فسال الامام عن سبب ذلك فقالوا حلفت امه ان
لا ترجع قبل الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع الجنازة وترجع فلم يهتد
الى الجواب فناداه ابو حنيفة يا نعمان اغننا فسال الامام عن كيفية الحلفين
فلما بينوه قال ضعوا الجنازة فوضعوها فصلى الناس عليه ثم قال للحالف ارجع
الى منزلك ثم رفع الى القبر قال ابن شبرمة بزت النساء ان تلدن مثله وعن
عبد الله بن المبارك قال سأله رجل ان ينقب في حائطه كوة فافتاه بالجواز فمنعه
ابن ابي ليلى عن ذلك فاتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا فمنعه ابن ابي ليلى فشكاه
الى الامام فقال كم قيمة حائطك قال ثلاثة دنانير قال على قيمتها اذهب فاهدمها
فلما رام الهدم خاصم خصمه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احوله عن هدم حائطه
قال نمتنعي عن ايسر من ذلك فقال القاضي ما اصنع تذهب الى رجل يدلني
على خطاي افلا ارجع وعن عبد الله بن المبارك قال سألته عن رجل له درهمان
ورجل له درهم اختلطا فضاع منه درهمان قال يكون الدرهم الباقي بينهما
اثلاثا فلقيت ابن شبرمة وعرضت عليه الجواب فقال اخطا بل الباقي بينهما اثلاثا
لانا نعلم قطعا ان الواحد من الضائعين لذي الدرهمين فاستحسنت جوابه
فلما عرضته على الامام قال لما اختلطا وجب الشركة اثلاثا فالضائع والباقي على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشركة الثالثة واوفق من هذا ما روى عن علي كرم الله وجهه فيمن له خمسة ارغفة
ولاخر ثلاثة ارغفة جلسا يأكلان فمر بهما رجل واكل معهما ودفع اليهما ثمانية دراهم
وقال اقسما على قدر ما اكلت من ارغفتكم فاعطا صاحب الخمسة ثلاثة لصاحب
الثلاثة فلم يرض الا بالمناصفة فاختصما الى امير المؤمنين علي فقال خذ ما عرض
عليك فقال لا ارضى الا بالحق فقال اذن لك درهم لانا نفرض انكم اكلتم
بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا ليس لكل رغيف ثلاثة اثلاث فالكل اربعة
وعشرين ثلثا كل منكم اكل ثمانية من اربعة وعشرين فيكون لصاحبك
سبعة اثلاث ولك ثلث وذكر الامام الحلبي عن وكيع قال كنا عنده اذ جاءته
امراة وقالت مات اخي واعطوني من تركته دينارا قال من قسم تركتكم قالت
داود الطائي قال لعله مات عن ستمائة دينار وبنتين لهما الثلثان اربعمائة
دينار ولام لها السدس مائة دينار وامراة لها الثمن خمسة وسبعون دينارا
واثنى عشر اخا وانت لكل اخ دينار ان ولك دينار واحد قالت نعم وسئل الامام
عمن حلف ليقربن امراته نهارا في رمضان قال يفرقها ويقربها وادعى رجل
النبوة وطلب من الناس ان يمهلوه حتى يأتي بالعلامة على صدقه فقال الامام
من طلب منه العلامة كفر لانه لزم صدقه وانفتاح باب النبوت وفيه رد
كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وتزوج الامام على والدة حماد فهجرت الامام
وقالت له ارضى بلا تطليق الجديدة فقالت لها اذا كنت جالسا مع والدة
حماد فاوهمي عليا كانك سائلة وقولي اذا تزوج الرجل على امراة هل للقديمة
هجران زوجها ففعلت فقالت والدة حماد لا اسالك بلا تطليق الجديدة
فقال الامام كل امراة خارج الدار فهي طالق فرضيت وسالمته ولم تطلق الجديدة
واتاه رجل الى الامام فقال لي بن ان زوجت امراة طلق وان اشتريت له جا
جارية اعتق وان لم ازوج له امراة ولم اشتر له اتى يقع في الزنا فما الصنع قال
اشتر اله وزوجها منه فان طلق ردت عليك وان اعتق لم ينفذ قال الليث بن سعد

(م) بول

امام اهل مصر كنت اتمنى لقاء الامام فرايته اجتمع عليه الانام وسئل عن
هذه المسالة فما اعجبني جوابه كما اعجبني سرعة جوابه وروي انه كان عند
الاعمش اذ سئل عن مسايل وقيل ما يقول في كذا وكذا قال الامام اقول
كذا وكذا فقال الاعمش من اين لك هذا قال انت حدثتنا عن ابي
صالح عن ابي هريرة وعن ابي وايل عن عبد الله وعن ابي اياس
عن ابي مسعود الانصاري انه قال صلى الله عليه وسلم من دل كان له
مثل اجر عامله وحدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام قال له رجل
يا رسول الله كنت اصلي في داري فدخل علي رجل فاعجبني ذلك فقال
صلى الله عليه وسلم لك اجران اجر السر واجر العلانية وحدثنا عن الحكم
عن ابي مجاز عن خديفة عنه صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى
يسمعه من الله تعالى يشرك به ويجعل له ولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم
وحدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد
الا له صيت في السماء وضليت في الارض فاذا كان في السما حسنا وضع له
القبول في الارض وان كان سيئا في السما وضع له كذلك في الارض
وحدثنا عن ابي هريرة الزهري عن جابر قال شكونا من جوع اليه عليه السلام
قال لعلكم تاكلون متفرقون من اجتمعوا في طعامكم يبارك الله لكم وحدثنا
عن يزيد الرقاشي عن انس عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كاد الحسد ان
يغلب القدر وكاد الفقر ان يكون كفرا وان الرجل ليذنب ذنبا فيحرم بسببه
من الرزق وقال الاعمش حسبك ما حدثت في يوم حدثني في ساعة
ما علمت انك تعمل بهذه الاحاديث يا معشر الفقهاء انتم الاطباء وانا المرضى
له وانا بها الرجل اخذت بكلا الطرفين وذكر الامام المرغيناني ان رجلا
جاء اليه وقال حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام بيده
وانطلق به حتى اذا قام على قنطرة نهر دفعه في الماء حتى انغمس في الماء ثم خرج

فقال قد طهرت وبرئت لان اليمين كان على منع نفسه عن فعل الغسل
ولم يحصل منه فعل وسئل عن امراة صعدت السلم فقال لصاحبها وجهان صعدت
فانت طالق وان نزلت ايضا قال برفع السلم وهي قائمة عليه ثم يوضع على
الارض او ترفع المراة وتوضع على الارض ولا يحنث لانها ما نزلت ولا طلعت
وسئل ايضا عن رجل قال لامراته ان لبست هذا الثوب فانت كذا وان لم
اجامعك فيه فانت كذا فتحير علماء الكوفة فقال بليه الزوج ويجامعها فيه وولدت امراة
ولدين ظهرهما منفصل فمات احد الولدين قال علماء الكوفة بد فنان جميعا وقال
الامام بد فن الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال فقطعوا فانفصل الحي
وعاش وكان يسمى مولى ابي حنيفة ودعاه بن هبيرة يوما واراه قصا منقوشا
مكتوبا عليه عطا بن عبد الله وقال اكره الختم به لمكان اسم غيري عليه ولا
ولا يمكن محكه فقال ودورانس ايها لكون عطا من عند الله فتعجب من شرفة
استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا قال وما اصنع عندك ان قربتني
فتنتني وان اقصيتني اغريتني وليس عندك ما ارجوه ولا ما اخافك عليه
ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير الكوفة حين قالا له
لو اكثرت الاختلاف الينا افدتنا وعن الحسن ابن زياد قال ما رايت افقه
من جعفر بن محمد الصادق ودعاني المنصور يوما وقال الناس قد افتنوا به
فهئ لي من المسايل الشداد فهيات له اربعين مسالة ثم دعاه وقال الق
عليه من مسايلك فالقيت عليه واحدا واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة
فيه وانتم قلتم فيه كذا وكذا وانا اقول كذا فربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة
وربما خالف الكل فلما فرغ قال السناروبنا ان اعلم الناس اعلمهم بهذه الاختلاف
وعن ابي معاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم موالي لان الضحاك
بن قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم فخرج اليه
الامام في نفس وردا وقال اريد ان اكلمك فقال تكلم قال لم امرت بقتل الرجال

قال لانهم

قال لانهم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا الى
ما عليه ام كان هذا دينهم قال اعد ما قلت فاعاد قال الضحاك اخطأنا فتعمدوا
سبوفهم وجاء الناس وقال ابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج الكوفة و
رأيتهم تكفر كل من اذنب وتكفر كل من لم يكفره قيل لهم هذا شيخ هلموا
فاخذوا الامام وقالوا تب من الكفر فقال انا تائب من كل كفر فقبل لهم
انى تائب من كفركم فاخذوه فقالهم ايعلم فلتم ام يظن قال ان بعض ظن
انه والاثم ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب ايضا من الكفر فقال انا تائب
من كل كفر فهذا الذى قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر مرتين ولبسوا
على الناس وحكى ان رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار
وقال اذا كبر ولدى فادفع اليه ما تجبه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال
فلم يجد الصبى مخرجا فجاء الى الامام وقص فدعا الامام الوصى وقال له ادفع
الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما احب ويعطى ما يجب
وذكر الامام اذا اشكلت عليه مسالة قال لاصحابه ما هذا الا لذنب احدثته
وكان يستغفر ربه ويصلى فينكشف له المسالة ويقول رجوت ان تتوب
على فبلغ ذلك فضيل ابن عياض فبكا بكاء شديدا ثم قال ذلك لقلة ذنبه
فاما غيره فلا يتهيأ له هذا قلت ولعل الشافعى من هنا قال

شكوت الى وكيع سوء حفظى ... فاوصانى الى ترك المعاصى

فان الحفظ فضل من الله ... وفضل الله لا يعطى لعاصى

ووكيع هذا كان استاذ الشافعى وقد قال الامام لداود والطائى انت
تخلى للعباده وقال لابى يوسف انك تميل الى الدنيا وقال لكل واحد من
تلامذته كلاما وكان كما قاله وهذا من الكراهة او الفراسة وكان يقول ذوا الرقة
اتم عقلا من غيره قلت ولعل ماخذه قوله عليه السلام الناس معادن كمعادن
الذهب خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا وذكر ابو العلا

تقدم ترجمة الامام الشافعى رضى الله عنه

المحدث ابن ابي القاسم يوسف بن علي البشكري صاحب الكامل في علم
القراءة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى فقال الامام لا قبل من ابن خلت فقال
انه عدم العلم فعالم بحق ثمار ولا يموت وكان كما قال حتى روى انه كان له يوم
مات ستمائة ركاب ذهبية وذكر الامام ابو القسم بن علي الرازي
قال احتاج (الاب) الى طريق الحجاز فسادم اعرابيا قربه من ماله فلم يبعه الا بخمسة
دراهم عشرا ثم قال له كيف انت بالسوبق فقال اريده فوضعه بين
يديه حتى اكل ما اراد وعطش فلم يعطه ماء حتى اشترى منه بخمسة ...
فصل في ذكر زهده وتقشفه وزهده وحلمه وكرمه عن ابن المبارك قلت
لسفيان الثوري ما ابعده عن الغيبة ما سمعت بثياب عدوا له قط فقال
هو اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها وعن يزيد بن هارون
رايته يوما يفتي واربعون له قد قام في الشمس فانكرت ففال لي علي مالك مال
اخاف ان اجلس في ظله ومثله عن يحيى بن زايدة الا انه قال حلفته بالله
العظيم عن مانع الاستظلال فقال اخاف ان يكون قرضا جر منفعة قال
وما اراه على الناس لكن على العالم ان ياخذ بعلمه اكثر مما به عوا اليه وقد اغرب
ابن شمس الائمة حيث رد هذا في كتاب الصرف وقال انه من التكلف
ومن التزيد انتهى ويرد عليه ما ذكر في صفات الصالحين ان امرأة سالت
من الامام احمد ابن حنبل ان شمع الطاهر يقبر من محلنا ونغزل في ضوئه
ونحن على السطوح طاقة او طاقتين فهل يحل لنا من ذلك الغزل فقال
الامام احمد من انت قال اخت بشر الحافي قال ما زال هذا الورع الصافي
يخرج من لا بشر فعلم بهذا ان دقايق الورع مما لا غاية لها ولا نهاية له
وكان حفص بن عبد الرحمن شريك الامام فبعثه الى تجارة وقال في ثوب
كذا غبنت فيباع بابيانه وجا برج فتصدق بحصته وفاسخه الشركة قال
المرغيناني وكان الربح خمسة وثلاثين الف درهم وكان الحسن بن عثمان

يقع فيه فجمع علماء الكوفة امير ها مسالة فقال اخطا الاالحسن فقال الامام
لسنا اخطانا الا الحسن فقال الحسن فلو شاء ان يقيم قولا قام به ويبطل قولي
لابطله لكنه منعه زهده وتقواه وكان الحسن بعد ذلك يمدحه وفي روايه
سهل بن مزاحم وتكلم العلماء تكلم الامام فقال العلماء كلهم اقول قولك فقال له
الامير اكتب فقال الحق ما قاله الحسن فازداد الناس فيه اعتقادا وعن
النضر بن محمد الرقي قال لقتيبه بغداد وانا ارید الكوفة فقال له قل لابني حماد
توفي في الشهر ورهمان من سوبق وقد حبسه عني فعجله الي وكان في ذلك
اليوم مجلس المنصور للقضا ببغداد وكان لا ياكل من طعامه بل يوتى له
بالسوبق من الكوفة وعنه ان الامام نهى عن الافتاء وكان ابنه يسال
عنه في الفلوة شيا فلا يجيبه فقال حماد انت بطحان لا يراك احد فقال اخاف
ان يسالني السلطان هل افتيت فاخاف ان اقول لا وعن الامام احمد
انه ذكره فقال كان زاهدا ورعا ضرب على القضا احدى وعشرين سوطا
فابى وعن ابن المبارك اراد الامام ان يشتري جارية فساوم عشر سنين من
اي جنس يشتريها ووقعت اغنام من الغارة في الكوفة فسال عن مدة
حياة الغنم فقيل سبع سنين فما اكل اللحم سبع سنين ونعم ما قيل فيه
حتى مدح ابي حنيفة انه: اسد العلوم وغاية الاقلام:
قد كان في شان النورع غاية: يكبوا وراء بلوغها الاوهام:
للزهد لم يقبل حلالا طيبا: فمتى يساق الى حماه حرام:
هل قد رايتم مثله متورعا: بلاوت به الاصلاب والارحام:
ما اناه الفقه حزما وما: باهى به باهى به الاسلام:
وعن سهل بن مزاحم بذلت له الدنيا بحذافيرها وضرب عليها بالسياط
فلم يقبلها من قليلها وكثيرها وعن ابي يوسف سمعته يقول لولا الخوف
من الله ما افتيت احد الكون الهنا لهم والوزر علينا قلت فكان رحمه

رضي الله عنه اشار الى قوله عليه السلام اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار
وبهذا كان السلف ينذرونه عن انفسهم في الاعصار والامصار وقد
نظم الامام سراج الدين الغزي اخو صاحب المحيط هذا المبنى وزاد في المعنى
فقال: تركت الكتب في الفتوى وافي لمحتسب بهذا الترك اجرا:
وما تركي لعجزي منه لكن: اكر من اصول الشرع وقرا: واما ما وعيت بغير
حفظ: فيعظم ذكرها عدا وحصرا: ولي من سائر الانواع حفظ:
وما قولي معاذ الله كبرا: ولكن اذكر النعماء عندي: من الرحمن
ايمانا وشكرا: ولكن قد يكون الحكم طورا: خلافيا وبالاجماع طورا:
فترتقد الفرائض عند كتبي: نعم ولا نظني ذلك خبرا: وتركي قول مجتهد
سواه: نظن قد يكون الظن وزرا: تدبرت الامور وكان كتبي:
لدى الامراء لي صيتا وذكرا: فقلت بداك ان الناس طرا:
قد اتخذوك للتبيان جسرا: فلا تزرك ذكر الناس واجهد
لتنسب عند رب العرش ذكرا: وبادر في قبول الحق واحذر:
قضاء لازما منا وحشرا: دوع عنك العلق تكون عبدا: فنوعا صالحا
سرا وجهرا: ولا تركن الى الدنيا وثمر لما يدعى لدى الرحمن ذخرا:
فلا يغني مقال الملق عني: هو المغني لما ارهقت عسرا: فحسبي عفو
ربي عند تركي: وحسبي كتبه الباقين عذرا: وعن الحسين بن
مالك عن الامام انه وقع بين المنصور وامراته مشاجرة فاختارت الامام
ليكون حكما فقعدوه فجلست وراء الستر فقال المنصور كم يحل للرجل من
الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ما شاء بلا عدد قال هل يجوز لاحد
خلاف ذلك قال لا قال الخليفة اسمعي ما قال قالت سمعت قال الامام
يا امير المؤمنين انما يحل لمن عدل فمن لم يعدل او خاف ان لا يعدل فلا
يحل الا واحدة قال تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت

ايانكم الابنة فسكت الخليفة وقام فلما بلغ الامام منزله بعثت الحرة اليه
بخمسين الف ذهب وجارية حسنا وبركب شكرا لما صنع فجا الخادم
بكل ذالك اليه فلم يقبل منه شيا وقال ما اردت بهذا الكلام تقربا
الى احد والتماسا للبر من مخلوق ولم يمس منه ولم ينظر اليه حتى رفع من
بين يديه وعن العسكري انه لما جيئ به الى المنصور امر له بعشرة الاف
درهم على يد حسن بن قحطبة فلما احس انه يوتى بمال جعل لا يكلم
احدا فحمل اليه المال فقبل انه ما تكلم اليوم فقال المحالون ما يصنع بالمال
فوضعوه في زاوية من البيت فلما مات كان ابنه حماد غايبا فقدم
فذهب بالمال الى ابن قحطبة وكان لم يحرك من مكانه فقال هذه حقك
وديعتك كانت في زاوية البيت فحمده فنظر اليه الحسن وقال رحم الله
ابا حنيفة على دينه وذكر صاحب المنظومة عن الامام ابي جعفر الكبير البخاري
ان الامام لما فر من ابن هبيرة الى مكة اقام بها الى ان ظهرت الكلمة
الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له المنصور بعشرة
الاف درهم وجارية فقال عبد الملك بن حميد وزيره وكان جيد
الراي فيه اقبل الجايزة فان الخليفة يطلب عليك علة فقال لا حاجة
لي فقال اما المال فقد كتب في الديوان انه قبل واما الجارية فاما ان تقبلها
واما ان تعتذر حتى اعذرك عنده قال اني ضعيف عن النساء لا حاجة
لي في جارية لا اصل اليها ولا يحسن ان ابيع جارية وصلت الى محرم
امير المؤمنين وذكر المرغيناني عن الحميد عن ابنه قال لما اشخصه المنصور
الى بغداد اشخصت معه فلما خرج من عند المنصور ملتمع اللون سالته عن
ذلك فقال دعاني الى القضا فقلت لا اصلح لذلك لانه ليس يقبل
احكم به عليك وعلى اولادك وقوادك فقال لم لم تقبل صلتي فقلت تعطيني
من بيت المال ولست من المقاتلة حتى اخذ مالهم ولا من الذرية حتى

اخذ عطایاهم ولا من الفقراء حتى اخذ ما یاخذونه قال فاقم حتى یستفتوك
القضاة فیما یحتاجون الیك من الاحكام وعن الحسن بن زیاد انه لم
یقبل هدیة ولا جایزة وعن سهل بن مزاحم كنا نه خل بیته ونرى فیه الا الیوار
وعن عبد الرزاق كنا اذا راینا ر ایتنا ر البناني عینیه وخدمه وسئل
ابو مطیع عنه وعن سفیان فقال لیس من ابتلى فهرب كمن ابتلى فصبر
یرید ان سفیان حین دعی للقضاء هرب والامام صبر على السیاط ولم
یقبل وعن عبد العزیز بن عاصم ان المنصور لما عرض علیه القضاء وامتنع ضربه
ثلاثین سوطا حتى سال الدم على عقبیه فقال له محمد عبد الصمد بن على بن عبد الله
بن عباس سللت على نفسك مایة الف سیف هذا فقیه العراق فقیه
المشرق فامر له بثلاثین الف درهم وكان كل درهم مقدار مایة درهم الیوم
لقلة الدراهم فلما وضع بین یدیه ر فضها فقیل له لو تصدقت به فقال
ابو حمد عندهم حلال وعن جعفر بن عون العمري امته امراة تطایب ثوبا لها
فام علیه فاخرج ثوبا وقال قام على باربعة دراهم فقالت اتهزأ بي وانا
عجوز فقال اشتریت ثوبین وبعت احدهما براس المال الاربعة فهذا قام
على باربعة وعن عبد العزیز بن خالد امام اهل ترمذ اودعت عنده جاریة
حین خرجت حاجا وغبت اربعة اشهر فلما قدمت قلت له كیف رایتها
قال ما نظرت الیها وسمعته انه لم یغتسل فی تلك المدة فقیل له فی ذلك
فقال خفت انها ان شمعت خشخشته المال حن الى الرجال وقد قال بعض
اصحابه حررنا خمته فی الموضع الذي فارق فیه الدنیا سوى سایر المواضع
فكان سبعة الاف ختمة وكان له فی كل شهر ستون ختمة ختمة باللیل ختمة
بالنهار وعن یحیى بن معین انه كان یختم فی رمضان ستین ختمة فیجوز
ان یراد بالروایة الاولى هذه ایضا فان اشتغاله بالنهار فی الدرس
والقضاء مشهور لا فی رمضان فانه كان یتفرغ له ویؤیده ما روى

فی فضل الجهاد ابو

عن عبد الله بن اسد قال اذا دخل رمضان فتفرغ لقراءة القرآن فاذا دخل
العشر الاخير فاكنا نقدر ان نتكلم معه الا قليلا لا يقال قد ورد من قرأ القرآن في
اقل من ثلاث لم يفقهه فانا نقول لعل ذلك في حق من لم يخفف له القراءة
الا ترى الى ما قد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه خفف له داود عليه السلام القرآن
وكان يأمر دوابه لتسرج فيقرأ الزبور حتى يسرج وقد صح ان عثمان وتميم الداري
وسعيد بن جبير كانوا يختمون القرآن في ركعة وقد نقل عن الامام ايضا ولنا
قدوة في الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين بهذا وقد يقال المراد بالحديث
نفي الكمال على انه قد يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال وعن زفر قال
بات الامام عندي ليلة فقام الليل كله بآية واحدة وهي قوله تعالى بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وروي انه قام الليل بآية فمن الله علينا
ووقانا عذاب السموم وروي انه سمع رجل يقرأ سورة اذا زلزلت الارض
في صلاة العشاء وهو خلفه فجلس بعد خروج الناس الى ان طلع الفجر
وهو آخذ بلحيته قائما يقول يا من يجزي بمثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزي
بمثقال ذرة شرا شرا اجر عبدك نعمان من النار وما يقرب اليها وادخله في
سعة رحمتك وفي رواية احيى الليل بقراءة الهاكم التكاثر وتردادها وعن
اسد بن عمرو عنه انه قال ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأتها في ركعة
ولعله اراد بالوتر التهجد كما في بعض الاحاديث والا فالسنة قراءة السور
الثلاث في ركعات الوتر وعن ابي مطيع قال كنت ما دخلت الطواف في ساعة
من ليل او نهار الا رأيته وسفيان في الطواف وعن حفص بن عبد الرحمن
كان يحيي الليل بقراءة القرآن ثلاثين سنة في ركعة وذكر الضبي عن ابي
يوسف كان يختم كل يوم وليلة مرة وفي رمضان مع يوم الفطر اثنين وستين
ختمة وقد جاء في رواية انه لما اشتغل بوضع المسايل واستخراجها قلت عبادته
يعني بالنسبة الى بدء حالته وعادته وعن عبد الله اللبني الخواص رحمه قال كانت

عادته في اثنا كلامه ان يقول ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا
وتوفنا مع الابرار وعن ابي الاحوص انه لو قيل له انك ميت الى ثلاث
ما كان يمكن ان يزيد في عمله وروى ان مسعرا جاءه وقال تبت من ذكرك
بسوء فاجعلني في حل فقال الامام من اغتابني من اول الجهل فهو في حل
ومن اغتابني من العلما فلا لان وقيعة العلما شين الابد الا ان
يتوب وجعلتك في حل ولكن كيف يطلب الله اباك بما نهاك من الكتاب
والسنة فكانا متواخيين بعد ذلك حتى ماتا وعن الحافي كان لا يدخل
في جوفه لقمة احد وروى انه ما اكل من النوم والبصل منه خمسين سنة و
عن يحيى بن آدم قال حج خمسا وخمسين حجة وروى انه سكن بمكة في رمضان
وكان من مائة وعشرين عمرة لكل يوم اربع عمرات ومما قيل فيه

نهار ابي حنيفة للاناوة ... وليل ابي حنيفة للعبادة

وودع نومه خمسين عاما ... بطاعته وحذاه الوسادة

وعن الحسن بن زياد انه راى على بعض جلسائه ثيابا رثة فقال ارفع
هذا المصلى وهذا الالف الذي تحته واصلح بها حالك قال انا موسر قال
صح في الحديث ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى عليه اثر النعمة
فغير ثيابك حتى لا يغتم بك صديقك وروى انه اعطى لمعلم ابنه حين
علمه فاتحة الفاء اعتذر اليه وعن عبد الله بن مالك بن سلمى قال ارسل
زيد اليه يدعوه الى البيعة فقال لو علمت ان الناس لا يخذلون زيدا
خذلوا اباه لجاهدت معه لانه امام حق ولكنه اعيته بمال فبعث اليه بعشرة
الاف درهم وقال للرسول ابسط عذري عنده وفي رواية اعتذر اليه
بمرض يعتريه ولا امنع من الجمع واسيل عن خروجه فقال ضاهى خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقبل له لم تخلفت قال جلستني غمة ووجع
الناس عرفتها على بن ابي ليلى فلم يقبل فخفت ان اموت مجهدا وكان

كلما ذكر خروجه يبكي وعن ابي الطيب انه قال ما ملكت اكثر من اربعة الاف درهم
قط اكثر من اربعين سنة الا اخرجتها وانما امسكتها لقوت على رضي الله
عنه اربعة الاف درهم وما دونها نفقة ولولا اني اخاف ان انجي الى
سهولا ما تركت واحدا منها وروي عنه انه كان يؤذن ويوم الناس
في مسجده وقال حدثني نافع عن ابن عمر ان من صلى الفجر ولم يتكلم الا بذكر
الله حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله وحدثني ابو سعيد المقبري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحية اذا رأيتها فاقتلها فان ذهبت الا
فاقتلها وذكر اسماعيل مستندا عن عصام بن يوسف ولزر بجزي مرسلا
قال انعقت مجلسه ورجل يشتمه فما اجابه هو ولا احد من اصحابه ولا قطع مجلسه
حتى فرغ من كلامه فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر من شق الباب وجعل
يشتم وفي رواية فلما بلغ الامام الباب توقف وقال للشاتم اريد دخول
منزلي فان كان بقي من شتمك شيء فاتمه حتى لا يبقى عندك شيء فتثاب الرجل
وقال اجعلني في حل فجعله في حل وعن يزيد بن المكشوف قال ناظره رجل في مسالة
فقال يا زنديق يا مبتدع فقال الامام والله يعلم مني خلاف ذلك يعلم ما عدلت
به احدا منذ عرفته ولا رجوت الا عفوه ولا خفت الا عقابه وذكر الامام الزاهد
النسفي عن ابي الخطاب الجرجاني قال كنت عنده اذ سأله شاب عن
مسالة فاجاب فقال الشاب اخطأت ثم سأله عن اخرى فقال اخطأت
فقلت لاصحابه سبحان الله الا يعظمون الشيخ يجي اليه شاب فيخطيه مرتين وانتم
سكوت فقال لي دعهم فاني عودتهم من نفسي ذلك وذكر الامام الحلبي عن
يحيى بن عبد الحميد عن ابيه قال كان يخرج كل يوم فيضرب ليدخل في القضاء
فيابى فلما ضرب راسه واثر ذلك في وجهه بكى فقيل له في ذلك فقال اذا رأته
امي بكت واغمت وما على اشد من غم امي وروي انها قالت يا نعمان
ان علما اورد ك مثل هذا يجزي ان تقرمنه فقلت تعلمت لله لا للدنيا

وذكر انه قال ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له ولوالدي و
من تعلم مني او تعلمت منه وروي عنه انه قال ما عدوت رجلي نحو سكة
حماد وكان بينهما مقدار سبع سكك وذكر الامام الحلبي عن عبد الرزاق
ان رجلا سأله عن مسألة فاجاب فقال الرجل ان الحسن اجاب بخلاف
هذا فقال الامام اخطأ الحسن فقال الرجل يا ابن الزانية تمضي ولم يتغير وجهه
بل قال اخطأ الحسن واصاب ابن مسعود وذكر الحلبي عن سفيان بن
وكيع عن ابيه قال دخلت عليه وهو مطرق راسه يتفكر قال من اين قلت
من عند شريك بن عبد الله فرفع راسه وانشأ ان يحسدوني فاني غير لائم
قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا فدام لي ولهم ما بي وما لهم
ومات اكثر ناغيظا لما وجدوا ولقد احسن محمد بن الحسن حيث انشد
هم يحسدوني وشر الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محسود
وعن يحيى بن معين كان اذا ذكر عنده احد بسوء قال
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انها لذميم
وقيل لعبد الله بن طاهر ان الناس يقدحون فيه فقال
ما يضر البحر امسى زاخرا ان رمى فيه غلام بحجر ونعم ما قال قائل
ان يحسدوني فزاد الله في حسدهم لا عاش من عاش يوما غير محسود
ما يحسد المرء الا من فضائله بالعلم والباس او بالحلم والجود
وبعضهم فازدادوا حسدا من لست احسده ان الفضيلة لا يخلو من الحسد
ولحاتم الطائي باكعب ما ان ارى من بيت مكرمة الا له من بيوت الناس احساء
وعن ابن البجلي ان الامام مر يوما بسكران يبول قائما فقال اجلس فقال له
السكران يا مرجئ فقال هذا جزاي حين حكمت يا مجانك يجوز ان يريد بالحكم
بالايمان الحكم بعدم خروجه من الايمان لو تكلم بكلمة الكفر او ان يريد به عدم

الخروج من الايمان بالكفر الذى هو كبيرة فيه خلاف المعتزلة كذا ذكره
الكردرى والصواب ان فيه خلاف الخوارج فى المسالة وعن بشر
بن الوليد قال قال ابو يوسف لقيني الاعمش وقال صاحبكم يخالف
ابن مسعود حيث لا يجعل بيع الامة طلاقها وابن مسعود جعل بيع
الامة طلاقها قلت انت حدثنا بذلك قال كيف قلت حدثنا
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انه خير بريرة بعد ما اشتراها عائشة
ولو كان بيع الامة طلاقا ما كان للتخيير فائدة قال افيه ذلك قلت نعم
وعن الامام قال سالت الشعبى عن حرة تحت عبدكم طلاقها قال
قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنساء فاستحمقه فاخبرته فقال
اخبرنى ابراهيم بمثله وعن عبد الله بن عتبة قال قال سمعت الشعبى
يقول عليكم بالمساجد فانها مجالس الانبياء وعن اسحاق بن دينار
عن الامام قال سمعت الشعبى يقول انما سمى الهوى لانه يهوى بصاحبه
الى النار ونعم ما قيل

الهوان عن الهوى مسروقة . واصبر فكل هوى اصبره هوان .
واخوان الهوى لهو الهوان بعينه فاذا هويت لقد لقيت هوانا .
فاذا هويت فقد تعبدك الهوى . فاخضع لحبك كائنا من كانا .
ولابن المبارك .

ومن البلاء والمبلاة علاهة . ان لا يرى لك عن هواك نزوع .
التعبد عبد النفس فى شهواتها والحر يشبع تارة ويجوع .
وروى عنه انه قال سمعت الاعمش يقول فى علة ان الناس يستفتونى
وانت ردتنى عندهم ثقلا فقال الامام لولا العلم الذى يجرى على لسانك
ما رايتنى ابدا الان فيك خصالا انا لها كاره استحسر عند طلوع الفجر الثانى
ونقول هو الاول وقد صح عندى انه الثانى وترى الماء من الماء ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا ترى الاغتسال من الاكسال ولولا ما عندك من الحديث ما كلمتك
فاصبح الاعمش الاقبل الثانى ولا جامع الا وقد اغتسل وقال صلاة وصيام
كيف يكون باختلاف قال والله لا افتيت بذلك ابدا وذكر ابو العلاء
الحافظ ان الامام قال للاعمش لولا انه ثقيل عليك زيارتنا لزرناك
اكثر من هذا فقال انك ثقيل على وانت فى بيتك فكيف اذا زرتنى
فقام الامام وخرج ولم يقل شيئا فقيل له فى ذلك فقال ما اقول له وما
صلى وما صام فى عمره وذكر الفزارى عن شريك بن عبد الله قال
كنا عند الاعمش فى مرضه الذى توفى فيه فدخل ابو حنيفة وابن ابى
ليلى وابن شبرمة وكان الامام اكبرهم فبدا بالكلام وقال اتق الله فانك
فى اول يوم من ايام الاخرة وقد كنت تحدث عن على رضى الله عنه باحاديث
لو امسكتها لكان خيرا لك فقال الاعمش اسندوا لى فلانى يقال هذا احد
حدثنى ابو المتوكل الناجى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعلى بن ابى
طالب ادخل الجنة من احبكما وادخل النار من ابغضكما وذلك قوله
تعالى القيا فى جهنم كل كفار عنيد فقال الامام قوموا حتى لا يجى باكثر من هذا
قال فوالله ما جزنا الباب حتى مات قلت وكما يعيشون يموتون وكما
يموتون يحشرون وقد قال تعالى كما بدأكم تعودون وذكر الكردرى ان
للرافضة احاديث كاذيب ولهم ايضا تأويلات باطلة فى الايات وزيادات
وتصحيفات كزيادة والعصر ونوائب الدهر وكقوله عند الله وجيها بغير
تنوين الى البا وكقوله ان علينا للهدى صحفوا ان عليا وهم قوم
بهت يزعمون ان عثمان اسقط من القرآن خمسمائة كلمة منها قوله
تعالى والله ينصركم الله بيدر وزادوا فيه بسيف على وبدا وامثاله كفر قال
تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فمن انكر حرفا فقد كفر

عثمان اوزاد فيه او نقص فقد كفر الا ترى ان عبيد الله بن زياد لما
فاسقا بزيادة الالف فى قوله تعالى سيقولون لله قراءة الالف وقال الله
مع انه لا يخرج به عن الفصاحة قلت كيف يكون فاسقا بهذا وهو قراءة
شايعة فى السبعة وقرأ بها ابو عمرو البصرى فالمدار على الرواية المتواترة
وان لم يكن مطابقا للرسم فى الصورة فمن انكر با او زاد فيها او نقص
عنها فقد كفر وعن يسار بن فراط وكان شريك الامام قال صحبت مع
الامام والثورى فاذا نزلا ببلدة او منزلا قال الناس فقيها العراق
واجتمعوا عليهما وكان يقدم الامام ويمشى خلفه واذا سئل عن مسالة
بحضرة الامام لم يجب حتى يجيب الامام فسئل الامام عن النبيذ فاراد ان
يرخص فمنعه سفيان وقال ان رخصتنا بالكوفة لا ينفذ بالمدينة وعن
بشر بن يحيى قلت لابن المبارك ادخلت علم ابى حنيفة وسفيان فى
الكتب ولم تدخل راى مالك والاوزاعى قال لانى لم اعدهما علما

فصل فى وفاة الامام رضى الله عنه ورحمه وارضاه ان

روى ان المنصور استخص الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضاء
من تحت يده فابى واعتل بعلل فحلف المنصور انه ان لم يقبل جبه فامر
على الاباء وقال الخليفة اقدر على كفاره يمينه فجلده وكان يرسل اليه فى المجلس
ان لم يقبل يضربه فابى فامر ان يخرج ويضرب كل يوم عشرة اسواط فلما
تتابع عليه الضرب فى تلك الايام انتقل الى جوار الله الملك العلام فمات
فى المحبس مغطوسا مجهودا وقيل مسموما فاخرجت جنازته وكفن بكفان الناس على
حاله ودفن فى مقابر الخيزران بناء على وصيته وروى انه ضرب مايه وعشرة
اصوات فى احدى عشر يوما فاخرج من السجن على ان يلزم الباب وطلب
ان يفتى فيما يرفع اليه من الاحكام وكان يرسل اليه بالمسايل وكان لا
يفتى فامر ان يعاد فى السجن ويغلظ عليه فاعيد وضيق عليه تضييقا شديدا

فتكلم خواص المنصور واخرج من السجن ومنع من الفتوى والجلوس
فى المسجد والخروج من المنزل فكانت تلك حاله الى ان توفى ولم يه قتل
فى العلل وروى انه اخرج من الحبس ودفع اليه قدح فيه سم ليشرب فابى
وقال لا اشرب لانى اعلم ما فيه ولا اعين على نفسى فطرح وصب فى فمه
وخلى عنه فجا الى المنزل الذى نزل فيه ببغداد فلم يلبث الا قليلا ومات وروى
انه لما احس بالموت سجد فخرجت روحه وهو ساجد وذكر النسفى عن الامام
ابى حفص الكبير البخارى قال دخل الحسن بن قحطبة اصفوا المنصور على الامام
وقال على لا يخفى عليك فهل لى من توبة قال نعم اذا علم الله انك نادم على
ما فعلت ولو خيرت بين قتل مسلم وصبى فقتلك لاخترت قتلك على قتله
وتجعل مع الله عهدا على ان لا تعود فان وفيت فهى توبتك قال الحسن
انى فعلت ذلك وعاهدت مع الله على ان لا اعود على قتل المسلمين
فكان ذلك الى ان ظهر بالبصرة ابراهيم بن عبد الله الحسينى فامر المنصور
ان يذهب اليه فجا الى الامام وقص عليه الكلام فقال جاء ان توبتك
ان وفيت بما عاهدت فانت تائب والا فاخذت بالاول والاخر فجد فى توبته
وناهب وسلم نفسه الى الفضل ودخل على المنصور وقال الاسير الى هذا الوجه
ان كان لله طاعة فى سلطانك فيما فعلت فلى منه او فر الحظ وان كان
معصية فحسبى فغضب المنصور فقال حميد اخوه انا انكرنا عقله منذ سنة وكان
خولط عليه انا اسيره وانا احق بالفضل منه فسار فقال المنصور لقبض نفاته
من به خل عليه من هؤلاء الفقها قالوا انه يتردد الى الامام فدعا الامام بعلاج
فسقاه السم ثم سقى الحسن ايضا بعد ايام فاما الحسن فعالج نفسه فبرئ ومات
الامام شهيدا فى سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين سنة ولم يكن له
من الاولاد سوى حماد وذكر العسكرى عن عبد الله بن مطيع عن ابيه
قال رايت جنازة فى ايام المنصور فى طاقات باب خراسان خلفها رجل

بحملها اربعة النفس فلت جنازة من هذا فالوا جنازة فقيه كوفي يدعى ابا
حنيفة مات في السجن فلما خرج من باب خراسان فانه نودي في الناس
فاردحموا عليه فغيره الى الجانب الاخر فصلينا عليه بباب الحسن فلم يقدر
على دفنه الا بعد العصر من الزحام فجاء المنصور فصلى على قبره ومكث الناس
يصلون على قبره الى عشرين يوما فقلت كيف اختار هذا الجانب قال
لان ذلك الجانب غصب وهذه الارض كانت اطيب منه فلما ماج المنصور
وهبته قال من يعذرني منه حيا وميتا وقيل حر من صلى عليه فكان مقدار
خمسين الفا وقد قيل فيه شعر: عمر الشريعة اذ مضى كشافها: وظهيرها
النعمان نعم جنانه: عمر التقى والشرع اكثر عصره: بالاصفرين لسانه وجنانه:
عجبا بقبر فيه بحر اخر: عجبا لبحر كيف في اكفانه: وذكر الامام الاسفرايني
عن الربيع بن يونس قال سمعت المنصور يخاطب الامام على القضاء
وهو يقول اتق الله ولا تدع في امانتك الامن بخاف الله تعالى ما انا بامون
الرضا فكيف اكون بامون الغضب ولوائح الحكم عليك ثم تهددني على ان
نفرقني في الفلوات او ازيل الحكم لاخترت الفرق عاشيتك محتاجون الى
من يكرمهم لك فقال له كذبت انك تصلح قال قد حكمت لي على نفسك
كيف يحل لك ان تولي القضاء من يكون كاذبا وما ذكرنا من ان قال المنصور
بالامام فعل يزيد بن هبيرة والي الكوفة بالامام مثله ايضا في زمان المروانية
كما رواه العسكري وغيره عن يحيى بن اكثم عن ابي داود قال اراد
هبيرة ان يولي الامام قضاء الكوفة فابى فحلف بن هبيرة ان لم يقبل ليضربنه
بالسياط على راسه ويحبسنه فحلف الامام على انه لا يلي منه فقيل له انه حلف
على ان يضربك قال ضربة في الدنيا اهون من معالجة مقامع الحديد
في العقبى والله لا افعل ولو قتلني فقيل انه حلف ان لا يحبسك وانه
يريد بناقصر فتول له عدل اللبن فقال لو سالني ان اعدله ابواب المسجد

ما فعلت فذكر له الامير فقال ابلغ من قدره ان يعارضني في اليمين فدعاه
فشافهه وحلف ان لم يقبل ويضرب على راسه عشرين سوطا فقال اذكر مقامك
بين يدي الله تعالى فانه اذل من مقامي هذا وتهددني فاني اقول لا اله
الا الله والله يسالك عني حيث لا يقبل منك الجواب الا بالحق فاومى
الى الجلاد ان امسك ومات في السجن واصبح وقد انفتح وجهه وراسه
من الضرب وذكر انه لما ضربه الامير كان ابن ابي ليلى وابن شبرمة في المسجد
فاخبرا بذلك فاظهر ابن ابي ليلى الشماتة فقال ابن شبرمة لا ادري ما يقول
هذا الخسن يطلب الدنيا وهو يضرب على راسه لياخذ الدنيا فلم يقبلها وعن
ابن المبارك ان الرجال في الاسم سواء حتى يقع في البلوى وقد ضرب
ابو حنيفة على راسه في السجن حتى يدخل في الحكم فصبر على الذل والضرب
في الحبس طلبا للسلامة في دينه وعن عبد الله بن حفص الكبير البخاري ان
ان الفتنة لما ظهرت بخراسان دعا ابن هبيرة العلماء كان ابن ابي ليلى وابن
شبرمة وداود بن هند وولي كل واحد منهم شيئا من غلة وعرض على ابي حنيفة ان
يكون الخاتم في يده لا ينفذ كتابا الا من تحت يده فابى فحلف الامير ان لم
يلمه يضربه في كل جمعة سبعة اسواط فقال الفقهاء انا اخوانك تناشدك على
ان لا تهلك نفسك وكلنا نكره غلته ولكن لا نجد بدا منه فقال الامام واراد
مني ان اعد ابواب مسجد واسطه لم اعد له تكليف وهو يريد مني ان يكتب
في دم رجل واختم له والله لا ادخل في ذلك فقال ابن ابي ليلى دعوه فانه
مصيب فحبسه الشرطي جمعتين وضربه اربعة عشر سوطا ثم اجتمع مع الامير فقال
الا ناصح بهذا ان يستهان فاستهله وقال اشاور اخواني فلما ذهب الى مكة
في سنة مائة وثلاثين الى ان صارت الخلافة للعباسية اقام بها فقدم
في زمن المنصور فعظمه وامر بجائزة عشرة الاف درهم وجارية فلم يقبلها
وروي انه كان يتمثل كثيرا اعطاء ذي العرش خير من اعطائكم

وسيبه واسع يرجى وينتظر انتم بكدر ما تعطون منكم والله يعطى فلا من دلا
وروى ان ابن هبيرة اتى بشاهد زور وهو والى الكوفة فقال على بالقاضى
فقيل رايت القاضى واباحنيفة والحجاج من ارطاة فى المسجد فقال على بهم
فلما جاؤا قال هذا ارنكب ما ارنكب فى نفسه به فبدا ابن ابى ليلى وقال
يضرب اربعمائة سوط وقال الحجاج يحلق راسه ولحيته فقال للامام ما تقول
انت قال بلغنا ان شريحا اذا اتى بمثله ان كان سوقيا طاف به فى سوقه
وان كان من العرب طاف به فى حيه فعمل بقول الامام وكان على راس
الامام عمامة واستحى كورعمانها فى وجهه فلما خرجوا قالوا لابن ابى ليلى ما هذا
الفتيا لو ضرب اربعمائة ومات ما كنت تلقى الله فى دمه قال ما اردت
الا اربعين ولكن من الخوف جرى على لسانى وقال للحجاج حلق الراس قد جاء
فى موضع اما حلق اللحية اذا حلقت ولم تنبت كيف حكمه قال ما اردت الا
حلق الراس فمن الهيبة جرى على لسانى فقال ابن ابى ليلى وانت
ايضا لم تجرى على نسوته كور عمانك من وجهك لم يكن لك بد قال ان لم
يكن لى بد اسوى بها عمامتى فلى قلب اعلم ما اقول به وروى ان
المنصور كان يريد ان يقرب الامام فيقول الامام لا لانك ان قربتنى فتنتنى
وابعدتنى اخربتنى وليس عندك ما ارجوك له وليس عندى ما اخافك عليه
وانا غنى بمن اغناك فلن اغشاك فيمن يغشاك ومثله ذكر عن الامام محمد
بن الحسن انه قال لعيسى بن موسى والى الكوفة وزادنى اخوه انسا قليلا
كسرة خبز وتعبد ما دوفر ذنوب مع السلامة خير من العيش فى نعيم تكون
من بعده ندامة: فصل فى قراءات شاذة تنسب الى الامام
قرا ملك يوم الدين بلفظ الفعل ونصب يوم على انه مفعوله وبه قرا
الحسن البصرى وغيره وقرا اذا لاقوا الذين على وزن فاعوا وهى
قراءة زيد بن على ويعقوب وغيرهما واصله لاقيوا وقرا ان البواقر

نشأ به علينا بالجمع والتاء وتشديد الشين والاصل تتشأ به وبدا القراءة قراءة زيد
بن علي والادغام له وللحسن والاعرج وذكر بعضهم انه قراءة ابن ابي ابزى
بالرفع ربه بالنصب وهي رواية جابر بن زيد عن ابن عباس وروى محمد
انه قرا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله بالياء وضم اللام وبه قرا ابن عباس
والضحاك وابن ابي عبلة وقرا ولوا العلم قيما بالقسط بتشديد الياء وهي
قراءة علقمة عن ابن مسعود وقرا ولله ميراث بالامالة وقرا ان يدعون
من دونه الا اثنا بتقديم الثاء على النون وهي قراءة ابن عباس كانه جمع وثنا
على وثان كما تقول جمل وجمال ثم جمع وثانا على وثن كما يقال مثال ومثل ثم ابدل
من الواو همزة لانضمامها كما في قوله تعالى واذا الرسل اقتت والاصل
وقتت لانه من الوقت فابن جمع الجمع ويقصده قراءة ابن مسعود وثنا بفتح
الواو والثاء على افراد الجنس وروى عنه ايضا انه قرا وثنا بضم الواو والثاء
جمع وثن وهو مثل اسد واسد ورسل ورسل وقرا من ابصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وقرا لا ينفع نفسا ايمانها بالتاء وهي قراءة ابن سيرين وتوجيهه
ان كثيرا ما يؤنث فعل المضاف المذكر اذا كانت اضافته الى مؤنث
وقيل ان الايمان مصدر والمصدر كما يذكر في نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة
كذلك يؤنث كما قال الشاعر فقد عذرتني في محاربة العذرا انث العذر
بمعنى المعذرة وقرا نفس بالرفع قيل انه ضعيف ويمكن دفعه بان ايمانها
بدل اشتمال منها وقرا في رواية الحسن عنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
برفع عشر منونا ورفع لام امثالها وبه قرى من طريق يعقوب الحضرمي
فيما ينسب الى الحسن وسعيد بن جبير والاعمش وتانيث العشر لكونه
عبارة عن الحسنة وامثالها بدل وقرا في رواية محمد عنه في سورة الاعراف
وجعلنا لكم فيها معائش بالهمزة والمد وبه قرا الاعمش والاعرج ونافع
في رواية حارثة بن مضرب عنه فعوملت اليا الاصلية معاملة الزايد

فحملت على ما ابن وصحايف در سابل وقرا في اخر التوبة ولبجدوا فيكم غلظة
بضم الغين وهي قراءة المفضل عن عاصم وهي لغة بني تميم وقرا الاعمش
بفتح الغين كالسخطة وقرا قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
بفتح النون وتشديدها ونصب الدال وهو قراءة بلال ابن بردة وابن
محيص وبه قرا يعقوب الحضرمي في روايته المنهال ابن شاذان عنه
وقرا فالبوم تخبك بالخاء المعجمة وهي قراءة البزيدي وروايته علقمة عن
ابن مسعود والمعنى على هذه ملقيك في ناحية من البحر وقرا بايدائك
بصيغة الجمع اي باعضاء بدنك او باجزاء رمك وقرا غيره في الشواذ
بندابك اي على قومك انا ربكم الاعلى وقرا الامام البضا من خلفك بالفاء
مع فتح اللام وهي قراءة علي كرم الله وجهه وقرى من خلفك بفتح اللام والفاء
اي لمن ورث ارضك من بعدك وهم بنو اسرائيل او غيرهم وقرا مالك لا تامنا
بالادغام بغير الاشمام ورواه فالون عن نافع وبه قرا ابو جعفر من العشرة
وابو عبيد القاسم بن سلام قالوا وهو القياس وقرا طلحة بن مصرف بتوبين
ظاهرتين على الاصل وقرا يحيى بن وثاب وابو رزين والاعمش لا بيتما
وهي لغة بني تميم يقولون انت تقرب وقرا نافع شفقها بالعين المهملة وبه
قرا جعفر بن محمد وابن محيص والحسن وابو رجاء وقتادة والشعبي وهو لغة
في المعجمة وقرا قالوا نفقد صواع الملك بالنون المعجمة وهي قراءة ابي جاد وغيره
وقال كان اناصيغ من ذهب وروى عن ابن الانباري صواع وصواع
بالضم والكسر وقرا في رواية محمد يوم ندعوا كل اناس بامامهم بالباء وهي
قراءة مجاهد والحسن البصري وعنه قرا يوم يدعى بصيغة المجهول وكل بالرفع
والمراد بامامهم نبيهم او كتابهم الذي يعمل به او كتاب اعمالهم ويويده ما
بعده وما قوله عليه السلام فيما رواه مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات
ميتة جاهلية فيحتمل ان يراد بنبي زمانه او كتابا يقتدي به كالقران ويدل

عليه قوله مات ميتة جاهلية فان اهل الجاهلية ماكان لهم شرع ولا نسك
فيه للمرء فض من انه لابد من اتباع امام فاطمي في كل وقت وقرأني رواية
محمد عنه طه ما انزلنا عليك القرآن بفتح الطاء وسكون الهاء وهي قراءة عكرمة
وتوجيهه انه امر من وطأ يطأ والاصل طاء بدلت الهمزة هاء كما في اراك وهياك
او حذفت الهمزة تخفيفا والحق بها ها السكت وبويده ما في الشفا عن
ربيع ابن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على احدى رجليه
اذا صلى ويرفع الاخرى فنزلت الا لتشقى اي اصل طه طاها والضمير الى الارض
ولا يبعد ان يكون الضمير في القراءة الامام الى مكان القيام والله اعلم بحقيقة
المرام وذكر في المناقب انه قرأ نخيل اليه من سحرهم ولم يتبين كيفيته قرأنه
لكن في اللوامح عن ابي حنيفة تخيل بالنون وكسر الياء قال الكردري وقرأ به
غيره في الشواذ وقرأ ولا تخيل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه
بالنون وفتح الياء ووحيه بالنصب وبه قرأ ابن مسعود ويعقوب الحضرمي
وغالب المجدري وقرأ زهرة الحيات الدنيا بفتح الهاء قال ابو حاتم السجستاني
قرأ به طلحة وعيسى ابن عمر وهي قراءة الحضرمي وقرأني رواية محمد عنه وبجلد
فيهما بضم الياء وفتح اللام ورفع الدال وهي رواية شاذة عن ابي عمرو وقرأ
بما انيتهن كلهن بالقصر وقرأني رواية محمد ويتوب الله على المؤمنين
والمومنات بالرفع على نية القطع والاستيناف ان يتوب في كل حال
وبه قرأ الحسين ابن علي وانس بن مالك فيما ذكره مجاهد وبه قرأ الحسن
وقرأ انما يخشى الله بالرفع من عباده العلماء بالنصب وبه قرأ محمد بن عبد العزيز
ومعنى انما يعظم الله العلماء اذ الخشية يلزمها التعظيم لانها خوف مقرون به
فقيه التجريد وقرأ فاغشيناهم في يس بالغين المهملة وبه قرأ بعضهم ونسب
الى ابن عباس كما رواه شهر بن حوشب وبه قرأ يزيد بن المهلب وقرأ
في سورة الجن في رواية محمد غدقا بكسر الدال وقرأني سورة الفيل ترميهم بالبا

وهو قراءة يحيى بن معمر وطلحة والاعرج فالضمير الى الله او الى الطير باعتبار
الجنس وقرئ سورة الفلق فى روايته محمد عنه من شر ما خلق بتنوين شر وهو
قراءة عمرو بن خالد وموسى الاسوارى فيجوز ان يكون ما بعده لا عن شر ويجوز
ان يكون زائدة ولا يبعد ان يكون نافية على ان المعنى من شر ما خلقه
الى الان فالاستعاذة من الشر فى مستقبل الزمان والله المستعان
لان الماضى قد مضى وخت القضاء بما كان وبه يندفع ما ذكره الكردرى
من انه لا يجوز ان يكون نافية لانه يلزم تقديم ما بعد النفى على النفى
فى المبنى مع انه يفسد ايضا فى المعنى لان التقدير وما خلق من شر
ولانه يخرج الكلام من الدعاء الاستعاذة الى النفى وقرا مالك انس بالاضافة
وهى قراءة عمر بن الخطاب وقيل فيه سقط لابى حنيفة ذى الفخار قراءة
مسموعة مخولة غراة عرضت على القرافى ايامه فتعجبت من حسنة القراءة
فصل وعن ابى يوسف ان الامام كان ينشد هذا البيت كثيرا
كفى حزنا ان لا حياه هنية ولا عمل يرضى به الله صالح وذكر السمعانى
عن ابى سعيد الصفانى قال سالت الامام عن الاخذ عن سفيان قال ثقة
واكتب عنه ما خلا احاديث جابر الجعفى وزيد بن ابى عياش قال الامام
الشافعى سمعت ابن عيينة يقول سمعت جابرا يقول كلانا خفت ان يقع علينا
السقف وقال الشافعى فكان جابر يقول بالرجعة ومعناه ان جماعة من قبلة
عثمان رضى الله عنه كانوا يقولون ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم افضل
من عيسى عليه السلام بلا نزاع وهو يرجع الى الدنيا ويقاتل الدجال فسيدنا
اولى بهذا الكمال وتمسكوا بقوله تعالى ان الذى فرض عليك القران لرادك
الى معاد فردبان المراد بالمعاد امكة وايام الفتح لا الدنيا على ان
الاية لا دلالة فيها على العود بعد الموت وعن جعفر الاحمر سالنى عن مسالة
فاجاب فقلت لا يزال هذا المصر بخير ما ابقاك الله تعالى فقال سقر

فلت الدار فسدت غير مسودة ومن الشفا تفردي بالسودد وعن ابي
عيينة قال مررت وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت
يا ابا حنيفة هذا المسجد والصوت لا يرفع فيه قال دعهم فانهم لا يتفقهون
الا به قلت وهذا محمول على رفع صوتهم لا بشوش على مصل او طايف او قار
فان المسافرين من ابتناصر حوا بان رفع الصوت ولو بالذكر حرام في المسجد
وعن الهيثم ابن عدي قال عدنا مع الامام ابي بكر النهشلي رجلا من الفراكان
مريضا في خارج الكوفة منزله بعيد فقال بعضنا اذا جلستم عرضوا بالغداء فلما
جلسنا قرا بعضهم قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع فقال المريض
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
زاد الزبيري فاعطاهم دعوة لغدائهم قلت وكان الاظهر ان يقرا الاول
انا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وعن زفر ان الامام سئل عن علي
ومعاوية وقتلى صفين فقال اذا قدمت على الله يسالني عما كان فتي ولا يسالني
عن امورهم وروي عنه انه قال تلك دماء طهر الله منها سنانا فلا نطهر منها
لساننا وفي رواية اخرى قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسالون عما كانوا يعملون وعن عمرو الكوفي اهديت اليه هدايا وكفا
باضعافها فقلت لو علمت ذلك لم افعل فقال الفضل للسابق الاشهر وما عدفني
به عن الهيثم عن ابي صالح بلغ به صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليكم معروفا
فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فاثنوا عليه خيرا فقلت هذا الحديث احب الي
من جميع ما املك وعن ابراهيم البصري عن ابيه قال رايته مغموما متفكرا
يتنفس الصعداء فقلت له يرحمك الله مالك قال مطلوب بخاف البيات وكنت
يوما الى جنبه في صلاة الفجر فقد الامام ولا يحسن الله غافلا عما يعمل الظالمون
فارتعد ابو حنيفة حتى عرفت ذلك منه وعن سهيل بن فراهم قال قال لا يترك
القاضي على القضاء اكثر من سنة حتى يعود الى العلم فيذكر ثم يولى ثانيا و

ثم بحمد الله تعالى

وعن عبد الله الاحفظ انه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد اليه فقام
له وعظمه ثم قال له كان جدك صلى الله عليه وسلم يكره ان يقوم رجل الا لنبوة
ذو السلطان لسلطانه وذو علم لعلمه وذو شرف لشرفه وانت منهم
وعن الحسن بن احمد الفارسي من مناجاته انه كان يقول الهي ان كان
صغيرا في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف
انقلب بالخيبة محرومًا وظني لجودك ان تقلبني مرحومًا الهي ان غربت
عن تقويم ما يصلحني فما غرب يقيني عني فيما ينفعني الهي اعزرت نفسي
بايمانك فكيف تذلها باطباق نيرانك الهي اذا تلونا من كتابك شديد
العقاب اشفقنا واذا تلونا منه الغفور الرحيم اشتفقنا فنحن بين امرين
لا يونسنا الكتاب بخطئك ولا يوسنا من رحمتك ان قصر سعي عن
استحقاق نظرك فافض على من كرمك انك لم تزل لي بارا ايام حياتي فلا
تقطع عني برك ايام وفاتي ان غفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك
يا من لا يرجى الا ثوابه ولا يخشى الا عقابه ومن شواهد كرمك استتمام نعمائك
ومن محاسن جودك استكمال الايك الهي ان اخطأت طريق النظر لنفسي فانه كرامتها
فقد تبينت طريق الرشد بما فيه سلامتها الهي ان كنت غير مستاهل يا ارجوا
من رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضلك وراأفتك
الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين وامرت بصلة السؤل
وانت خير المسئولين الهي سئرت على ذنوبا في الدنيا واثقا الى ستر ها
احوج في العقبى الهي هب لي توبة تفوحا تنبقني من علاوتها ونوصل
الى قلبي من حرارتها حتى اكون في الدنيا غريبا ولك حبيبا فاصبح بطول
بكاء وكثرة دعاء اللهم اجعلني في رحمتك مع الابرار واعتقني من النار واغفر
لي عكوفي على الدنيا بالغفلة والابكار ومن كلامه من اراد ان ينجو من
عذاب العقبى لا يبالي من عذاب الدنيا ومنه لا يجمع الذنوب والاثام

حبيبك ولا تجمع الاموال لبغيضك عنى بالحبيب نفسه وبالبغيض وارثه
وذكر الامام السمعانى عن هلال بن يحيى البصرى سمعت يوسف بن خالد السمتى
قال كنت اختلف الى عثمان البتى بالبصرة فقيه اهلها وكان يذهب
مذهب الحسن وابن سيرين فاخذت من مذاهبهم وناظرت عليها مقصيت
ثم استاذنت للخروج الى الكوفة لتلقى مشايخها والنظر فى مذهبهم والاستفادة
عنهم فدللونى على سليمان الاعمش لانه افدمهم فى الحديث وكان معى
مسايل فى الحديث وكنت سالت عنها المحدثين فلم اجد احدا يعرفها
فذكرت ذلك فى حلقة الاعمش فذاكر ذلك له فقال ايتونى به فجئت فقال
لعلك تقول ان اهل البصرة اعلم من اهل الكوفة كلا ورب البيت الحرام
ماذلك كذلك وما افرخت البصرة الا فاشا او مبترا او نابجا والله لولم
يكن بالكوفة الا رجل ليس من عربها ولكن من موالبها يعلم من المسايل
مالا يعلم الحسن ولا ابن سيرين ولا قتادة الاعمى ولا البتى وغيره وغضب
على غضبا خفت ان يضربنى بعصاه ثم قال لبعض من حضره اذهب به
الى مجلس النعمان فوالله لو رأى اصغر اصحابه علم انه لو قام اهل الموقف
لاوسعهم جوابا فقام الرجل واتبعته فلما خرج من المسجد قال النعمان
يكون فى بنى حرام فاسال عنه فانه بهذه المسايل اعلم واولى ولى شغل
لا يكن المصير اليه فخرجت عنه اسال عنه قبيلة بعد قبيلة حتى انتهت بنى حرام
فى اخر القبايل وقد دخل وقت العصر فاذا انا بكهل قد اقبل حسن الوجه
حسن الثياب وخلفه غلام اشبه الناس به فلما دنا سلم ثم صعد المئذنة
فاذن اذانا حسنا فتوسمت فيه انه الامام ثم صلى ركعتين خفيفتين
تامتين اشبه بصلاة الحسن وابن سيرين فاجتمع نفر من اصحابه وتقدم
فاقام وصلى بهم اشبه الناس بصلاة اهل البصرة فلما سلم استقبل المحراب
واقبل بوجهه الى الناس وحيابهم ثم سال كل واحد من اصحابه عن حاله

فلما انتهى

فلما انتهى الى قال كانك غريب من اهل البصرة وقد نهيت عن مجالستنا
قلت نعم فقال ما اسمك فاخبرته باسمي ونسبي ثم سال عن كنيتي فاخبرته
فقال اكنت تختلف الى البتي قلت نعم فقال لولا دركني لتركت كثيرا من قوله
ثم قال هات ما معك وابدا قبل اصحابي فان بك وحشة الغربة وحق لمثلك
من التفقه التقدم اذ لكل داخل دهشة ولكل قادم حاجة قال فسالته
عن المسايل التي كانت مشكلة قال فاجابني فحكيت ما جرى بيني وبين
الاعمش فقال حفظك الله يا ابا محمد يجب ان ينوه باسم بلده بغيره مثله
الا كما قال القايل واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
ولين كان الحسن وابن سيرين فاضلين كان كل واحد منهما يتكلم في الامر
بما يصدق قول الاعمش كان ابن سيرين يعرض بالحسن المعتزلي ويقول
باخذ الجوايز من السلطان ويروي بالمحالات ويفتي بالهوى ويقول
بالقدر كانه اله الارض يتفرد بالفعل دون ربه ويروي عن علي كان رآه
وعن سمرة بن جندب كانه شاهده ويقول بفضل عثمان كانه من مواليه
اعاذنا الله تعالى واياكم منه فلم يزل يقول ذلك حتى قام خالد الحذاء يوما
من مجلسه وقال مهلا يا ابن سيرين كم تقول في هذا الرجل فد استتيب من
القدر عام مجه وفيه ايوب السختياني ومالك بن دينار ومحمد بن واسع فتاب
ويتوب الله على من تاب وقال صلى الله عليه وسلم لا تعيروا احدا بما كان فيه
من الكفر فان الاسلام يهدم ما كان قبله ثم قال الامام ما اعجب ما قال خالد
وهذا محمد بن واسع وقتادة وثابت ومالك بن دينار وهشام بن حسان
وايوب وسعيد بن عروبة وغيرهم يذكرون ان الحسن لم يتب عن القدر
حتى مات وهذا عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وغيلان بن جرير وغيرهم يعزون
الناس الى مذهب الحسن وجمع من اهل البصرة جرى على هذا المذهب
فارتفع قول خالد من هؤلاء وقد قيل ان خالدا يذهب هذا المذهب ايضا

وكان الحسن يعرض بابن سيرين ويقول يتوضأ بالقربة ويغتسل بالراوية
صياد ولكنه يتعذب بما لنفسه وخلافا لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يعبر
الرؤيا كأنه من آل يعقوب عليه السلام فدع عنك أيها الرجل هذا وعلم فيما
فسدت له وتعلم ما لا يسعك جهله ان الأمم قبلكم ما اجتمعت ولا يجتمع أبدا
والله تعالى يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
ولولا ما جرت المقادير واختلفت الطبائع ما اختلفت ولكن كل يعمل على شاكلته
فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ثم سكت فقلت له ما تقول فيما اختلفوا فيه
من القدر قال أهل البصرة والكوفة قد اختلفوا فيه على ما علمت وكبر أمره
عن النطق وهذه مسألة قد استصعب على الناس فانى يطيقونها هذه
مسألة مقفلة قد قفلت مفتاحها فان وجد مفتاحها علم ما فيها ولم يفتح الا
مخبر عن الله تعالى بأنى بما عنده وبأنى برهان وبينة وقد فات ذلك والذى
يقول فى ذلك قولا متوسطا بين القولين ايما مال ملت ومعه كما قال محمد بن
على رضى الله عنهما لا جبر ولا تفويض ولا تسليط والله لا يكلف العباد ما لا
يطيقون ولا اراد منهم ما لا يعلمون ولا عاقبهم بما لم يعملوا ولا سألهم فما لم يعلموا
ولا نهى لهم بالخوض فيما ليس لهم به علم والله يعلم ما نحن فيه والصواب الذى
عنده ونحن مجتهدون وكل مجتهد مصيب والله ولى كل بخوى ونفضا الله تعالى
وإياك لما يحب ويرضى ومن اصحابه الجامع وروى عنه شعبة وابن جريج وأشباههما
ومع ذلك فمقام لزم الامام وروى عنه الكثير من الكلام وسمى به لانه كان له
اربعة مجالس مجلس لمعانى القرآن ومجلس للاثر ومجلس للفاوى ومجلس الامام مورث
الفقه ومجلس للادب كالنحو وغيره وللمات فقدمن المبارك على بابه للتعزية
ثلاثة ايام وعن الامام انه قال ما جازيت احدا بسوء ما لعنت احدا ولا غيبت
احدا وعن ابى يوسف كل قول قلناه ولم نقل به من عندنا انما كان قولا قاله اولا
ثم نزل فقلنا به وعن الحكم بن هشام قلت له بهذا الذى نقتبنا به صواب قال

لا ادري لعله يكون خطأ وهذا نص منه ان المجتهد يخطئ ويصيب لا كما يقول
المعتزلة واياه الى ما قالوا من ان المقلد ينبغي ان يعتقد ان امامه على الصواب
ويحتمل الخطأ وغيره على الخطأ ويحتمل الصواب وهذا في الفروع واما في الاصول
فيعتقد ان المخالف مخطئ جزما وعن بكير بن معروف قلت له ان الناس يتكلمون
فيك ولا تتكلم انت فيهم فقال هو فضل الله يؤتيه من يشاء وعن حازم
قال كلمت الامام في الزهد والعبادة واليقين والتوكل ففسر لي كل باب
على حدة وعن احمد بن مردويه قال ذكر بن ابراهيم بن شماس ان ابن
المبارك ترك الامام فغضب وقال قل لابراهيم ان ثلثمائة وثلاثين من كتبه
يكذبك وذكر الترمذي عن الامام الشافعي اني اتبرك بابي حنيفة واجيء الى
قبره زائرا في كل يوم فاذا عرضت لي حاجة جئت الى قبره وصليت ركعتين
وسألت الله تعالى الحاجة فتقضيت [illegible] من الطحاوي
انه ولد سنة ثلث عشرة ومائة وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب
بن سعد بن جحة نسبته الى امه وهو الانصاري اليحلي وكان سعد ممن
عرض عليه السلام يوم احد فرده لصغره ودعا له وفي رواية مسح راسه نزل
الكوفة فمات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وذكر الترمذي انه روى
عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعمرو بن محمد الباقر واحمد بن منيع وابو
داود والخرقي ولاه موسى الهادي بن المهدي قضاء بغداد ثم الرشيد وذكر مكحول
النسفي انه اوصى لاهل مكة مائة الف ولاهل المدينة مائة الف ولاهل بغداد
مائة الف وذكر الحلبي انه مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وذكر الخوارزمي
ان الرشيد صلى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه في مقبرة اهله وقال
حين دفنه ينبغي لاهل الاسلام ان يغزى بعضهم بفضائي موته ودفن في
مقابر قريش بكرخ بغداد وبقربه دفن محمد الامين وزبيدة وروى عنه انه قال
لا اعرف مقدار جميع مالي الا اعرف اني لي سبعمائة بغل وثلاثمائة فرس وعن

بشر بن الوليد انه كان اوى الى فراشه فاذا رجل يقرع الباب قرعا
شديدا فاذا هو ابن اعين فقال اجب الخليفة قلت هلا الى الدفع
سبيل قال لا قلت فما السبب قال لا ادرى خرج مسرور الخادم فادنى
ان اجى بك قال فاغتسلت وتحنطت ورحت فاذا انا بالخادم فطلبت
منه ان يدفع عنى الحضور فابى وقال ادخل الصحن ففعلت فقال
الرشيد ادخل فاذا عيسى بن جعفر جالس عنده فلما سلمت ورد السلام
قال دعناك اندرى لم دعوناك قلت لا قال عنده جارية لا يبيعنى ولا
يهبنى قلت وكما قدرها حتى منعها من الخليفة فقال لبئس من العدل
سرعة العذل انى حلفت ان لا ابيعها ولا اهبها قال الرشيد هل من
مخرج قلت يبيع النصف ويهب النصف فيكون لم يبع ولم يهب ففعل
عيسى ذلك فاتى بالجارية وقال خذها بارك الله لك فيها فقال يا يعقوب
بقيت واحدة وذلك ان نفسى تنازعنى ان اهبك معها ولا بد من
استبرائها فقال اعتقها وتزوجها فان الحرة لا تستبرأ فاعتقها وتزوجها
على عشرين الف دينار فدعا بالمال ودفعه اليهما ثم قال يا مسرور احمل الى
يعقوب عشرين بختيا من ثياب وماءتى الف درهم قال بشر بن الوليد فنظر
الى وقال هل رايت باسا فيما فعلت قلت لا قال خذ منها حقك العشرة
قال فاردت ان اقوم فاذا بعجوز دخلت وقالت بنتك تقريك السلام
وتقول ما وصل الى من الخليفة الا المهر فوجهت اليك بنصفه والباقى جعلته
لاجنابى فاخذ المال واعطانى الف دينار انتهى ولا يخفى ان فى الخاطر
فرازة من قوله فيكون لم يبع ولم يهب بل يكون بيعا وهبة كلاهما لانهما
كما يتعاقبان يعقبانها يتعاقبان يجزانها نفيا واثباتا وبهذا يحسب اللغة
والله رضى الله عنه جرى على العرف فان بنا الايمان عليه غالبا ومع ذلك
لو وجبها للسلطان او باعها وكفر عن يمينه اداحدها اليه بناء على العرف

بينهما وبين الهبنة فان الاولى كما لا يخفى وبهذا تبين لك فرق بين جعل
الامام الاول والثانى فتامل ويروى ان الرشيد حلف بالطلاق ثلاثا
ان باتت زبيدة فى ملكه وندم وتخير فقيل هنا فتى من اصحاب ابى حنيفة
يرجى منه المخرج فدعاه وعرض عليه فقال استعمل حق القمار قال كيف قال
انت على السرير وانا على الارض فوضع له كرسى فجلس عليه ثم قال تبيت
الليلة فى المسجد ولا بد لاحد على المسجد قال تعالى وان المساجد لله قال
فولاه الرشيد قضاء القضاة اقول وبهذا ايضا لا يخلوا عن اشكال لان
بيمينه على ملكه بالضم لا على ملكه بالكسر ولا شك ان الاوقاف والاملاك داخلة
تحت ملك السلطان لغة وعرفا لا لحيلة كانت ان يعزل نفسه ويولى
غيره ممن يعتمد عليه فى تلك الليلة ثم فى الصبح يعزل ذلك نفسه ويوليه او
كان يطلقها واحدة ثم يتزوجها فى الصباح ويروى ان الرشيد دعاه
ذات ليلة وقال سرق على لى وانهمت واحدة من جوارى الخاصة وحلفت
ان لم يصدقنى لافتلنها قال حل لى الى رؤيتها من سبيل قال نعم فدعاها
فى الخلوة وقال لها اذا سالك الخليفة عن الحلى سرقت قولى نعم واذا قال
هاتى قولى ما اخذت ولا تزيدى على هذا ولا تنقصى ففعلت فقال ابو يوسف
يا امير المومنين صدقت فى الاقرار والانكار فسكن غضب الرشيد فقال تحمل
الى داره مائة الف فقبل الخازن غايب فقال انه اعتقنا من افضل الليلة فلا
نوخر صلته الى الغد اقول وفى هذا ايضا مناقشة ظاهرة وكان الاولى بالسلطان
ان لا يفتاها فى تلك الليلة ويعتقها او غيرها كفارة عن يمينه ثم قوله ان لم
يصدقنى يحتمل ان يكون من التصدق او التصديق وكل منهما يحتاج الى الله
الله تبين فى التحقيق والله ولى التوفيق وذكر ان موسى الهادى راى جارية
فايقة فى الجمال فاشتراها بمال عظيم واراد استبراءها فقال الفقهاء لا بد
من الاستبراء والاعتاق والتزوج ولم يجب الهادى التزوج فاحضر ابو يوسف

فقال يزوجها الخليفة من بعض خدمه ثم يقبضها ثم يامره بالطلاق
قبل طلقها بعد قبض الخليفة قبل الخلوة فلا يلزمها العدة فسئل به الهادي
واجازه بعشرة آلاف درهم وسئل ثم قال ماله في المساكين صدقة ان فعلت
قال نخرج ماله الى من يثق به ثم يفعل ذلك ثم برجع في ماله فقال ابو الحفظ
عمار مسلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها فقال ابو يوسف مالك ولابن هذا من ذلك فانهم احتالوا
فيما حرم الله تعالى ونحن نحتال في ان لا نحرم ما حلل الله وذكر الفزاري عن هلال
انه كان يحفظ التفسير والحديث وايام العرب وكان اقل علمه الفقه وعن علي
بن الجعد انه قال العلم لا يعطيك بعضه حتى يقطعه انت كله واذا اعطيته كله
كنت في اعطاء البعض لك على غرور وعن ابراهيم انه قال لا تطلب الحديث
بكنية الرواية فتزمى بالكذب والفتى بالكبها فقاسره وعن يحيى بن يحيى قال
كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وعن ابن عمر
انه كان يصلي بعد ما ولي القضاء كل ليلة مائة ركعة وفي رواية مائتي ركعة
فلم يترك بعد ما افاض وعن الفضل قال قال لا يجالس في الفقه الا من لبس هم
الدنيا والاخرة وعن علي ابن الحسين قال ما اتيت مجلسا اريد ان اتكبر فيه
الا افتضحت وعن علي بن الجعد قال اخذ في الفرائض يقول زيد وعلي فاذا
اختلفا اخذت بقول علي لانه صلى الله عليه وسلم قال اقضاكم علي قلت وبعارضه
قوله عليه السلام افرضكم زيد بن ثابت والجمع ان زيدا اعلم في هذا الفن بخصوصه
من بين الاحكام وعلي جامع لقضايا الاسلام والله اعلم بحقيقة المرام وعن
ابراهيم بن رستم قال مرض مرضه الذي اصابه فيه البرسام فلما برئ قيل له انكرت
حفظك قال اما القرآن فنعم واما العلم فكاني انظر فيه كما انظر الى ظفر الكوفة
انتهى ولا يخفى ما فيه فان اللائق به ان يكون الامر بالعكس وابن هذا من
ملازمة الامام الاعظم كل يوم ختمة وكل ليلة ختمة وقد يزيد على ذلك عن خزيمة بن

فقال يز

مكة قال كنت اجالس زفر طرفي النهار واسأله عن المسايل فاذا كررت عليه
المسألة مرتين وطلبت منه الدليل قال ماهذا الابرام وكان لابد خلف مسايل
الحساب والوصايا والدور ومسايل الحيض وكنت اجالس العلم وزهده فلما طال
ذلك جالست ابا يوسف وكان جامعا للكل وكان يأتي بالنوادر التي لم
حتى كتبت امالية انتهى وهذا مما يدل على كمال زفر فانه كان مشتغلا بامورهم
مما ذكروا قال الغزالي ضيعت قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط
والوسيط والوجيز وذكر الحلبي عن الحسن بن زياد قال حججنا معه فاغتسل في الطريق
فجا ابن عيينة في بير ميمون عابدا فقال لنا خذوا حديثه فروى لنا اربعين
حديثا من حفظه فلما قام سفيان حدثنا بالاربعين من سنده ومتنه حفظا
فتعجبنا من سرعة حفظه مع علته وشغله بسفره فلت فكانه كان من رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قيل وكان يصوم رجب وشعبان وما
ترك السلطان من خراج ارضه كان يتصدق به وعن ابي اسحاق الرازي
انه خرج يوما راكبا بغلته في ركابي فذهب وقد نهى عنه فقال اردت ان ارى
الناس عورة العلم ان ابن الخياط بلغ به جلالة العلم الى هذا القدر حتى يزدرى
وصاقلت هذا التعليل في معرض النص وهو غير مقبول على ان في هذا قسوة
عظيمة للعامة وعن ابي يوسف انه كرر على الحسن بن زياد المسألة ستة عشر
مرة ثم قال الحسن لعلي لم افهمها من لطافة انه وقعت بين الرشيد بن
امراة منازعة فقال الرشيد الخبيص احلى من الفالوذج وعكست زبيدة فقال
هو في هذا الحال فسئل عن ذلك المقام فقال القضاء على الغايب لا يجوز
فاني يطيق منهما فيعمل باخذ من هذه لقمة ومن هذه لقمة حتى كاد ان يأتي عليهما
فسأله الرشيد ايهما احلى فقال اصلح الله الامير كلما همت ان احكم لواحد
الاخر شابه فلما شبع قال الخبيص حلو قال الرشيد قوت فج الخبيص فقال الخبيص
حلو كما قلت لكن لا بمنزلة الفالوذج وحكى عن ابن المبارك انه قال خرجت

حابا فدخلت عليه فشكى اليه ضيق الحال وقال في جواري ضنى اريد ان اتمثل
عليه في امره فقلت اصبر على العلم فانه لا يضيعك فلما قمت من عنده
تعلق ذيلي بكوز وسخ المكسر فتغير لونه فقلت ما الذي اصابك فقال ان
هذا الكوز كان للشراب والوضوء ولوالدتي ليس لنا غيره فاخرجت دنانير
واعطيتها اياه فلما رجعت عن الحج رآني قد جعل قاضيا للقضاة واجرى له كل
شهر مائة دينار والف درهم وذكر ذلك الفني اصطبلا له وبه قبل وكانت له
عند الرشيد منزلة رفيعة بحيث يبلغ دار الخلافة راكبا بغلة فيرفع له الستر
فيدخل كما هو راكبا والرشيد يبدأ بالسلام وذكر الخطيب في تاريخ بغداد عن
القاسم بن الحكم قال سمعته يقول يا بني مت على ما كنت من الفقر ولم ادخل
في القضاء على اني بحمد الله ما تعمدت جورا ولا حابيت خصما على خصم يعني شيبان
ولا سوقة وبروى ان الرشيد لما جعل الامين ولي عهده في صباه قال ابو يوسف
الحمد لله الذي جعل ولي عهد امير المؤمنين من لم يسود صحيفة بالاوزار فبلغ
ذلك زبيدة امه فانفذت اليه مائة الف درهم قبل واصحاب الامالي الذين
رووها عن ابي يوسف لا يحصون

الامام محمد بن الحسن الشيباني

هو ابو عبد الله الشيباني من قرية تسمى حرستى من اعمال دمشق
قدم ابوه العراق فولد له محمد بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة ونشأ بالكوفة
وسمع العلم من الامام الاعظم والاوزاعي والامام مالك والثوري ومسعر
ابن كدام وروى عنه الامام الشافعي وغيرهم من العلماء الكرام والمشايخ
العظام وروى انه محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز ملك
بني شيبان وابو حنيفة نعمان ابن ثابت بن طاوس بن هرمز اسلم على
يد عمر رضي الله عنه وكيع قال كنا نكره ان نمشي معه في طلب الحديث لانه
كان غلاما جميلا وذكر السمعاني ان اباه قدم به الى الامام فقال الامام
لوالده احلق راسه والبسه الخلقان ففعل ابوه امتثالا فرآه عند الخلق

حسنا وجمالا وفيه يقول ابو نواس

عاقوا راسه ليكسوه فيحا غيرة منهم عليه وشحا فكان في وجهه صباح وليل
نزعوا البله وابقوه مهيا ولاه الرشيد القضا فخرج معه الى خراسان ومات
بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي
بعده بيومين وقيل انهما ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفنت الفقه
واللغة في الري وتشاءم به ودفن الامام محمد بجبل طبرك والكسائي برقرية
ازبونه وبينهما اربعة فراسخ وكان معسكره اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي
في جانب والامام محمد في جانب وقيل في عرينها

نضرت الدنيا فليس خلود وما قد نرى من بهجة سنبيد الم ترشبانا
قد ابتدرا البلى وان الشباب الغض ليس يعود سبانك ما فني
القرون التي مضت لكن ستتبعه اللقاء عنيد اسبت على ناضي القضاء
محمد واذريت دمعي والفؤاد عميد واوجعني موت الكسائي بعده وكادت
لي الارض القضا تميد وذكر السمعاني عن هشام بن عبد الله الذي توفي
الامام محمد في بيته انه لما حضرته الوفاة بكى فقيل له في ذلك فقال لو اوقفني
الله تعالى وقال يا محمد ما الذي ابكاك على الدنيا اجاهدا في سبيلي ام انفاقا
ما اقول وعن المزني عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في
الحديث بابن عيينة وفي الفقه محمد بن الحسن وعن ابن حيلة سمعت محمدا
يقول للاجل لاحد ان يروي عن كتبنا الا ما سمع او يعلم مثل ما علمنا وعن احمد
بن حجاج سمعت محمدا يقول لم يحمل هذا الكتاب عني احد اصح مما احتمله البخاري
اخذ عني ولم يستقص على احد في السماع كما استقصا به قلت لعله اراد به
ابا حفص الكبير البخاري فان محمد بن اسمعيل البخاري ليس له رواية عن محمد
فيما احفظه قيل دخل على الامام اول ما دخل للاقراء فقال استظهر القرآن فغاب
سبعة ايام ثم جاء وقال حفظته وعن الدبلي ان الشافعي قال جالسته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشر سنين وحملت من كلامه حمل جمل لو كان يكلمنا على قدر عقلنا فانهما
كلامه لكن كان يكلمنا على قدر عقولنا وعن الشافعي ما رايت سمينا فرط
عاقلا غيره وانشد والشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري
يقولون اجسام المحبين رقوه وانت سمين لست غير مرائي
فقلت لان الحب خالف طبعهم وواقفه طبعي فصار غذائي وعن
ابن سماعة قال لاهله لا تسالوني حاجة من الحوايج فان فيها شغل قلبي
وخذوا ما بدا لكم من وكيلي فانه افرغ لقلبي روى انه لما مات ابو يوسف
لم يخرج محمد لجنازته فقيل له في ذلك قال لان جواري ابي يوسف ينديه
ويقلن اليوم برحمنا من كان يحسدنا اليوم ينتفع من كان لنا تبعا
وروى عنه قال ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على
النحو والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث
سنين

ولد سنة ثمان عشرة ومائة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا قيل كان سبب
توبته انه سمع قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق فقال بلى والله وكان هذا اول زهده قيل وكذلك كان
هذه الاية سببا لتوبة فضيل بن عياض مات عبد الله بهيت سنة احدى
وثمانين ومائة وعن الحسن بن الربيع قال لما حضره الوفاة قال اشتهي
سويقا فلم يوجد الا عند رجل يعمل من اعمال السلطان فعرض عليه فلم
يقبل ومات ولم يشرب وعنه قال لما حضره الوفاة قال قد تراني شدة الكلام
على فاذا سمعتني قلت كلمة الشهادة فلا تردها علي حتى تسمعني احدث
في كلام اخر فلما كانوا يجبون ان يكون اخر كلامهم كلمة الشهادة لقوله عليه
السلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل لعبد الله بن المبارك
اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب قلت وعلا قال بعض الصحابة

لي سنى برسول الله قال لا تغضب وقال ابو علي الرودباري صحبته في طريق
مكة فلما دخلنا البادية قال يكون الامير اكون انا قلت بل انت قال
فعليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاة ووضعها على عاتقه فقلت دعني
احمل فقال انا الامير انت فكنا ذات ليلة اذا اخذ المطر فاخذ المكان
فاصلحني الى الصباح فوددت اني مت ولم اقل كن اميرا فلما اردت الا
فتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا فاصحبه هكذا ولابن المبارك
اذا رافقت في الاسفار قوما فكن لهم كذي الرحم الشفيق بعيب النفس
ذا بصر وعلم القلب عن عيب الرفيق ولا تاخذ بهفوة كل قوم ولكن قل
هلم الى الطريق مني تاخذ بهفوتهم تملي وتبقى في الزمان بلا صديق ومن
كلامه ان العلماء ورثة الانبياء فاذا كانوا على طمع فبمن يقتدى واجاب
امنا الله فاذا خانوا ففي من يؤتمن والزهاد ملوك الارض فاذا كانوا
ذا ربا فمن يتبع والولاة رعاة الانام فاذا كان الراعي ذئبا فمن يحفظ الرعية
وقد اشار عمران من حطان الخارجي الى الفقرة الاخيرة فيما قال لعبد الملك
بن مروان مخاطبا ان انت لم تبق لنا صوفا ولا غنما الغبتني اعظما في
فرقاع اخذت زرقي من ربي لتحفظني فضربت لي سبعا بانيها الراعي
وعن احمد بن حنبل عن الحسن قال حضرنا باب سفيان بن عيينة ليلا فقيل هو
عند يحيى بن خالد وقال اخر هو عند جعفر فقال رجل منا يا رب ارنا رجلا يسوي
هذا العلم بين الناس فقال رجل هو ابن المبارك وقال اخرات غيره فذكرت
هذا الكلام لابن المبارك ولم اقل ذكروك فقال هو فضيل بن عياض و
عن اشعث بن شعبة المصيصي قال قدم بن المبارك علينا بالرقة فنهما
هارون فاغفل الناس اليه حتى تقطعت النعال والله تقعقعت العبرة
فاشرفت ام ولد للرشيد من برج وقالت من هذا قالوا قدم من خراسان عالم
يقال له بن المبارك قالت هذا هو الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع

الناس عليه الا بشرط واعوان وكان كتبه التي صدت بها عشرين الفا عن
الى اسحق قال نظرت في امر الصحابة وامر ابن المبارك فما رايت لهم عليه فضل
الا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلامه لا اعلم بعد النبوة افضل من بث
العلم وعن عمرو بن حفص الصوفي قال خرج ابن المبارك بريد المصيصة للغزو
وصحبه بعض الصوفية فقال لهم انتم لكم انفس تحتشمون ان تنفق عليكم
هات يا غلام المنديل والطست فالقى عليه المنديل ثم تلقى كل منكم تحت المنديل
مائة فجعل الرجل تلقى عشرة وعشرين درهما فانفق عليهم الى المصيصة ثم
قال هذا بلاد لغزنا نتقسم ما بقي فجعل الرجل عشرين دينارا فكان عشرين درهما
فيقول انما اعطيت عشرين درهما فيقول وما تنكران يبارك الله تعالى
للغازي في نفقته قال الكردري يجوز ان يكون من قبيل اخفاء الاحسان
على عادة السلف قلت ويويده انه كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة الف
ويجوز ان يكون من باب الكرامات ويويده ما روى ابن وهب ان ابن المبارك
مر بامرأة فقال ادع الله ان يرد علي بصري فرد الله عليه بصره وما انظر اليه
ومن كلامه من كان فيه خلة من الجهل فهو من الجاهلين قال تعالى اني اعظك
ان تكون من الجاهلين ويشير اليه حديث المغائب عند ما بقي عليه درهم
ومن كلامه الرفيع من رفعه الله بطاعته والوضيع من وضعه الله بمعصيته
وقال احب الصالحين ولست منهم وابغض الطالحين وانا منهم ودخل
عليه ابو اسامة فراى في وجهه انزعاجا فلما خرج وجه اليه اربعة الاف درهم
ورقعة شباب رقعة وكتب اليه وفتى خلا من ماله ومن المروة غير خالي اعطاه
قبل سواله ولخال يكره السوال وقال صاحب حلية الاولياء ان رجلا من سرخس
بعث الى ابن المبارك شيئا عليه خيط فاخذ الهدية ورد الخيط وقال كتب
الي في الشيء ولم يكتب الي في الخيط رب عمل يسير يعظمه الله ورب عمل كثير
يصغره الله وروي انه رجع من الروم الى الشام في قلم استعاره ليرده على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صاحبه وسأله رجل من الرباط فقال رابط نفسك على الحق حتى تقيمها على الحق فذلك الرباط اى فى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وسأله رجل العلم القرآن افضل ام العلم فقال اتقن القرآن ما تقيم به الصلاة قال نعم قال فعليك بالعلم تعرف به القرآن اى معناه والحاصل ان الاشتغال بمعنى القرآن المستفاد من التفسير والحديث والفقه افضل من مجرد تلاوته وكثرة قراءته وبهذا معنى قوله عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم وقال الحبر فى التوب حلية العلماء وبعضهم انا الزعفران عطر العذارى ومداد الدواة عطر الرجال

ويؤيده حديث مداد العلماء افضل من دم الشهداء وذكر الهمدانى عن العباس بن مصعب قال كان بن المبارك جمع بين الفقه والحديث والعربية واللغة والغريب وايام الناس والسخاوة والشجاعة والتجارة والمحبة عند الناس وذكر محمد ابن الحسن البخارى عن الفضيل بن وكيع ما رأيت قط احسن قراءة منه كان يقرأ على الامام وعنه ان اول العلم النية ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر وعن محمد بن ابراهيم البهرانى ان ابن المبارك املا هذه الابيات عليه وانفذها الى الفضيل ابن عياض

سنة سبع وسبعين ومائة يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك فى العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب او كان يتعب خيله فى باطل فخيولنا يوم الصبيحة تتعب ريح العبير لكم ونحن عبيرنا وهج السنابك والغبار الاطيب ولقد اتانا عن مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب لا يجمع بين غبار خيل الله فى انف امرء ودخان نار تلهب هذا كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد كميت لا يكذب قال فلقيت الفضيل فى المسجد الحرام فلما قرأه بكى وقال صدق ابو عبد الرحمن ثم قال وانت ممن يكتب الحديث

قلت نعم يا ابا علي قال فاكتب هذا الحديث جزاك الله الكتاب وقال حدثني
المنصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال دلني على عمل
نال به ثواب المجاهد في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
يستطيع ان يصوم ولا يفطر وتصلي ولا تفتر فقال يا رسول الله اني اضعف
من ذلك فقال عليه السلام فوالذي نفسي بيده لو طعمت ذلك ما بلغت
فضل المجاهد في سبيل الله اما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب لصاحبه بذلك حسنات وبروى انه كان يقاتل على فدخل وقت
صلاة الفجر فاستهله فلما سمع الكافر للشهر اراد ان يضربه بالسيف فسمع
صوتا من الهوى وادنوا بالعهد ان العهد كان مسئولا فامسك فلما
فرغ المجوسي قال لم امسكت عن قصدك فحكى له ما سمع فقال الكافر نعم الرب رب
يثاب وليه في عدوه واسلم وحسن اسلامه وعن عبد الله بن سنان قال
كنت معه ومع المعتمر بن سليمان نظر سوس فصاح الناس النفير فلما اصطف
الناس فرج عليج رومي يطلب البراز فخرج اليه مسلم فقتله ثم ثم حتى قتل ستة
من المسلمين ثم لم يخرج اليه احد فلما راى ابن المبارك ذلك ونهى اليه قال
ان قتلت فاقتل كذا وكذا فخرج فقتله وقتل ستة من الكافرين ثم استعوا عنه
فغاب ثم نظرته فاذا هو بالمكان الذي كان فيه وكان يحضر القتال ويقتل
ويبلي بلاء حسنا فاذا كان وقت القسمة غاب فقيل له في ذلك فقال
يرفني الذي اقاتل له ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة وفي هذا مقنع لاولي
الالباب في هذا الباب

وهو ابن الهذيل ابن صباح الكوفي وكان من اصفهان عن ابراهيم
بن سليمان كان اذا جالسناه لم نقدر ان نذكر الدنيا بين يديه واذا
ذكرها واحد منا قام عن مجلسه وتركه في موضعه وكنا نحدث فيما بيننا ان
الخوف قتله وقال شداد سالت اسد ابن عمرو ابو يوسف افقام زفر

قال زفر

قال زفر اورع ثلث عن الفقه سالتك قال يا شداد بالورع يرتفع الرجل
وعن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول عجبت لمن لا ناظر بالرأى ما دام اثر
واذا جاء الاثر تركنا الرأى وعن محمد بن عبد الله الانصارى قال اكرى
زفر ان يلى القضاء فابى وهدم منزله واختفى مدة ثم خرج واصلح منزله وزينه
ثانيا واختفى كذلك حتى عفى عنه وعن عكرمة قال ما قدم زفر البصرة نقل
اليه جامع سفيان فقال هذا كلامنا ينسب الى غيرنا وعن ابى نعيم قال
قال لى زفر هات احاديثك اعزلها غزلة وعن بشر بن القاسم سمعته يقول
لا احلف بعد موتى شيئا اخاف عليه الحساب فلما مات قوم ما فى بيته فلم يبلغ
ثلاثة دراهم وعن وكيع وهو شيخ الشافعى ما تفقنى مجالسة احد مثل ما
تفقنى مجالسة زفر وعن ابى مطيع زفر حجة الله على الناس واما ابو يوسف
فقد غره الدنيا بعض الغرور وعن عصمة انه قال ما تمنيت البقاء وما
مال قلبى الى الدنيا ابدا وعن يحيى بن اكثم قال رايت وكيعا فى اخر عمره
يختلف اليه بالغدوات والى ابى يوسف بالعشيات ثم ترك ابا يوسف
وجعل كل اختلافه اليه لانه كان افرغ وكان يقول الحمد لله الذى جعلك
خلفا لنا عن الامام ولكن لا نذهب عنى حسدته وعن الفضيل بن زكين
قال لما مات الامام لزمته لانه كان افقه اصحابه واورعهم فاخذت الخط
الاوفر منه وعن الحسن بن زياد وكان زفر ابو داود والطايى متواخيين
فترك داود الطايى الفقه واقبل على العباده واما زفر فجمع بينهما وعن هلال
بن يحيى كان زفر داود متواخيين وكان يتبع داود فجاء داود وقعد
على مزبلة ثم جاء زفر وقعد معه وعن محمد بن وهب انه كان من اصحاب
الحديث وكان احد العشرة الذين دونوا الكتب مات بالبصرة فى اول
خلافة المهدى سنة ثمان وخمسين ومايه وفى هذه السنة مات المنصور
وذكر الحافظ النيسابورى ان رجلا جاء الى الامام وقال لا ادرى احلفت

امرأتي قال لا عليك حتى تبين بالطلاق ثم سأل الثوري فقال لا تفترك
الرجعة فسأل عن شريك فقال طلقها ثم راجعها فجاء الى زفر فحكى الاقاويل
فقال الامام فقد افتى بالفقه والثوري بالورع واما شريك فاضرب لكم مثلا
ان رجلا سبك انه هل اصاب ثوبه نجس ام لا فقال الامام لا عليك قبل العلم
بالنجاسة والثوري قال لو غسلته لا عليك واما شريك فقال بل عليه ثم اغسله
تفصيل في مناقب داود الطائي رحمه الله تعالى
هو كوفي واصله
من خراسان وعن عبد الله بن داود سأله اسحق عن اصحاب الامام
فقال ابو يوسف ومحمد وزفر وداود وعافية الاودي واسد بن عمرو وعلي بن مسهر
ويحيى بن زايدة والقاسم بن معن ثم قالوا لو ان داود وزن باهل الارض لو
لزنهم فضلا وعن عبد الله السابح انه لما تعبد قال لنفسه ان طلبت
الدنيا بالقران او بالحديث او بالفقه او بالشعر وايام الناس فانت اناء
ليس يعده الموت ثم جاء الى خطته وقال ليس شيء اهل من هذه الخطة خطها
الفاروق رضي الله عنه حين عزم هرمز الاهوازي فباع ثلثيها باربعماية درهم
فعبد الله عشرين سنة باكل منها ثم لامات كان كفنه منها قال لوليد بن عقبة
كان له في كل ليلة رغيفان يفطر عليهما فافطر ليلة على شق مرة ومولاه له
ينظر اليه ثم صلى حتى اصبح وصام يومه فلما جاء وقت فطره نظر الى الرغيفين
وقال يا نفس اشتهيت في الليلة الماضية الثمر فاطعمتك ثم تشتهي الليلة
ذلك لا وبيك ثمرا ما عشت وعن ابي يوسف اختلفت مع زفر فيما رويت
عن الامام فقال بيني وبينك داود فدخلنا عليه فتثقل ودخولنا لديه لما فيه من
الشغل والعبادة فخلنا له المسالة فقال كان الامام يقول فيه بقول زفر فخلنا
فيه فرجع الى قول ابي يوسف ثم سأله عن مسالة في كتاب الرهن فاشكلت عليه
عليه فلما فهمناها داود مرتين كالسهم مستعارا وقال لولا انه يسبق الى فكري اني
تركت الفكر في مثل هذا ما اجتبك ابدا وعن الحسن ابن زياد قال دخلنا

على ابي حنيفة

علیه مع حماد بن الامام فقال مالی وللناس ثم اخرج حماد اربعمائة درهم
وقال استعن بها علی حوائجک فانها من کسب الامام لا من کسبی
فاستعظم وقال لو کنت اقبل عن احد لقبلت منک وعن ابی نعیم
قال جالس داود مع اهل الریبة حتی صار راسا فیهم ثم مع علماء القرآن
کذلک ثم مع المحدثین حتی صار اماما لهم ثم جالس الامام وتفقه حتی لم
یتقدم علیه احد ثم ترک وتخلی للعبادة حتی صار جبلا وعن اسحق بن
منصور قال سالته عن رجل یصلی وهو محاول الجیب قال اذا کان عظیم
اللحیة فلا باس به وعن اسمعیل قیل له الا تشتهی الخبز قال ما بین مضغ
الخبز وشرب السویق قدر خمسین ایة افرادها وعن ابن السماک قال
اوصانی وقال انظر ان الله تعالی لا یراک حیث نهاک ولا یفقدک
حیث امرک واستحی من الله تعالی فی قربه الیک وقدرته علیک وعن
ابی الربیع الاعرج قال اوصانی وقال صم الدهر ولیکن افطارک الموت
وفر من الناس فرارک من الاسد غیر تارک لجماعتهم ولا مفارق لسنتهم وذکر
الحلبی اطول من هذا وقال قال الاعرج اقمت علی بابه ثلاثة ایام لا اصل
الیه فاذا سمع النداء خرج واذا سلم الامام قام ودخل منزله فصلیت فی
المسجد اخر ثم جئت فلما اراد الانصراف قلت ضیف قال ان کنت
ضیفا فادخل فدخلت علیه فمکثت ثلاثة ایام لا یکلمنی فلما کان الیوم
الثالث قلت جئتک من واسط الیک اریدان تزودنی فقال صم الدنیا
الی الاخرة قلت زدنی قال فر من الناس فرارک من الاسد قلت زدنی
فقام الی محرابه وقال الله اکبر وذکر الدیلمی انه سئل عن حدیثه فقال اخفی
فانی ابادر خروج نفسی وکان الثوری اذا ذکره قال ابصر امرأ قال ابن
المبارک وهل الامر الا ما کان علیه هو وعن یحیی الحمانی قد سالته عن الدهر
قال اخاهی ایامک فانظر ما تقطعها وعن کلاوه ان العلم آلة العمل فاذا انتهی

العمر فى الالة متى يكمل وروى انه كان بحضر مجلس الامام سنة لا يتكلم حيث ارد
ان يجرب لنفسه انه هل يقدر على العزلة ثم تخلى للعبادة واتاه الفضيل بن
عياض يعوده فقال له اقلل من زيارتنا فانى خليت الناس فجاء يوما فلم
يفتح عليه الباب فقعد فقبل يبكى فى الخارج وداود فى الداخل فقال له دلنى
على رجل اجلس اليه قال تلك خصلة لا توجد وقال الحارث بن ادريس
عظنى قال عسكر الموتى ينتظرونك وقال صدقة الزاهد خرج معنا فى جنازة
بالكوفة فقعد ناحية فجلس الناس قريبا منه فقال من خاف الوعيد قصر عليه
البعيد ومن طال امله ضعف عمله وكل آت قريب وكل اصحاب الدنيا من اهل
القبور اغا يفرحون بما قدموا ويندمون على ما خلفوا فما يندم عليه اصحاب القبور
فاهل الدنيا فيه يتنافسون وعليه عند الحكام يختصمون وعن محمد بن سوقة
الطاى رايته يغدو ويروح الى الامام فلما تخلى للعبادة رايت الامام جاءه
زايرا فخبره وروى انه فى اخر امره جعل ينقض سقف داره ويبيع حتى
بلغ البوارى وعار حايط داره فصير الوان غلاما وثب منه فسقط على الدار
وعن محمد العبدى قال له حماد بن الامام لقد رضيت من الدنيا باليسير قال
افلا ادلك على من رضى منها بافضل من ذلك رضى بالدنيا توسنا عن الاخرى
وكان سبب علته انه بات بابنة فيها ذكر النار فكررها فلما اصبحوا وجدوه
قد مات على لبنة وعن الوليد بن عقبة سمعته يقول كم من مسرور بامر فيه
هلاكه وكم من كاره امرا فيه سلامه ودنياه ودينا وليس لنا الا الرضا والتسليم والا
والاستكانة والخشوع وروى انه قدم البصرة فاجتمع الناس اليه وقالوا قال
ابو حنيفة قدر الله رحم لا يمنع الصلاة فمن اين قال الحمد لله لم يقل الامام شيئا
الا صار به فى الامصار اراد به قدر الله رحم فكنى عنه بالله رحم وروى انه مر بزق
فيه تمر مصفوف فقال للبياع القطينى بدرهم رطبا تشتهيه فقال لا فزاده رجل
بدرهم فقال للبياع هذا ليس فيه ما به درهم فخذه وادركه فان اشترى بدرهم

رطبا فكلمه لك فلحقه وعرض عليه فابى وسمعه يقول لنفسه لم تنادى من الدنيا بدرهم وانت تريد الجنة وعن ابن المبارك كان داود اذا قرا القرآن كانه يسمع الجواب من ربه وذكر الحلبى عن محمد بن عبد الله بن نمير انه مات سنة خمس وستين ومائة فى خلافة المهدى

فصل فى ذكر وكيع بن الجراح الكوفى رحمه الله

قبل اصله من نيسابور سمع هشام بن عروة والاعمش وابن عون وابن جريج والاوزاعى والثورى والامام ابا حنيفة وابا يوسف وزفر وروى عنه ابن المبارك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم ولد سنة تسع وعشرين ومائة اراد الرشيد ان يوليه القضا فامتنع وعن يحيى بن اكثم قال صحبته فى السفر والحضر وكان يصوم الدهر ويختم القرآن فى كل ليلة وشكى اليه الشافعى من اصحابه عن سوء الحفظ قال استعينوا على الحفظ بترك المعاصى وانشد

شكوت الى وكيع سوء حفظى ... فاوصانى الى ترك المعاصى

وذاك لان حفظ المرء فضل ... وفضل الله لا يعطى لعاصى

وكان يقول ما خطوت للدنيا منذ اربعين سنة ولا سمعت حديثا قط فنسيته وعن احمد بن المؤمل قلت لاحمد بن حنبل ايما الرجل احب اليك وكيع ام عبد الرحمن ابن مهدى قال انا وكيع فصدقه حفص بن غياث لما ولى القضا ما كلمه حتى مات واما عبد الرحمن فصدقه معاذ العنبرى لما ولى القضا ما زال صدقه حتى مات توفى سنة ثمان او تسع وتسعون ومائة

فصل فى ذكر حفص بن غياث النخعى الكوفى رحمه الله

ذكر الحلبى انه سمع الامام وابا يوسف والثورى وروى عنه احمد بن حنبل وابن معين وعلى بن المدينى واسحق ابن راهويه وغيرهم اخذ الفقه عن الامام وولاه الرشيد قضا بغداد فعدل فى حكمه وجلس المرزبان وكيل زبيدة بدين توجه عليه لواحد من المسلمين فالحت زبيدة على الرشيد حتى عزله وولى ابا يوسف محله ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولاه الكوفة فمكث بها ثلاث عشرة سنة وعن ابي هشام انه كان جالسا
لفصل القضايا بين الخصوم اذا جاء رسول الخليفة يدعوه فقال لا حتى تفرغ
الخصوم وذكر الحلبي ان حفصا مرض خمسة عشر يوما فقال لابنه خذ بيده اما بة
والمسجد بن واذهب بها الى العامل وقل له هذا رزق خمسة عشر يوما فقد
عن الحكم بمرضي وهذا حق المسلمين لا خط الى فيها وعن حسن بن سجاده
قال حفص والله ما ولت القضاء حتى حلت لي المسئلة ويوم مات لم يخلف درهما
وترك تسعمائة درهم وكان يقال ختم القضاء به مات سنة اربع وتسعين
ومائة وجعل مكانه حسن بن زياد اللولوي رحمه الله

اي ابن فيروز ميمون اسلامي وفيروز
جاهلي مولى عمرو بن عبد الله الوداعي سمع اباه وهشاما والاعمش وامثالهم
وسمع الفقه من الامام وروى عنه ابن حنبل وابن معين وغيرهما ولاه الرشيد
قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث بها وعن علي بن المديني انتهى العلم
الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم
الى يحيى بن ابي زايدة في زمانه وهو ممن جمع الفقه والحديث وذكر الخوارزمي
عن صالح بن سهل انه كان احفظ اهل زمانه للحديث واقفههم مع مجالسة
كثيرة مع الامام وذكر الحلبي عن عبد الرحمن بن حاتم الرازي انه اول من صنف
الكتب بالكوفة وانما صنف وكتب على كتبه وكان على قضاء المدائن اربعة
اشهر ومات بها سنة ثلاث واربع وثمانين ومائة وهو قاضي لهارون الرشيد
وفيه يقول القائل الا ان يحيى علمه الشرع قد احيى وان مات يحيى فالدعا
له يحيى فقد ترك الدنيا وقد مثلت له وقد فاز بالاخرى الذي ترك الدنيا
ونال ما ابدى من الخلق جاهده ونال ما اخفى من الخالق البشرى

فنتصل في ذكر الحسن بن زياد الكوفي مولى الانصار رحمه الله تعالى
روى عن الامام وعنه ابن سماعة ومحمد بن شجاع الثلجي وشعبة بن ابوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

روى انه استفتى يوما فاخطا ولم يلتفت المستفتى فاكثر مناديا ينادى الا ان
الحسن استفتى يوم كذا عن مسالة فاخطا فمن كان افتاه الحسن فليرجع
اليه ومكث ثلاثة ايام لا يفتى حتى عاد اليه السايل فاعلمه بخطاه ورد ذالى
الحق وعن محمد بن سماعة انه قال اسمعت ابن جريج اثنى عشر الف حديث
يحتاج اليه الفقها وذكر انه كان يكسوا مما يلبسه مما يكسى نفسه وكان لا يفتر
من النظر فى العلم وكان له جارية اذا اشتغل بالطعام او الوضوء او بغير
ذلك تقرا عليه المسايل حتى يفرغ من حاجته وعن ابن شجاع انه قال مكثت
اربعين سنة لا ابيت الا والسراج بين يدى وذكر الطحاوى ان الحسن
بن مالك والحسن بن زياد ماتا سنة اربع ومايتين وفى هذه السنة
مات الامام الشافعى بمصر فنقتصل فى ذكر بقية اصحاب الامام من طوايف
الامام فمنهم حماد بن الامام وله من الولد ابو حيان واسماعيل وعمر
وعثمن ولى اسمعيل القضا بالبصرة عن المامون وروى عنه اخوه عمر بن
حماد وروى ان حمادا كان يغلب عليه الدين والورع والفقه وكتابة
الحديث وذكر الامام النسفى صاحب المنظومة عن عبيد بن اسحق ان
الحسن بن قحطبة كان اودع عند الامام ابى حنيفة الف درهم فقيل
للامام انقبل الودايع وفيها الحظ قال من كان له بن مثل حماد فى الورع
فانه يقبل فلما مات الامام جاء الحسن يطلب الوديعة ففتح الحزابن وسلم
اليه قال بحاجة فقال له ارفعها ولكن عندك نابى فالح عليه فلم يقبل فقال
قبل بوك وانت لا تقبل فقال كان لابى خلف يعتمد عليه واما انا فليس
لى خلف اعتمد عليه ومنهم يوسف بن خالد كان قديم الصحبة وخرج الى
البصرة واقبل عليه الناس ثم ترك الدنيا وتخلى للعبادة الموتى حتى مات
ومنهم عافية بن يزيد الادمى الكوفى ذكر المرغينانى عن محمد بن الحسن
والحسن بن زياد ان الامام كان يجل عافية ايجالا شديدا وكان عافية

رجلا فقيها فطنا وكان الامام معجبا به واذا تكلم في مسالة وعافيه حاضر
حكم والحق بالكتاب وان كان غايبا قال لا تعجلوا حتى يحضر غايبه وكان
اذا حضر وافق رايه كتبوه والا دعهم حيان ومندل ابنا على الفزاري الغنوي
الكوفي ومندل اصغرهما سمع هشام بن عروة وعاصم الاحول والاعمش
وليثا ومحمد الطويل ومجالدا وسمع الراي من الامام وتفقه عليه وكان
الامام يقربهما ويلطف بهما وعن معاذ بن معاذ قال دخلت الكوفة
فلم ار اورع من مندل مات بها سنة سبع او ثمان وستين ومايه في خلافة
المهدي وعن ابي هشام قال مرت جاريه ومعها سلة من رطب على ابن
علي واصحاب الحديث حوله يسمع فظن مندل انها هدية فقال قدموا الرطب
فقدمتها فاكلوا فراحت الى مولاها فاخبرته بالامر فقال انت حرة لوجه الله تعالى
ومنهم علي بن مسهر الكوفي لزم الامام وتفقه عليه وسمع منه الكثير وعن يحيى
بن نصير قال قال علي خرج الامام على الدنباذ وهو على غضبان لاني كنت
اجالس الامام بالغدوات وسفيان بالعشيات وكان سفيان يقول
ما قال الشيخ فاخبره بمسايل وكان يقول الامام لم ناتني رجلا ياخذ منك
ولم يحمدك وفي رواية لم لا تدعوه حتى يتعلم بنفسه ومنهم القاسم بن
معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود الكوفي الفقيه صحب
الامام وتفقه عليه وروى عنه ولي القضاء بالكوفة بعد شريك ولم يات
على القضاء اجرا كان اماما في الفقه نحرافي العربية روى عن محمد في اشياء كثيرا
ومنهم اسد بن عمرو بن عامر بن اسلم ابن مغيث بن يشكر من زعم
ابو المنذر البجلي الكوفي صاحب الامام وسمع منه وغيره وروى عنه ابن حنبل
ومحمد بن بكار واحمد بن منيع ولي القضاء ببغداد ووا سط من الرشيد
ولما انكر من بصره شيا اعتزل من القضاء وكان الامام يختلف عليه في مرضه
الذي توفي فيه غدوة وعشيا توفي سنة ثمان او تسع وثمانين ومايه

قاسم بن معن

ومن اصحابه محمد روى عن الامام محمد بن دينار وهو تابعي جليل روى
عن سالم بن عبد الله وغيره وعنه الحمادان وسفيان بن عيينة
الكوفي سكن مكة وهو من اجلاء التابعين ولد بالكوفة سنة سبع ومائة وتوفي
اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا متفقا على صحة حديثه سمع الزهري وخلقا
كثيرا روى عنه الاعمش والثوري وشعبة والشافعي واحمد مات بمكة في
يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين
حجة الفضيل بن عياض من كبار التابعين وزهادهم وعبادهم
وغيرهم جمع اخر من المكيين لم اذكرهم لانهم ليسوا من المشهورين
اصحاب الامام جعفر بن محمد الصادق وكان بسالة وبطارنة وهو
من اكابر اهل البيت روى عن ابيه محمد الباقر وغيره سمع منه الائمة
الاعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن انس والثوري وابن
عيينة وكذا ابو حنيفة على ما ذكره صاحب المشكوة في اسماء الرجال فيكون
من رواته الاقران ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان واربعين ومائة
وهو ابن ثمان وستين ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه وجده علي زين
العابدين ربيعة بن ابي عبد الرحمن كان بناظره وهو تابعي جليل
القدر احد فقهاء المدينة سمع ابن مالك والسائب بن يزيد وروى عنه
الثوري ومالك بن انس مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان معلم
مالك بن انس كان بسالة وباخذ بقوله سرا وسمع مستكرا وهو صاحب
المذهب وترجمته معروفة وقيل روى ابو حنيفة عنه ايضا فهو من رواته
الاقران او من رواته الاكابر عن الاصاغر نظرا الى ابي حنيفة تابعي دونه
ومنهم محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي تابعي مدني رأى انس
بن مالك وسعيد والثوري والنخعي وابن عيينة وغيرهم كان عالما
بالسير والمغازي وايام الناس واخبار المبدا وقصص الانبياء وعلم الحديث

والقرآن والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة
ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي ومنهم محمد بن زيد ابن علي
بن الحسين من اكابر اهل البيت ومنهم نافع بن ابي نعيم المقرئ
وحاتم بن اسماعيل الكوفي نزل المدينة وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
من كبار ائمة المدينة وغيرهم وهم كثيرون ومن اهل الكوفة كثير منهم
شعبان ابن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي روى عنه مصرحا
وكنيا به وهو احد الائمة المجتهدين ومن اقطاب الاسلام واركان
الدين ومن اكابر التابعين جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع
والعبادة وروى عنه معمر والاوزاعي وابن جريج ومالك شعبة ابن عيينة
وفضيل بن عياض مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ومنهم
حماد بن سليمان الاشعري الكوفي استاذ ابي حنيفة وكان يقول ربما انهمت رأي
برأي ابي حنيفة واقول بقوله وهو تابعي جليل سمع جماعة من الصحابة فيكون
من رواية الاكابر عن الاصاغر كرواية ابي بكر عن عائشة وروى عنه
شعبة والثوري مات سنة عشرين ومائة ومنهم محمد بن عبد الرحمن ابو ابي ليلى
قاضي الكوفة كان يفتي بقوله مع عداوته ومنهم ابن شبرمة الضبي واسماعيل
ابن خالد تابعي كان يسأله وترك ابن عبد الله وكان يأخذ بقوله مع
عداوته وكان قاضي الكوفة ومنهم ابو عبد الرحمن ابن ذر من ائمة الكوفة
وزهادها كان يسأله ويدعوه الى مجلسه وعظه وليث بن ابي سليم
ومطرف بن طريف رأيته يحيى بن زكريا وهولاء من كبار ائمة الحديث
بالكوفة اخذوا عنه وذكروا مناقبه ومنهم عاصم بن ابي النجود من مقارئ الكوفة
كان يسأله عنه فاذا افتاه قال جزاك الله خيرا فنعم المقرئ انت ومنهم
حمزة بن حبيب الزيات احد ائمة القراءة السبعة ومنهم حسن بن ابي عمارة
وهو الذي غسل الامام ومنهم اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان وابو حنيفة بن نعمان

الانصاري ابن عم ابي يوسف منهم مخلد بن سعيد قرأ عليه الامام وهو يروي
عنه ايضا وبذا ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر ومنهم ابو بكر محمد بن
عياش الاسدي وابو معاوية الضرير الكوفي وجعفر بن محمد بن نصير
ابن جرير بن عبد الله البجلي منهم ابو نعيم فضل بن دكين الكوفي الحافظ
ابن مفاخر الكوفة في التاريخ والانساب وعلم الحديث ومنهم عبد الحميد
بن عبد الرحمن الحماني احد حفاظ الكوفة ومنهم علي بن حمزة الكسائي
ومحمد بن ابي شيبة واخوه عثمان وابن ابي بكر امام اهل الكوفة في الحديث
وخلق كثير ذكرهم الكردري ومن اهل البصرة قتادة ابن دعامة السدوسي
الاعمى الحافظ امام اهل البصرة في التفسير والحديث والفقه روى عن
عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواهما وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة
وغيرهم مات سنة سبع ومائة ومنهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعبد الرحمن
بن مهدي وغيرهم وحكى عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى
قصر عبيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على
مذهب ابي حنيفة وقال ابن خلكان في تاريخه وكان مذهب ابي حنيفة
بافريقية وهي عمدة بلاد المغرب اظهر المذاهب محل المقربن بادريس جميع
اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك وحسم مادة الخلاف واستمر الحال
الى الان في ذلك وكان ماذكر في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومن
اهل الحديث شعبة بن الحجاج وابو عوانة الوضاح وعبد العزيز بن مسلم وغيرهم
ومن اهل مرو هارون بن عمر الانصاري وعبد الرحمن بن حسن الزجاج
وعمر بن ايوب وغيرهم ومن اهل الجزيرة عبد الكريم ابو امية امام اهل الجزيرة
ومروان بن سالم وطريف ابن تميمي وغيرهم ومن اهل الرقة عثمان
بن ساج وطلحة بن يزيد وكثير ابن هشام وغيرهم ومن اهل نصيبين حماد بن
عمرو ويوسف بن اسباط وابو اسحق الفزاري وغيرهم ومن اهل دمشق هوشب

بن حكم وسعيد بن عبد العزيز وشعيب بن اسحق وغيرهم ومن اهل
الرملة يحيى بن عيسى وايوب بن سويد وضمرة بن ربيعة وغيرهم
ومن اهل مصر يحيى بن ايوب وليث بن سعد وابو عبد الله الشيباني
وغيرهم ومن اهل اليمن معمر بن راشد وعبد الرزاق بن همام
امام اهل صنعا الكثر الرواية عن الامام وحفص بن ميسرة الصنعاني
ومطرف بن مازن قاضي اليمن وغيرهم ومن اهل اليمامة محمد بن جابر الحنفي
وهوذة بن حنيفة وايوب بن جابر ومن اهل البحرين عيسى بن يونس و
من اهل بغداد الخليفة ابو جعفر المنصور وابن ملجان من اولادهم
حاتم بن عدي الطائي نزيل بغداد ومحمد بن الوليد ويحيى بن سعيد وغيرهم
ومن اهل الاهواز ابو هشام ابن محمد الزبرقان وسعيد بن تمام الكوفي
ولي قضاء فارس وعثمان بن الجراح الفارسي وغيرهم وفي سوبخ مقبرة تعرف
بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون ومن اهل كرمان حسان بن
ابراهيم وعطاء بن بجلة ويحيى بن بكير ومن اهل اصفهان ابو هانئ
نعمان بن عبد السلام الكوفي كان على قضاء اصفهان ومن اهل حلوان
وليد ومن اهل سنبراد عمار بن نوح ومن همذان اصرم بن حوشب
والقاسم بن الحكم قاضي همذان كوفي ومن نهوند عبد العزيز ومن الري
عيسى بن هامان الرازي ومن الدسفان بكير بن معروف امام فوسر
ومحمد بن بكير قاضي دسفان ومن قومس ان حكيم بن زنبيد قاضي اندو
جرجان عبد الكريم بن محمد امام اهل جرجان قال ابو يوسف كان اذا حضر
مجلس الامام انتفع اهل المجلس بحضوره وما قدم علينا من خراسان
افقه منه وجماعة افاضل ومن نيسابور سفيان بن فراط وبشر بن الازهر
ومن مرو شاه خارجة بن مصعب انفق مائة الف درهم في طلب العلم
ومائة على الفقراء وكان الامام بشاشة في الامور وغيرة قاضي مرو شاه ومن

اهل الري

اهل نسا ابو سفيان النسائي قاضي مرو وعامر بن الفرات قال محمد
بن يزيد اختلفت اليه فقال لي يوما نظرت في كتب الامام فلم تطلب
الحديث فما انظر في كتبه قال تعلمت الاثار سبعين سنة فلم احسن
الاستفتاء الا بعد النظر في كتبه ومن مرو الامام الشهير ابراهيم الصايغ
مفخر اهل خراسان وابنه اسمعيل والحسن ابن واقد امام اهل مرو
والنضر بن محمد قيل لابن المبارك ما الجماعة قال النضر بن محمد جماعة وحده و
كان يفتخر بمجالسة الامام ويقول حدثني الورع الفقيه الامام ومنهم الفضل
بن عطية وابنه محمد وابو غالم يونس من كبار ابنه ادرك عمر عبد العزيز
ووهب بن منبه وابو عصمة نوح بن مريم الجامع قاضي القضاة بخراسان
وهو الذي شرط له الامام شروط القضاء ومنهم نوبة بن سعيد وسهل بن مزاحم
الذي بث علم الامام بخراسان اراده الامام على قضاء مرو وجلسه مدة فلم
يقبل فاعفاه ومنهم نضر بن شميل النحوي وخالد بن صبيح امام اهل مرو وكان
ورعا عادلا عابدا والنضر بن شميل قال بشر بن يحيى رايته في مجلس ابن المبارك
وكان باقي عليه المسالة ويقول له عبد الله يا ابا الهيثم اجب فيها وجمع كثير
منهم ومن بخارى شريك بن عبد الله النخعي ومحمد بن القاسم الاسدي
بخاري الاصل امام اهل بخارى صحب الامام اربعين سنة ومحمد ابن الفضل
بن عطية نزيل بخارا ومات بها وكان استاذ الامام ابي حفص الكبير بخارا
ومحمد بن سلام استاذ البخاري وجنيد بن حسان صاحب انس والحسن
البصري ومحمد بن سيرين ومنهم مجاهد بن عمر القاضي بماورا النهر العادل
في قضاياه نفله بعد ما جلس واوذي واكره وكان ورعا زاهدا كان
ابو يوسف يفضله على اصحابه وقال اسباط بن السقي عن ابيه ورد
علينا ايام المهدي رسول عنه وسال مجاهدا عن شيء فلم يجبه فانصرف
على مجاهد فضرب مجاهدا بالدرة ثلاثين سوطا فاغتم اصحابه على ان الرسول

ربا يموه الامر عند المهدى فبلغ الخبر الى المهدى على طريقه فحسن صنيعه
وبعث اليه بمال وخلعة فحضر بذلك المال على باب مسجده واصلح القناطر
وفرقه على الفقراء وباع الخلعة وفرق ثمنها على المساكين وارباب السجون
وكذا ابو عبيد اسحق بن بشر البخارى حمل عن الامام الحديث والفقه وكثر
عنه الرواية وعن مقاتل بن سليمن نزل بخارا ايام المامون بعد ما اجاب
عن مسايل عجز عن جوابها علماء عصره فامر له المامون بماية الف درهم
وثواب وخلع ومنهم عثمن بن حميد المعروف بابى حنيفة ثم اكثر رواياته
ابنه بخارى عن اصحاب الامام مثل امام ابى حفص الكبير فانه تفقه على
ابى يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه وروى عنه خلق كثير لا يحصون ومنهم
جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون اخذوا الفقه والحديث عن اصحاب
الامام وحكى ان مقبرة الفقهاء السبعة قريبة من بخارا فيها اربعة لا يحصون
احدهم ابو زيد الدبوسى ومنهم ابو مقاتل حفص بن سهل السكرى ادرك
مشايخ الامام كايوب السختيانى وهشام بن حسان وغيرهم وروى ايضا
عن عمرو بن عبيد وسعيد ابن ابى عروبة وسفيان بن كدام ومنهم نصر
بن عبد الملك الحنفى من مفاخر سمرقند فى الحديث والفقه ومنهم اسحق
بن ابراهيم الحنظلى قاضى سمرقند ومنهم جمع كثير وقد حكى ان بخارا وبزار
قرية من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحمد بن دفن فيها نحو من اربعماية
نفس من العلماء الحنفية كل واحد منهم يقال له وقيل يسمى محمد بن محمد مفتى
وافتى واخذ عنه الجم الغفير جميعهم اهل سمرقند بهذه التربة وعلامات الامام
الجليل صاحب الهداية حملوه الى تلك التربة واراد وا دفنه بها فمنعوا من
ذلك ودفن بالقرب منها ومن سمعانيان ابو سعيد محمد بن المنتشر
كان الامام يجعله فى الصف الاول من اصحابه ويبدا بحاجته ومن ترمذ عبد العزيز
بن خالد ابن زياد قاضى ترمذ وصفانيان ومن بلخ مقاتل بن حيان والمنذر

بن سعدان

بن عمران من زهاد خراسان كان الامام بعده ابو مطيع حكم بن
عبد الله سند اهل بلخ علما وعبادة وزهدا وابو مقاذ خالد بن سليمان احد
مفاخر بلخ وحسن بن سليمان احد كبراء بلخ كان خلف بن ايوب يقول
وجدنا عنده للامام شيئا كثيرا وكتبا مصححة وعصام بن يوسف وحكى بن ابراهيم
عن مفاخر بلخ كان تاجرا فنصحه الامام فترك التجارة ولزم الامام حتى صار
اماما وجاور بمكة اثنتى عشرة سنة ومنهم ابراهيم بن ادهم المعروف
بصحب الامام وروى عنه ونصحه الامام وحثه على الجمع بين العلم والعمل ومنهم
شقيق بن ابراهيم الزاهد العابد الفقيه المتجر مفخر اهل بلخ بل
الدنيا لزم الامام ثم من بعده زفر ومنهم مقاتل بن الفضل احد ائمة بلخ
فى الفقه والحديث وكان بلخ دار الفقه ومن غيرهم ابو نصر العياض المشهور
من اصحابنا يقال انه لما استشهد خلف بعده اربعين رجلا من اصحابه
كل واحد منهم من اقران ابى منصور الماتريدى ومن جملتهم عتاب بن بسطام
امام اهل هرات وكنانة بن جبلة وابو رجا عبد الله بن واقد قال غسل
الحسن بن عمارة الامام وكنت اصب الماء عليه وغيرهم ومن تلامذته عمر الجراح
ومن سمرقند عبد الله السنجى ومن رازم ابو معروف السمرقندى قاضى رازم
مغيرة بن موسى بصرى سكن خوارزم وابو على قاضى خوارزم وابو الليث
الخوارزمى عن الامام محمد بن الحسن واعلم ان هذا الذى ذكرناه قد اقتصرنا
عن مناقب الكردرى وقد قال فى اخره وهؤلاء سبعمائة وثلاثون رجلا
من مشايخ البلدان واعلام ذلك الزمان اخذوا عنه العلم ووصل
الينا ببركة سعيهم واجتهادهم فجزاهم الله عنا خير الجزاء يوم معادهم وخاصته
عن الامام الاعظم وكل من دعا الامم الى الدين الاقوم ومحا قبل فى حقه
واصحابه وبه يختم ويتم ويكون مسك كتابه.

شيوخ سراج الخلق نعمان كلهم : مصابيح فى افق الهدى ورواته

وما حسن الاسلام جمعا متجلا: الى مفخر الاوهم سرداته: ومن بز قصرا
للشريعة عامرا: فهم بروايات الثقات بناته: وما الشرع الا كالمحمى حوله
الورى: وهم باساتيذ الهداة حماته: هو الحى اذ اجرى شريعة ربه:
فدامت له بعد الممات حياته:

فصل في بقية طبقات الحنفية المشهورين في الطريقة الحنفية
اوردها على ترتيب الحروف الهجائية وهي خلاصة الجواهر المضية والزواهر

مناسبة كون هذه الطبقات خلاصة الجواهر المضية الفاخرة

منافع تراجم العلماء وفوائدها

امر عبثة اعلم ان في ذكر تراجم العلما فوايد جمة ومنافع مهمة منها معرفة احوالهم
ومناقبهم فيتادب باداابهم ومنها معرفة مراتبهم واعصارهم فينزلون مناازلهم
بقدرانارهم ولايقصر بالعالى في جلالة عن درجة ولايرفع غيره عن مرتبة وقد
قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم وفي صحيح مسلم يبتنى شكم اولوالاحلام والنهى
وفي رواية الحاكم بسند صحيح عن عايشة رضى الله عنها قالت امرنا رسول صلى
الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم ومنها ان يكون اللمل والترجيح بقول
اعلمهم واورعهم عند تعارض اقوالهم ومنها بيان مصنفاتهم ومعرفة احوالهم
وصفاتهم وبيان مواليدهم ووفاتهم حرف الهمزة ابراهيم بن احمد

ابراهيم بن احمد

بن محمد بن حمويه بضم الميم المضمومة ابن بندار بضم موحدة وسكون نون
روى عن ابى القاسم البغوى ويحيى بن صاعد في اخرين واسند عنه ابن النجار
حديثا واحدا عن عايشة مرفوعا عايشة اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤا استغفروا

ابراهيم الموصلى

ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى بفتح
الميم وكسر الصاد له شرح المنظومة وله سلالة الهداية

اسحق الطرزى

ابراهيم بن ابى اسحق
بن ابراهيم الطرزى بفتح الطاء والزاى ابو اسحق من اهل دامغان تفقه
على علما بخارى وكان ملازما لبيته لايخرج الا الى المسجد او الجامع مات ببسطام
ودفن بها سنة اثنين وثمانين وثمانية وستمايه

ابراهيم بن احمد بن ابى الفتح

ابراهيم بن احمد بن ابى الفتح
بن ابى عبد الله ابن الشهيد الدمشقى كان اماما بالجامع قال الذهبى وسمع من المجد

عمر بن بدل الموصلي مسند ابي حنيفة رواية بن البلخي روى عنه المزني بكسر
الميم وتشديد الزاي وابن العطار توفي في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين

ابراهيم القاضي الكو

وستمائة ابراهيم بن اسحق ابن ابي القبلس الزهري الكوفي القاضي
روى عنه ابن ابي الدنيا وغانم الكوفيين وولي قضاء المدينة المنصور
بعد احمد بن محمد بن سماعة في سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال الخطيب
وكان ثقة خيرا فاضلا دينا وكان يقلد قضاء الكوفة ومات سنة سبع
وسبعين ومائتين وبلغ ثلاثا وتسعين واراد الموفق منه ان يدفع

ابراهيم بن الدرجي

اليه اموال البيتامى على سبيل القرض فابى ان يدفعها وقال لا والله
ولا حبة منها فصرف عن الحكم ورد الى قضاء الكوفة ابراهيم بن اسماعيل
بن ابراهيم بن يحيى بن علوى ابو اسحق الدمشقي المعروف بابن الدرجي

ابو اسحق الصفار

سمع منه ومن الله كليهما الحافظ الدمياطي وذكرهما معجم شيوخه ابراهيم
بن اسمعيل بن احمد بن اسحق الانصاري الوابلي ابو اسحق الفقيه عرف
بالصفار تفقه على والده وتفقه عليه قاضي خان وسمع الاثار للطحاوي
على والده وكتاب العالم والمتعلم لابي حنيفة على ابي يعقوب السياري
بقراءة الشيخ بدر الدين التحيتة بقراءة والده والستر الكبير لمحمد على ابي حفص البزار وكتاب الكشف
في مناقب ابي حنيفة تصنيف ابي عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي
على والده وكتاب الرد على اهل الاهوا تصنيف ابي عبد الله بن ابي
حفص الكبير وكان من اهل بخارا موصوفا بالزهد والعلم وكان لا يخاف

ابن اسمعيل المتكلم

في الله لومة لائم مات بها سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ابراهيم بن
اسمعيل المعروف والده باسمعيل المتكلم صاحب كتاب الكافي باتي ترجمته

ابراهيم بن الجراح

ابراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي العازني الكوفي القاضي نزيل مصر
تفقه على ابي يوسف وسمع منه الحديث وقد كتب الامالي عنه على بن الجعد
وغيره وكان ابو يوسف يقول له ناخذ المسالة من عندنا طرية ونرد بها كحلة

ومذاهب السلف واختصر السنن الكبير للبيهقي في خمس مجلدات واختصر
كتاب التحقيق لابن الجوزي في مجلد واختصر ناسخ الحديث ومنسوخه
لابي حفص بن شاهين في مجلد وله المنتقى من فروع المسايل في
مجلد وله نوازل الوثائق في مجلد وله اجارة الاقطاع وله اجارة الاوقاف
زيادة على المدة ومسالة قتل المسلم بالكافر وغير ذلك ابراهيم بن
على المرغيناني الملقب نظام الدين ابو اسحق احد مشايخ فاضلين
ابراهيم بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة رومي الخطيب بسنده اليه قال قال
ابو حنيفة لا يكتفي بكتبتي بعدي الا مجنون قال فرايناه عدة اكتفوا بها فكان
في عقولهم ضعف ابراهيم بن محمد بن سفين النيسابوري الفقيه
الزاهد ذكر الحاكم انه كان مستجاب الدعوة وكان من اصحاب ابوب
ابن الحسن الزاهد صاحب الراي الفقيه الحنفي وابراهيم هذا راوي
صحيح مسلم عن مسلم قال ابراهيم فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب في شهر
رمضان سنة سبع وخمسين ومايتين ومات ابراهيم في رجب سنة
ثمان وثلاثمايتة ابراهيم بن بيمون الصايغ المروزي روى عن ابي حنيفة
وعطا قال السمعاني كان فقيها فاضلا قتله ابو مسلم الخراساني بمروسنة
احدى وثلاثين ومايتة قال ابن المبارك لما بلغ ابا حنيفة قتل ابراهيم
الصايغ بكى حتى ظننا انه سيموت فحلوت به فقال كان والله رجلا
عاقلا ولقد كنت اخاف عليه هذا الامر قلت وكيف كان سببه فقال
كان يقدم ويسالني وكان شديد البذل لنفسه في طاعة الله وكان
شديد الورع وكنت ربما قدمت اليه الشيء فيسالني عنه ولا يرضاه ولا
يذوقه وربما رضيه فاكله فسالني عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الى ان اتفقنا على انه فريضة من الله تعالى فقال لي يا يدك حتى
ابايعك فاظلمت الدنيا بيني وبينه فقلت ولم قال دعاني الى حق

وهو آخر من روى عن ابي يوسف قال لما نيته اعوده فوجدته مغمى عليه فلما افاق
قال لي يا ابراهيم ايما افضل في رمي الجمار ان يرميها الرجل راكبا او راجلا
فقلت راكبا فقال لي اخطأت ثم اما ما كان يوقف عنده للدعا فافضل ان يرميه
راجلا واما ما كان لا يوقف عنده فافضل ان يرميه راكبا ثم قمت من عنده
فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ عليه واذا هو قد مات توفي بمصر
سنة سبع عشرة ومائتين

ابراهيم ابو الحسن الغزري

ابراهيم بن الحسن الفقيه ابو الحسن الغزري بفتح
الغين وسكون الزاي نسبة الى باب غزه محلة كبيرة بنيسابور سمع منه
الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور وقال كان من فقها اصحاب ابي حنيفة
توفي سنة سبع واربعين وثلاثمائة

ابراهيم بن رستم

ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزي احد
الاعلام تفقه على محمد بن الحسن وروى عن ابي عصمة نوح ابن مريم المروزي
واسد بن عمرو البجلي وهما من تفقها على ابي حنيفة وتفقه عليه الجم الغفير
وسمع من مالك والثوري وحماد بن سلمة وغيرهم قدم بغداد غير مرة وحدث
بها وروى عنه الامام احمد بن حنبل وغيره وعرض عليه المأمون القضا
فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة الاف درهم مات بنيسابور
فدفنها حاجا سنة احدى عشرة ومائتين

ابراهيم بن سليمان الحموي المنطقي

ابراهيم بن سليمن الحموي المنطقي الامام
رضي الدين الرومي كان عالما فاضلا فقيها نحويا مفسرا منطقيا مدققا متواضعا
شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وله شرح المنظومة في مجلدين حج سبع مرات
ومات سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة

ابراهيم طهمان

ابراهيم بن طهمان من علماء
خراسان اقدم من ابن المبارك روى عن ثابت البناني وعنه خلق
كثير مات سنة بضع وستين ومائة روى له الائمة الستة قال احمد بن حنبل
هو صحيح الحديث مقارب يرمى بالارجاء وكان شديدا على الجهمية

ابراهيم المعروف بابن عبد الحق

ابراهيم بن علي بن احمد بن يوسف عرف بابن عبد الحق مات بدمشق سنة اربع
واربعين وسبعمائة كان اماما عالما محدثا وضع شرحا على الهداية وضمنه الآثار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من حقوق الله فاشتدت عليه وقلت له ان قام به رجل قتل ولم يصلح
للناس امر ولكن ان وجد عليه اعوانا صالحين ورجلا يرأس عليهم مأمونا
على دين الله وكان بقاضي ذلك كله قدم على نقاضي اللازم الملح فاقول له هذا
الامر لا يصلح بواحد ما اطاقه الانبياء حتى عقدت عليه من السماء وبذه وليفه
ليست كالفرائض يقوم لها الرجل وحده وهذا انما امر الرجل به وحده اشاط
بدمه وعرض نفسه للقتل فاخاف ان يعين على قتل نفسه ولكن ينتظر فقد
قالت الملائكة اجعل فيها من يفسد فيها الاية ثم خرج الى مرو حتى كان
ابو مسلم فكلمه بكلام غليظ فاخذه فاجتمع عليه فقهاء اهل خراسان وعبادهم
حتى اطلقوه ثم عاودوه فزجره ثم عاوده فقال ما اجده شيئا اقوم به لله تعالى
افضل من مجاهدتك ولا جاهدتك بلساني ليس لي قوة بيدي ولكن
برأني الله وانا ابقفسك فيه فقتله رحمه الله روى له النسائي وابو داود

ابو فتح برحيم

ابراهيم بن يوسف بن محمد بن البوني ابو الفتوح قال الذهبي امام محراب
الحنفية بدمشق مقرئ محدث روى عن ابي القاسم ابن عساكر مات
سنة اثنتي عشرة وستمائة ابراهيم بن يوسف بن قدامة ابو اسحق الباجي
المعروف بالمالكياني نسبته الى جده لزم ابو يوسف حتى برع وروى عن
سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية وحماد بن زيد وروى عن مالك
ابن انس حديثا واحدا عن نافع عن ابن عمر كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وسبب
فقده به انه دخل على مالك فسمع منه وقتيبة بن سعيد حاضر فقال مالك ان
هذا يرى الارجاء فامر ان يقام من المجلس ولم يسمع غير هذا الحديث
ووقع له بهذا سمع قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ فنزل بغلان وكان
بها الى ان مات روى النسائي عن ابراهيم هذا وقال ثقة وقال
عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية حدثني عيسى بن يونس
ابراهيم بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا جليدا فقيها

من اصحاب ابى حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه فى مذهبهم فاكثر
ابن عيينة ووكيعا فسمعت محمد بن محمد السدبق يقول سمعته يقول
القران كلام الله ومن قال مخلوق فهو كافر بانت منه امراته ولا
يصلى خلفه ولا يصلى عليه اذا مات ومن وقف فهو جهمى وقال احمد بن
محمد بن الفضل سمعت محمد بن داود الفرغانى بضم الفاء وغين معجمة يقول
خلقت الاكتب الاعمش يقول الايمان قول وعمل فاتيت ابراهيم
ابن يوسف فقال اكتبه عنى فانى اقول الايمان قول الركوع وعند رفع
الراس منه ابراهيم وكان لا يرفع يديه فى شئ منهما وكان شيخى بلخ فى
زمانهما غير مدافع مات سنة احدى واربعين ومائتين وقد روى
ابراهيم ابن يوسف عن ابى يوسف عن ابى حنيفة انه قال لا يحل
لاحد ان يفتى بقولنا مالم يعرف من اين قلنا [illegible] احمد بن
ابراهيم بن عبد الغنى السروجى صاحب التصانيف كان احد الفقهاء الاذكياء
ودلوالف دالة على ذلك مات سنة عشر وسبعمائة ودفن بمصر جوار قبة ضريح الامام
الشافعى ومات فى تلك السنة جماعة من العلماء منهم تاج الدين احمد بن عطاء الله
من المالكية واحمد ابن الرفعة من الشافعية وقد وضع كتابا على الهداية سماه
الغاية ولم يكمله وبلغنى انه بلغ فيه الى الايمان فى ست مجلدات موجودة بالديار
المقبلية والشواهد العقلية وله كتاب المناسك لطيف وكتاب نفحات النسمات
فى وصول اهداء الثواب الى الاموات وله مولف فى حكم الخيل سنده فى الفقه
قراءة على صدر الدين سليمان بن ابى العز عن الشيخ جمال الدين محمود الحصيرى
عن الحسن ابن منصور قاضيخان عن ظهير الدين الحسن بن على بن عبد العزيز
المرغينانى عن برهان الدين عبد العزيز بن مازه وشمس الدين محمد
جد قاضيخان كلاهما عن شمس الائمة السرخسى عن عبد العزيز الحلوانى عن
الحسن بن خضر النسفى عن محمد ابن الفضل البخارى عن ابى حفص الصغير

وعن وكان ابو عصمة
عصام بن يوسف صاحب ابى
ابراهيم يقدم ابا يوسف على

وهو ابو عبد الله بن ابى حفص المعروف بابى حفص الكبير عن ابنه حفص الكبير
عن محمد بن الحسن عن ابى حنيفة رحمهم الله
احمد بن ابراهيم البيدانى — ابن ابراهيم البيدانى
هكذا هو مذكور فى كتب اصحابنا وهذه النسبة الى موضعين احدهما بيدانى
زياد وبنيسابور والثانى محلة باصبهان
احمد بن ابراهيم الفقيه — ابن ابراهيم الفقيه هكذا
هو مذكور فى الذخيرة وحكى عنه فرعا وهو ان من غسل وجهه وغمض عينيه
تقبيضا شديدا لا يجوز وضوءه وفى شرح الكبير للزيلعى عن احمد بن ابراهيم
احمد بن ابى بكر الخاصى — ان الماء المتغير بكثرة الادراق ان ظهر لونها فى الكف لا يتوضأ به لكن
يشرب ويزال النجاسة لكونه مقيدا وفيه نظر
ابن ابى بكر الخاصى بتشديد
الباء والد يوسف باشى فى باب وحكى يوسف فتاوه فيمن تزوج امرأة بشهادة
شهود على ذهر مستمر ومضى على ذلك سنون وولدت اولادا ثم الزوج
ثم انها استشهدت الشهود ان يشهدوا على ذلك المستمر وهم يتذكرون
ويحسن مشايخنا انهم لا يسعهم ان يشهدوا بعد اعتراض هذه العوارض
من اولاده الاولاد ومضى الزمان لاحتمال سقوطه كله او بعضه عاده قال
وكان يفتى بهذا والدى ثم رجع وافتى كما هو ظاهر الكتاب انه يجوز به يفتى
احمد القزوينى — ابن ابى بكر بن عبد الوهاب القزوينى له الجامع الحريز الحاوى العلوم
احمد الجرجانى — كتاب الله العزيز وكان فى سنة عشر وستمائة
ابن ابى الحارث
قال الجرجانى فى الخزانة قال ابو العباس الناطفى رأيت بخط بعض مشايخنا
فى رحل جعل لاحد بنيه على ان لا يكون بعد موت ابيه ميراث بأن
ابو جعفر النسوفى الربانى — وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع البلخى وحكى
ذلك اصحاب احمد بن ابى الحارث وابى عمرو الطبرى
بن اسحق بن
البهلول ابو جعفر النسوفى الانبارى النحوى القاضى مولده سنة احدى وثلاثين
ومائتين روى عنه الدارقطنى وابو حفص شاهين وحفيده ابو محمد جعفر
بن محمد بن احمد النسوفى له الناسخ والمنسوخ وكتاب الدعاء وكتاب ادب القاضى

لم يتمه قال الخطيب كان ثبتا في علم الحديث ثقة مأمونا جيد الضبط للحديث به وكان متفننا في علوم شتى منها الفقه على مذهب ابي حنيفة واصحابه وربما خالفهم في مسايل يسيرة وكان تام العلم باللغة والنحو والسير والتفقه كثير الشعر خطيبا حسن الخطابة والترسل في الكتابة والبلاغة في المخاطبة وكان ربما تحشما في الحكم تولى القضا في مواضع ومن كلامه من قدم امر الله على امر من سواه كفاه الله شر ما هم في امر دنياه وعقباه ومات سنة عشر وثلاثمايه

ابو نصر الاديب العفاف

احمد بن الجوزجاني

التمرتاشي شارح الجامع الصغير

احمد بن اسحق بن صبيح ابو نصر الفقيه الاديب العفاف من اهل بخارا سكن مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطايف وقبر بها وكان قد طلب الحديث مع انواع من العلم احمد بن اسحق بن صبيح الجوزجاني بضم الجيم الاولى صاحب ابي سليمان الجوزجاني كان من ائمة المعتبرين بين الاصول وعلم الفروع له كتاب الفرق والتمييز وكتاب التوبة وغيرهما احمد بن اسمعيل التمرتاشي صنف كتاب التراويح وشرح الجامع الصغير احمد بن اسمعيل السمرقندي روى عن ابي عيسى الترمذي وكان كثير الحديث مات بخارا سنة احدى وعشرين وثلثمايه احمد بن بديل الكوفي القاضي من اصحاب حفص بن غياث القاضي وحدث عنه وانتفع به تولى قضا الكوفة وهمدان وروى عن بكر بن عياش وجماعة وعنه يحيى بن صاعد وغيره قال صالح بن احمد الحافظ بلغني انه كان يسمى راهب الكوفة فلما ولي القضا خذلت على كبر السن روى له الترمذي

شهاب الدين المقري

وابن ماجة مات سنة ثمان وخمسين وماتين احمد بن ابرهان الامام شهاب الدين المقري له مشاركة في فنون مات بحلب سنة ثمانية وثلاثين وسبعمايه احمد بن ابي بكر بن سيف الجصاصي بفتح الجيم وبكسر وبتشديد الصاد محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة يقال لها شور كان قال السمعاني ثقة يروي عن ابي وهب

ابو عبد الله النيسابوري

عن زفر بن الهذيل عن ابي حنيفة كتاب الآثار احمد بن حاج ابو عبد الله العامري النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن تفقه عليه وكان جليلا سمع بن المبارك وسفيان بن عيينة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين

احمد بن الحسن

احمد بن الحسن ابن الحسن ابن انوشروان تفقه على والده وقرا التفسير والنحو على يزيد بن ايوب الحنفي وقرا الجامع الكبير والزيادات للعتابي على الشيخ شمس الدين الماردائي وقرا الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي بدمشق والفرائض على العلاء البخاري مات سنة خمس واربعين وسبعمائة احمد بن الحسن

ابو نصر فخر الاسلام احمد القاضي

بن احمد ابو نصر الزاهد عرف بفخر الاسلام استاذ العقيلي احمد بن الحسن بن ابي عوف الفقيه الامام ابو العباس المعروف بالقاضي شرح مختصر القدوري

احمد بن حسن الزاهد

بالشرح المعروف عند الحنفية بالقاضي احمد بن الحسن الزاهد عرف بدر واجته احد رواة الامالي من اقران البرهان احمد ابن الحسن عرف

احمد بن الزركشي

بابن الزركشي وضع شرحا على الهداية وانتخب شرح الصفناقي مات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة احمد بن الحسين بن علي ابو حامد المروزي عرف

احمد بن الطبري

بابن الطبري تفقه على ابي الحسن الكرخي ببغداد وعلى ابي القاسم الصفار ببلخ وصنف الكتب وله تاريخ بديع كان احد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين حافظا للحديث بصيرا بالاثر ودخل بغداد وكتب الناس عنه بانتخاب الحافظ ابي الحسن الدارقطني سكن بخارا ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاثمائة احمد بن الحسين ابو سعيد البردعي نسبة الى بردعة

ابو سعيد البردعي

بلدة من اقصى بلاد اذربيجان تفقه على ابي علي الدقاق ونحوه وتفقه عليه ابو الحسن الكرخي وغيره وذكر انه دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابي حنيفة وقد صنف في يد الحنفي فجلس فسأله عن بيع امهات الاولاد فقال نعم فقال له لم قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل الطلوق فلا نزول عن هذا الاجماع الا بمثله

الباقلاني

الاباجماع مثله فقال له اجمعنا بعد العلوف قبل وضع الحمل انه لا يجوز بيعها
فيجب ان نتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الاباجماع مثله فانقطع
داود وقال ننظر في هذا وقام ابو سعيد فلزم على القفو وبغداد والتدريس
بها مارأى من غلبة اصحاب الظاهر ثم خرج الى الحج فقتل في وقعة القرامطة
مع الحاج سنة سبع عشرة وثلاثمائة وذكر حافظ الدين النسفي في باب اليمين
في الطلاق والعتاق من الكافي في مسألة البردعة ان ابا سعيد البردعي
قال اشكلت على هذه المسألة فلم اجد بردعة من اسأله فقدمت بغداد
فسألت عن القاضي ابي حازم فكشف علي ومكثت عنده اربع سنين
حتى اتممت الكتاب قال وقرأت الجامع الكبير قبل ان اتى بغداد ثلاثمائة
مرة او اربعمائة مرة ثم قرأته ببغداد ثلاثمائة مرة او اربعمائة مرة

ابو حفص الكبير

بن
حفص المعروف بابي حفص الكبير الامام المشهور اخذ العلم عن محمد
بن الحسن وابنه ابو حفص الصغير تفقه عليه قال شمس الائمة قدم محمد بن
اسمعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح بخارا في زمن ابي حفص الكبير
وجعل يفتي فنهاه ابو حفص وقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل
عن صبيين شربا من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس
فاخرجوه والمذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر بالنسب وكما لا
يتحقق النسب بين بني ادم والبهائم فكذلك لا يثبت حرمة الرضاع
بشرب لبن البهائم ولابي حفص هذا اختيارات يخالف فيها جمهور الاصحاب
منها ان بنية الامام الامامة شرط الاقتداء وهو اختيار الكرخي والثوري واسحق

الدبوسي صاحب
الجبر والمقابلة

واحمد في المشهور عنه نقله السروجي في النهاية في مسألة المحاذاة احمد بن
داود الدبوسي صاحب كتاب البيان احد علماء الاعيان وله من
المصنفات كتاب الفصاحة وكتاب الانوار وكتاب القبلة وكتاب حساب
الدور وكتاب الوصايا وكتاب الجبر والمقابلة وكتاب اصلاح المنطق

ابو الحسن الفارسي

سنة اثنتين وثمانين ومائتين احمد بن زيهزاد بن مهران ابو الحسن
الفارسي السيرافي المقرئ المتكلم احد الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة
الذين قدموا مصر واملى بها وحدث عن ابي داود وسليمن بن الاشعث
والقاضي البكار وغيرهما وسمع منه بمصر ابو حفص عمر بن شاهين وعبد الغني
بن سعيد ذكره ابو عمرو الداني في طبقات القراء وقال توفي رحمه الله بمصر سنة
اربع واربعين وثلاثمائة وقيل رمى بالاعزال احمد بن عبد العزيز بن عمر
ماز المعروف والده برهان الائمة وهو اخو عمر بن عبد العزيز الملقب بالصدر
الشهيد حسام الدين واحمد هذا احد مشايخ صاحب الهداية واجازه برواياته
مسموعاته ومنجازاته فقه ببدينة بخارا وكتب ذلك له بخطه وكان من جملة
ما حصل لصاحب الهداية منه رواية كتاب السير لمحمد بن الحسن من طريقة

احمد بن زيد الشروطي

شمس الائمة السرخسي رحمهم الله من طبقات تقي الدين الهمني رحمه الله احمد
بن زيد الشروطي له كتاب الشروط الكبير وكتاب الشروط الصغير وكتاب الوثائق
احمد بن الصلت بن المفلس روى احمد بن محمد بن سماعة وحدثنا ابو يوسف
القاضي سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ست وستين ولي
ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام فاذا انا بشيخ قد اجتمع الناس
عليه فقلت لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقال له عبد الله بن جزء الزبيدي فلت اي شيء عنده قال احاديث
سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قدمني اليه فتقدم
بين وجعل يفرج عني الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله ما اهمه ورزقه الله
من حيث لا يحتسب احمد بن عبد الله بن ابي القاسم البلخي له الرد

القاضي ابو نصر الاسدي

على المشبهين على ابي حنيفة سماه الابانة احمد بن عبد المنعم القاضي
ابو نصر الاسدي الخطيب روى عنه السلفي وذكره في معجم شيوخه قال

عمر الفتي

سمعت القاضي ابا نصر احمد الدامغاني ببغداد سمعت القاضي ابا عبد
محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد سمعت ابا الحسن احمد بن محمد
بن جعفر بن القدوري قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني
فقال يوما والله لا تفلح فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب
ابي حنيفة فصار اماما وكان اذا درس او اجاب في المشهورات يقول
رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا ورأى كفر من يبنه قلت بهذا اذا كان
عبارته لا تفلح على انه قد يمكن انه اراد لا تفلح في مذهب الشافعي
والمشهور عنه انما قال له وهو خاله عند انتقاله الى مذهب ابي حنيفة
حين برأه كثيرا انه يطالع في كتب الامام محمد وربما كان يعضها في
كمه احيانا والله اعلم

ابو القاسم الصفار

[illegible] بن عصمة ابو القاسم الصفار تفقه على ابي
جعفر الهندواني وسمع منه الحديث مات سنة ست وعشرين وثلاث
مائة

احمد بن الساعاتي
مؤلف مجمع البحرين

[illegible] بن الساعاتي الشامي الاصل البغدادي والد وهو الذي
عمل الساعات المشهورة على باب المستنصر به ببغداد امام كبير كان
يرجح على ابن الحاجب ومن تصانيفه مجمع البحرين في الفقه جمع فيه
بين مختصر القدوري والمنظومة مع زوائد رتبه فاحسن وابدع
في اختصاره وشرحه في مجلدين كبيرين وله البديع في اصول الفقه جمع
بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي وكان في صدور
سنة تسعين وستمائة

احمد بن علي

[illegible] بن علي بن سعيد العلسي له المشرق في
محاسن اهل المشرق مجلد والمغرب في محاسن اهل المغرب سبعون مجلدا
والغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة وتاريخ اليمن وكتاب الرقص
والمطرب وكتاب تحقيق نسبة الطالبين وغيره

ابو بكر الوراق

احمد بن علي ابو بكر
الوراق له من الكتب كتاب شرح مختصر الطحاوي وذكر في القنية انه
خرج حاجا الى بيت الله الحرام فلما صار مرحلة قال لاصحابه ردوني ار[illegible] نكبت

ابو بكر الرازي الجصاص رحمه

سبعمائة كبيرة في مرحلة واحدة فرد وده احمد بن علي بن ابو بكر الرازي
الامام الكبير الشان المعروف بالجصاص وهو لقب له وذكره بعض الاصحاب
بلفظ الرازي وبعضهم بلفظ الجصاص وهما واحد خلافا لمن توهم انهما
اثنان كما صرح به صاحب القاموس في طبقاته للحنفية ومولده سنة
خمس وثلاثمائة سكن بغداد وعنه اخذ فقهاؤها واليه انتهت رياسة
الاصحاب قال الخطيب هو امام اصحاب ابي حنيفة في وقته وكان مشهورا
بالزهد خوطب في ان يلي القضا فامتنع واعبد عليه الخطاب فلم يفعل
تفقه على ابي سهل الزجاجي وتفقه على ابي الحسن الكرخي وبه انتفع و
عليه تخرج وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين ودرس على الكرخي ثم خرج
الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري يرى
شيخه ابي الحسن الكرخي ومشورته فمات الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى
بغداد سنة اربع واربعين وثلثمائة وتفقه جماعة منهم ابو عبد الله محمد
ابن يحيى الجرجاني شيخ القدوري وابو الحسن محمد بن احمد الزعفراني
وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع وأكثر عنه في احكام القران
وله من المصنفات احكام القران وشرح مختصر شيخه ابي الحسن
الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء
الحسنى وله كتاب مفيد في اصول الفقه وله جوابات على مسايل وردت
عليه ومات سنة سبعين وثلثمائة

ابو بكر الخصاف رحمه

احمد بن عمرو الشيباني ابو بكر الخصاف
روى عن ابيه وعن عاصم النبيل وابو داود الطيالسي ومسدد بن
مسرهد ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني وابي نعيم الفضل
بن دكين في خلق كثير وكان فاضلا فارضا حاسبا عارفا بمذهب اصحابه
ورعا زاهدا بالغا من كتب بيده وله من المصنفات كتاب الحيل
في مجلدين كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب

كتاب الرضاع كتاب المفقود والسجلات كتاب ادب القاضي كتاب
النفقات على الاقارب كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب احكام
الوقف كتاب النفقات كتاب الكبير واحكامه كتاب نزع الكعبة والمسجد
والمقبرات سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب الثمانين قال ثم

القاضي احمد بن عيسى

الائمة الحلواني الخصاف رجل كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتداء به احمد
بن عيسى البرقي القاضي الزاهد دوّن الكتب عن ابي سليمان
الجوزجاني وكان اليه احد جانبي بغداد والجانب الاخر الى اسمعيل بن
اسحق ثم استقفى في ايام المقتدر وردّ عليه العهد ولزم بيته واشتغل
بالعبادة حتى مات رحمه الله بن كامل السجزي البغدادي قال السمعاني

احمد البغدادي

كان عالما بالاحكام والقران وايام الناس والادب والتواريخ وله
فيها مصنفات وحدث عن ابي قلابة الرقاشي وغيره وروى عنه
الدارقطني ونحوه مات سنة خمسين وثلثمائة احمد بن محمد بن ابراهيم
الاذرعي كان اماما مفتيا فاضلا مات احدى واربعين وسبعمائة
احمد بن محمد ابن ابراهيم ابو سعيد الفقيه النيسابوري المزكي

ابو سعيد المزكي

سمع ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه راوي صحيح مسلم عن
مسلم وابا بكر بن خزيمة سمع منه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ
شيخ نيسابور في عصره مات سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وهو ابن
احدى وتسعين احمد بن محمد بن ابراهيم بن رومان بضم الرا

ابو العباس الدمشقي

ابو العباس الدمشقي كتب عنه الدباطي وذكره في معجم شيوخه احمد
بن محمد بن احمد ابن جعفر بن حمدان الامام المشهور ابو الحسين بن
ابي بكر الفقيه البغدادي المعروف بالقدوري صاحب المختصر المبارك
تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنتين وستين وثلثمائة تفقه
على ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وتفقه عليه الفقيه ابو نصر احمد بن محمد

القدوري

ابن محمد وشرح مختصره وكان جرى اللسان قديما بتلاوة القرآن
وشرح مختصر الكرخي والتجريد في سبعة اسفار مشتمل على مسايل الخلاف
بين اصحابنا والشافعي وله التقريب في مجلد ومسايل الخلاف بين
اصحابنا في مجلد ومختصر جمعه لابنه وغير ذلك من التصانيف قال
ابن خلكان في تاريخه وكان يناظر الشيخ ابو حامد الاسفرايني وانتهى
ومات القدوري سنة ثمان وعشرين واربعمايه وقد شرح مختصره
المشهور جماعة من اهل المذهب منهم الامام علاء الدين محمد بن احمد
بن ابي احمد السمرقندي وسماه التحفة وشرحه الامام يوسف بن عمر
بن يوسف الصوفي وشرحه الامام ابو نصر احمد بن محمد الاقطع وشرحه الامام
نصر بن محمد الحنفي وشرحه الامام ابو الحسن علي بن احمد بن مكي الرازي
الكاساني في مجلد احمد بن محمد بن احمد بن شجاع ابو نصر الصفار
البخاري قدم بغداد وحاجا فروى بها عن خلف بن محمد كتاب الفتن
لعيسى بن موسى غنجار ورجع من الحج سنة سبع وسبعين وثلاثمايه
احمد بن محمد بن احمد بن الاعين السمناني وكان عالما كبيرا نبيلا
وقورا جليلا حسن الخلق والخلق متواضعا جميلا قال ابو غالب شجاع
بن فارس الذهلي سمعت منه كتاب شفاء الصدور للنقاش بتمامه
بقرائي عليه وشيئا من حديثه وفوايده مات سنة ست وستين واربعمايه
احمد ابن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه ابو بكر بن عبد الله
الامام بن الامام تفقه على والده وله كرامات مشهورة وله ديوان
شعر وله النظم والنثر ومن تلامذته بن سينا الفيلسوف مات سنة
ست وسبعين وثلاثمايه وصلى عليه شيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل
البخاري احمد بن محمد بن محمد العقيلي الانصاري البخاري وكان
مخصوصا بشرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ونظم الجامع الصغير نظما

شرح مختصره

ابو نصر الصفار

احمد السمناني

احمد بن محمد العقيلي

حسنا ومات ببخارا سنة سبع وخمسين وستمائة [illegible] بن محمد بن
اسحق ابو الفضل الكلابادي قاضي بخارا يعرف بالخواص مات سنة
خمس وثلاثمائة [illegible] بن محمد بن اسحق ابو علي الشاشي سكن بغداد ابو علي الشاشي
ودرس بها تفقه على ابي الحسن الكرخي وكان ابو الحسن الكرخي
جعل المدرس له حين فلج والفتوى الى ابي بكر الدامغاني قال ابو محمد
التميمي حضرت ابا علي الشاشي في مجلس املائه وقد جاء ابو جعفر
الهندواني فسلم عليه واخذ يمتحنه بمسايل الاصول وكان ابو علي الشاشي
عارفا بها فلما فرغ امتحن ابو علي اباجعفر بشيء من المسايل النوادر فلم
يحفظها وكان ذلك سبب حفظ الهندواني للنوادر وقال لابي علي
جبتك زابرا لا منكلما مات سنة اربع واربعين وثلاثمائة [illegible] بن احمد بن حمزة الدقي
محمد بن حمزة الدقي في شرح مختصر الطحاوي وسئل ابو القاسم احمد بن محمد
بن حمزة عن حوض عشرين في عشرين فيه قلة ماء حتى صار اربعة في اربع
فوقعت فيه نجاسة ثم دخل الماء حتى امتلأ الحوض ولم يخرج منه شيء
هل يجوز الوضوء من هذا الحوض قال لا يجوز لانه كلما دخل الماء صار نجسا
[illegible] بن محمد بن داود ابي الفهم القرطاني النوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي ابو جعفر الطحاوي
وقرا ادب القاضي عليه وعلقه عنه ببغداد وكان من اصحاب الحديث
حافظا للقرآن العزيز [illegible] بن محمد بن سلامة الازدي المصري ابو جعفر
الطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو ونسبته الى طحا قرية
بصعيد مصر وسميت بمصر بن حام بن نوح عليه السلام وهو صاحب كتاب
شرح الآثار وقد صحب المزني خاله وتفقه به وروى عنه مسند الشافعي ثم
ترك مذهبه وصار حنفيا وتفقه على جعفر ابن ابي عمران الحنفي مات سنة
احدى وعشرين وثلاثمائة ودفن بالقرافة وروى عنه ابو بكر محمد بن
بكر بن الفضل بن موسى الثعالبي الفقيه المصري والطحاوي كتب مصنفة

في الحديث وله احكام القرآن في نيف وعشرين جزءا ومعاني الآثار وهو اول تصانيفه ومشكل الآثار وهو آخر تصانيفه واختصرهما ابن رشد المالكي والمختصر في الفقه ولع الناس بشرحه فعليه عدة شروح وشرح الجامع الكبير وشرح الصغير وله الشروط الكبير وله الشروط الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر والسجلات والوصايا والفرايض وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي وكتاب اصله كتب الرهن والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير وله مجلد في مناقب ابي حنيفة وله في القرآن الف ورقة حكاه القاضي عياض في الاكمال وله النوادر الفقهية في عشرة اجزاء والنوادر والحكايات في نيف وعشرين جزءا وله حكم اراضي مكة المشرفة وقسمة الفيء والغنايم وله الرد على عيسى بن ابان في كتابه الذي سماه خطأ الكتب وله الرد على ابي عبيد فيما اخطأ فيه في كتاب النسبة وله اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين قال ابو عمرو بن عبد البر كان الطحاوي كوفي المذهب وكان عالما يجمع مذاهب الفقهاء قال ابن خلكان وله اختلاف العلماء احمد بن محمد بن صالح ابو نصر الزينبي قال دخلت على المتوكل امير المؤمنين وهو يمدح الرفق فاكثر في مدحه فقلت يا امير المؤمنين انشدني الاصمعي ببيتين فقال هاتهما فقلت

ابو نصر الزينبي رحمه

لم ار مثل الرفق في لينه قد اخرج العذراء من خدرها
من يستعن بالرفق في امره يستخرج الحية من جحرها فقال يا غلام الدواة والقرطاس فكتبهما بيده مات سنة اثنتين وثمانين واربعمائة احمد بن محمد بن عبد الله ابو الحسين النيسابوري المعروف بقاضي الحرمين شيخ اصحاب ابي حنيفة في زمانه بلا مدافعة تفقه على ابي الحسن الكرخي وابي الطيب الصعلوكي قال حضرت مجلس النظر لعلي ابن عيسى الوزير فقلت امرأة تتظلم من صاحب الزكاة فقال تعود بن الى غدا وكان يوم مجلس النظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا تكلموا اليوم في مسألة توريث

قاضي الحرمين

ذوى الارحام قال فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال
صنف هذه المسالة وبكر بها غدا الى فتفعلت وبكرت بها اليه فاخذ بيدى
الجزء وانصرفت وكان ضجوة انها طلبنى الوزير الى حضرته فقال يا
ابا الحسن قد عرضت تلك المسالة بحضرة امير المؤمنين وناظرها
فقال فقال لولا ان لابى الحسن عندنا حرمات لقلدته احد الجانبين
ولكن ليس فى اعمالنا عندى اجل من الحرمين الشريفين وقد قلدته
الحرمين فانصرفت من حضرة الوزير ووصل العهد الى وكان هذا السبب
فيه وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره فى تاريخ نيسابور وقال ناب عن
نيسابور نيفا واربعين سنة وتقلد قضاء الموصل وقضاء الرملة وقلد
قضاء الحرمين فبقى بها بضع عشرة سنة ثم انصرف الى نيسابور قال
الحاكم وزادنى بعض مشايخنا فى الحكاية السابقة ان القاضى ابا
الحسن قال قلت للوزير ابا عبد الله الوزير بعد ان رضى امير المؤمنين
المسالة وناظرها وجب على الامير ان ينجز امره العالى بان يرد السهم
الى ذوى الارحام وانه اجاب اليه وفعله قال الحاكم وتوفى القاضى
سنة احدى وخمسين وثلثمائة احمد ابن محمد بن عبد الرحمن ابو عمر
البوانطبرى الملقب بابن دانقا احد الفقهاء الكبار من طبقة ابى
الحسن الكرخى وابى جعفر الطحاوى تفقه على ابى سعيد البردعى له شرح
الجامعين مات سنة اربعين وثلثمائة احمد بن محمد بن على الفقه المدابنى
الفقه المدابنى عرف بابن الكحلاء وله قصيده منها :

فواد حزين حزه ليس يبرد ... وذايب دمع بالاسى ليس يجمد
وما كل مرتاح الى المجد ماجد ... ولا كل من يهوى السيادة سيد
ومن يبذر المعروف يذر ثناءه ... على قدر ما قد قدم البذر يحصد

مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة احمد بن محمد بن على ابو عامل البصرى
ابو عامل البصرى

احمد البندادى

قال السمعانى وكان قد سمع الحديث الكثير واشتغل به وجمع كتابا سماه
المضاهاة والمعافات فى الاسماء والانساب احمد بن محمد بن على البغدادى

احمد بن المسلمة

مصنف كتاب الفرائض فى مجلد كبير احمد بن محمد بن عمر بن الحسن المعروف
بابن المسلمة سكن بغداد واختلف فى درسه الفقه الى ابى بكر الرازى
فالخطيب كتب عنه وكان ثقة وملى كل سنة مجلسا واحدا فى اول المحرم
وكان احد الموصوفين بالعقل والمذكورين بالفضل وكان يصوم الدهر
ويقرا فى كل يوم سبع القرآن بقرائهما ويعبده فى ورد ليلة مات سنة

الناطفى

خمس عشرة واربعمائة احمد بن محمد بن عمر ابو العباس الناطفى احد
اصحاب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه الاجناس والفروق
فى مجلد والواقعات فى مجلد وحدث عن ابى حفص بن شاهين
وغيره وله كتاب سماه الهداية نقل عالم بن العلاء عن ابو جبر قال و
فى الهداية الناطفى اذا مات القاضى او عزل انعزل خلفاؤه من القضاء
وكذلك اذا انعزل امير الناحية انعزل قضاته بخلاف ما اذا مات الخليفة
وقال ابو عبد الله الجرجانى فى خزانة الاكمل قال ابو العباس الناطفى
رايت بخط شيخنا فى رجل جعل لاحد بنيه دار المنصبيه على ان لا يكون له
بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن اليمان
احد اصحاب محمد بن شجاع الثلجى بالمثلثة والجيم وحكى ذلك اصحاب احمد
بن ابى الحارث وابى عمرو البصرى مات سنة ست واربعين واربعمائة
قال الشيخ قوام الدين فى الغاية الناطفى من كبار علمائنا العراقيين تلميذ
الشيخ ابى عبد الله الجرجانى وهو تلميذ ابى بكر الجصاص الرازى وهو تلميذ
الشيخ ابى الحسن الكرخى وهو تلميذ الحسن البردعى وهو تلميذ ابى حازم
القاضى وهو تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ

احمد بن نصر العتابى

ابى حنيفة رحمه الله احمد بن محمد بن عمر ابو نصر العتابى البخارى من

نقباء

رضا بفقه الزيادات الكتاب المشهور رواها عنه جماعة منهم حافظ المتن
وشمس الائمة الكردري وغيرهما وله جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح
الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وذكر ان من مصنفاته كتاب التفسير
وان شمس الائمة لازمه مات سنة ست وثمانين وخمسمايه بخ راودفن
ببخارا بمقبرة الفضاة السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسي

ابو العباس البرتي

احمد بن
محمد بن عيسى ابن الازهر ابو العباس البرتي بكسر الموحدة قراء ساكنه
فوقيه من طبقة احمد ابن ابي عمران استاذ الطحاوي وروى كتب
محمد بن محمد بن ابي الحسن عن ابي سليمن موسى الجوزجاني وحدث
بالكثير وكتب وصنف المسند وحدث عن القعنبي ومسدد بن مسرهد
وابي بكر بن شيبة مات سنة ثمانين ومايتين

ابو جعفر السكوني

احمد بن محمد ابن عيسى
بن يزيد بن السكن ابو جعفر السكوني اخذ عن ابي يوسف ومحمد
وروى عنه وكيع

احمد البجلي محمد

احمد بن محمد بن قادم البجلي جلس في الجامع يوما
وقال لبعض اصحابه احص اليوم على كم اجيب وجلس يفتي للناس
فلما قام قال للرجل كم عددت فاذا عددت ثمان مايه جواب وله في الشروط
وفي فنون من العلم وخالف في كثير من المسايل وكتب يسال عنها
بالعراق فمن ذلك رسالة الى بشر بن غياث المريسي في اشياء اشكلت
على مشايخ بلده فقال انا وجدنا في كتاب لابي يوسف القاضي لو
ان حنطة طبخت بخمر حتى انتفخت فان اكلها حرام ولا حد على من اكلها
فان طبخت بالماء بعد ذلك ثلاث مرات يجفف بعد كل طبخة ثم يطبخ ظهرت
ولا باس باكلها وكذلك اللحم يطبخ بالخمر فاذا صبت عليه الماء طهر
وطبخ به ثلاث طبخات وبرد بعد كل طبخة ثم طبخ فهذا طهور ودمق ذلك

احمد المعروف بالاقطع

بهراق مات بن قادم سنة سبع واربعين ومايتين احمد بن محمد بن
محمد ابو نصر المعروف بالاقطع احد شراح المختصر سكن ببغداد ودرس الفقه

على ابى الحسن القدورى حتى برع فيه وقرأ الحساب حتى اتقنه فمال
الى حدث فظهرت على الحدث سرقة فاتهم بانه ستاركه فيها فقطعت يده
اليسرى مات سنة اربع وسبعين واربعمايه احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
بن احمد ابن قاسم بن المسيب بن عبد البدين عبد الرحمن بن ابى بكر
الصديق بن ابى قحافة مولانا بهاء الدين بن مولانا جلال الدين رومى
بهاء الدين هذا الملقب بسلطان ولد كان اماما فقيها درس بعد ابيه
بمدرسته بقونيا وتبع والده فى التجرد وعمر ونوفى سنة اثنتى عشرة وسبعمايه
وهو بن اثنتين وستين سنة ودفن بقونيا بتربة والده وصلى عليه
الشيخ مجد الدين الاقسرايى بوصيته منه حكى لى بعض اصحابنا عنه قال كانت
لى سريه فقال لها اختارى واحدا من اصحابى ازوجك به لعل الله تعالى
ان يرزقك ولدا يعبد الله تعالى فامتنعت من ذلك قال صاحبنا
فقال الشيخ اكشف سبب المنع فقلت لها عن ذلك فقالت الكبار
يزورونى ويعظمونى ويكرمونى فاذا تزوجت بفقيره يزول عنى هذا قال
فاخبرت الشيخ بما قالت فتبسم وقال اثرت اللذة الوهمية على اللذة الحسية
وحكى لى عنه كرامات احمد بن محمد بن محمود ابن سعيد الغزنوى مقيد درس
الامام الكاشانى صاحب البدايع صنف فى الاصول والفقه كتبا مفيدة
منها كتاب روضة اختلاف العلماء ومقدمته المختصر المشهور فى الفقه
وكتاب فى اصول الفقه وكتاب فى اصول الدين وسماه بروضة المتكلمين
واختصره ودوسمه بالمنتقى مات بحلب بعد سنة ثلاث وستين وخمسمايه
احمد بن محمد بن مسعود الوزيرى الامام الكبير له شرح مختصر الطحاوى فى مجلدين
احمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازى ابو الحامد له كتاب احكام القرآن
وعدد ايات القرآن التى يشتمل على الاحكام الشرعية المذكورة فى هذا
الكتاب نيف واربعمايه وعدد احكام الشريعة المذكورة فيه ثمانمايه وثلاثون

احمد بن محمد بهاء الدين سلطان ولد

احمد الغزنوى صاحب المقدمة

احمد الوزيرى

احمد ابو الحامد

احمد بن محمد بن مقاتل

حدثنا احمد بن محمد بن مقاتل الرازي روى عن ابيه عن ابي مطيع
عن ابي حنيفة وروى عنه عبد الباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني

احمد بن محمد

احمد بن محمد بن مكحول بن الفضل مات ببخارا سنة تسع وسبعين
وثلثمائة واللولوبات تصنيف جده مكحول وهو مجلد ضخم احمد بن محمد

ابو بكر الانصاري الدامغاني

بن منصور ابو بكر الانصاري الدامغاني درس عن الطحاوي بمصر
ثم قدم بغداد ودرس بها على الكرخي ولما فارق الكرخي جعل الفتوى اليه
دون اصحابه وكان مشارا اليه في الورع والزهد ثم ولي القضا بواسط لدبون ركبته وكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان
يقول للخصمين انظرا بينكما فاذا قالا نعم نظر بينهما وربما قال تحكما فاذا قالا نعم نظر بينهما وكان عند اصحابنا انه غض من نفسه بولايته

ابو جعفر احمد

الحكم احمد بن محمد ابن مهران راوي موطا محمد بن الحسن احمد بن
محمد بن نصر عرف باللبان والنيسابوري سمع ابا نعيم الفضل بن دكين

اللبان النيسابوري

وغيره وروى عنه زكريا بن يحيى البزار ونحوه مات سنة ثمانين
ومائتين روى الحاكم بسنده عن ابي جعفر ابن محمد الصادق ان
سفيان الثوري سأله دعا بدعوات به عند البيت الحرام فقال الامام
اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل يا سابق
الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم
ادع بما شئت قال له سفيان فعلمني ما لم افقه فقال يا ابا عبد الله
اذا جاءك ما تحب فاكثر الحمد واذا جاءك ما تكره فاكثر لا حول ولا
قوة الا بالله واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار احمد

الفرغاني الاوشي

احمد الازدي

بن محمد بن يوسف الفرغاني الاوشي صاحب روضة العلما احمد
بن محمد بن الازدي له الخلاصة في الفرائض في مجلد ضخم احمد بن
محمد بن محمود بن ابي بكر الصابوني الملقب نور الدين الامام

الصابوني صاحب

صاحب البداية في اصول الدين والكفاية في الهداية وبينه وبين الشيخ
رشيد الدين مناظرة في مسالة المعدوم ليس بمرئي وهي مناظرة طويلة
مفيدة ذكرها الشيخ حافظ الدين النسفي في الاعتماد في فصل المعدوم
ليس بمرئي مات سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة

احمد الجندي — تفقه شمس الدين الكردري احمد بن محمود بن عمر الجندي شارح كتاب
المصابيح في النحو للامام برهان الدين المطرزي

احمد بن مسعود — احمد بن مسعود بن
احمد الصاعدي الملقب صدر الدين روى عن شمس الائمة الكردري

احمد بن مسعود القونوي — وتفقه عليه مات سنة خمس وخمسين وستمائة بنجارا ودفن بكلاباذ احمد
ابن مسعود القونوي تفقه عليه المعروف بالاسم شرح الجامع الكبير في
اربع مجلدات وسماه التقرير ولم يكمل تبييضه وكمله ولده ابو المحاسن احمد

احمد بن منصور — بن منصور قال في الفتاوى رؤية الله تعالى في المنام تعلم فيها
المشايخ العظام فقال اكثر مشايخ سمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن منصور
مضى ان الرضي يقول رايت الله تعالى في المنام فقال احمد ان مثل
الاله الذي راه في المنام كثيرا ما يراه الناس في السوق كل يوم قال
ابو منصور الماتريدي هو شر من عبادة الوثن واستحسن جواب
احمد والسكوت في هذا الباب احسن كذا نقله قاضي خان ايضا
وقد بينت في شرح المشكوة جواز رؤية الله سبحانه في المنام لكن
بشرط عدم اعتقاد ان المصور له هو الله سبحانه وان السكوت غير
مستحسن في هذا الباب لعلم الخطاء من الصواب وذكر الشيخ حافظ
الدين في عمدته ذهبت طائفة من مثبتي الرؤية باستحالة رؤية
الله تعالى في المنام وجوزه بعض اصحابنا تمسكا بالمحكي عن السلف
وقد اوضحت في شرح الفقه الاكبر احمد بن منصور الزاهد الحاكم

احمد الحدادي — عرف بالحدادي صاحب كتاب زلة القاري احمد بن منصور

الاسبيجابي

الاسبيجابي احد شراح مختصر الطحاوي دخل سمرقند واجلسه للفتوى
فانتظمت له الامور الدنيئة وظهرت له الاثار السنية ووجد بعده
وفاته صندوق له فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره اخطأوا فيها
ووقعت عنده فاخفاها في بيته لئلا يظهر نقصانهم وما تركها
في ايدي المستفتين لئلا يعملوا بغير الصواب وكتب فتاواهم
ثانيا واجاب على الصواب احمد بن منصور المتوطن بسمرقند
قال علي بن الاسبيجابي في اخر شرحه لمختصر الطحاوي وكان الشيخ
الامام ابو الحسن علي بن بكره ينشر هذه المسايل وكان في نشرها
وذكرها امام عصره وقوام كل دهره الا انه لم يجمعها في مولف وبعده
الشيخ الحافظ احمد بن منصور المظفري المستوطن بسمرقند
اكرمه الله تعالى في الدارين جمعها على غاية من التطويل وهو
في كل ذلك مفيد وفي جمعها مجيد ثم اشار بعد ذلك في
كلام له انه هذب هذا منها احمد بن ابي عمران موسى بن عيسى
ابو جعفر البغدادي نزل مصر استاذ ابي جعفر الطحاوي تفقه
على محمد بن سماعة وبشر بن الوليد وحدث عن علي بن الجعد
وابن الصباح وغيرهما صنف كتابا يقال له الحج والمشهور ان
الحج من تصنيف عيسى بن ابان لكن لا مانع من الجمع وذكر
العلامة ابن القيم الجوزية في مفتاح دار السعادة قال ابو
جعفر الطحاوي كنت عند احمد بن ابي عمران فمر بنا برجل من
بني الدنيا فهممت وشغلت به عما كنت فيه من المذاكرة فقال
لي كانك قد فكرت فيما اعطى هذا الرجل من الدنيا فقلت له
نعم قال هل ادلك على خلة هل لك ان يجعل الله اليك ما عنده
من المال ويحول اليه ما عندك من العلم فتعيش انت غنيا

احمد بن منصور

ابو جعفر البغدادي

جاهلا ويعيش هو عالما فقيرا فقلت ما اختار ان يحول الله تعالى ما عنده
من العلم الى ما عنده من المال ونعم ما قال بعض ارباب الحال رضينا
قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال قال المال يفنى عن قريب والعلم
يبقى لا يزال بل العالم العامل والزاهد الكامل لو خير بين ان يكون
عالما غنيا وعالما فقيرا فالليق به ان يختار كونه عالما فقيرا اقتداء بسيد
الانبياء وسند الاولياء حيث خير بين ان يكون نبيا ملكا وبين ان
يكون نبيا غير ملك فاختار الثاني وقال اجوع يوما فاصبر واشبع يوما
فاشكر وهذا هو الكمال المشتمل على مقتضيات تجليات الجلال والجمال
والله اعلم بحقيقة الحال

ابو المؤيد المحمودي — محمد بن ابي المؤيد المحمودي النسفي مصنف
احمد بن ناجم — الجامع الكبير المنظوم وهو في مجلد وشرحه في مجلدين محمد بن ناجم قال
ابو الليث في شرح الجامع الصغير سمعت الفقيه ابا جعفر يقول سمعت
الفقيه ابا القاسم احمد بن ناجم قال قال نصر بن يحيى سمعت الحسن
بن مسهر يقول سمعت محمد بن الحسن يقول جواز اجارة الظئر دليل
على فساد بيع لبنها لانه لما جازت الاجارة تثبت ان سبيله سبيل
المنافع وليس سبيله سبيل الاموال لانه لو كان مالم يجز اجارته
الا ترى لو ان رجلا استاجر بقرة على ان يشرب لبنها لم يجز الاجارة

ابو العز احمد — احمد بن ناصر بن ظاهر ابو العلا العلامة الحسيني المنعوت برهان الدين
برهان حيث — كان اماما عالما متزهدا عابدا مفتنا وعنده انقطاع وعباده وزهد وورقة
بالتفسير والفقه والاصول صنف تفسيرا في سبع مجلدات وصنف
في اصول الدين كتابا فيه سبعون الف مسيلة سنة تسع وثمانين
محمد بن نصر — وستمائة محمد بن نصر حدث بكتب ابي حنيفة وابي يوسف عن ابي
محمد بن هرون — سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن محمد بن هرون بن
ابراهيم المعروف بالنبان نسبة الى بيع النبن سكن بنيسابور

وسمع بالعراق عبد الله بن احمد بن حنبل وافرانه وسمع منه الحاكم
مات سنة تسع واربعين وثلاثمائة احمد بن يحيى بن زهير العقيلي
قرأ الفقه على ابي جعفر محمد بن احمد السمناني وعلق عليه التعليق
المنسوب اليه وألف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه
وما تفرد به عنهم وحج سنة اربع وعشرين واربعمائة احمد بن يوسف
الازرق التنوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي وحدث عن ابي
جعفر محمد بن جرير الطبري وحمل عن جماعة من اهل الادب منهم علي
بن سليمن الاخفش وابراهيم بن محمد نفطويه وقرأ القران الكريم
على بن مجاهد لقراءة ابي عمرو واخذ قطعة من النحو واللغة عن ابي
بكر الانباري وقرأ السلام على ابي هاشم مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة
احمد بن الشيذي رشيد الدين فرأ كتاب المخلص في الفتاوى
على احمد بن ابي الخطاب مصنفه احمد المعروف بالقاري من اصحاب
محمد بن الحسن روى عنه عن ابي حنيفة ان المعلومات العشر و
عن محمد انها ايام النحر الثلاثة يوم الاضحى ويومان بعده هكذا ذكره
الكرخي وذكر الطحاوي ان قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ان المعلومات
العشر والمعدودات ايام التشريق قال ابو بكر الرازي والذي روى
عنهم ابو الحسن اصح فضل ادريس بن عبد الله الزكاني له كتاب
الفتوة قد رأس من ورق الصغير وكتاب السماع المعروف براس
البضاعة ترجم فيه السماع وشدده واطنب في التغليظ وسماه كتاب
الحجة والبرهان على فتيان هذا الزمان فضل اسحق
بن ابراهيم بن موسى قال بن عدي هو من اصحاب الحديث
مصنف الكتب والسير اسحق بن ابراهيم الفارابي قال
اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح واسحق هذا صاحب ديوان

ابن بهلول

الادب المشهور وكتاب بيان الاعراب وكتاب شرح ادب الكاتب
ذكره مجد الدين صاحب القاموس اسحق بن البهلول محمد الفقيه الحسن
بن زياد ولد بعد عشرين ومائة وتفقه بها ثم ولد في الابيار ورحل في طلب
الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة ومكة والمدينة سمع ابا عوانة وسفيان
ابن عيينة ووكيع بن الجراح واسمعيل بن علية في جمع عظيم وحدث ببغداد
وروى عنه اسماعيل واحمد وابو بكر بن ابي الدنيا قال الخطيب صنف كتابا
في الفقه سماه التقصاد وكتابا في القراءة وصنف المسند وغير هذا مات ابن الجراح

محمد بن سماعة

للاثنتي عشرة سنة خلت من رمضان سنة ثمان ومائتين اسحق بن علي بن يحيى الملقب مجد الدين
له حواشي على الهداية في مجلدين مات سنة احدى عشرة وسبعمائة

ابو نعيم الكندي

اسحق بن الفرات بن الجعد ابن سليم ابو نعيم الكندي التميمي المقري
القاضي لعلي بوسف القاضي احد حفاظ الفقه وكان من كبار اصحاب مالك
ذكره الخزرجي في كتابه وقال روى له النسائي مات بمصر سنة اربع ومائتين

الحكيم السمرقندي

اسحق بن محمد ابو القاسم الامام المعروف بالحكيم السمرقندي احد عن عامر بن
الفقه والعلم اسحق بن يحيى رحل في طلب الحديث وحصل اصولا واجزاء

اسحق بن يحيى

قال الحافظ الذهبي خرج له ابن المقرئ عن شيوخه ثمانية سنة
قال وتسعين ثم عمل له معجما فظرانه وصنف سنة ابحى وقد اخذ عنه
القاضي عز الدين بن جماعة وابنه وعدة وتفرد باسانيد عالية مات

ابو مسلم الكشي

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بالبصرة فضل اسد
ابن عمرو بن عامر ابو المنذر القشيري البجلي الكوفي صاحب الامام واحد اركان
سمع ابا حنيفة وتفقه عليه وروى عنه الامام احمد وناهيك به وولي القضاء
قاضي بغداد فحمدت سيرته واعتزل القضاء وعن ابي نعيم قال
اول من كتب كتب ابا حنيفة اسد بن عمرو ونقل الطحاوي عن اسد
بن الفرات قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب

اربعين رجلا وكان فى العشرة المنقدمين ابو يوسف وزفر داود
الطايى واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتى ويحيى بن زكريا
بن ابى زائده وهو الذى كان يكتبها لهم ثلاثين سنة ولى القضا
بعد ابى يوسف للرشيد وحج معه دلاله قال الطحاوى سمعت بكار
بن قتيبة يقول سمعت هلال ابن يحيى الرازى يقول كنت اطوف
بالبيت فرايت هارون الرشيد يطوف مع الناس ثم قصد الى الكعبة
فدخل معه بنوعمه قال فرايتهم جميعا قياما وهو قاعد وشيخ قاعد معه امامه فقلت
لبعض من كان معى من هذا الشيخ فقال لى هذا اسد بن عمرو
قاضيه فعلمت ان لامرتبة بعد الخلافة اجل من القضا قلت اجل
مرتبة بعد الانبيا للعلما، الاصفيا الذين لا يرضون ان يكون فى
خدمتهم الامرا مات سنة تسعين ومايه

ابو اسحق الكوفى

فضل اسرايل
بن يونس بن ابى اسحق السبيعى الكوفى سمع من ابى حنيفة
ومن جده قال اسرايل كنت احفظ حديث ابى اسحق كما احفظ
السورة من القران وكان يقول نعم الرجل النعمان فقه عن حماد
وناهيك به روى عنه وكيع وبن مهدى ووثقه احمد ويحيى مات سنة
ستين ومايه وروى له الشيخان

صاحب الفتاوى الصيرفيه

فضل اسعد بن سيف
بن على الصيرفى البخارى الامير مجد الدين تنسب له الفتاوى
الصيرفيه

اسعد بن عبد الله

اسعد بن عبد الله بن حمزة روى عنه الامام ابو حفص
عمر النسفى صاحب المنظومة

الموفق الزيادى

اسعد بن على الموفق الزيادى سمع
من الداودى منتخب مسند عبد بن حميد وصحيح البخارى ومسند الدارمى
وروى عنه الحافظان السمعانى وابن عساكر وكان دايم الصلاة و
الذكر والصيام مات سنة اربع واربعين وخمسمايه

الكرابيسى مؤلف
الفروق

اسعد بن محمد
بن الحسين الكرابيسى النيسابورى مصنف الفروق فى مسايل الفرقه

ابو طاهر الغيرى

وله الموجز فى الفقه وهو شرح لمختصر ابى حفص عمر فصل اسمعيل
بن ابراهيم بن غازى بن محمد ابو طاهر الغيرالماردانى عرف بابن
فلوس وله واقعة مشهورة مع الملك المعظم حين بعث اليه ان يفتى
باباحة الابنذة وما يعمل من ماالريحان ونحوه فقال ما افتح هذا الباب واجتهما
اغاهى رواية النوادر وقد صح عن ابى حنيفة انه ماشربها قط والحديث
عن ابن عمر رضى الله عنهما فى اباحة شربه لا يثبت فغضب المعظم وكان
بيده مدرسة خرخان وكان ساكنها بها واخذ منه واعطاها لواحد من الابنذة
فلم يناظره فاقام فى بيته يتردد اليه الناس لا يفتى احدا من خلق الله
مقتنعا باليسير الى ان مات بدمشق سنة سبع وثلاثين وستمائة

اسمعيل بن ابراهيم

اسمعيل بن ابراهيم بن ميمون الصايغ المروزى ابو صاحب الامام
واسماعيل هذا تفقه على ابيه يروى عن سعيد بن جبير ولم يسمع من سعيد
كذا ذكره الذهبى فى الميزان عن البخارى

ابن الدرجى

اسمعيل بن ابراهيم بن
يحيى بن علوان الدمشقى المعروف بابن الدرجى كتب عنه وعن ابيه
الدمياطى وذكرهما فى معجم شيوخه مات سنة اربع وستين وستمائة

اسمعيل البيهقى

اسمعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقى صنف فى المذهب
كتابا سماه الشامل جمع فيه مسايل وفتاوى يتضمن المبسوط والزيادات
وهو كتاب مطول فى مجلدين وله كتاب سماه الكفاية مختصر شرح القدورى
لمختصر ابى الحسن الكرخى

اسمعيل الزاهد البخارى

اسمعيل بن الحسين بن على الزاهد البخارى
امام وقته فى الفروع والفقه ذكره قاضيخان فى مواضع كثيرة من
فتاويه فى آخر كتاب المعاملة على الشيخ الامام اسمعيل الزاهد عن
استاده الشيخ الامام ابى بكر بن محمد بن الفضل وذكر له حافظ الدين

اسمعيل بن حماد بن الامام ابى حنيفة

النسفى اخبارا فى كتاب الايمان اسمعيل بن حماد بن الامام ابى
حنيفة ذو الفضايل الشريفة والشمايل المنيفة تفقه على ابيه حماد ٢

والحسن بن زياد ولم يدرك جده وسمع الحديث من ابيه ومالك
بن مغول وعمرو بن ذر والقاسم بن معن وحدث فروى عنه
عمر بن ابراهيم النسفي وسهل بن عثمن العسكري في اخرين
صنف الجامع في الفقه عن جده ابي حنيفة وله الرد على القدرية
ورسالته الى البستي وكتاب الارجاء تفقه عليه ابو سعيد البردعي
من اصحابنا قال ابو العباس محمد بن عبد الله الانصاري انسا
يسأل اسمعيل لما ولي القضا بالبصرة فقال ابقى الله القاضي رجلا قال
لامرأته فقطع عليه اسمعيل وقال قل للذي دسك ان القضاة
لا تقتى نقله الذهبي وكان يختلف الى ابي يوسف ثم صار بحال يزاحمه
ومات شابا ولو عاش حتى صار شيخا كان له بابين الناس مات
سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد روى ان ابا حنيفة ناظر خارجيا بمكة ايام
الموسم فقال له الامام انو من بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يباهي الملائكة باهل عرفات قال نعم خبر صحيح قال فلم في الموسم العام
من المسلمين قال ياجح العام مسلم غيري قال افترى ان الله
ما باهى الملائكة الا بشق محمد اسمعيل بن خليل الامام تاج الدين له
مقدمة في الفقه وله عمل في الفرائض مات سنة تسع وثلاثين
وسبعمائة بالقاهرة اسمعيل بن سالم تفقه على محمد بن الحسن ذكره
ابو بكر الرازي في احكام القرآن اسمعيل بن سعيد ابو اسحق
الطبري الاصل الجرجاني يعرف بالشاليخي سكن استراباد من اصحاب
محمد بن الحسن روى عنه وعن ابن عيينة ويحيى القطان وحدث
باستراباد فروى عنه اهلها واهل جرجان صنف في فضايل
ابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال السمعاني امام فاضل صنف
كتبا في الفقه وغيرها وصنف كتاب البيان في الفقه قبل انه رد

تاج الدين اسمعيل

سعيد بن سالم

اسمعيل الشاليخي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمعيل الرازي

فيه على محمد بن الحسن بجملي كل مسالة ثم برد مات سنة ثلاثين ومائتين
اسمعيل بن علي بن الحسين بن زكويه الرازي ابو سعيد السمان
الحافظ الزاهد المعتزلي ذكر الزمخشري انه شيخهم وعالمهم وفقيههم ومتكلمهم
ومحدثهم وكان اماما بلا مدافعة في القرات والحديث ومعرفة الرجال
والانساب والفرايض والحساب والشروط والمقدرات وكان
اماما ايضا في فقه ابي حنيفة واصحابه وفي معرفة الخلاف بين ابي حنيفة
والشافعي وفي فقه الزيدية وفي الكلام وكان يذهب مذهب
ابي الحسن البصري ومذهب الشيخ ابي هاشم وقد قرا عليه ثلاثة الاف
رجل من شيوخ زمانه وكان زاهدا ورعا مجتهدا قواما صواما قانعا
راضيا اتى عليه اربع وسبعون سنة ولم تدخل اصبعه في قصعة انسان
ولم يكن لاحد عليه منة ولا يد في حضره ولا سفره مات ولم يكن له مظلمة
ولا تبعة من مال ولا لسان كانت اوقاته موقوفة على قراة القران
والتدريس والارشاد والرواية والعبادة والهداية خلف ما جمعه
طول عمره من الكتب وقفا على المسلمين مات ولا فات له في مرضه
فريضة ولا واجب من صلاة وغيرها من الطاعات ولا سال منه
لقاب ولا ملوث له ثياب ولا تغيرلونه وكان يجد والتوبة ويكثر الاستغفار
ويقرا القران وكان يقول من لم يكتب الحديث لم يتغر بحلاوة الاسلام
وصنف كتبا كثيرة ولم يتاهل قط مضى بسبيله وهو يتبسم كالغايب
يقدم على اهله وكان المملوك المطيع يرجع الى مالكه مات بالري سنة
خمس واربعين واربعماية ودفن بقبر محمد بن الحسن الشيباني

اسمعيل المتكلم

وكان له نحو من اربعة الاف شيخ اسمعيل المتكلم له كتاب الكافي
ذكر صاحب القنية عنه وضع اليد على القبر بدعة والقراة عليه بدعة
حسنة ولا يمنع القاري من قراته الا اذا علم انه يعتاد السوال بقراته

اسمعيل

اسمعيل بن النسفي الكندي الكوفي وهو اول من ولي قضاء مدينة
على مذهب ابي حنيفة وذلك من قبل المهدي سنة اربع وستين
ومائة وكان مذهبه ابطال الاجناس فثقل امره على اهل مصر وشق
فكتب الليث ابن سعد الى المهدي في امره وقال انا لم ننكر عليه شيئا
في مال ولا دين غير انه احدث احكاما لا نعرفها فقرله سنة سبع وستين
وقبل ان الليث جاءه وجلس بين يديه فرفعه اسمعيل فقال الليث
انما جئتك مخاصما لك قال فبماذا قال في ابطالك اجناس المسلمين
وقد جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس عمر وعثمان وعلي وطلحة
والزبير فمن بقي بعدهؤلاء قام فكتب الى المهدي فامر بعزله ه

اشرف بن محمد بن

فصل اشرف بن محمد قاضي نيسابور احد اصحاب ابي يوسف
واحد من يفقه عليه واخذ عنه وسمع منه وقد انشد لبعضهم ياجيبا ما له
سواه حبيب انت مني وان بعدت قريب كيف ابرا من
السقام وسقمي منك يا سقمي وانت الطبيب ان اكن مذنبا
فحبك ذنبي لست عنه وان نهيت اتوب ليس صبري
وان صبرت اختيارا كيف والصبر في هواك عجيب فاغفر الذنب
سيدي واعف عني لانني الانسي غريب امير كاتب بن عمر

الاتقاني مؤلف غاية البيان ابو الحسين النيسابوري

المعروف بقوام الفاريابي الاتقاني له شرح مطول على الهداية في
عشر بن مجلدا الياس بن الحسن الزاهد ابو الحسين النيسابوري

ابو الخطاب

تفقه على محمد بن الحسن مات سنة احدى وخمسين ومائتين
حرف الباء بركة بن علي ابو الخطاب له كتاب كامل الالة في
صناعة الوكالة يشتمل على الشروط وهو حسن في فنه مات سنة خمس

بشر بن غياث المريسي

وستمائة بشر بن غياث المريسي المتكلم المعتزلي مولى زيد بن الخطاب
اخذ الفقه عن ابي يوسف وبرع فيه ونظر في الكلام والفلسفة وجرد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القول بخلق القرآن وحكى عنه السمعاني اقوالا شنيعة وكان مرجيا
واليه ينسب الطايفة المريسية من المرجية وكان يقول ان السجود
للشمس والقمر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر ذكره ابن الاثير عنه في اللباب
وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابي يوسف ففي غاية السروجي
ان في نوادر بشر عن ابي يوسف ان المصلي وحده اذا عطس
ان شاء استرجع وان شاء حمد الله هكذا ذكره بشر ولم يزد فليحرر انتهى
وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه في تلك الايام
لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه في ذلك المرام وكان ابو يوسف بدنة عند
الانام مات سنة ثمان وعشرين ومايتين وله اقوال غريبة في المذهب

بشر بن القاسم السلمي

منها جواز اكل لحم الحمار ومنها وجوب الترتيب في جميع العمر بشر بن القاسم
السلمي الهروي النيسابوري المعروف ببشر وبه سمع مالك بن انس

بشر بن المعلى

واللبث بن سعد وامثالهما مات سنة خمسة عشر ومايتين بشر
ابن المعلى روى عن ابي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط يعني شروط
الوجوب يجب على الفور حتى باثم بالتاخير ذكره شمس الائمة في المبسوط

بشر بن الوليد

بشر ابن الوليد بن خالد بن الوليد الكندي القاضي سمع عبد الرحمن
القسيل ومالك بن انس وهو احد اصحاب ابي يوسف خاصة وعنه
اخذ الفقه وكان متحاملا على محمد بن الحسن منحرفا عنه وكان الحسن
بن مالك ينهاه عن ذلك ويقول قد عمل محمد بهذه الكتب فاعمل انت
مسالة واحدة وكان صالحا دينا عابدا واسع الفقه خشنا في باب الحكم
وحمل الناس عنه من الفقه والنوادر والمسايل مالم يكن جمعها كثرة وكان
مقدما عند ابي يوسف وروى عنه كتبه اذا ماليه قال بشر كنا نكون عند
ابي حنيفة فاذا ورد علينا مسالة مشكلة يقول فيها احد من اصحاب
ابي حنيفة فيقال لبشر فيقول اجب فيها فاجيب فيقول التسليم للفقها

سلامة في الدين سمع بالكوفة حماد بن زيد وغيرهما روى عنه الحافظ ابو
يعلى الموصلي نحوه قال احمد ابن عطية كان بشر يصلي في كل ليلة مائتي ركعة
وكان يصليهما بعد ما فلج وشاخ وفي اثنا سنة عشرة ومائتين كتب المأمون
الى نائبه بالعراق في امتحان العلماء كتابا مشهورا فاحضر جماعة منهم احمد
بن حنبل وبشر بن الوليد وعلي بن ابي مقاتل فعرض عليهم كتاب المأمون
فرضوا ودروا ولم يجيبوا فقال لبشر بن الوليد ما تقول قال اقول كلام الله
قالوا لا نسالك عن هذا مخلوق هو قال ما احسن غير ما قلت ثم قال
لاحمد بن حنبل ما تقول قال القرآن كلام الله قال امخلوق هو قال كلام
الله لا ازيد ثم قال لعلي بن ابي مقاتل ما تقول قال القرآن كلام الله
وان امرنا امير المؤمنين بشيء سمعنا واطعنا ثم امتحن الباقين
وكتب بجوابهم وولي بشر القضاء ببغداد في الجانبين فسعى به رجال
وقال انه لا يقول القرآن مخلوق فامر به المعتصم ان يجلس في منزله
فجلس ووكل به ونهى ان يفتي احد بشيء فلما ولي جعفر بن ابي اسحق
الخلافة امر باطلاقه وان يفتي الناس ويجد نهم ففتى حتى كبرت سنه
مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين روى له ابو داود قال عبد الرحمن
السلمي سالت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة

بشر بن يحيى المروزي

بشر بن يحيى المروزي قال نصر بن يحيى سئل بشر بن يحيى المروزي عن ما وقعت
فيه نجاسة فارة او نحوها والماء قليل فقال به وخبز قال تبيعونه من النصارى
ولا اراهم ياكلونه ان علموا ذلك فلا بد من الاعلام ثم قال تبيعونه
من اليهود ولا اراهم ياكلونه ان علموا ذلك ثم قال تبيعونه من المجوس
ولا اراهم ياكلونه ان علموا ذلك ثم قال تبيعونه من هؤلاء الذين
يقولون الماء طاهر لا يجسه شيء كذا في جمرة الفقهاء بشر بن ابي الازهر
النيسابوري تفقه على ابي يوسف له ذكر في اول البدائع سمع ابن المبارك

وابن عيينة وابو يوسف وشريكا وابن وهب في اخرين روى عنه الامام
علي بن المديني وغيره وقد روى بشر بن ابي الازهر عن ابي يوسف انه
يلزمه جميع ما نوى بتحريمة واحدة ولو نوى مائة ركعة اعتبارا بالنذر وظاهر
الرواية انه لا يجب بالتحريمة الاولى الا ركعتين بكار ابن الحسن الاصفهاني
حدث عن ابيه وابن المبارك واسمعيل بن حماد ابن ابي حنيفة
وامتحن في ايام الواثق فلم يجب الى ما يريدون وقال عيون الناس
ممدودة الى فاني احسبني ان يجيبوا فيكفروا فتجهز ليخرج فوصل به وهم وحبسه
بن بشر القاضي على نفسه من اصبهان فجا البريد بموت الواثق فطرد الاعوان
من داره فقال الناس ذهب بكار بن الحسن بالدست وجزى حيان
في الطست مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين بكار بن قتيبة بن
اسد بن ابي برذعة بن ابي عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن ابي
بكرة نفيع بن الحارث الصحابي الثقفي البكراوي البصراوي وابو بكرة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكره السروجي في الغاية وبكار
هذا مولده بالبصرة سنة اثنين وثمانين ومائة فيما نقله الطحاوي في
تاريخه تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى بن المسلم المعروف بهلال
الرأي وهو من اصحاب ابي يوسف وزفر بن الهذيل واخذ عنه علم
الشروط ايضا سمع ابا داود والطيالسي ويزيد بن هرون روى
عنه الطحاوي فاكثر وبه انتفع وتخرج وروى عنه ايضا ابو عوانة في
صحيحه وابو بكر بن خزيمة امام الائمة كان له اتساع في الفقه وكان من
افقه اهل زمانه صنف الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثائق
والعهود وهو كبير وصنف كتابا جليلا نقض فيه على الشافعي رده على
ابي حنيفة وسبب تصنيفه لهذا الكتاب ما ذكره ابو الحسن بن
زولاق انه نظر في مختصر المزني فوجد فيه ردا على ابي حنيفة فقال

بكار بن قتيبة

بعضهم

لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب من ابى ابراهيم المزنى فاذا
فرغ منه فقولا له سمعت الشافعى يقول ذلك وتشهدا عليه فمضيا
سمعا من ابى ابراهيم المختصر وسمعا له انت سمعت الشافعى يقول
ذلك قال نعم فعادا الى القاضى ببخارا وشهدا عنده على المزنى انه سمع
الشافعى يقول ذلك فقال ببخارا استقام الان ان نقول قال الشافعى
ثم رد على الشافعى بهذا الكتاب وقد ذكره السروجى فى شرح الهداية فى
كتاب صفة الصلاة قال وكان من الكاتبين والتالين كتاب الله
العزيز وروى انه مر اول الليل فذهب فى غرفة يصلى ويبكى وهو يقرا
كلا انها لظى نزاعة للشوى وهو يرددها ويبكى قال ثم مررت سحرته وهو
يقرأها وما تجاوزها قال الطحاوى فى تاريخه الكبير ما نقرض احد ببخارا فافلح
مات سنة سبعين ومائتين بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور يزار
ويتبرك به ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب ومات فى الليل فلم
يدفن الى بعد العصر من كثرة الزحام بكير بن ابو سجاع الاصولى الملقب
نجم الدين الزكى الناصرى مولى الامام الناصر لدين الله امير المومنين
له مختصر فى الفقه على مذهب ابى حنيفة نحو من القدورى اسمه الحاوى
وله شرح القصيدة للطحاوى فى مجلد كبير ضخم سماه فوايد سماه بالنور اللامع
والبرهان الساطع سمع منه الحافظ الدمياطى عبد المومن ببغداد
وتوفى بها بعد الخمسين وستمايه ودفن الى جانب قبر ابى حنيفة
فى القبة بالرصافة عرض عليه المستنصر قضا بغداد فامتنع من ذلك

ابو سجاع الاصولى

بكر بن محمد بن على بن الفضل بن الحسين بن احمد ابن ابراهيم
بن اسحق بن عثمن بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن
عبد الله الانصارى الملقب شمس الايمة من اهل بخارا الفقيه على
على شمس الايمة عبد العزيز ابن احمد الحلوانى وشمس الايمة محمد بن ابى

بكر بن محمد بن على

بكر بن محمد العمي

بهلول بن حسان

سهل السرخسي وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة
مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بكر بن محمد العمي تفقه على محمد بن سماعة
وتفقه عليه القاضي ابو حازم والعمي بطن من تميم والعم اخو الاب بهلول
بن حسان بن سنان حدث عن شعبة وحماد ومالك وسفيان
قال ابن ابنه بهلول بن اسحق كان جدي قد طلب الاخبار واللغة
والشعر وايام الناس وعلوم العرب ثم زهد الى ان مات بالانبار سنة
اربع ومائتين عرف التائب توبته بن سعد بن عثمن ادرك ابا
حنيفة وصحبه ابا يوسف وسمع بن جريج روى عن توبة انه كان يقول
قال لي ابو حنيفة لا تسألني عن امر الدين وانا ماش ولا تسألني وانا
احدث الناس ولا تسألني وانا قايم ولا تسألني وانا متكي فان هذا
اما كن لا يجتمع فيها عقل الرجل قال فخرج يوما في حاجة فتبعته فجعلت
من حرصي اسايله ومعي دفتر وهو يمشي في الطريق وكلما خلوت به علقت
ما يقول فلما كان من الغد واجتمع اليه اصحاب سايلته عن تلك المسايل
فغير الجواب فاعلمته عن ذلك فقال الم انهك عن السؤال وعن
الشاهدات في دين الله الا في وقت اجتماع العقول توبة بن
حمل بن تغلب الحضرمي جمع له القضاء والقصص بمرو حدث عنه الليث
بن سعد وابن لهيعة ورجا بن عطاء وكانت له عبادة وفضل
ومات وهو ابن مائة وعشرين حرف الجيم الجارود بن بن
يزيد النيسابوري صاحب الامام جامع الكشاني روى عن ابي حنيفة
فيما اذا قال له على كذا وكذا درهما يلزمه احد عشر كما اذا قال له على كذا
وكذا بغير واو عطف ذكره في الروضة من كتب اصحابنا ابو جعفر لقب
ابي عصمة المروزي الخراساني نوح بن ابي مريم ولقب به لانه اول
من جمع فقه ابي حنيفة وقيل لانه كان جامعا بين العلوم كان له

اربع مجالس مجلس للاثر ومجلس لاقوال ابى حنيفة ومجلس للنحو ومجلس للشعر
روى عن الزهرى ومقاتل بن حيان مات سنة ثلاث
وسبعين ومائة وكان على قضاء مرو وفى خلافة المنصور وامتدت
حياته ولما استقضى على مرو كتب اليه ابو حنيفة بعظه اخذ الفقه عن
ابى حنيفة وابى ليلى والحديث عن الحجاج بن ارطاة ومن كان
فى زمانه والتفسير من الكلبى ومقاتل والمغازى عن ابن اسحق
قيل به لقب بالجامع وكان مع ذلك عالما بامور الدنيا وروى عنه
شعبة بن الحجاج روى عنه ابو نعيم بن حماد شيخ البخارى فى اخرين
قال احمد بن حنبل كان شديدا على الجهمية حيارة ابن المفلس
الحمانى الكوفى روى عنه ابن ماجة مات سنة احدى واربعين و
مائتين جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازى ولد باصبهان ونشأ
بالكوفة واخذ الفقه عن ابى حنيفة فى مسايل منها مسالة جناية المدبر
على سيده وسمع مالكا والثورى والاعمش وروى عنه ابن المبارك و
قتيبة واحمد وابن المدينى مات سنة ثمانين ومائة روى له الشيخان
جعفر بن عبد الوهاب ابن محمد بن كامل البغدادى حدث عن
محمد بن الحسن جعفر بن يحيى بن خالد ابن برمك ابو الفضل وزير
هارون الرشيد كان ابوه يحيى ضمه الى ابى يوسف حتى علمه وفقهه
قال ابن عساكر وقع لبلة بحضرة الرشيد على نيف والف رقيع ولم
يخرج فى شئ منها عن موجب الفقه وكان سمح الاخلاق طلق الوجه
واما جوده وسخاؤه وعطاؤه فاشهر من ان يذكر وما بلغ سفيان بن
عيينة خبر البرامكة وقف جعفر حول وجهه الى الكعبة فقال اللهم انه قد
كفانى مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الاخرة مات سنة سبع وثمانين ومائة
حرف الحاء وحاتم بن اسمعيل قال الواقدى كتبت كتب

عالم الاسم

ابى حنيفة عن حاتم بن اسمعيل عنه حاتم بن علوان بن يوسف
الزاهد الاصم من اهل بلخ صحب شقيقا البلخى له فى التوكل شان عجيب
كنيته ابو محمد واخذ عنه علما هذا الطريق وممن انتفع به النخشبى وكان بينه
وبين عصام بن يوسف البلخى الامام منافرات ومباحث وصحبة
احدى عصام مرة شيئا فقبله فقيل له لم قبلته فقال وجدت فى اخذه ذلا
وعزه وفى ردى عزى وذله فاخترت عزه على عزى وذلى على ذله بقال
سبب صحبته ان امراة حضرت عنده نساله عن شئ فخرج منهاجا
له صوت فتصامم الشيخ لذلك فقال لها اعبدى على مسالتك عافاك الله
فقال ارفعى صوتك فقالت الحمد لله الذى لم يسمع الشيخ منى ذلك الحمد لله
اذ هو اصم فتصامم بعد ذلك الى ان مات سنة سبع وثلاثين ومائتين
حاتم بن المظفر ابو فرة قال انشدنا والدى انشدنا عمى ابو نصر
عسى وعسى يثنى الزمان عنانه ... بغبرة دهرى والزمان غنور فقد يرجع
اماك وتحوى رغايب ... ويحدث من بعد الامور امور حامل بن
محمد الفقانى انشد شعرا للقاضى ابو زيد الدبوسى وهو مصيب الحامد
المفتون ينبغى ان المنية كاس كلنا حاس ان كان للناس
ضيق فى مراعيها فالموت قد وسع الدنيا على الناس حبان
بن على من اصحاب الامام وكذا اخوه مندل كان حبان فصيحا
بليغا وله فى مرثية اخيه عجبا بامرء من غفلتنا ... والمنايا بمقبلات علينا
ناصدات نحونا مسرعة ... يتخللن الينا الطرقا فاذا اذكر فقدان اخى
انقلب فى فراشى ارقا ... واحى اى اخ مثل اخى قد جرى فى كل خير سبقا
حبيب بن عمر الفقانى له الموجز فى الفقه ذكر العقيلى فى كتاب المنهاج
له فى الفقه انه صنف المنهاج وهذبه كما راى الموجز لحبيب ومختصر الطحاوى
حسان بن سنان بن اوفى بن عوف التنوخى عم حسان مات به

حامل بن محمد

حبان بن على

حبيب بن الفقانى

حسان بن سنان

دفن فى سنة

وعشرين سنة وروى الخطيب بسنده عن اسحق بن البهلول
قال سمعت جدى حسان بن سنان يقول قدمت واسطا
منظاما وعاملها بالانبار فرايت انس بن مالك رضى الله عنه فى ديوان
الحجاج بن يوسف وسمعته يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فقال
اسحق بن بهلول دخلت فى دعوة النبى صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن رانى ومن راى من رانى ومن راى من راى من رانى
قال ابو الحسن الارزق هذا الحديث مستقبض من اهلنا قلت
الحديث رواه عبد بن حميد عن ابى سعيد وابن عساكر عن وائلة و
وروى الطبرانى والحاكم عن عبد الله بن بسر ولفظه طوبى لمن رانى
وامن بى وطوبى لمن راى من رانى ولمن راى من رانى وامن بى
طوبى لهم وحسن مآب وروى احمد والبخارى فى تاريخه وابن حبان
والحاكم عن ابى امامة واحمد عن انس طوبى لمن رانى وامن بى مرة
وطوبى لمن امن بى ولم يرنى سبع مرات مات سنة ثمانين ومائة
وولد بالانبار سنة ستين من الهجرة على النصرانية وكانت دين
ابابه ثم اسلم فحسن اسلامه فضل الحسن بن احمد بن عبد — ابو على الفارسى
الغفار ابو على الفارسى مصنف كتاب الايضاح والتكملة فى النحو
ومصنف كتاب الحجة فى القرات السبعة فى الشاذات الحسن
بن احمد ابن هبة الله ابو محمد مجد الدين عرف بابن الدولة فقيه — ابو محمد بن الدولة
فرضى محدث شرح مقدمة الامام سراج الدين شرحا حسنا مات سنة
ثمان وخمسين ومائتين وانشد له البيتين: كان البدر حين
بلوح طورا وطورا يختفى تحت السحاب: فتات كلما سفرت بخل
توارت خوف واش بالحجاب: الحسن بن احمد ابو عبد الله الزعفرانى — ابو عبد الله الزعفرانى
مرتب مسايل الجامع الصغير الحسن بن اسحق بن حنبل النيسابورى — الحسن النيسابورى

حسن بن ايوب
حسن بن وهب
حسن بن حسين الحارث

سمع بمصر من النسائي والطحاوي له كتاب الرد على الشافعي فيما
خالف فيه القرآن الحسن بن ايوب النيسابوري احد من تفقه
عند ابي يوسف القاضي سمع بن عيينة وغيره الحسن بن وهب
من اصحاب محمد بن الحسن وممن تفقه عليه الحسن بن الحسين
البخاري له كتاب معاني الادوات او الحروف ومسايل الفقه واغرب

حسن بن حماد حضرمي

الاباتي الحسن بن حماد الحضرمي المعروف بسجاده من اصحاب محمد بن
الحسن تفقه عليه قال الحسن سمعت محمد بن الحسن يقول في جل مشى بعد
ما دفن قال اقول لابنه اتق الله ووارا باك ولا اخبره على ذلك

حسن بن حي

الحسن بن حي ذكره صاحب الدرر والغرر في كتابه في باب صلاة
المسافر ونقل عنه مسالة افتتحها المسافر بنيته الاربع اعاد حتى يفتتحها
بنيته ركعتين الحسن ابن رشيد من اصحاب الامام روى عن

حسن بن رشيد

ابي حنيفة عن عكرمة عن بن عباس سيد الشهدا يوم القيامة حمزة
بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جابر فامره ونهاه فقتله الحسن

الامام حسن بن زياد

بن زياد اللولوي صاحب الامام ولي القضا ثم استعفى عنه وكان
محبا للسنة واتباعها حتى لقد كان يكسو امماليكه كما يكسو انفسه
اتباعا لقوله عليه السلام البسوهم مما تلبسون توفي سنة اربع ومايتين
وقد عد من جد ولهذا الامة وبنيها على راس المايتين كذا في مختصره
غريب احاديث الكتب الستة لابن الاثير وعد فيهما من ولاة امر
المامون بن الرشيد ومن الفقها الشافعي ومن اصحاب مالك
اشهب بن عبد العزيز قال واما احمد فلم يكن يومئذ مشهورا فانه مات
سنة احدى واربعين ومايتين وفي غاية البيان للشيخ قوام الدين
الاتقاني في كتاب النفقات قال شيخنا برهان الدين المرغيناني
الحسن اذا ذكر مطلقا في كتب الفقه لاصحابنا فالمراد الحسن بن زياد

اللولوي

اللولوى وهو من كبار اصحاب ابى حنيفة واذا ذكر مطلقا فى كتب
التفسير فالمراد الحسن البصرى قلت وكذا اذا ذكر مطلقا فى كتب
الحديث واذا ذكر عبد الله مطلقا فالمراد به بن مسعود واذا ذكر بن
عباس مطلقا فالمراد به عبد الله وكذا اذا ذكر ابن عمر مطلقا فالمراد به
عبد الله قال الجاحظ عمرو بن بحر فى كتابه سمعت الحسن اللولوى يقول
عبرت اربعين عاما ما قلت ولا انت الا والكتاب موضوع على صدرى
وفى الخزانة الاكل قال نصرانى بسارق الى امير الكوفة فانكر فبعث
الامير الى الحسن بن زياد يسأله فقال الحسن سمعت شبرمة يقول
الا يتوصل الى العظم الا بقطع اللحم فرجع الرسول فاخذه وامر بضربه فاعترف
فاتى بالمسروق فندم الحسن على ما قال فركب الى الامير فوجد السارق
قد امر ورد السرقة الحسن بن صالح سمع عبد الله بن دينار وابا
اسحق السبيعى ومحمد بن اسحق وروى عنه اخوه على وصالح وهما توأمان
وابن المبارك ووكيع فى آخرين روى له الشيخان مات سنة
سبع وستين ومائة الحسن بن عبد الله بن سينا ابو على الرئيس
احد فلاسفة المسلمين كان ابوه من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارا
وولد ولده بها ثم انتقل بعد ذلك فى البلاد واشتغل بالعلوم
وتعلم الفنون وكان نادرة فى عصره وذكائه صنف الشفاء وغيره
وتلمذ للامام ابى بكر احمد بن الامام ابى عبد الله الزاهد وتفقه عليه
وانتفع به قال بن ماركولا عن الامام ابى بكر الزاهد له كرامات مشهورة
وله شعر جيد ورايت ديوان شعره واكثره بخط تلميذه بن سينا وابن
سينا القصيدة المشهورة الطنانة فى النفس اولها هبطت اليك
من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع ولع الناس على زعمها
وهى ستة عشر بيتا ومات بهمدان سنة ثمان وعشرين واربعمائة

الشيخ الرئيس ابو على
ابن سينا

وذكر صاحب السرور انه كان على الخراج ببخارا اعني اباعلي بن سينا
ثم تزامت به الاحوال الى ان اتم باصبهان ووزر بها لعلاء الدولة
وانشد له: انوب الى الذي علم الخفايا واساله التعمد للخطايا: فحمداً ثم
حمداً ثم حمداً لمن يعطي اذا شكر المزايا: وتبليغاً تحياتي الى من بيشرب
في الغدايا والعشايا: سلام مشوق يهدي اليه من المدح الكريم والصفايا
سجدت لي يعون الله سبباً يكون له المطايا كالخفايا: ولا الوداد
بعدت نواياً لابلغ من زيارته منايا: وذاك السؤال ان ابلغه يوماً
فما ان بعده اخشى المنايا: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي
النحوي المعروف بالقاضي مات سنة احدى وسبعين وثلاثمايه سكن
بغداد وكان من اعلم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب سيبويه في
اثني عشر مجلداً فاجاد فيه وقرأ القرآن على ابي بكر بن مجاهد واللغة
على بن دريد والنحو على ابي بكر بن السراج وكان الناس يشتغلون
عليه بعدة فنون علم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب
والكلام والشعر والعروض والقوافي وكان معتزلياً ولم يظهر منه شيء وكان
لا يأكل الا من كسب يده تديناً بنسخ ويأكل وكان لا يجلس للقضاء حتى
ينسخ كراسة يأخذ اجرته عشرة دراهم اقتنى في جامع المنصور خمسين
سنة ودرس اربعين سنة وكان ابوه مجوسياً واسمه بهزاذ فاسلم
فسماه ابنه ابو سعيد والسيرافي بكسر السين وسكون التحتية نسبة الى مدينة
سيراف وهي من بلاد الفارس على ساحل البحر مما يلي كرمان وكان
كثيراً ما ينشد في مجالسه اسكن الى سكن تسربه: ذهب الزمان وانت
منفرد: ترجو اغداً وغداً كاملة: في الحي لا يدرون ما غدهُ: والف اخبار
الفراء والوقف والابتداء وصناعة الشعر والبلاغة وشرح مقصورة بن
دريد والمدخل الى كتاب سيبويه والفات القطع والوصل والارتفاع

السيرافي النحوي

في النحو

في النحو وكمله ولده وكان ابو حيان التوحيد بعظه غاية حتى ملا نفسا بنفه
بذكره وحكى عنه انه قال حضرت مجلس ابى بكر بن دريد ولم اكن قبل
ذلك رايته فجلست فى ذيل المجلس فانشد احد الحاضرين بيتين
بغزبان الى آدم عليه السلام قالهما لما قتل ابنه قابيل اخاه هابيل وهما
تغيرت البلاد ومن عليها : فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذى حسن
فطيب : وقل بشاشة الوجه المليح فقال ابو بكر هذا شعر قد قيل فى
صدر الدنيا وجاء فيه الاقواء فقلت ان لهما وجها يخرجه عن الاقواء فقال
ما هو قلت تنصب بشاشة وحذف التنوين فيهما لالتقاء الساكنين
فيكون بهذا التقدير نكرة منتصبة على التمييز ثم رفع الوجه وصفته باسناد
قال اليه فيصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المليح فقال ارتفع فرفعنى حتى افقد
الى جنبه وقد وجد بخط الامام كمال الدين الدميرى فى بعض محاميعه
بعد ما ذكره وقال اعلم ان الاقواء وقع فى كلامهم كثيرا فمن ذلك قول
القايل لا مرحبا بغد ولا اهلا به : اذا كان ترحال الاحبة فى غد : زعم
البواح ان رحلنا غدا : وبذاك خبرنا الغراب الاسود : وقال عبد الله
بن مسلم بن جندب الهذلى من شعراء الاسلاميين : لقالوا اعينوا
على الليل انه على كل عين لا تنام طويل : ولا تحذ ولونى فى البطاء
فانى : لكم عند طول الجهد غير خذول : ثم قال بنهما فويلى وعولى فرجوا
بعض كربتى : والا فانى ميت بغليل : وقال آخر : احب يا مروان
من اجل مرة : واعلم ان اليمن بالمراء رفق : والله لولا مرة ما جبلته
ولا كان ادنى من سعيد ومشرق : وقد ذكروا ما شاع عن عبد الله
بن عباس فى تجويز نكاح المتعة ان شاعرا قال فى عمرة قالت وقد
طفت سبعا حول كعبتها : بما صح هل لك فى قول ابن عباس يقول
هل لك فى بيضا بهكنة : تكون منواك حتى يصدر الناس واعلم

ان ابا العلا المعرى قال فى رسالته التى سماها رسالة الغفران قد انكر
على بن ريد انشاد البيت لسابق على الاقواد ذكران الرواية الصحيحة
وغود فى الثرى الوجه المليح قلت والظاهر ان هذا تصرف من الشاعر

حسن بن عثمان بن حماد الزيادى

الفصيح الحسن بن عثمان بن حماد الزيادى كان من وجوه فقهاء
اصحابنا من علماء ابى يوسف سمع وكيع بن الجراح وغيره وله تاريخ
حسن وكان اصحاب الحديث تقلد القضاء بعامة ثم تعطل فلزم مسجده
يفتى ويدرس الفقه مات سنة اثنتين واربعين ومائتين قال اسحق
الخلى حدثنى ابو حسان الزيادى انه راى رب العزة جل جلاله فى النوم فقال
رايت نورا عظيما لا احسن اصفه ورايت فيه شخصا خيل الى انه النبى
صلى الله عليه وسلم وكانه يشفع الى ربه فى رجل من امته وسمعت
قايلا يقول الم يكفك انى انزلت عليك فى سورة الرعد وان ربك

حسن بن على بن الجعد

لذو امغفرة للناس على ظلمهم ثم تبهت الحسن بن على بن الجعد سيل عنه
احمد فقال كان معروفا عند الناس بانه جهمى ثم بلغنى الان انه رجع

الحسن الرغيانى

عن ذلك مات سنة اثنتين واربعين ومائتين الحسن بن على
عبد العزيز المرغينانى روى عنه صاحب الهداية كتاب الترمذى
بالاجازة بسنده المتصل الى الترمذى ثلاث وسايط قيل هو خال
صاحب الخلاصة وولد صاحب الفتاوى الظهيرية ومن انشاده

الحسن الصغانى صاحب المشارق

الجاهلون لموتهم والعالمون وان مالوا فاحياء الحسن
بن محمد بن الحسن العمرى الصغانى المجتهد اللوهورى المولد البغدادى
الوفاة الملقى المحدث اللغوى سمع منه الدمياطى وصنف عدة كتب
فى اللغة وغيرها منها كتاب المفاوة فى الاسماء المعاوة وكتاب فى اسماء
الاسد وكتاب فى اسماء الذيب وكتاب الضعفاء وشرح ابيات المفصل
ونظم عدد اى القران وصنف مجمع البحرين فى اثنى عشر سفرا جمع فيه بين

الصحاح الجوهري والتكملة والذيل له والصلة من تاليفه وصنف العباب
ومات قبل ان يكمله بثلاثة اعوام او اكثر وصنف الشوارد في اللغات
وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب مشارق الانوار النبوية و
مصباح الدجى وشمس المنيرة في الحديث وشرح البخاري في مجلد ودر
السحابة في وفيات الصحابة وكتاب الفرائض وغير ذلك وتوفي
سنة خمس وستمائة قال مجد الدين في طبقاته مات فجاءة ببغداد
واوصى ان يحمل الى مكة فحمل ودفن بمكة بعد ان غرق في الطريق سنة
فان الحاج رجعوا فاودعوا تابوته عند العرب الى قابل ثم نقل الى مكة
حرسها الله ودفن بها قال الذهبي فدفن قريبا من الفضيل بن
عياض قال وقد كان قال لي قد اوصيت لمن يحملني بعد موتي الى مكة
بخمسين دينارا قرات عليه عدة من تصانيفه في اللغة وكتب بعضها
وكنت اخر من قرا عليه وسمع منه قال الصفاني في العباب في مادة
سلسل قد سمعت من الاحاديث المسلسلة بمكة والهند واليمن والبغداد
ما ينيف على اربعمائة حديث ولم يكفني ان احدا اجتمع له هذا القدر
من المسلسلات الحمد لله حمدا دايما ابدا اعطاني الله ما لم يعطه احدا
وقد انشد الفيروزابادي لبعض علماء دمشق ان الصغار الذي حاز
العلوم والحكم صاقصارا مره انتهى الى بكم الحسن بن محمد الغزنوي كان
يقول غم الدنيا اربعة البنات وان كانت واحدة والدين وان كان
درهما والغربة وان كان يوما والسؤال وان كان حبة وقال بعضهم
السؤال ذل وان كان ابن الطريق وفي الحديث لا يهم الا يهم الدين
ولعله لما ورد من ان الدين شين الدين الحسن ابن ابي مالك
تفقه على ابي يوسف القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع الحسن ابن
منصور الاوزجندي الفرغاني المعروف بقاضي خان وله الفتاوى

حسن بن الغزنوي

قاضي خان

حسن بن ناصر الكاغذي

اربعة اسفار كبار وشرح الجامع الصغير في مجلدين وله شرح الزيادات
مجلد مات سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة الحسن بن ناصر الكاغذي

حسن بن نصر الكاساني

السمرقندي احد مشايخ المحبوبي وكان رفيقا لصاحب الهداية الحسن
بن نصر بن ابراهيم الكاساني قال سمعت احمد بن عثمن بن
عبد الرحيم الخطيب يقول لما بلغ الامام الحكيم والدي عثمن بن عبد الرحيم
قول ابي الفتح البستي: خذوا بدمي هذا الغلام فانه: رماني بسهمي مقلته
على عمد: ولا تقتلوه انما انا عبده: ولم ار حرا قط يقتل بالعبد انشد على
نقيضها: خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه: ولم يحتش بطيش الله في قاتل العمد
وقودوا به جهرا وان كنت عبده لبعلم ان الحر يقتل بالعبد الحسن
بن نصر بن عثمن بن زيد بن مزيد كتب عن ابي حنيفة النعمان و
زفر وكان يتفقه عليه فضل الحسين بن ابراهيم اللقب

حسن بن ابراهيم انشكاب

انشكاب لزم ابا يوسف وتفقه عليه وسمع الحديث من حماد بن زيد
وغيره وروى له البخاري مقرونا بغيره مات سنة عشرة ومائتين الحسين

حسين بن احمد ابن خالويه الهمداني اللغوي

ابن احمد بن خالويه الهمداني النحوي اللغوي صاحب التصانيف الجليلة
منها كتاب البديع في القراءات الشاذة وكتاب الحجة والانتصار لائمة الامصار
في تعليل القراءات اخذ عن ابي بكر بن مجاهد وابي بكر الانباري في القراءات

حسين بن حسن العوفي

واللغوم والتفسير الحسين بن الحسن بن عطية العوفي الكوفي رجل جليل
من اصحاب ابي حنيفة ولي بغداد وقضا الشرقية بعد حفص ابن
غياث ثم نقل الى قضا عسكر المهدي وحدث عن ابيه وعن الاعمش

وعاية غريبة

انه امراة ومعها صبي ورجل فقالت هذا زوجي وهذا ابني منه فقال له
القاضي هذه امراتك فقال نعم قال وهذا الولد منك قال اصلح الله القاضي
انا خصمي قال فالمرة الولد فاخذ الصبي ووضعه على عنقه وانصرف وا
واستقبله صديق له خصمي فقال له من هذا الصبي معك قال القاضي

يفرق اولاد الزنا على الناس هكذا احكاه الخطيب وصلى المغرب مرة مع
المهدى فلما قضى الصلاة قعد فى قبلته فقام المهدى يتنفل فقال
شى اولى بك من النافلة قال وماذاك قال سلام مولاك غصت ضيعة
وصح عندى فامر بردها فقال المهدى نصبح ان شا الله فقال الا الا
الساعة فامر المهدى بردها تلك الساعة وكان العوفى طويل اللحية
جدا كانت تبلغ الى ركبته وكان سليما فقامت اليه امراة وقالت
عظمت لحيتك فافسدت عليك وما رايت بسبابك بين الاحيا قال
فتردين ماذا قالت لحيتك ماندعك ان تفهم عنى فقال بلحيته هكذا ثم قال

حسين بن حفص الاصفهانى

تكلمنى رحمك الله مات سنة احدى ومايتين ببغداد ومعروف الحسين
بن حفص بن الفضل الهمدانى الاصبهانى تفقه على ابى يوسف
القاضى وهو الذى نقل فقه ابى حنيفة الى اصفهان وافتى بمذهبه
روى عن السفيانين وغيرهما روى له مسلم فى صحيحه قال ابو نعيم
كان دخله فى كل سنة مايتة الف درهم فما وجبت عليه زكاة قط وكانت
جوائزه على المحدثين والفقها واهل الفضل مات سنة اثنتى عشرة ومايتين

السغناقى مؤلف النهاية فى شرح الهداية

الحسين بن على الملقب حسام الدين السغناقى شرح الهداية وله النسيد
شرح التهذيب والموصل شرح المفصل وله رسايل جمة فى الرد على المبتدعة
وله الكافى شرح اصول الفقه لفخر الاسلام ابى العز البزدوى وهو من
تلامذة الى حفظ الدين الكبير وهو ابو البركات النسفى وكلما ذكر فى شرحه
للهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين وما ذكر من لفظ الاستاذ
فالمراد به فخر الدين الماتريدى كذا صرح به فى الشرح وابنه الامام علا الدين
شرح تلخيص المفتاح وقرا عليه شرحه سعد الدين التفتازانى مات سنة

حسين بن على الصيمرى

عشرة وسبعمايتة بخوارزم الحسين ابن على الصيمرى روى عن هلال الرا
وابى حفص بن شاهين وغيرهما وكان يقول حفرت عند ابى الحسن

الدارقطني وسمعت منه اجزاء من كتاب السنن الذي صنفه مات سنة ست وثلاثين واربعمائة له كتاب يطيضخم في اخبار ابي حنيفة واصحابه

حسين الدامغاني

الحسين بن محمد الدامغاني له كتاب الوجوه والنظائر في القرآن العزيز وكذا المقاتل بن سليمان وابن الجوزي الحسين ابن محمد بن اسعد المعروف

النجم حسين بن محمد

بالنجم له تصانيف في الفقه منها شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن فرغ من تصنيفه بمكة شرفها الله تعالى وله الفتاوى الواقعات وحكى حكاية طويلة عنه في حضوره عند نور الدين الشهيد وقد سأله عن لبس الخاتم في يده وكان فيه لوزات من ذهب فقال له تحرز من هذا وبحمل الى

حسين بن المقرئ جامع مسند ابي حنيفة

خزائنك من المال الحرام في كل يوم كذا وكذا وان نور الدين امر بتبطيل ذلك الحسين بن محمد بن خسرو البلخي المعروف بابن المقرئ وهو جامع المسند لابي حنيفة وذكر ان له مسندين كبيرا وصغيرا مات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة الحسين بن نظام المعروف بنور

حسين نور الهدى

الهدى نظر في نقابة العباسيين والطالبيين مدة ثم استعفى وما حمل دينارا قط ولا ذخرة وحج سنة ثمان وخمسين واربعمائة وسمع في مجاورته الصحيح على كريمة بنت احمد مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفن عند

حفص النيسابوري

ابي حنيفة فضل حفص بن عبد الرحمن البلخي المعروف بالنيسابوري وكان من افقه اصحاب ابي حنيفة الخراسانيين روى عن الثوري وعاصم الاحول وابي حنيفة وجماعة قال الحاكم في تاريخ نيسابور ولي القضاء بهمذان ثم ندم على ذلك واقبل على العبادة وكان ابن المبارك اذا قام بنيسابور لا يدع زيارته وذكره المزي في التهذيب وقال روى له ابو داود في القدر والنسائي مات سنة تسع وتسعين ومائة حفص

حفص بن غياث

بن غياث بن طلق المعروف بالنخعي القاضي الكوفي صاحب الامام احمد من قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلاء حزني روى عنه احمد

وبن معين وابن المدينى ويحيى القطان وروى عن الاعمش
وابن جريج وغيرهما روى له الجماعة مات سنة ست وتسعين ومائة
حفص المعروف بالفرد من اصحاب ابى يوسف الحكم بن زهير
خليفة ابى يوسف وكان يجلس مع ابى يوسف يوم الجمعة وينظر فى كتابه
ويفتح بالقلم وقت الخطبة قاله عالم بن العلاء فى فتاويه الحكم بن معبد
ابو عبد الله الاديب صاحب كتاب السنة رواه عنه الحافظان
ابو الشيخ وابو نعيم حكيم القاضى ابو القاسم ذكر فى القنية ان المفتصد
ليس فى حكم المستحاضة وان كان موضع الفصد منقوحا لان الدم
فى موضعه ثم قال وقال القاضى حكيم هو فى حكم المستحاضة كمن سفع الدم
من السبلان بقطنة واطال فى القنية الكلام فى هذا المرام وكان
يقول من غزا فى هذا الزمان غزوة واحدة ففاتته صلاة واحدة عمن
وقتها يحتاج الى مائة غزوة ولكن كفارة لما فاتته الصلاة وحكم هذا له
مختصر فى الحيض وله شرحه ايضا حماد بن ابراهيم بن اسمعيل
بن الصفار انشد املاء لابى حنيفة من طلب العلم للمعاد ستر
فان يفضل من الرشاد فيالخسران طالبه لنيل فضل من العباد
وكان يؤم الناس يوم الجمعة فى الصلاة ويخطب غيره وكذا اعادة اهل
بخارا لا يصلى بهم الخطيب الا من هو اعلم منه مات سنة ست وسبعين
وخمسمائة بسمرقند وقد اجاز لمن ادرك حياته عاما حماد بن زيد اخذ
الفقه عن ابى حنيفة وهو الراوى عنه ان الوتر فريضة اى عملا حماد
بن دليل قاضى الدامغان احد الاثنا عشر من اصحاب الامام الذين
اشار اليهم انهم يصلحون للقضاء وهم ابو يوسف ومحمد واسد ابن
عمرو البجلى والحسن بن زياد ونوح ابن ابى مريم ونوح بن دراج و
وعافية وعلى بن ظبيان وعلى بن حوملة وحماد هذا والقاسم بن معن

حفص المعروف بالفرد

ابو عبد الله الاديب

ابو القاسم حكيم القاضى

حماد بن ابراهيم

ويحيى بن ابى زايدة وحدث عن ابى حنيفة وعن سفيان الثورى و
عن احمد وغيره وروى له ابو داود حديثا واحدا حماد بن سلمة مات
سنة سبع وستين ومائة روى له مسلم وغيره منهم اصحاب السنن الاربعة
حماد بن سليمن النيسابورى تفقه على كبر السن عند محمد بن الحسن
وروى عن الثورى وشعبة وتلقب فبراط حماد بن مسلم بن ابى
سليمن الكوفى احد ائمة الفقها سمع انس بن مالك وتفقه بابراهيم
النخعى وروى عنه سفيان وشعبة وابو حنيفة وبه تفقه وعليه تخرج
وانتفع واخذ حماد بعد ذلك عنه ومات فى حياته سنة عشرين ومائة
وقال مغيرة حج حماد بن سليمن فلما قدم اتيناه فقال ابشروا يا اهل
الكوفة رايت عطاء وطاوسا ومجاهدا فصبيانكم بل صبيان صبيانكم
افقه منهم وكان له لسان سول وقلب عقول روى له مسلم واصحاب
السنن حماد بن النعمان الامام بن الامام تفقه على ابيه وافتى
فى زمنه وهو طبقة ابى يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد وكان الغالب
عليه الورع وسبق ترجمة حمدان بن حمزة ابو الطيب له مختصر فى الفقه
نحو من نصف القدورى حمزة الزيات الكوفى احد القراء السبعة
كان من اصحاب ابى حنيفة تفقه عليه وروى الحديث عن جماعة
من اهل زمانه وروى عنه بن المبارك وخلق ومن خيار عباد الله عبادة
وفضلا وورعا وكان راسا فى القرات والفرايض وكان يجلب الزيت
من الكوفة الى حلوان ويجلب الجبن والجوز من حلوان الى الكوفة
ولد سنة ثمانين واصله من سبى فارس قال ابو حنيفة غلب حمزة الناس
فى القرات والفرايض وقرا حمزة القران على حمران بن اعين وطلحة
بن مصرف وابى اسحق السبيعى وابن ابى ليلى والاعمش وكان الاعمش
يعظمه ويوقره واذا راه مقبلا قال وسد المجتهين هذا اخبر القران وقرا

علية خلق كثير منهم الكسائي واسحق الازرق وحسين الجعفي وسليم
بن عيسى والحسن بن عطية وشعيب بن حرب قال سفيان
ما قرأ حمزة حرفا واحدا الا باثر ذكره الفيروزابادي حمزة بن ابراهيم
بن حمزة القصوفي من مشايخ صاحب الهداية وقد انشد لبعضهم
سارع الى الخير وبادر به فان قد انك ما تعلم وقدم المال فكل امرء
على الذي قدمه يقدم حميدة ابن بشر بن المخارق تفقه على ابي يوسف حميدة بن بشر
القاضي مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين حميدة بن عمر بن الحسن حميدة بن عمر
الصفاني كان من اعيان الفقه على مذهب داود وله مختصر
في مذهبه ثم ولع بكتب محمد بن الحسن وبكلامه ووضع على الجامع الصغير
كتابا وكان يعظم محمدا اكثر من المعجمة خالد بن سليمان البلخي خالد بن سليمان
احد من عده الامام للفتوى لما سئل من يصلح للفتوى مات سنة
تسع وتسعين ومائة خالد بن صبيح المروزي روى عنه هشام خالد بن صبيح المروزي
بن عبد الله الرازي عن ابي حنيفة في اليتيمة يزوجها القاضي ثم تبلغ
انه لا خيار لها كما لا خيار لها في الاب اذا زوجها وهي صغيرة خالد بن
يزيد الزيادي من اصحاب الامام قال سمعه يقول من ابغضني جعله الله خالد بن يزيد
مفتيا اي حتى يرى قدري او احتياجه الى امري وقال ابو حنيفة القياس
ثلاث فمن اصاب خلص نفسه ومن افتى بغير علم ولا قياس هلك واهلك
والثالث جاهل بريد العلوم لم يعلم ولم يقس قال خالد قيل لابي حنيفة
عند ذلك هل عبدت الشمس الا بالمقاييس قال غفر الله لك الفهم الفهم
ثم القياس على العلم ونسال الله التوفيق للحق خالد بن يوسف بن خالد خالد بن يوسف بن خالد السمتي
السمتي اورد له ابن عدي حديثا منكرا ليته ما من احد الا عليه غرة واجبة
واجتبان الخطاب بن القاسم القواصاري له شرح المنظومة خطاب بن القاسم القواصاري
في مجلدين فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة خلف بن ايوب خلف بن ايوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اصحاب محمد وروى له مسائل منها مسئلة الصدقة على السبل
في المسجد قال لا اقبل شهادة من تصدق عليه مات سنة خمس
ومائتين وتفقه على ابي يوسف ايضا واخذ الزهد عن ابراهيم
بن ادهم وصحبه مدة وروى عنه احمد وغيره وروى له ابو عيسى الترمذي
حديثا واحدا عن ابي كريب محمد بن العلاء ثم قال هذا غريب ولا نعرف
هذا الا من حديث هذا الشيخ خلف بن ايوب ولم ار احدا روى عنه
غير محمد ابن العلاء ولا ادري كيف هو قيل ومتن الحديث خصلتان
لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين قال في القنية ورد
خلف بن ايوب شاهدا لاشتغاله بالنسخ حالة الاذان خلف — خلف بن سليمن
بن سليمن القرشي الخوارزمي قرا الفقه بحلب على علاء الدين بن
مسعود الكاشاني صاحب البدايع وتفقه في بلاد العجم على جماعة
منهم الصفي الاصفهاني صاحب الطريقة مات بحلب سنة ثمان — خلف بن احمد
وثلاثين وستمائة خلف بن احمد بن الخليل السجزي صاحب كتاب
الدعوات والاداب والمواعظ مات بسمرقند سنة ثمان وستين و
ثلاثمائة وله رضيت من الدنيا بقوت يقيمني ولا ابتغي من بعده
ابدا فضلا ولست اروم القوت الا لانه يعينني على علم اردبه
جهلا ومن شعره ايضا الشيب ابهى من الشباب فلا تخنه
بالخضاب هذا غراب وذاك باز والباز خير من الغراب وله ايضا
من النفس من ذاك السوال وخسة فاحسن احوال الفتى صون نفسه — خليل شارح العمدة السبكية
ولا تتعرض للبهيم فانه اذل عليه الحر من شطر فلسة الخليل بن علي
بن عبد الله البخاري شرح العمدة للشيخ حافظ الدين النسفي شرحا
مطولا خمير الوبري له كتاب الاضحية خواهرزاده هذه اللفظة كلمة عجمية — خمير الوبري
معناها ولد الاخت يقال لجماعة من العلماء كانوا اولاد اخت عالم واشتهر — الامام خواهرزاده

بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان متقدم فى الزمن ومتاخر عنه فالمقدم
ابو بكر محمد بن الحسن البخارى بن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد
البخارى وقد تكرر ذكره بلقب هكذا فى الهداية وهو مراد صاحب الهداية
مات سنة ثلاث وثمانين واربعمائة والمتاخر بدر الدين محمد بن محمود
الكردرى بن اخت الشيخ شمس الدين الكردرى شمس الائمة تفقه على
خاله ومات سنة احدى وخمسين وستمائة ضبطها السمعانى بضم الخا
المعجمة وفتح الواو والالف بينهما الف وبعد الراء ساكنة وزاى مفتوحة
وبعدها الف وذال معجمة وها حرف الدال داود ابن رشيد
بالتصغير له نوادر عن محمد نقل منها عالم بن العلا فى فتاويه وهو من
اصحاب حفص بن غياث ومن اصحاب محمد بن الحسن اصله خوارزمى
سكن بغداد روى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة وروى البخارى
والنسائى مات سنة تسع وثلاثين ومائتين قال داود بن رشيد
قمت ليلة فاخذنى البرد فبكيت لما انا فيه من العرى فنمت فرايت كان
قايلا يقول يا داود امناهم واقمناك فتبكى علينا فنام داود بعدها
روى هو وهشام عن محمد انه اذا عزل السلطان القاضى انعزل نائبه
بخلاف ما اذا مات القاضى حيث لا ينعزل وعليه كثير من المشايخ ذكره
عالم بن العلا عن صاحب المحيط داود بن غلبك بن على الرومى
عرف بالبدر الطويل له معرفة الاصلين مات سنة خمس عشرة وسبعمائة
داود بن محمد بن موسى الاودونى له كتب منها كتاب ذكر الصالحين
وكتاب احداث الزمان وكتاب اجرا البهايم وكتاب فضايل القران
داود بن المجبر البصرى صاحب كتاب العقل قال الذهبى وكيع ولم
يصنف روى عبد الغنى بن سعيد عن الدارقطنى قال كتاب العقل
وضعه ميسرة ابن عبد ربه ثم سرقه داود بن المجبر وركبه باسانيد غير

داود بن رشيد

وبقى ان لا ينعزل به

البدر الطويل

داود بن محمد

ابن المجبر البصرى

الاسلام ضيعت قطعة من العلم العزيز فى تصنيف البسيط والوسيط
والوجيز اذ من المعلوم ان ادلة الكتاب والسنة لا يكون فى تحصيلها
تضييع ولا فى محافظتها امر بديع ولا احكم شيخ ابن الهيثم بن اسحق
التوخى صنف كتابا فى اللغة والنحو وله كتاب كبير فى خلق الانسان
مات سنة ست عشرة وثلاثمائة حرف الراء ابن عبد الله
ابو المعالى تفقه على ابى الحسن على البلخى وحدث عنه بامالية التى املاها
بحلب ربيعة بن اسد بن احمد الدوسى قاضى كرخ فاضل معروف من
اهل هراة حرف الزاى زايدة بن قدامة الثقفى الكوفى
روى عنه بن المبارك والسفيانان مات بارض الروم غازيا سنة
ستين ومائة روى له الشيخان زفر بن الهذيل بن قيس العنبرى
البصرى من اصحاب الامام وكان يفضله ويقول هو اقيس
اصحابى كان ابوه من اهل اصفهان ويقول ما خالفت ابا حنيفة
فى قول الا وقد كان ابو حنيفة يقول به وقد تقدم بسط بعض مناقبه و
وكمال مراتبه مات سنة ثمان وخمسين ومائة زكريا بن ابى زايدة
خالد بن ميمون الكوفى روى عن الشعبى وروى عنه الثورى وشعبة
مات سنة اربع واربعين ومائة روى له الشيخان زكريا بن
يحيى بن الحارث النيسابورى سمع اسحق بن راهويه قال الحاكم فى
تاريخ نيسابور حدثنا عنه وله تصانيف كثيرة فى الحديث مات سنة
ثمان وتسعين ومائتين زهير بن معاوية ابو خيثمة الكوفى من اصحاب
الامام سمع الاعمش وطبقته وروى عنه القطان وغيره مات سنة
سبع واربعين ومائة روى له الشيخان زياد بن الياس تلميذ
الامام ابى الحسن البزدوى ومن مشايخ صاحب الهداية زياد بن
على بن الموفق عرف بزين الحرمين من اهل هراة مات سنة ثمان

قاضى الكرخ
الثقفى الكوفى

الامام زفر رحمه

زكريا الكوفى

زكريا النيسابورى

زهير بن معاوية

زياد بن الياس
ابو المعالى تلميذ ابن
زين الحرمين

اسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن ابى رجاء ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى
او كما قال ثم روى الذهبى بسنده الى ابن ماجة حدثنا اسمعيل بن
ابى الحارث قال ثنا داود بن المحبر عن الربيع بن صبيح عن يزيد الر
الرقاشى عن انس رضى الله عنه مرفوعا ستفتح مدينة يقال لها قزوين
من رابط فيها اربعين ليلة كان له فى الجنة عمود من ذهب وزمردة
خضراء على ياقوتة حمراء لها سبعون الف مصراع من ذهب كل باب فيها زوجة
من الحور العين قال الذهبى فلقد شان بن ماجة سننه بادخاله هذا الحديث
الموضوع فيها مائتنه ست ومائتين داود ابن نصير الطايى الكوفى الامام
الربانى كان ممن درس الفقه وغيره من العلوم على الامام ثم اختار بعد
ذلك العزلة عن الانام وكان سبب انقطاعه عن الناس انه مر يوما
بامراة عند المقابر تقول يا بحبى لبت شعرى باى خديك تبدى البلا
واى عينيك اذا سايلة مات سنة خمس وستين ومائة سمع الاعمش
وابن ابى ليلى وروى عنه ابن عيينة وابن علية وروى له النساى
قال الطحاوى حدثنا ابن ابى عمران ثنا محمد بن مروان الحفاف قال سمعت
اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة يقول قال محمد بن الحسن كنت اتى
داود الطاى فى بيته فاساله عن المسالة فان وقع فى قلبه انهما مما
احتاج اليه امر دينى فاجابه فيها وان وقع فى قلبه انهما من مسايلنا
هذه تبسم فى وجهى وقال ان لنا شغلا ان لنا شغلا وقال بعضهم لا يقال
انه حنفى لانه امام مجتهد ولانه كتب عن ابى حنيفة شيا كثيرا ثم اعرضها
وانما نذكره تبركا به كذا ذكره مجد الدين الفيروزابادى فى طبقات الصوفية
وفيه انه لا شك انه من اصحاب ابى حنيفة ومن ملازمى مجالسه الشريفة ولعل
سبب اعراضه بعض المسايل الفرعية دون الدلايل الشرعية هو استغراقه
فى الجذبة الالهية الموجبة له خوله فى طريقة الصوفية وذلك كما قال الامام حجة

زيد بن اسامة

واربعين وخمسمائة زيد بن اسامة كان يروى الجامع الكبير لمحمد

زيد بن نعيم صاحب الملتقط

بن الحسن عن ابى سليمن الجوزجانى عن محمد بن الحسن زيد

بن نعيم من اصحاب محمد بن الحسن حرف السين

سعد ابن عبد الله الغزنوى له كتاب الغرايب والغوامض والملتقطات

ابو عصمة المروزى

سعد ابن معاذ المروزى ابو عصمة له ذكر فى فتاوى قاضيخان وفى

ابو المعالى الكتبى

المستصفى للشيخ حافظ الدين النسفى فى شرح المنظومة سعد بن على

بن القاسم ابو المعالى الكتبى الحضيرى وكان اولا دلالا للكتب وصحب

ابا منصور الجواليقى وابن الخشاب وغيرهما حتى برع فى الادب وتفقه

على مذهب ابى حنيفة وطاف البلاد ورجع الى بغداد ومن تصانيفه

كتاب لمح الملح جمع ما وقع فيه لغيره من الجناس نظما ونثرا وكتاب الاعجاز

فى الاحاجى والالغاز وكتاب صفوة الصفوة وهو نظم كله وكتاب زينة الدهر

ذيله على دمية القصر له ديوان شعر وشعره كله مصنوع نقر القصيدة منه

ابو زيد الانصارى

على عدة وجوه سعد ابن اوس الانصارى ابو زيد من اصحاب الامام

قال سمعت ابا حنيفة يقول فيمن اسقط اربع سجدات لم يذكر ذلك

الا فى اخر صلاته فقال الامام يتم صلاته فاذا جلس بعد اربع سجدات ثم

يتشهد ويسلم ثم يسجد سجدتى السهو بعد السلام كذا ذكره ابن ابى العوام

ابى طالب البردعى

وله تصانيف مات سنة خمس عشرة ومائتين وروى له ابو داود

سعيد بن محمد بن ابى طالب البردعى من اصحاب الطحاوى سعيد

سيف الدين الباخرزى

بن المطهر الباخرزى الملقب سيف الدين تفقه على شمس الائمة

سفيان سحبان

الكردرى مات سنة تسع وخمسين وستمائة سفيان بن سحبان

سفيان الثورى

له من الكتب كتاب العلل سفيان بن سعيد الثورى ذكر الصيمرى

عن على ابن مسهر ان سفيان بن سعيد اخذ عنه علم ابى حنيفة

ونسخ منه كتبه فقول مجد الدين ان ذكره فى طبقات الحنفية وهم فان

من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي لا سيما
ولا مانع لا من جهة النقل ولا من جهة العقل قال عبد الرزاق بعث
ابو جعفر المنصور حين خرج الى مكة فقال ان رأيتم سفيان الثوري
فاضربوه فجاء البخاريون ونصبوا المنصبة ونودي سفيان فاذا راسه
في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة قال فقالوا يا
عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء قال فتقدم الى استار الكعبة
واخذ بها وقال برئت منها ان دخلها ابو جعفر قال فمات قبل ان يدخل
مكة قال فبيصه رأيت الثوري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال
نظرت الى ربي كفاحا فقال لي هنيئا رضاي عنك يا ابن سعيد
لقد كنت قواما اذا اظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد فذونك
فاختر اي قصر اردته وزرني فانك مني غير بعيد مات سنة ستين
ومائة روى له الشيخان وقال الذهبي في الله هيب روى عن سفيان
الثوري اكثر من عشرين الفا نقله عن ابن الجوزي وذكر عنه انه
نقل اخبارة في مجلد مفرد وكان الثوري يقول ان استطعت
ان لا تحك راسك الا باثر فافعل وقال احمد اذا قيل له انه رؤي له منام
يقول انا اعرف بنفسي من اهل المنام وقال سفيان وددت اني
انقلب من هذا الامر بعني العلم لا علي ولا لي وقال الحارث بن منصور
كلمتان لم يدعهما الثوري في مجلس سلم سلم عفوك عفوك وكان
ينهض في الليل مرعوبا ينادي النار النار شغلني ذكر النار عن
النوم والشهوات وقال علي بن الفضيل بن عياض رأيت
سفيان ساجدا حول الكعبة فطفت سبع اسابيع قبل ان يرفع
راسه سفيان بن عيينة الهلالي كان يقول اول من اقعدني
للحديث ابو حنيفة قال يعقوب بن ابي شيبة قلت لعلي بن المديني

سفيان بن عيينة

كلام رقبة بن مشقلة الذى يحدثه سفيان بن عيينة عن ابى حنيفة
قال يعقوب فعرفه على بن المدينى وقال لم اجده عندى قال الغسولى
دخلت على سفيان بن عيينة وبين يديه قرصين من شعير فقال
يا ابا موسى انهما طعامى منذ اربعين سنة وكان ينشد خلت الديار
فسدت غير مسود ومن السقام تفردى بالسود مات سنة ثمان
وتسعين ومائة وقال الشافعى وجدت احاديث الاحكام كلها عند
مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة
احاديث قال وما رايت احدا فيه آلة العلم ما رايت فى سفيان وما
رايت احدا اكف عن الفتوى منه وحديثه نحو سبعة الاف حديثا ولم
يكن كتب قال ابن عيينة العلم اذا لم ينفعك فرك ومن كلامه من زين
فى عقله نقص من زرقه وعنه العالم من يعرف الخير فيتبعه والشر فيجتنبه
اى ويدفعه وكان الشافعى يقول لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب
علم الحجاز روى انه لما احتضر بكت ابنته فاقبل عليها وقال يا بنية ما يبكيك
يبكيك يد الله عند ابيك ان عمره فى الاسلام سبعين سنة سليمان
ابن شعيب الكيسانى من اصحاب محمد وله النوادر عنه وروى عنه
الحافظ ابو جعفر الطحاوى سليمان بن ابى الكرم صاحب التصانيف
المفيدة وهو اول من تولى قضاة القضاة من الحنفية بالديار الشامية
والعساكر الاسلامية سهل بن عماد بن عبد الله العتكى النيسابورى
كان قاضى هراة وهو من اصحاب ابى حنيفة وحدث عن يزيد
بن هارون وغيره مات سنة سبع وتسعين ومائتين سهل
الصعلوكى الخراسانى الحنفى ممن جمع رياسة الدين والدنيا خرج
عليه يوما وهو فى موكبه من مستوفه حمام يهودى فى اطمار رثة من دكانه
فقال استتم تزودون عن نبيكم ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

سليمان الكيسانى

سليمان بن ابى الكرم

سهل النيسابورى

سهل الصعلوكى

انا عبد كافر ترى حالى وانت مؤمن وترى حالك فقال له على
البديهة اذا صرت غدا الى عذاب الله كانت هذه جنتك واذا صرت
الى نعيم الله ورضوانه كان هذا سجنى فعجب الخلق من سرعة فهمه ذكر
هذه الترجمة القرشى فى كتاب جمع الجواهر وبهذا يندفع قول مجد الدين بن هو
مذكور فى كتب الحنفية وليس بحنفى المذهب انما هو من بنى حنيفة
وهو شيخ الشافعية وربيبهم وقدوتهم وعنه اخذ فقهاء خراسان ما
قاطبة قلت لا مانع من ان يجمع بانه تحنف او تشفع او كان عالما
بالمذهبين وانتفع سليمان بن الحسن الورانى من اصحاب محمد بن
الحسن روى عنه سيبويه ذكره ابو الحسن على القطيعى فى اخبار النحاة
وقال كان ممن ادركته حرفة الادب اى التعليم واحوجته الحاجة الى الارتزاق
بالتفقه فى مذهب ابى حنيفة النعمان وابتلى مع ذلك بمدرس يمتحنه فى
المحافل بالفاشكلات المسابل ويمحنه الالواء عنه والتغافل وكانت
وفاته ببخارى فى حدود سنة ست وستمائة حرف الشين المعجمة
شاذان بن ابراهيم من اخباره ان الغسل يجب بخروج المنى بكيف
ما كان ولم يعتبر الدفق والشهوة شاذان ذكره الخاصى فى فتاويه وذكر
عنه ان المراة اذا ارتدت لم تبن من زوجها وذكر عنه فى الفتيه فى مجوس
اسلم وتحته اخته لا تبين قال وكذا عن ابى نصر الدبوسى ولعله الذى قبله
شداد بن حكيم من اصحاب زفر بعثت اليه امراة بسجود على يد خادم
وابطأ الخادم فى الرجوع فاتته المراة فقال شداد ولم يكن بيننا شى
وطال الكلام بينهما الى ان قال لها شداد تعلمين الغيب فقالت نعم فوقع فى
قلب شداد من هذا غى فكتب الى محمد بن الحسن فاجاب محمد بن الحسن
ان جدد النكاح فانها كفرت قال الخاصى وذكر هذه الواقعة فى الجامع
الاصغر عن خلف ابن ايوب لا عن شداد وهما معاصران وذكر

في الذخيرة قال وحكي ان امراة شداد او خلف بن ايوب هكذا على الشك
كان شداد اذا اشترى امة يتزوجها ويقول لعلها حرة او جرى كلام على
لسان اربابها مات سنة عشرة ومائتين شريك ابن عبد الله القاضي
الكوفي ممن صحب الامام واخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة كبير العقل وسمع الاعمش
وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان مات بالكوفة
سنة سبع وسبعين ومائة روى له البخاري وروى له مسلم متابعة
شعيب بن ابراهيم السفيني حدث بمشهد ابي حنيفة سائلا في
مناقب ابي حنيفة عن مصنفه ابي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي
سنة ست وستين وخمسمائة وروى عنه محمد بن خسرو ايضا كتاب
مسند ابي حنيفة الكبير تخريج محمد بن خسرو البلخي بسماعه له من مصنفه شعيب
بن اسحق بن عبد الرحمن القرشي الدمشقي من اصحاب ابي حنيفة عده
النسائي من الثقات من اصحابه وقال احمد جالس ابي حنيفة وذكر ابن
حزم في باب الفقهاء بالشام بعد الصحابة في طبقة الاوزاعي روى
له الشيخان وقال احمد ما اصح حديثه سمع ابا حنيفة وهشام بن عروة
والاوزاعي وابن جريج في خلق روى عنه الليث بن سعد في جمع
مات سنة ثمان وسبعين ومائة شعيب بن ايوب بن زريق
تفقه على ابي حازم وروى عنه عيسى بن ابان مات سنة احدى
وستين ومائتين روى له ابو داود حديثا واحدا له ترجمة واسعة
شعيب بن سليمان ابن سليم الكيساني من اصحاب محمد وابي
يوسف قال شعيب املا علينا محمد ابن الحسن قال قال احد قضاتنا
القاسم بن معين اذا اختلف الزوجان في متاع البيت فجميع ما في
البيت بينهما نصفان وروى عنه ابنه انه قال املى علينا ابو يوسف
قال قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يحدث من الحديث الا بما يحفظ

من يوم سمعه الى يوم يحدث به مات بمصر سنة اربع وما بين شفيق
بن ابراهيم ابو علي البلخي صحب ابا يوسف القاضي وقرأ عليه كتاب
الصلاة ذكره ابو الليث في المقدمة وهو استاذ حاتم الاصم وصحب ايضا
ابراهيم بن ادهم واسند عن ابي هاشم الهذلي عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ الدنيا من الحلال حاسبه الله ومن
اخذ من الحرام عذبه الله اف للدنيا وما فيها من البلايا حلالها حساب
وحرامها عقاب مات قتيلا شهيدا في غزوة كولان سنة اربع وتسعين
ومائة حرف الصاد المهملة صاعد بن احمد الرازي له كتاب
جوامع الفقه وله كتاب الاحساب والانساب صاعد بن اسعد
بن اسحق بن امير ك المرغيناني قرأ عليه صاحب الهداية كتاب الجامع
للترمذي بسنده المتصل الى المصنف ومن انشاده اذا ضاق
بي ظل الكرام ولم اجد معول صدق كان فضلي معولي تحولت عن
ملك له بارد اهلها وانزت قول الشاعر المنزل اذا كنت في دار
بهينك اهلها ولم تك مقبولا بها فتحول صاعد بن سيار بن
عبد الله من اهل هراة سمع من ابي اسماعيل بن عبد الله بن
محمد الانصاري وغيره وقدم بغداد حاجا في سنة تسع وخمسمائة و
حدث بها بكتاب الترمذي وغيره واملا بجامع الفقه مات سنة
عشرين وخمسمائة صاعد بن محمد بن ابراهيم الفزويني قال ابن
النجار قرأت بخطه في مجموع له هذين البيتين حضرت فما كان لي
الوصول اليكم فاكتم شوقي والفؤاد لديكم وان شطت ديار
عنكم لساني رطب بالثنا عليكم صاعد بن محمد بن احمد الاستوائي
بضم الهمزة والتاء وبفتح له كتاب سماه الاعتقاد ذكر فيه عن عبد الملك
بن ابي الشوارب انه اشار الى قصرهم العتيق بالبصرة وقال فرج

صاعد الفزويني

من هذه الدار سبعون فانيا على مذهب ابى حنيفة كلهم كانوا يرون
اثبات القدر وان الله خالق الخير والشر ويرون ذلك عن ابى حنيفة
وابى يوسف ومحمد وزفر مات سنة اثنتين وثلاثين واربعمايه صاعد
بن منصور بن على الكرمانى صاحب كتاب الاجناس صالح بن عبد الله
بن جعفر بن الصباغ الكوفى الحنفى كان اوحد وقته فى علم التفسير والفقه
والفرايض وعلوم الادب نادرة العراق مع كمال زهد وورع فضل به اهل
عصره طلب غير مرة للتدريس بالمدرسة المستنصرية فامتنع وبما كان عليه
من عبس الاخبار اكتفى وامتنع الفى الكشاف الزمخشرى من صدره
فكان مرات مع استيفا بحوث وتحقيقات تحاكى غزلانا بياض النهار ذكره
مجد الدين ومات بالكوفة سنة سبع وعشرين وسبعمايه وقال الذهبى
الحنفى الاسدى الكوفى ذكرانه شيخ الامامية قلت لعله قرا جماعة منهم

ابو عاصم الضحاك

عليه حرف الضاد المعجمة الضحاك بن مخلد ابو عاصم من اصحاب
الامام والضحاك هذا هو المعروف بالنبيل واختلف فى سبب تسميته
بذلك ومن لقبه به فقيل حماد بن جريج بسبب ان الفيل قدم
البصرة فذهب الناس ينظرون اليه فقال ابن جريج مالك لا تنظر فقال
لا اجد منك عونا فقال انت نبيل وقيل لقبه به شعبة وذلك ان
شعبة حلف ان لا يحدث اصحاب الحديث شهرا فبلغ ذلك اباعاصم
فقصده فدخل عليه مجلسه فلما سمع منه هذا الكلام قام وقال حدث وغلامى
العطار لوجه الله تعالى عن يمينك فاعجبه ذلك وقال انت نبيل وقيل
لانه كان يلبس الخز وجيد الثياب وقيل لقبه بذلك جارية لزفر
قال الطحاوى حدثنا يزيد بن سنان قال كنا عند ابى عاصم فتحدثنا
ساعة وقال بعضنا لبعض لم سمى ابو عاصم النبيل فسمع بذلك
فسالنا عما نحن فيه وكان اذا عزم على شئ لم يقدر على خلافه فذكرنا

لا ذلك فقال نعم كنا نختلف الى زفر وكان معنا رجل من بني
سعد يقال له عاصم وكان ضعيف الحال وكان باني زفر بشباب
رثة وكنت اتبه على دابة جنبة بشباب سرية فاستاذنت يوما فاجتني
فاجا بتني جارية عنده وفيها عجمة يقال لها زهره فقالت من بد فقلت
ابو عاصم فدخلت على مولاها فقال من بالباب فقالت له ابو عاصم
فخرج ليقف على المستاذن عليه من هو انا او السعدي فقالت له
ذلك النبيل ثم اذنت لي فدخلت عليه وهو يضحك فقلت له وما
يضحكك اصلحك الله فقال هذه الجارية لقبتك بالنبيل وهو لقب لا ارا
يفارقك ابدا في حياتك ولا بعدك ثم اخبرني خبرها فسميت بوبد النبيل
قال البخاري سمعت اباعاصم يقول منذ عقلت ان الغيبة حرام
اغتبت احدا مات بالبصرة سنة اثنتي عشرة ومائتان روى له النسائي

حرف الطاء المهملة طاهر بن احمد البخاري صاحب كتاب الوتعة
وكتاب النصاب ثم اختصره وسماه خلاصة الفتاوى الذي املاها حافظ
الدين الملقب افتخار الدين طاهر بن علي له الفتاوى طاهر بن اسلام
بن قاسم الانصاري الخوارزمي له كتاب مشتمل على عشرة ابواب الاول
في اثبات الصانع الثاني في الطهارة والثالث في نواقض الوضوء
الرابع في الاغتسال الخامس في صفة الصلاة السادس في القراءة
وسجدة التلاوة السابع في صلاة الجمعة والعيدين والجنائز الثامن
في بيان السفر والصوم والتيمم التاسع في فوائد متفرقة والعاشر
في آداب السالكين من اهل الطريقة واسم الكتاب الجواهر وهو ماخوذ
من باية كتاب من كتب الفقه الكبار المعتمد عليها في المذهب من
الفروع والاصول طاهر بن محمد الحفصي له كتاب الفصول في علم الاصول
طاهر بن محمود وصدر الاسلام له فوائد نقل منها الفادي في فصوله

طاهر بن احمد البخاري
صاحب الخلاصة

طاهر بن اسلام
الخوارزمي

طاهر بن يحيى بن قبيصة قال السمعانى كان من كبار المحدثين
لاصحاب الراى عرف العين المهملة عافية بن يزيد الاودى
من اصحاب ابى حنيفة قد سبق ترجمته روى عن الاعمش وبن هشام
وابن ابى ليلى وروى عنه جماعة عباد بن العباس كان وزيرا
لمؤيد الدولة وهو والد اسماعيل المعروف بابن عباد المشهور بالرياسة
والعلم والامالى روى عنه ولده اسماعيل انه قال رجل لابى انت على
مذهب ابى حنيفة ولا تشرب النبيذ قال تركته لله اجلالا وللناس جمالا
عباس بن حمدان ابو الفضل الاصفهانى احد عباد الله الصالحين
لا يخلوا من الصلاة والتلاوة روى عنه ابو القاسم الطبرانى وابو الشيخ
ذكره بن حبان فى تاريخ اصفهان فقال صنف المسند عبد الله
ابن احمد بن بهلول حدث بالوجادة عن كتاب جده اسماعيل
بن حماد بن ابى حنيفة قال قرات فيه حدثنى الحسن بن ثابت قال
سمعت عمر ابن ذر يقول لو كان داود الطايى فى الصحابة لبرز عليهم
اى لغلب فى الزهد والرياضة عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين
ابو البركات النسفى احد الزهاد والمتاخرين صاحب التصانيف المفيدة
فى الفقه والاصول له المصفى فى شرح المنظومة وله شرح النافع سماه
بالمنافع وله الكافى فى شرح الوافى والوافى تصانيفه ايضا وله كنز الدقائق
وله المنار فى اصول الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام ابى العز البزدوى
وبين اصول اخيه ابى اليسر البزدوى وشرحان اسم احدهما الكشف
والاخر اللطف منه سماه بالمنور وله المدارك فى تفسير القرآن العظيم وله
المستصفى شرح النافع هكذا فى اخره الى المنافع وله المستوفى وقال فى
اخر شرح النافع وسميته المستصفى ليصفوا به قلب كل طالب نقصية
المطالب وقال فى اخر المنافع لما فرغت من جمع شرح المنافع والهاية

وهو المستوفى

ابو البركات النسفى
صاحب الكنز

وهو المستوفى من المستوفى وله شرحان على الاخسيكثى المنتخب وله المنا
فى اصول الدين وله العمدة فى اصول الدين اعتنى جماعة من العلماء
بشرحها فشرحها الصه شرحا سماه الاعتماد فى الاعتقاد وشرحها الافشهرى
والشيخ ثم البخارى شرحا واسعا ضخما كبيرا وشرحها القونوى شرحا سماه
الزبدة فى شرح العمدة تفقه على شمس الائمة الكردرى وروى الزيادات
عن احمد بن محمد العتابى سمع منه الصفار فى مات سنة احدى وسبعمائة
عبد الله بن احمد بن محمود البلخى صاحب التصانيف فى علم الكلام
مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودى
الكوفى سمع اباه ويحيى بن سعيد الانصارى والاعمش ومالكا
وابن جريج والثورى وشعبة وروى عنه مالك وابن المبارك واحمد
روى عن ابى حنيفة مسالة بالوصى يتجر فى مال اليتيم ان شاء اخذه
مضاربة وقاسمه الربح قال عبد الله بن ادريس سالت مالكا وابن
ابى زياد عن رجل قال لامراته انت طالق بنوى ثلاث قالا هن
ثلاث تطليقات قال ابن ادريس وقال ابو حنيفة هى واحدة قال يحيى
ويقول ابى حنيفة ناخذ الاترى ان الله قال الطلاق مرتان فلا يكون
فلا يكون الطلاق الا باللسان لا يكون بالنية وكان بينه وبين مالك
صداقة وقد قيل ان جميع ما يرويه مالك فى الموطا فيما بلغنى عن على
فيرسلها انه سمعها من ابن ادريس مات سنة اثنتين وتسعين
ومائة قال عبد الله بن احمد سمعت ابى يقول عبد الله بن ادريس
يسبح وحده ولما نزل به الموت بكت ابنته فقال لا تبكى فقد ختمت
القران فى هذا البيت اربعة الاف ختمة عبد الله بن اسحق بن
يعقوب البصرى من اصحاب ابى حنيفة عبد الله بن جعفر الرازى
من اصحاب محمد بن سماعة روى عن ابى يوسف وسبق ذكره

عبد الله بن الحسين ابو محمد الناصحي ولي القضا للسلطان الكبير محمود بن
سبكتبين بخارا له مجلس التدريس والفتوى والتصنيف مات سنة سبع
واربعين واربعمائة وله مختصر في الوقوف ذكر انه اختصره من كتاب
الخصاف وهلال بن يحيى عبد الله بن داود بن عامر الربيع سمع النوري
والاوزاعي وروى عنه محمد بن بشار ومحمد بن المثنى روى عنه انه
قال ما كذبت قط الا مرة في صغري قال لي ابي ذهبت الى الكتاب فقلت
بلى ولم اكن ذهبت مات سنة ثلاث عشرة ومائتين عبد الله بن
سليمان بن الحسين الحلواني قال انشدني ابو القاسم النيسابوري
ببغداد سمعت واعظا بنيسابور يعظ الناس وهو ينشد ايا شاب من
الشبان عاصي اندري ماجزاء ذوي المعاصي سعير في جهنم ذو ثبور
قبل يوم يؤخذ بالنواصي فان تصبر على النيران فاعص والا كن عن
العصيان قاصي ومهما قد كسبت من الخطايا زهت النفس فاجهدي في الخلاص
عبد الله بن فروخ الخراساني تفقه على ابي حنيفة وحمل عنه المسايل ثم دخل
ديار مصر قال عبد الله بن وهب قدم علينا بعد موت الليث بن سعد
فرجونا ان يكون خلفا منه وكان اعتماده في الفقه على مذهب ابي حنيفة
قيل كان الناس يتبركون بابن فروخ ويجلسون له على طريقه يدعوا
لهم وكان يشرب النبيذ ويحلله ويروي احاديث في ذلك وكان يرى
الخروج على اهل الجور مات سنة خمس وسبعين ومائة بعد انصرافه من
الحج روى له ابو داود في سننه عبد الله بن الفضل الهاشمي من
قراباة البخاري ذكره السرخسي في الغاية في مسالة المسبوق يتابع الامام
في التشهد الى قوله عبده ورسوله بلا خلاف الى ان قال وروى البلخي عن
ابي حنيفة انه بالله عوات وبه كان يفتي عبد الله بن الفضل الهاشمي
وذكره في القنية في الصلاة وذكره قاضي خان في شرح جامع الصغير

في الفهرس

عبد الله بن داود

عبد الله بن سليمان الحلواني

بن فروخ الخراساني

عبد الله بن الفضل الهاشمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الصوم وفي التاتارخانية ان له اختيارات في المذهب منها في بيان
وقت الكراهة عند طلوع الشمس فقال ما دامت الشمس محمرة او مصفرة
على رؤس الجبال والحيطان فهي في الطلوع فلا يحل الصلاة فاذا ابيضت
فقد طلعت وحلت الصلاة وذكره السغناقي في النهاية في كتاب الاجارة
ناقلا عنه من روضه الزندوستي كان شيخنا عبد الله الخبر اخزي يقول في زماننا
يجوز للامام والمؤذن والمعلم اخذ الاجرة محمد الله ابن ابي الفتح الخانقاهي
من اهل مرغينان روى عنه صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال كان
شيخا زاهدا واعظا من المشتغلين بالعبادة المنقطعين الى الله
صاحب كرامات ظاهرة عمر حتى بلغ مائة وبقي سمعه بنشد جعلت
هديتي منكم سواكا ولم اوتر به احدا سواكا بعثت اليك عودا من اراك
رجا ان اعود وان اراكا عبد الله بن المبارك وقد تقدم ترجمته و
لكن نتبرك باعادته لما قيل اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك
ما كررته يتضوع هو الامام الرباني والزاهد الصمداني سمع الامام ابا يوسف
والسفيانين وروى عنه محمد بن الحسن وابن مهدي وغيرهما وقد
اجتمع جماعة من اصحابه فقال تعالوا نلخص له من ابواب الخير فقالوا
اجتمع الفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع
والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في رأيه وقلة الكلام
فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على الاصحاب وكان كثير التمثل واذا صاحبت
فاصحب صاحبا ذا حيا وعفاف وكرم وقوله للشيء لا ان قلت لا واذا
قلت نعم قال نعم روى له الجماعة قال ابو عمرو بن عبد البر لا اعلم احدا
من الفقهاء سلم ان يقال فيه شيء الا عبد الله بن المبارك مات
بهيت منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث و
ستون سنة وصنف الكتب الكثيرة وكانت كتبه التي حدث بها

ابو الفتح الخانقاهي

عبد الله بن المبارك

عشر بن الفا او اكثر قال الطحاوي حدثنا ابو حامد بن احمد على النيسابوري
قال سمعت على بن الحسن الرازي ثنا ابو سليمان سمعت ابن المبارك
يقول سالت ابا حنيفة عن الرجل يبيع زكوة ماله من بلد الى بلد آخر
فقال لا باس بان يبيعها من بلد الى بلد آخر لذي قرابته فحدث بهذا
محمد بن الحسن فقال هذا حسن وهذا قول ابي حنيفة وليس لنا في هذا سماع
عن ابي حنيفة فقال ابو سليمان فكتبته عن محمد بن الحسن عن ابن
المبارك عن ابي حنيفة قال ابن وهب سبل ابن المبارك عن اكل لحم
القنفذ فقال كرهه ابو حنيفة وسبل عن وقت عشا الاخوة فذكر عن ابي
حنيفة حتى يصبح قال قال كان ابو حنيفة يكره بيع المنصف قال ابن المبارك
وسمعت ابا حنيفة يقول قدم ايوب بن ابي تميمة السختياني وانا بالمدينة
فقلت لانظرن ما يصنع فجعل ظهره مما يلي القبلة ووجهه مما يلي وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبكى عند قبره فقام مقام رجل فقيه وقال ابن المبارك
ذكر بعض الحكماء من كان منطقه في غير الله تعالى فقد لغا ومن كان
نظره في غير اعتبار فقد سها ومن كان صمته في غير فكر فقد لها وقال ابن
المبارك دخل سفيان الثوري الحمام فدخل عليه غلام صبيح فقال اخرجوه
اخرجوه فاني ارى مع كل امراة شيطانا ومع كل غلام بضعة عشر شيطانا
وعن ابن المبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد انما جودة الحديث
صحة الرجال وكان يكتب طبقا عن طبق ويقول لا تكتب قال العلة التي فيها
نجاتي لم تقع الى عبد الله بن محمد بن ابي العوام السعدي لكتاب في
فضايل ابي حنيفة واخباره واخبار من روى عنه وفي العناية بمعرفة
احاديث الهداية روى الحافظ بن ابي العوام في فضايل ابي حنيفة
من جهة اسامة عن ابي حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عبد الله بن محمد بن
ابي العوام السعدي

افضل الاعمال الحج والنح فاما الحج فالتلبية وهو رفع الصوت بها و
واما النح فنحر البدن عبد الله بن محمد بن الحسن المعروف بالبند الشافعي
له مصنفات ملاح منها الجمان في متشابهات القران وله ملح الكتابة
في الرسايل وله شرح الفصيح مات سنة خمس وثمانين واربعمايه عبد الله
ابن محمد بن الفضل الصاعدي الغزاوي ابو البركات اللقب صفي الدين
شيخ صاحب الهدايه ذكره في مشيخته واجازه اجازة مطلقة مشافهة
بنيسابور ثم روى عنه حدثنا عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد الله وكفر بما بعيد من دونه
حرم ماله ودمه وحسابه على الله قال صاحب الهدايه انشدنا الامام ابو
البركات لغيره انا على الدنيا ولذاتها تدور والموت علينا يدور
نحن بنو الارض وسكانها بها خلقنا واليها نصير اى نرجع ومنه
قوله تعالى انه ظن ان لن يحور بلى ومضمون البيتين مقتبس من قوله
تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية عبد الله بن محمد بن يعقوب
المعروف بالاستاذ روى عنه ابن منده واكثر وله تصانيف منها كتاب
كشف الاثار في مناقب ابي حنيفة وصنف مسند ابي حنيفة ولما املى
مناقب ابي حنيفة كان يستملي عليه اربعمايه مستملي مات سنة ثمان وخمسين
وثمانين عبد الله بن محمود بن مودود الملقب مجد الدين سمع من والده
اخلاق حملة القران للاجري ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي
ومن ابي المجد الكرابيسي رياضة المتعلمين وعمل اليوم والليلة
لابن السني سمع منه الحافظ الدمياطي ومات سنة ثلاث وثمانين
وستمايه ومن تصانيفه المختار للفتوى وكتاب الاختيار لتعليل المختار
وكتاب المشتمل على مسايل المختصر وقرا على ابن الحاجب ومحي الدين الدرعي
عبد الله بن نمير ابو هشام الحارثي الكوفي سمع الاعمش والثوري والاوزاعي

عبد الله المعروف بالبند

عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي

عبد الله الاستاذ

صاحب المختار والاختيار

عبد الله بن نمير

وحكى عن ابى حنيفة وروى عنه مسالة اللعان تطليقة بائنة وحماد
حماد عن ابراهيم روى عنه ابن احمد وابن معين وابن المثنى
وابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة مات سنة تسع وتسعين ومائة عبد الله
الفلاس كذا ذكره فى القنية وقال الدم الذى ليس بمسفوح طاهر عبد الباقى
بن قانع اكثر ابو بكر الرازى فى الرواية عنه فى احكام القران مات سنة
احدى وخمسين وثلاثمائة عبد الجبار بن احمد الملقب زين الدين
مفتى مازندران وله كتاب الخلاصة فى الفرائض مجلد ضخم ابدع فيه
قال سالت ببغداد اما ما عن معنى قول الفرائضى فى مسالة بنت
وبنت ابن للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة للثلثين
ما معنى تكملة الثلثين قال لاجل لفظ الخبر وهو ما روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن بنت وبنت بن فقال النبى صلى الله
عليه وسلم كم فرض البنتين قالوا الثلثان فقال كم فرض البنت الواحدة
قالوا النصف فقال عليه السلام فاجعلوا البنت الابن فضل ما بينهما
تكملة الثلثين وهكذا عن ابن مسعود وبهذا الخبر عبد الجبار حكى عنه
فى القنية لو زنى بامراة تحرم عليه بنتها من الرضاع وهى منصوبة
عبد المجيد بن عبد الرحمن الكوفى الحمانى وحمان من يتيم سمع ابا حنيفة
والاعمش والثورى قال عبد الحميد سمعت ابا حنيفة يحكى عن حماد
قال بشرت ابراهيم النخعى بموت الحجاج فسجد قال ما كنت ارى
احدا يبكى من الفرح حتى رايت ابراهيم بكى من الفرح مات سنة
عشرين ومائتين وروى له البخارى عبد المجيد بن عبد القاضى
ابو خازم بالخاء المعجمة والزاى ذكره صاحب الهداية فى الرهن تفقه
عليه ابو جعفر الطحاوى ولقبه ابو الحسن الكرخى وحفر مجلسه من الكتب
المحابر والسجلات وكتاب ادب القاضى وكتاب الفرائض وذكر الامام

عبد الله القدوس

عبد الباقى بن
قانع

زين الدين
مفتى مازندران

بشر المريسى

مجد الدين بن احمد بن هبة الله الحلبي المعروف بابن الدولة
الحنفي في شرح الفرائض السراجية ان الصحابة الذين يقولون بتوريث
ذوي الارحام علي وابن مسعود وابن عباس في اشهر الروايتين
عنه ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابي عبيدة بن الجراح والخلفاء الاربعة
على ما حكى عن القاضي ابو خازم انه لم يكن في بيت مال الخلفاء الراشدين
وهم الخلفاء الاربعة شيء من اموال الاموات الذين لهم ذوو ارحام
وافتى للمعتضد برد اموال ذوي الارحام من بيت المال مجتجا باجماع
باجماع الصحابة على غير زيد ابن ثابت قام المعتضد برد ها في طبقات
مجد الدين الفيروزابادي قال ابو الحسين وبلغ ابو خازم في شدته
في الحكم ان المعتضد وجه اليه بطريف المجلدي وقال له ان لي على الصفي
بيع كان للمعتضد ولغيره مالا وقد بلغني ان غرماءه اثبتوا عندك و
قد قسطت لهم من ماله فاجعلنا كاحدهم فقال له ابو خازم قل لامير المؤمنين
اطال الله تعالى بقاءه اني ذاكر وقت ما قلدني قد اخرج الامر من عنقه
وجعله في عنقي ولا يجوز لي ان احكم في مال رجل لمدع الا ببينة فرجع اليه
طريف فاخبره فقال له قل فلان وفلان يشهدان بعيني رجلين
جليلين كانا في ذلك الوقت فقال يشهدان عندي واسأل عنهما
فان زكيا قبلت شهادتهما والا امضيت فاثبت عندي فامتنع
اوليك من الشهادة فرفعا فلم يدفع الى المعتضد شيئا وقال وكيع القاضي
كنت القلد لابي خازم وقوفا في ايام المعتضد منها وقوف الحسن بن
سهل فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر الحسني ادخل اليه بعض
وقوف الحسن بن سهل التي كانت مجاورة للقصر فجيء مال الوقف
الا ذلك فجئت الى ابي خازم وعرفته باجتماع مال السنة واستأذنه
في قسمة في سبيله فقال لي فهل جيء ما على امير المؤمنين فقلت

ومن يجبره على مطالبته الخليفة فقال والله لا اقسمت المال حتى ناخذ ما عليه
ووالله ان لم تزح للغلة لاولين لي على عمل ابدا ثم قال امض اليه بسلامة
وطالبه فقلت ومن يوصلني اليه قال امض الى صاف الحرمي وقل له
انك رسولي انفذتك في مهم فاذا دخلت عرفه ما قلت فجيت فاوصلني
وكان اخر النهار فلما مثلت بين يدي الخليفة ظن ان امرا عظيما
قد حدث فقال لي قل متشوق فقصصت عليه القصة الى اخرها
قال فسكت ساعة مفكرا ثم قال اصاب عبد الحميد يا صافي هات
الصندوق فاحضر صندوقا لطيفا فقال كم يجب لك قلت اربعمائة
دينار قال كيف معرفتك بالوزن والنقد قلت اعرفها فوزن اربعمائة
دينار فانصرفت بها الى ابي خازم فقال اضفها الى ما اجتمع وفرقها
في سبيله ولا توخرها فال الفيروزابادي ورد بنا عن ابي خازم ان
خصمين ارتفعا اليه في مجلس حكمه الشرقية فاجرا احدهما بحضرته عليه
ما اوجب التاديب فامر بتاديبه فاوجب فمات فكتب الى معتضد
من المجلس يعلم امير المومنين اطال الله بقاه ان خصمين جفرا في
واجرا احدهما على ما يوجب عليه التاديب عندي فامرت بتاديبه فاوجب
فمات في الادب والدية واجبة في بيت مال المسلمين فان راى
امير المومنين ان يامر بحمل الدية فاحملها الى ورثته فعل فعاد الجواب
انا قد امرنا بحمل ذلك اليك وحمل اليه عشرة الاف درهم فاحضر ورثة
المتوفى ودفعها اليهم مات سنة اثنين وتسعين ومايتين
عبد الخالق بن اسد بن ثابت الدمشقي ومن اشعاره قال العوا
ذل ما ابيع من اصبني فوادك احمد قالوا احمده وقد اضنى فوادك قلت احمد
مات بدمشق سنة ثلاث وثمانين وستمايه عبد الرب ابن منصور
الفزنوي كانت وفاته في حدود الخمسمايه شرح مختصر القدوري في

مجلدين سماه ملتمس الاخوان عبد الرحمن بن الحسين بن احمد
ابو حنيفة الزوزني كتب اربعماية مصحف بخمسين مثقال عبد الرحمن
بن خالد النيسابوري روى عنه عبد الحميد يقول كثيرا ما كنت اسمع
ابي يقول اخط مع الدهر اذا ما خطا واجر مع الدهر كما يجري مات
سنة تسع وثلاثماية عبد الرحمن ابو القاسم ذكره صاحب الهداية
في مشيخته ومن مسموعاته كتاب الجامع الصحيح للبخاري وصحيح مسلم
وكتاب الوجيز للواحدي قال اوصاني عنده وداعي له فقال امسك
بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم معاذا حين بعثه الى اليمن
فقال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن عبد الرحمن بن علقمة السعدي المروزي احد
اصحاب محمد بن الحسن اخذ عنه نوح بن ابي مريم الجامع وشريك
بن عبد الله القاضي وحماد بن زيد قال الخطيب قدم بغداد و
وحدث بها فروى عنه احمد ابن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة واسحق
بن راهويه وكان اكره على قضاء مرو فخرج منها فلما دخلها اقام
بها اياما بحكم ثم هرب منها ولم يظهر عبد الرحمن ابن محمد بن امير وبه
الكرماني مات سنة ثلاث واربعين وخمسماية بمرو ومن تصانيفه
الجامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات وشرح
التجريد ايضا تلميذه عبد الغفور بن لقمان الكردري وزاد على ابوابه
في ثلاث مجلدات وسماه المفيد والمزيد في شرح التجريد عبد الرحمن
بن محمد بن حسكان الغزنوي مات سنة اربع وسبعين وثلاث
ماية ومن تصانيفه الجامع الصغير عبد الرحمن بن محمد الرحبي
تفقه بابي الحسن القدوري مات سنة تسع وثلاثين واربعماية ومن
تصانيفه تكملة التجريد وكتاب مختصر المختصر بن في مجلد عبد الرحمن

بن مسهر من اصحاب ابي يوسف كان فيه خفة قال لاني ابو يوسف
قضا جيل فاخذ الرشيد الى البصرة فسالت اهل جيل ان يثنوا على
فوعدوني ان يفعلوا فلما قرب تفرقوا وليست منهم فسرحت لحيتي
وخرجت فوقفت فوافاني ابو يوسف مع الرشيد في الحراقة فقلت يا
امير المؤمنين نعم القاضي قاضي جيل قد عدل فينا وفعل فجعلت اثني على نفسه
فطاطا ابو يوسف راسه وضحك فقال له هرون مم ضحكت فاخبره فضحك حتى
قعص برجليه الارض ثم قال يا هذا شيخ سخيف سفله فاعزله فعزلني فلما رجع
جعلت اختلف اليه اسأله قضاء ناحية فلم يفعل فحدثت الناس عن
مخالد عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف فبلغه ذلك فقال يا ابله
فحبسك تقبر الى حتى اولبك ناحية ففعل وامسكت عنه وكان ابن معين
يقول ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر وقد تقدم عليه حديث السند با وحديث
نقشوا فان ترك البقشا مهرة قال ابن عدي لعل هذا انما اتى من قبل عتبة
ابن عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن بن مسهر وتقدم عليه حديث جوات بن
جبير قال كنت اصلي فمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خفف
فان بنا اليك حاجة عبد الرحيم بن عبد العزيز السديدي الزوزني ا
المعروف بعماد الاسلام سبط الامام وجده لابيه محمد الزوزني هو صاحب
ملتقى البحار عبد الرحيم الجوبني احد من عزى اليه صاحب القيتة عبد الرحيم
المنشي ذكره في القيتة عبد الرشيد ابن ابي حنيفة بن الرزاق الوالجي
بالفتح بلدة من توابع بلخ ولد بها سبع وستين واربعمائة ومات بها
تقريبا بعد الاربعين وخمسمائة عبد السلام بن محمد ابن يوسف بن بندار
ابو يوسف من اهل قزوين ذكره ابن النجار فاطنب وقال حنفي
معتزلي قال القاضي عياض سمعت ابا علي بن سكره يقول ابو يوسف
القزويني له تفسير القرآن نحو ثمانية مجلد سبعة منها في الفاتحة وحصل

عماد الاسلام

عبد الرحيم الجوبني

عبد الرحيم المنشي

عبد الرشيد ابو بكر

عبد السلام بن محمد

لبنام بلال

كتبا لم يملك احد امثالها حصلها من مصر وغيرها وبيعت كتبه في سنين
زادت على اربعين الف مجلد وذكره ابن الانبر وقال مصنف حدابق
ذات بهجة في تفسير القران الكريم ومات سنة ثمان وثمانين واربعمائة

عبد السيد بن علي المتوفى

عبد السيد بن علي بن محمد بن مهدي المتكلم الحنفي كان من اصحاب ابي
الوفا بن عقيل ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وكان يذهب الى
مذهب الاعتزال وكان شيخا يعرف علم الكلام وصنف فيه مصنفا وقد
انشد لبعضهم من اراد الملك والراحة من هم طويل فليكن فردا
من الناس ويرضى بالقليل ويرى ان قليلا نافعا خير قليل
ويداوي مرض الوحدة بالصبر الجميل اي عبس لامري يصبح في حال
ذليل بين قصد من عدو ومداراة جهول او سواساة بغيض
او مقاساة ثقيل اف من معرفة الناس على كل سبيل ونام المرء
لا يعرف سمحا من بخيل فاذا اكمل هذا كان في ملك جليل

عبد السيد الخطيبي

عبد السيد الخطيبي سئل عمن طلق الثلاث بتزوجها فقيل له لا يحنث على قول
الشافعي فاختاره على انه مجتهد يعتد به فهل يسعه المقام معها فقال
على قول مشايخنا العراقيين نعم وعلى قول الخراسانيين لا وذكره هذا
هكذا في القبيته

عبد العزيز البخاري

عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري تفقه على الامام
محمد العابدي من تصانيفه شرح اصول الفقه للبزدوي اسمه كشف الاسرار
وشرح اصول الاخسيكتي واسم الشرح التحقيق ووضع كتابا على الهداية
بسؤال قوام الدين الكاكي لمن اجتمع به بمرو وتفقه عليه على ما يأتي
في ترجمة قوام الدين وصل فيه النكاح واخر منه المبتدأ

شمس الائمة الحلواني

عبد العزيز شمس الائمة الحلواني الحسني حدث عن ابي شعيب صالح بن محمد بن
صالح بن شعيب ذي المناقب ومن تصانيفه المبسوط وله كتاب
النوادر نقل منها في الفتاوى الصغرى المفهوم من كلام قوام الدين انه

عبد العزيز بن خالد البزدي

صاحب المحيط مات سنة ثمان واربعين واربعمائة عبد العزيز بن خالد
البزدي من اصحاب الامام اخذ عنه الفقه من اقران نوح بن ابي
مريم حكى صاحب التعليم روى عبد العزيز هذا عن الامام اذا نذر نذرا
وسماه وعلقه بشرط لا يريد كونه انه فخير بين الوفا بما سماه في النذر وبين كفارة
اليمين حتى لو قال لله علي صوم سنة فعلت كذا ثم فعله وهو معسر خير بين
صوم ثلاثة ايام وان ابا حنيفة رجع الى القول بالتخيير قبل موته بثلاثة
ايام او سبعة وهو قول محمد واختيار شمس الائمة السرخسي وبرهان الائمة
واسماعيل بن الحسين ابن علي الزاهد الفقيه ومشايخ بلخ وبخارا و
كان مذهبه اولا لانه يلزمه الوفا بما سمى سواء كان نذرا مرسلا او معلقا
بشرط يريد كونه او بشرط لا يريد كونه عبد العزيز بن عبد الجبار الكوفي القرشي
الملقب فخر الدين عبد العزيز بن عثمان الفضلي امام الدنيا في وقته
من اهل الكوفة يعرف بالقاضي النسفي ومن تصانيفه المنتقى
من الزلل في مسايل الجدل في مجلد وكفاية الفحول في علم الاصول
في مجلد وتعليق الخلاف في اربع مجلدات مات سنة ثلاث وثلاثين
وخمسمائة عبد العزيز من عبد السيد البارعاني الخوارزمي قال ابو الفدا
في معجمه حدث لنا بكتابه زاد الائمة في فضايل حنيفة الائمة
سماعا من مصنفه ابي الرجا مختار بن محمود الزرقين الحنفي مات
في القدس سنة اربع وثمانين وستمائة عبد الغفار بن لقمان الكردري
وكردر قرية بخوارزم مات سنة اثنتين وستين وخمسمائة له تصنيف
في اصول الفقه وكتاب في شرح التجريد وسماه بالمفيد والمزيد في التجريد
لشيخه كما سبق له شرح الجامع الصغير مخالفه لشرح الجامع الكبير يذكر
لكل باب اصلا ثم يخرج المسايل له كتاب بيان الفاظ يجري
على السنة العوام فيكفرون بها لطيف نفيس وذكر فيه قال ابو حنيفة

للبرهن انه

لا يدخل النار الا مؤمن فقيل له وابن الكافر فقال يوسف بوسيد ا
لكن لا ينفعهم ايمانهم قال تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا

عبد الغفار

عبد الغفار سئل عن رجل حلف بطلاق امرأته ان لا يشرب مسكرا
مع فلان وتزوج بأخرى قبل وجود الشرط ثم وجد الشرط على ايهما
يقع الطلاق فقال لا برا الله قسمه ولا سعى قدمه فقد حنث في الاولى
هكذا اطلق في الطبقات ولعله من ذكر اولا والمراد به عبد الغفار
بن النرسائي علم بالاعلم الهمداني اللقب بسراج الدين امام فقيه

عبد الكريم الدهلوي

تفقه على العقيلي عبد الكريم بن عبد الجليل الدهلوي مصنف كتاب
شرح الهداية لابي الفضايل سعد الدين وشرح كتاب خلاصة الانوار
في شرح المنار في اصول الفقه وله مشيخة قريب الالف وشرح قطعة
صالحة وهي معظمها من صحيح البخاري في عدة مجلدات وله شرح
السيرة النبوية لعبد الغني شرحا جيدا انتقل منه علماء الحديث في مجلدين
وله تخريج في الاحكام وعمل تاريخا كبيرا المصريين بعضه وعمل اربعين نسا

عبد الكريم بن دهقان

عبات واربعين ثمانيات واربعين بلدانيات واختصر الامام
لابن دقيق العيد وسماه الاهتمام بتلخيص كتاب الامام عبد الكريم
ابن دهقان بن غم الخوارزمي مؤلف كتاب عمدة الابرار لوافعات
الاسفار يشتمل على ثلاثة انواع الاول في السفر ومتعلقاته كالتيمم

عبد الكريم بن موسى

والمسح وغيره والثاني في الصيد والذبايح والثالث في الكراهية
عبد الكريم ابن موسى بن عيسى البزدوي تفقه على الامام ابي منصور
الماتريدي مات سنة تسعين وثلاثمائة عبد الكريم بن ابي حنيفة

عبد الكريم بن ابي حنيفة

الاندقي تفقه على شمس الائمة الحلواني ومات سنة احدى وثمانين
واربعمائة عبد المجيد ابن اسماعيل بن محمد القيسي الهروي قاضي

عبد المجيد الهروي

بلاد الروم له مصنفات في الفروع والاصول عبد المطلب بن

عبد المطلب الحلبي

عبد الملك الحمداني

عبد الملك النسفي

عبد المؤمن بن رمضان

عبد الواحد العكبري

عبد الوهاب بن احمد

الفضل الحلبي سمع وحدث وصنف شرح الجامع الكبير مات سنة عشرة وستمائة عبد الملك بن ابراهيم الحمداني والد محمد صاحب الطبقات طبقات الحنفية والشافعية عبد الملك النسفي ذكره في القنية هكذا ونقل عنه فيمن اشترى حمارا يعلوه الحمران طاوع فغيب عبد المؤمن بن رمضان بن محمد الكابي له كتاب في الفتاوى سماه بغية الغنية واختصر البغية وسماه غنية المفتي عبد الواحد بن علي بن برهان بفتح الموحدة العكبري النحوي من اصحاب ابي الحسين القدوري قال ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية من بغداد مات سنة ست وخمسين واربعمائة عبد الواحد في القنية قال عبد الواحد في صلاته اذا علم اي صلاة يصلي قال محمد بن سلمة هذا القدر نية وكذا في الصوم والاصح انه لا يكون نية لان النية غير العلم بها الا ترى ان من علم الكفر لا يكفر ومن نواه يكفر والمسافر اذا علم الاقامة لا يصير مقيما ولو نواها يصير مقيما قلت ليس مراده ان مجرد علم كون الصلاة اي صلاة و الا يلزم منه صحة شروع كل من علم دخول وقت صلاة او اي صلاة جماعة بل مراده انه اذا علم اي صلاة يشرع فيها من ظهر او عصر اداء او قضاء صحت نيته وشروعه فان النية باللسان ليس شرطا بالاجماع بل غايتها انها حسنة للاستظهار ويدل على ما ذكرنا قوله يصلي لانه يفيد بريد ان يصلي بقرينة انه لم في مقام النية ثم العلم بتعيين اي صلاة يصلي انما هو شرط في الفرض دون النفل كما هو ظاهر عند ارباب النقل واصحاب العقل عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الحنفي الخطيب الفاضل والطبيب الكامل والاديب المناضل كانت له مشاركة في كل فن وله شعر حسن ومنه فوالله ما هجري لاهل مودتي ملالا ولكني سكنت الى الهجر وما كان لي عنهم غنى غير انني قنعت

وحسبى بالقناعة من كنز ومالا وقنعت عنهم ملالا وانما ترابت مقام
الذل فى منزل العزة وله لا تجزع عن قاطول الحياة سوى ريح تردد
فى سجن من البدن ولا يهولك امر الموت تكرهه فانما سوتا عودا
الى الوطن عبد الوهاب بن يوسف الدمشقى المعروف بابن المحسن
سمع مسند ابى حنيفة لابن خسرو البلخى عن رجل عنه عبيد الله بن ابراهيم
المحبوبى المعروف بابى حنيفة الثانى مات سنة ثلاثين وستمائة عبيد الله
بن احمد تكلم معه الطابع ان يتولى وزارته فلم يفعل ومات سنة احدى
وثمانين وثلاثمائة تفقه على قاضيخان عبيد الله بن الحسين بن
دلال بن دلهم ابو الحسن الكرخى تكرر ذكره فى البداية انتهت اليه
رياسة الحنفية بعد ابى حازم وابى سعيد البردعى وانتشرت اصحابه عنه
اخذ ابو بكر الرازى وعلى بن محمد النسوى وابو على الشاشى وابو عبيد الله
الدامغانى وابو الحسن القدورى وكان كثير الصوم والصلاة وصبورا
على الفقر والحاجة ولما اصابه الفالج اخرج كتب اصحابه الى سيف الدولة
بن محمد ان يما ينفق عليه فعلم ذلك فبكى وقال اللهم لا تجعل رزقى فى الارض
حيث عودتنى فمات قبل ان يصل اليه صلة سيف الدولة وهى عشرة
الاف درهم وكان من تولى القضاء من اصحابه فمات ليلة النصف
من شعبان سنة اربعين وثلاثمائة وله جامع الكبير وجامع الصغير و
مختصره فى الفقه اوثق عروة يتمسك بها ايمة الدين وصدور المتقين
وفى كتاب سر السرور انه حكى بعض اصحابه ان المنجمة حكمت بطوفان
فى بعض السنين لاجتماع الكواكب فى بعض البروج المائية فلم نظر اليهم
انزاصابه فقال الشيخ ابو الحسن حكمتم بطوفان ولم يكن طوفان فقولوا
افلك زور او بهتان فان يضع مضع بلد ذا المنجم فلله صنع فى البلاد
وعميان فتلت ونظيره ما حكى ان المنجمين حكموا فى البلد انه يجى

عبد الوهاب الدمشقى

الامام المحبوبى المعروف
بابى حنيفة الثانى

عبيد الله بن احمد

ابو الحسن الكرخى

ريح شديدة بحيث ترمي الاشجار الكثيرة وتهدم المنارة الكبيرة فوضع مؤمن
موقن سراجا فوق المنارة فلم يات هوا في تلك الليلة قدر ما يطفى نارة
فصدق الله كلام رسوله كذب المنجمون وقال بعضهم وجدت على ظهر بعض
الدفاتر منسوبا الى الشيخ ابى الحسن الاشعرى محبوب ولكنه يصلح للفايق و
العايق فقايق يرفعه علمه ومايق يعمى عن الفايق قلت ولعله مقتبس
من حديث كل الناس يغدو فبايع نفسه فموبقها او معتقها كما قال عليه
السلام عبيد الله بن زياد الكوفى قال كان ابو حنيفة اذا جلس فى المسجد جا
سفيان بن سعيد الثورى فقام الى جانب الحلقة وغطى راسه وسمع مايرد
من المسايل فاعلم ابو حنيفة بذلك فقال حدثنا ابو هذا القايم سعيد الثورى
فلم يعد سفيان بعد ذلك الى ماهنالك عبيد الله بن سعيد السجزى
صاحب التصانيف والتاريخ مات بعد الاربعين واربعماية عبيد الله
بن محمد بن عيسى الدبوسى بضم الموحدة مخففة ومشددة ابو زيد صاحب كتاب
الاسرار وتقويم الادلة اول من وضع علم الخلاف وابرزه للوجود روى انه
ناظر بعض الفقها وكان كلما الزمه ابو زيد يبسم ويضحك فانشد ابو على
اذا الزمة مجة فابلنى بالضحك والقهقهة ان كان ضحك المرء من فقهه
فالدب فى البصرة اما افقهه قال السمعانى كان من كبار الحنفية الفقها
ممن يضرب به المثل مات ببخارا سنة ثلاثين واربعماية وهو احد الفقها
السبعة ودبوسة بلدة بين بخارا وسمرقند عبيد الله بن مسعود بن تاج
الشريعة لقبه صدر الشريعة شرح كتاب الوقاية تاليف جده برهان الشريعة
محمود بن صدر الشريعة وله التنقيح وشرحه التوضيح وللشيخ سعد الدين
التفتازانى حواشى على شرحه سماه التلويح وله كتاب تعديل العلوم وله شرح
ايضاحات فى نيف وثمانين وستماية عبيد الله بن البلخى الاصولى من
المتقدمين انه ذكر فى تاريخ العقول ان كتب الاصول عبيد الله بن

عبيد الله بن زياد الكوفى

عبيد الله بن سعيد السجزى

ابو زيد الدبوسى

زيد

معد الشريعة

البلخى الاصولى

عبيد الله الاصولى

محمد بن عبد العزيز السمرقندي كان ورده كل يوم مائة ركعة له كتاب
نفيس في الاصول عتبة بن خيمة النيسابوري القاضي كتب اليه
بعض الشعراء من الظرفاء عاشق خاطر حتى سلب المعشوق قبلة افتينا
لازالت تفتي اتبيح السلب قبلة فاجاب القاضي ايها السايل عما
لايليح الشرع جهلة قبلة العاشق للمعشوق لاتوجب قبلة عتبة
بن داود اليماني صاحب الرسالة المشهورة في فضل ابي حنيفة مات
سنة ستين واربعمائة عثمان بن علي فخر الدين الزيلعي مات
بقرافة مصر سنة ثلاث واربعين وسبعمائة شرح كنز الدقايق للامام
حافظ الدين النسفي وهو في خمس مجلدات فاجاد فيه وانتقد وحرر وصحح
ما اعتمد وشرحه هذا صار عمدة عند الافتاء وله كتاب بركة الكلام على احاديث
احاديث الاحكام المذكورة في كتاب الهداية وسائر كتب الحنفية عزيز
بن سعيد ذكر في الفتية عن جماعة ان المدعي اذا قام البينة على ان
هذه الضيعة التي في يده وطالبه القاضي بالجواب فاستمهله المدعى عليه
فامهله القاضي خمسة اشهر وسلم الضيعة الى المدعي حتى يأتي بالدفع ثم
اتى بدفع غير مسموع ومات القاضي قبل ان يقول حكمت فذلك التسليم
حكم منه وليس للمدعى عليه ان يمنعه من التصرف وان يطالبه باعادة
الدعوى ثم قال وقال عزيز امر القاضي بتسليم بعض المدعى وكله بعد
اقامة البينة العادلة حكم منه بان الضيعة للمدعي عصام بن يوسف
ابو عصمة البلخي روى عن ابن المبارك والثوري وشعبة مات سنة
عشرة ومايتين وكان صاحب حديث يرفع يديه عند الركوع ورفع
الراس منه قال عصام كنت في نائم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب
ابي حنيفة زفر وابو يوسف وعافية وآخر فاجمعوا على انه لارجل لاحد ان
يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلنا مات ببلخ سنة خمس عشرة ومايتين

الامام القاضي المذكور بكفية نيسابور

عتبة بن داود اليماني

ترجمة الامام الزيلعي

ابو عصمة البلخي ترجمة

وفي خلاصة الفتاوى عن عصام بن يوسف انه دخل على سفيان بن عيينة
كان اميرا فاتى بسارق فقال الامير ايش يجب عليه قال عليه اليمين وعلى
المدعي البينة فقال الامير هاتوا السوط والمعافير فاضرب عشرة اسواط
حتى اقر واتى بسرقته قال عصام سبحان الله ما رايت ظلما اشبه من هذا
بالعدل
الامام عاصمة
عصمة هكذا هو مذكور في كتب الاصحاب يقولون قال عصمة في الفتاوى
عطا ابن حمزة قال الصلح عن الاموال على دعوى فاسدة لا يصح ولا يدل
بصحة الصلح من الانكار من صحة الدعوى ذكره حافظ الدين النسفي
عفان بن سيار
في الكافي في كتاب الاكراه في مسالة بيع الوفا وذكره في القنية في كتاب
الصلح عفان ابن سيار من اصحاب ابي حنيفة قال سمعت الامام
على بن احمد الاسوسي
يقول يقال انه من كان طويل اللحية كان ضعيف العقل وقد رايت
علقمة بن مرثد وكان طويل اللحية من العقل قلت لعل القفية غالبة
اكثر تبه على بن احمد الطرسوسي القاضي بدمشق بزهد عنه وترك لولده و
ابو الحسن الامغاني
كان حفظه القران في ليلة حتى صلى التراويح في ثلاث ساعات ثلثي
ليلة بحضور جماعة من الاعيان مات سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة علي
بن احمد الامغاني ابو الحسن القاضي ولما عزل لزم بيته معتكفا على الاشتغال
ابو الحسن الطحاوي
بالعلم وكان يقول انا على ولايتي وكل القضاة نوابي لان القاضي اذا لم
يظهر فسقه لا يجوز عزله قلت ولعله محمول على ما اذا ابدا اذ روى انه ينبغي ان
يعزل القاضي بعد ثلاث سنين ليلا يرجع جاهلا بعد ان يكون عالما
عاملا علي بن احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي روى عن ابيه وتفقه
عليه روى انه بنى عبد الله بن الحارث جامعا بالجيزة بامر الامير علي بن
خشيد فتقدم كافور الى الخازن ببنائه واحتاجوا الى عمد الجامع فمشى الخازن
بالليل الى كنيسة باعمدة الجيزة فقطع عمدها ونصب بدلها اركان وحمل
العمد الى الجامع فنزل ابو الحسن بن الطحاوي الصلاة فيه اذ ذاك نورعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صاحب غاية الامل شرح القدوري

على بن احمد بن مكى الرازى له تصانيف منها سلوة الهموم جمعه وقد مات له ولد ووضع كتابا نفيسا على مختصر القدورى سماه غاية الامل والبغية المسابل قال صاحب الطبقات الحنفية المسماه بالجواهر المضيئة الشيخ عبد القادر القرشى الحنفى هو كتابى الذى حفظته فى الفقه وخرجت احاديثه فى مجلد ضخم ووضعت عليه شرحا وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتى لهذه الترجمة فى يوم الجمعة سنة تسع وتسعين وخمسمائة او سبعمائة

على بن احمد الغورى

على بن احمد الغورى له كتاب جمع فيه مكروهات المذهب سماه مفيد المستفيد وله كنز العباد فى شرح الاوراد قال العلامة جمال الدين المرشدى وفى هذا الكتاب احاديث صحيحة وموضوعة لا يحل سماعها على بن اسماعيل بن اسحق بن سالم

الامام ابو الحسن الاشعرى

بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابى بردة بن عامر بن ابى موسى الاشعرى صاحب الاصول الامام الكبير واليه ينسب الطايفة الاشعرية وابو بكر الباقلانى ناصر مذهبه قال مسعود بن شيبة فى كتاب التعليم كان حنفى المذهب معتزلى الكلام لانه كان ربيب ابى على الجبائى وهو الذى علمه الكلام ولد بالبصرة ومات ببغداد سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وقال

استاذه

مجد الدين فى طبقاته على بن اسماعيل الامام العلم الفرد الاستاذ بن والد ابى

تهم

بقلمه ولسانه عن حوزة الدين ابو الحسن الاشعرى ذكره الشافعية فى طبقاتهم قال الامام ابو المعالى الجوينى كان شافعيا تفقه على ابى اسحق المروزى وقال مسعود بن شيبة فى كتاب التعليم كان حنفى المذهب معتزلى الكلام والنظام انه لاذا ولاذا انتهى كلام المجد قال ابن القصاب وذكره القاضى عياض فى المدارك انه مالكى المذهب بالجملة فقد تنازع الطوايف انتهى واقول النظام انه قرأ على بعض العلماء فى زمانه من اصحاب كل مذهب مع علو شانه فنسب كل صاحب مذهب بعده الى اقرانه وهو اما كان مقلد الامام واما لم يكن مقلدا كما اشار اليه الفيروزابادى بقوله لاذا ولاذا اى بل كان

اما مجتهدا او مختارا فلا يكون اصح عنده واقوى او احوط واتقى كما هو طريقة الصوفية
الصفية المرضية ولا يبعد انه طالما يحتج بكلامه في الاصول اصحاب المذاهب المختلفة
في الفروع ظن بعض اصحاب المتاخرين من كل مذهب انه على مذهبه والاظهر انه
كان حنفيا في الفروع كما هو شان غالب المعتزلة وان خالفوا ابا حنيفة
في الاصول هذا وكان خطر ببالي انه لعله اولا كان على مذهب الاعتزال
ثم صار آخر الامر من ارباب الكمال بحسب الاقوال والافعال والله اعلم
بحقيقة الاحوال ثم رايت ابا القاسم بن عساكر الحافظ صنف في مناقب
ابي الحسن الاشعري مجلدا قال وكان معتزليا ثم تاب ورمى كرسيا في
جامع البصرة في يوم الجمعة ونادى باعلا صوته من عرفني فقد عرفني و
من لم يعرفني انا اعرفه بنفسي انا فلان ابن فلان كنت اقول بخلق
القران وان الله لا يرى بالابصار وان افعل الشر انا افعلها
وانا تائب مقلع معتقد الرد على المعتزلة فخرج نقضا بحهم ومعايبهم قال
وفيه دعابة ومزح كثير من الكتب اللمع الموجز ايضاح البرهان التبيين
عن اصول الدين الشرح والتفصيل في الرد على اهل الافك والتضليل ورد
على الملاحدة والمعتزلة والجهمية والرافضة والخوارج وسائر اصناف
المبتدعة قال ابو بكر البصري كانت المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى اظهر الله
تعالى الاشعري فخجأهم في اقماع السمسم قال ابن حزم له من التصانيف
خمسة وخمسون وقال الخطيب كان ياكل من غلة بستانه وفيها جدة بلال
على عقبة ونفقة كل يوم سبعة عشر درهما ذكره ابن خلكان وانا اختصرته
وقال كان يجلس ايام الجمع في حلقة ابي اسحق المروزي الفقيه الشافعي
في جامع المنصور ببغداد وذكر ابن خلكان في ترجمة ابي علي محمد بن
الوهاب بن سلام توفي عثمان بن عفان المعروف بالجبائي المعتزلي
يقال ان ابا الحسن يعني الاشعري سال استاذه ابا علي الجبائي عن

[illegible] الناس على ما [illegible]

ثلاثة اخوة احدهم كان مومنا براتقيا والثاني كان كافرا فاسقا شقيا
والثالث كان صغيرا فما نوا فكيف كان حالهم فقال الجبائي اما الزاهد
ففي الدرجات واما الكافر في الدركات واما الصغير فمن اهل السلامة فقال
الاشعري ان اراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يوذن
له فقال الجبائي لا لانه يقال له ان اخاك انما وصل الى هذه الدرجات
بسبب طاعته الكثيرة وليس لك تلك الطاعات قال فان قال ذالك الصغير ليس
ليس مني التقصير فانك ما ابقيتني ولا اقدرتني فقال الجبائي يقول الباري
جل وعلا كنت اعلم انك لو بقيت لعصيت وصرت مستحقا للعقاب
الاليم فراعيت مصلحتك فقال الاشعري فلو قال الكافر الاخ يا الاله العالمين
كما علمت حالي علمت حالي فلم راعيت مصلحة دوني فانقطع الجبائي
وبهذه المناظرة دالة على ان الله تعالى خص من شاء برحمته وخص اخر
بنقمته وان افعاله غير معللة بشيء من الاغراض والعلل ولا يسال عما
يفعل وفي الحديث القدسي والكلام الانسي خلقت هؤلاء للجنة ولا
ابالي وخلقت هؤلاء للنار ولا ابالي وحين نسبت له الانتقال من الاعتزال
ولم ينقل انه صار شافعيا او مالكيا والغالب في المعتزلي ان يكون في
الفروع حنفيا ينبغي ان يذكر في طبقات الحنفية على ان ابا حنيفة لا يفتخر
بتقليده بل هو يفتخر بتقليده علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي تفقه
على الزوجي ونحوه مات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ورتب التقاسيم والانواع
لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا حسنا على ابواب الفقه والف سيرة للنبي
للنبي صلى الله عليه وسلم وكتابا في المناسك جامعا للفروع كثيرة المناسك
علي بن الجعد من اصحاب ابي يوسف راى الامام وهو صغير وحفر جنازته
وروى عنه قال ما روى باك اكثر من يوم مات ابو حنيفة وروى الحوادث
عن ابي يوسف قال الشيخ قوام الدين في غاية البيان في الدخول

والسكني ونقل صاحب الاجناس عن نوادر ابي يوسف رواية على
بن الجعد ان ترك فيها ابرة او مسلة حنث قال الذهبي سمع منه مسلم جملة
لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئا مع انه اكبر شيخ لقي وذلك لان فيه بدعة
قال نوبه من قال القرآن مخلوق لم اعنفه قال اسحق بن اسرايل في جنازة
علي بن الجعد اخبرني انه قعد سبعين سنة او ستين سنة يصوم يوما ويفطر
يوما مات سنة ثلاثين ومايتين ببغداد وله ست وتسعون سنة روى عنه
البخاري وابو داود قال عبدوس كان عند علي بن الجعد عن شعبة نحو الف
ومايتين حديثا وروى علي بن الجعد عن ابي يوسف سالت ابا حنيفة عن المحرم
يحصر في الحرم فقال لا يكون محصرا فقلت اليس ان النبي صلى الله عليه وسلم احصر
في الحديبية وهي من الحرم فقال ان مكة كانت يومئذ دار الحرب فمتى دار دار
السلام فلا يخفى الامر فيما قال علي بن الجعد قال ابو يوسف واما انا فاقول اذا
غلب العدو على مكة حتى حالوا بينه وبين البيت فهو محصر انتهى وهذا محمول على
القول بان الاحصار انما يكون من الكفار كما هو مذهب الشافعي ولعله
كان هذا القول مختارا واما في مذهبنا المهذب لان يكون من كافر
ومسلم غايته انه يشترط ان يكون الحاج ممنوعا من البيت والوقوف
معا واما اذا كان منع من احدهما فلا يكون محصرا ثم الحديبية بعضها حل
ولذا اشترطنا ان يذبح المحصر في الحرم وان ذبحه عليه السلام في حال احصاره
كان في الحرم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ولقوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدي محله علي بن حوشلة الكوفي من اصحاب ابي حنيفة وابي
يوسف علي بن الحسن الصيدلي النيسابوري وله يد في الكلام على مذهب
المعتزلة وله تصنيف تفسير القرآن العظيم وكان يفظ الناس على عادة اهل
خراسان وورد مع السلطان طغرلبك الى بغداد ولما رجع الى نيسابور
انقطع وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في

بالمع نيسابور لم لا تجي الى فقال اردت ان تكون خير الملوك حيث ان
تزور العلماء ولا اكون من شر العلماء حيث ازور الملوك وكان يصلي الى
السنة في ملابه ويسعى ماشيا الى الجمعة ويسلم على كل من اجتاز به وكان بينه
وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية وابنه ابي المعالي بعد ومخالفة في الاصول
والفروع ولكل واحد منهما طايفة فتناظرا فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه
انت ابني واستدل ابو محمد الجويني وقال لا يثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض
عليه الصيدلي وقال يبطل بهذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يجحد نسبه
فقال الجويني لا اسلم فانه يلحق النسب ايضا فقال الصيدلي فابو المعالي
اشار الى ابنه ابني فضحك من حضر وتولد من قوله جفاء سنة ولما مات ابو المعالي
الجويني احرق اصحابه الكرسي الذي كان يدرس عليه فقال الصيدلي اليليق بكبر
يذكر عليه كذا اربعين سنة ان يحرق فقال اصحاب ابو المعالي لو علمنا ان هذه
الكلمة تسير نادرة بين العوام ما اخرقناه وقيل للصيدلي يوما ان السمعاني
صار شافعيا قال ان السمعاني لا يصير شافعيا وقال ابو المعالي يوما النكاح
بغير ولي لا يصح وفي هذه المسالة خلاف بين ابي حنيفة وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه عليه السلام قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال
ابو حنيفة بل نكاحها صحيح فصارت هذه عن ابي المعالي فحضر مع الصيدلي و
سئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال الصيدلي هذه المسالة
خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه والشافعي قال كلوا وبلغهم انهم شنعوا على ابي حنيفة انه
قال لو رآه يا بني قيس ما اقتدى به وان احدا صحابه احتج على ذلك بكف العرب
وذنب عن مقطى كذا ذكره القرشي في طبقاته والحجة ان الكينة تبقى على ما
اشتهر به ومنه قراءة بعضهم شاذة تبت يدا ابو لهب وقد خط على كرم الله
وجهه كتبه علي بن ابو طالب والله اعلم بحقيقة المطالب عزبة المراتب وقد

صنف ابو المعالى رسالة فى الطعن على مذهب ابى حنيفة وسماها مغيث الخلق
فى اتباع الحق واورد فيها كلمات غريبة واعتراضات عجيبة ورفعتها
باشارات لطيفة وعبارات ظريفة فى رسالة سميتها تشنيع الفقهاء الخفية
فى تشنيع السفيها الشافعية وقد درس القبيدلى يوما ان التحريم بالرضاع
عن ابى حنيفة قول النبى صلى الله عليه وسلم الرضاعة من المجاعة يعنى
ماسة الجوعة قالوا ودليل اصحاب الشافعى ما هو قال كان لهم دليل فالحلة
الشاة قالوا وكيف قال الان اصحابه يروون عن عائشة كان تحريم الرضاع
فى صحيفة فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بغسله فدخل
داجن الحى البيت فاكلها وهذا اعتراض بعرض اصحاب ابى حنيفة ويقولون
لو كان قرانا لكان محفوظا قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
واجاب اصحاب الشافعى انا اثبتنا ذلك من القران حكما لا تلاوة ورسما
والاحكام تثبت باخبار الاحاد سواء اضيفت الى السنة او الى القران كما
اثبتوا بقراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات حكم التتابع وان لم
يثبتوا تلاوته واجابوا بان الذى اكلته داجن الحى رضاع الكبير وحكم منسوخ
مات سنة اربع وثمانين واربعمائة

على بن حسام الدين الهندى

على بن الحسين الخوارزمى المعروف
بالده السغناقى وهو مصنف كتاب النهاية فى شرح الهداية مات فى سنة
نيف وستين وسبعمائة

على بن مسند السغدى

على بن الحسين بن عبد الله الفزنوى اخذ عن
ابى عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى الحنفى ثم البغدادى مصنف
المسند الكبير من حديث الامام ابى حنيفة عن مشايخه على بن الحسين السغدى

على بن خليل الدمشقى

مات احدى وستين واربعمائة ومن تصانيفه التتف وشرح السير الكبير
والجامع الكبير وروى عنه شمس الائمة السرخسى السير الكبير

على بن خليل الدمشقى

انشد لنفسه تطلبت فى الدنيا خليلا فلم اجد وما احد غيرى لذلك واجد
فكم مضم بعضا بريك محبة وفى الزند نار وهو فى اللمس بارد

على بن السغدى

على بن السبكى

بن السباك عالم بغداد وله ارجوزة فى الفقه وشرح الجامع الكبير وهو القائل
هل ارى للفراق اخر عهد ان امر الفراق امر طويل طال حتى كاننا ما
اجتمعنا فكان النقا انا مستحيل على بن سعيد الرستغفنى من كبار
مشايخ سمرقند له كتاب ارشاد المهتدى وكتاب الزوائد والفوائد فى
انواع العلوم وهو من اصحاب الماتريدى الكبار والخلاف بينه وبين الماتريدى
فى مسالة المجتهد اذا اخطا فى اصابة الحق يكون مخطئا فى الاجتهاد وعند
ابى منصور وعند ابى الحسن مصيب فى الاجتهاد وعلى كل حال اصاب الحق
او لم يصب وقد روى عن ابى حنيفة انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله
واحد ومعناه انه مصيب فى الطلب وان اخطا المطلوب قال ابو الحسن
رايت امام الهدى ابا منصور الماتريدى فى المنام فقال يا ابا الحسن
ان الله غفر لامراة لم تصل قط فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة
المؤذن على بن صالح الهمدانى روى عنه وكيع والفرد به مسلم على
بن ظبيان العبسى روى عنه محمد بن العلا والشافعى فى خلق وسمع منه
ايضا ابن معين روى له ابن ماجة فى سننه على بن عاصم قال سمعت
اباحنيفة سئل عن النبيذ فقال انظر فى ثمن النبيذ من اين هو على بن
عبد العزيز المرغينانى ظهير الدين مات سنة ست وخمسمائة وهو استاذ العلامة
فخر الدين قاضيخان وصاحب الفتاوى الظهيرية واما فوائد الظهيرية فلظهير الدين
محمد بن احمد بن عمر المرغينانى وهى غير كاملة والموجود منها النسخة و
للحنفية فتاوى ظهيرية اخرى تسمى الظهيرية الولوالجية تاليف ظهير الدين
اسحق الولوالجى على بن عبد الله الخطيبى من اهل ماوراء النهر تفقه على محمد
بن عبد العزيز الحلوانى كان اذا سمع قاريا يقرا فاخطا فى موضع وبقى
سبعة عشر سنة يقوم الليل ولا يضع جنبه على الارض على بن عثمان
الماروينى المعروف بابن التركمانى اختصر كتاب الهداية وسماه الكفاية

على بن سعيد الرستغفنى
هو ابو الحسن رحمه الله

على بن صالح الهمدانى

المرغينانى صاحب
الفتاوى الظهيرية

على بن عبد الله الخطيبى

ابن التركمانى

في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله وشرع جمال الدين ولده من حيث
انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على الكتاب
الكبير للبيهقي كتابا نفيسا نحوا من مجلد بن اسمه الدر النقي في الرد على البيهقي
مات سنة خمسين وسبعمائة ومن تصانيفه ايضا بهجة الاديب بكافي
الكتاب العزيز من الغريب وكتاب المؤتلف والمختلف كتاب في الضعفا
وشرع في كتب كثيرة لم يكملها علي بن عثمان الاوشي الفرغاني من ائمتنا

بن عثمان الاوشي
صاحب الامالي

من فقهها ماورا النهر الفقيه المشهورة في اصول الدين ست وستون
بيتا اولها يقول العبد في الامالي لتوحيد بنظم كالآلي وقد شرحها وسماه
ضوء المعالي علي بن عيسى البصري قال الامام سراج الدين الغزنوي في

بن عيسى البصري

مختصره في فصل في الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت من اي
جهة كان وعند الاستواء من كان بدلي بوارث فهو ادلى عند ابي سهل
الفرايضي وابي فضل الخفاف وعلي بن عيسى البصري علي بن القاسم ابن

بن قاسم بن نجم
الدهستاني

نجم الدهستاني سمع من شيخ الشيوخ ابو المعالي الباخرزي وبمكة المشرفة
من ابي اليمن بن عساكر ومات ببغداد سنة اربع وثمانين وستمائة
ودفن بمشهد ابي حنيفة علي بن محمد السمناني عين القضاة له كتاب

بن محمد السمناني
صاحب روضة القضاة

روضة القضاة وطريق النجاة له تصانيف في الفقه والشروط مات سنة ثلاث
وتسعين واربعمائة قيل انه روى قط انه حلف خصما ولا حكم بملك احد لاحد
ولا قال قط ثبت عندي كذا وكذا ولا صح لدي بل يقول شهد بذلك في
مجلس الحكم واقر في مجلس الحكم وشهد العدول ان بذلك وهذه شهادة العدلين
وخطوطهم وقبل الاصل الذي في شهادة الشهود وما قال قط صح عندي ان
هذا الملك لفلان وقد حكمت به لفلان واوجبت على فلان المخرج منه
وكان يقضي في داره وربما سمع الشهادة على الطريق وفي السفينة اذا جاء
وعلى باب الديوان وما روى انه عقد مجلس حكم في الجامع ولا في المسجد

شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي

علي بن محمد الاسبيجابي السمرقندي المعروف بشيخ الاسلام قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه مدة مديدة وحصلت من فوائده نفائسا وافيا وتلقنت من فلق فيه الزيادات وبعض المبسوط وبعض الجامع وشرفني بالاطلاق في الافتاء وكتب لي بذلك كتابا بالغ فيه الخ

علي الحنفي الكوفي

علي بن محمد ابن الحسن بن كاسي الحنفي الكاساني الكوفي وله اركان الحسن مات سنة اربع وعشرين وثلثمائة وفي المفيد والمزيد لابي المفاخر الكردري في باب تطهير النجاسات في الارض التي تنجست وطهرت بالجفاف قال ولو تيمم بها جاز في رواية بن كاس عن اصحابنا وفي ظاهر الرواية لا يجوز لان النجاسة ما زالت بالكلية انما زال الاكثر وبقي القليل فلا يمنع جواز الصلاة ويمنع جواز الطهارة انتهى وفي هذا التعليل نظر والاظهر ان يقال انها طهرت بالجفاف فيجوز الصلاة عليها لكونها طاهرا وانما يجز التيمم عليها لانها ليست طهورا

فخر الاسلام البزدوي

علي بن محمد ابن الحسين ابو الحسن المعروف بفخر الاسلام وهو ابو العسر اخو ابو اليسر البزدوي الفقيه الاكبر جاور بالنهر وبزدة قرية بسمرقند ومن تصانيفه المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الصغير وله في اصول الفقه كتاب مشهور مفيد مات سنة احدى وثمانين واربعمائة وحمل ناوته الى سمرقند ودفن على باب المسجد

ابي الفهم التنوخي

علي بن محمد ابن ابي الفهم التنوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي وكان معتزليا وصنف كتبا في الحديث والفقه ويقال انه كان يقوم بعشرة علوم مات سنة اثنتين واربعين وثلثمائة

ابن السماني

علي بن محمد الرجبي ويعرف بابن السماني له تصانيف في الفقه والشروط مات سنة ثلاث وتسعين واربعمائة

بن محمد التنوخي

علي بن محمد التنوخي من اصحاب ابي الحسن الكرخي وتولى الحكم فحجزه ابو الحسن على عادته وقطع مكاتبته وكان يدخل الى بغداد فلا يمكنه فاذا سئل عنه يقول كان معاشرتي على الفقر والفاقة وبالغني الان انه ينفق على مائدته كل يوم دينارين وما علمته ورث شيئا

ابن مردان شاه

ولا تجوز وبه ما اخترف لهذه النفقة وجمعها على بن مردان شاه صاحب اختيار
يصحح في المذهب ذكره الامام عمر بن عبد العزيز بن مازه في الواقعات فقال
قيل لرجل هذه المخالفة امرأتك ثم قبل له احلف بثلاث طلقات انه لم
يكن لك امرأة سوى هذه فحلف بثلاث تطليقات ان ليس له امرأة
سوى هذه وتلك امرأة اجنبية قال ابو نصر لا تطلق وقال ابو القاسم تطلق
قال ابن مردان شاه جواب ابي نصر على مذهب ابي يوسف وجواب ابي القاسم
على مذهب محمد وقال مذهب محمد اصح هكذا ذكره المختار للفتاوى انها
تطلق في الحكم لا في الديانة على بن مسهر من اصحاب ابي حنيفة سمع الاعمش

ابن مسهر

وهشام بن عروة روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وروى له الشيخان
وكان ممن جمع بين الفقه والحديث مات سنة تسع وثمانين ومائة
على بن مقاتل الرازي له كتاب السجدات وله ذكر في المحيط وغيره على ابن

ابن مقاتل الرازي

اسناد ابي سعيد البردعي

موسى بن نصر اسناد ابي سعيد البردعي على بن موسى القمي صاحب اخطب
الخوارزم امام الحنفية في عصره مات سنة خمس ثلاثمائة وله كتاب في الرد
على اصحاب الشافعي له ترجمة واسعة على بن نصر المشهور بابن السوسي

ابن السوسي

جمع كتابا في الفقه وصل فيه الى اثناء النكاح مات سنة خمس وتسعين
وستمائة على بن الهيثم من اصحاب مغلى ابن منصور الرازي حدث عنه

ابن الهيثم

روى عنه البخاري في صحيحه على بن يزيد الصدائي قال الامام احمد كتبت
عنه وكان يروي عن ابي حنيفة وذكره الذهبي في الميزان فقال صاحب
الاكذاب حدث ببغداد عن الاعمش ومالك بن مغول وذكر تصنيفه عن
جماعة وذكر له حديثا باطلا من صام يوما من رجب كتب له صوم الف سنة على

ابن يوسف البلخي

بن يوسف البلخي احد زهاد بلخ كانت اليه الفتوى في وقته ببلخ قال في
الفتاوى الظهيرية سالته ابنته عن القي وجدته في حلقها هل يعيد الوضوء
فقال لها اعيدي الوضوء قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا

يا علي حتى يكون على الفم فعلمت ان ما التقى به يعرض على رسول الله صلى
عليه وسلم فاليت على نفسي ان لا افتي ابدا على الرازي الامام من اقران
محمد بن شجاع وكان عارفا بمذهب اصحابنا وطعن على مسابل من
الجامع ومن الاصول مع ورع وزهد وسخا وافضا على ابن ابي بكر بن عبد
الجليل الفرغاني شيخ الاسلام برهان الدين العلامة المحقق صاحب الهداية
افرده اهل عصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضيخان والامام رئن
الدين العتابي وتفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد
بن احمد النسفي وفاق شيوخه واقرانه واذعنوا له كلهم ولا سيما بعد تصنيفه
لكتاب الهداية وكفاية المنتهى مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وذكر
عنه تلميذه برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب التعليم المتعلم طريق التعلم
انه كان يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروي في ذلك
حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ يوم الاربعاء
الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابي فيروي هذا الحديث باسناده عن
الشيخ قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وله كتاب الزيادات وله مشيخة
الفقهاء وذكر بن دقماق في الانساب ان لصاحب الهداية من المؤلفات
البداية والهداية والكفاية فعدمت الكفاية في وقعة التتار ولم توجد وفي
تعليق الكلاباذي ان صاحب الهداية صنف كتبا منها كتاب البداية
جمع فيه بين مختصر القدوري والجامع الصغير سماها بكتاب كفاية المنتهي
تنيف على عشر مجلدات فلما استطال الكتاب على ما ذكر في خطبة كتاب البداية
شرع في تصنيف الهداية شرح البداية وذكر في عيون الكتاب انه صنف كتابا
في المناسك كتابا باسمه التحقيق والمزيد عماد بن عبد الغفار كان رفيقا
لعبد المجيد سئل عن رجل حلف على امراة ان لا ترتحل من بلده ثم خرج وحيدا
وحيدا الى بلد اخر وترك اولاده واهله ثم بات امراته مع اولادها لرؤية اهلها

باذن زوجها الى المكان الذى يقيم زوجها وبقيت النساء من اناث
البيت ولم ينو هذا الرجل بخروجها الا رجال هل يكون ارجالا ام لا فقال هذا
عين الارجال من البلد عمر بن احمد الجورى النيسابورى من اصحاب
الامام ولازم طريق السلف وكان من خواص ابى عبد الرحمن السلمى وصاحب
كتبه وكتب عنه كثيرا ومات سنة سبع وستين واربعمائة عمر بن احمد بن هبة الله
من اولاد ابى جراده صاحب امير المؤمنين على كرم الله وجهه مات سنة
ستين وستمائة وصنف الكتب فى التاريخ والحديث والفقه والادب وجمع
تاريخا لحلب فى نحو ثلاثين مجلدا ولو كمل لصنف على اربعين مجلدا لكنه اختصره
وسماه زبدة الحلب من تاريخ حلب ويسمى بن القديم وابن جراده قال محب الدين
فى ترجمته كان اماما متبحرا متقيا فى العلوم جامعا لها اوحد الرحالة المشهورين
والعلماء المذكورين له من ابيات فوائد عجيبا من ريقه وهو طاهر حلال وقد اصحى على
محرما هو الخمر لكن ابن للخمر طعمة ولذته مع انتى لم اذقها عمر بن بدر الموصلى
مات سنة اثنتين وعشرين وستمائة بدمشق وله عدة مصنفات من علوم
الحديث وغيره منها العقيدة الصحيحة فى الموضوعات الصريحة واستنباط
المبين من العلل والتاريخ لابن معين عمر بن اسحق ابن محمود الغزنوى
السراج الهندى وله ميل كبير الى جانب التصوف له شرح المنار وشرح
المختار وشرح القصيدة التائية الفارضية وغير ذلك وله شرح المغنى للشيخ
جلال الدين الخبازى والتوشيح شرح الهداية ولوائح الانوار فى الرد
على من انكر على العارفين لطائف الاسرار ورد فيها على من انكر على الشيخ
عبد الله بن اسعد اليافعى تجلى باوصافى الجمالى فشاهدت عيون
قلوب بابه حار ذوو الفكر فيا ليلة فيها السعادة والمنى لقد صغرت فى
حسنها ليلة القدر وتعدة الناسك فى المناسك كرامان او قربه
والشامل شرح عقيدة الطحاوى وشرح البديع لابن الساعاتى والدرة المضية

فى نفع

الى قطب مجورى

عمر بن احمد بن هبة الله ابن ابى جراده

عمر بن بدر الموصلى

السراج الهندى

في تصحيح مذهب ابي حنيفة والشامل في الفقه واللواقع في شرح جمع الجوامع
وشرح الزيادات ومولده قريبا سنة اربع وسبعمائة عمر بن حبيب
العدوي اسند عن هشام بن عروة وخالد الحذاء وفي طبقات
مجد الدين قال حضرت مجلس هارون الرشيد فجرت مسالة فتنازعا
الخصوم وارتفعت اصواتهم واحتج بعضهم بحديث رواه ابو هريرة فرد
بعضهم الحديث وقال ابو هريرة متهم في روايته وضحوا بتكذيبه وهارون
مال الى قوله ونفره قال بن حبيب فقلت اما الحديث فصحيح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة صدوق فيما يرويه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الرشيد نظرة مغضب وقاموا فتمثلت
الى المنزل الا وصاحب البريد بالباب فقال اجب امير المؤمنين اجابة
مقتول قال فقلت اللهم انك تعلم اني دافعت عن نبيك صلى الله
عليه وسلم واجللت ان يطعن على اصحابه فسلمني منه فتخنطت وتكفنت
ثم ادخلت عليه وهو جالس على كرسي حاسرا عن ذراعيه وبيده السيف
وبين يديه النطع فلما راني قال يا عمر بن حبيب ما يلقاني احد بمثل ما
لقيتني من الرد والدفع قال فقلت يا امير المؤمنين ان الذي ظننته
وحاولته عنه فيه الذي رآه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء به اذا
كان اصحابه كذابين فالشريعة باطلة والاحكام والحدود مرفوضة قال
فرجع الى نفسه ثم قال ويحك قال احييتني يا عمر بن حبيب احياك الله يردها ثلاثا
وامر لي بعشرة الاف درهم قال المجد وعمر بن حبيب هذا هو الذي استعفى
اليه رجل على عبد الصمد بن علي بن العباس عم المنصور فلم يعفه فجلس لمجلس الحكم
فتعلق القاضي دواته وبلغ هارون الرشيد فقال والله لا يمشي الى
مجلس الحكم الا ماشيا وكان عبد الصمد شيخا كبيرا فبسط له اللبود وحضر
مجلس الحكم وقضى عليه عمر بن حبيب وكان حاكما بالعدل ناخذه في الله لومة لائم

عمر بن حبيب العدوي

ولاه الرشيد قضاء البصرة وكان أمره بامحمد بن سليمان قال عمر بن حبيب يعتمونى
الى حيار لا امنه يعنى محمد بن سليمان فبعثوا معه مائة فارس فكان اذا
جلس للقضاء قام خمسون عن يمينه وخمسون عن يساره شاهرين
فلم يكن قاض اهيب منه وكان لا يتكلم فى الطريق ابدا مات سنة سبع و
مائتين بالبصرة وقيل ببغداد وذكره الخطيب عمر بن حبيب بن لكى بن عبد
صاحب الهداية لانه تفقه على شمس الائمة السرخسى قال صاحب الهداية
علق جدى هذا الامالى مسائل الاسرار على القاضى احمد بن عبد العزيز الزوزنى
وكان من اكابر اصحابه قال وتلمذت منه مسائل الخلاف قال ولقبنى جدنا
وانا صغير فحفظته عنه مانسبته ذكره عن الامام الناطفى وكان صاحب
الحديث انه روى باسناده وهو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين
اوجب الله له جنتين عمل بهما اولم يعمل قال صاحب الهداية فى مبتدئ
لما ذكر هذا الحديث شرط جواز رواية الحديث عندنا حنيفة ان الراوى
لم ينس الحديث من حين حفظه الى وقت الرواية فعلى هذا يجوز روايته
هذا الحديث قال وافادنى جدى تعلم يا بنى العلم وافقه وكن فى العلم
ذا جهد وراوية ولا تكن مثل خبال تراه على مر الزمان الى ورائه
كذا ذكره القرشى فى طبقاته وقال مجد الدين فى طبقاته وكان يرفع
صدنا لا يخفى على المحدث بهر جته والظاهر انه اراد الحديث الذى تقدم
والله سبحانه اعلم عمر ابن حفص بن غياث سمع اباه وابا بكر بن
عياش فى آخرين روى عنه ابو زرعة وابو حاتم والبخارى ومسلم وروى
البخارى عن رجل عنه وابو داود والنسائى والترمذى مات سنة مائتين
وعشرين ومائتين عمر بن حماد بن ابى حنيفة روى عنه اخيه اسماعيل
يقول اخبرنا اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة النعمان بن ثابت بن

المرزبان من ملوك فارس والله ما وقع على نارق قط ذكره الخطيب باسناده

حسام الشهيد

عنه تفقه على ابيه حماد عمر بن عبد العزيز المعروف بالحسام الشهيد والصدر الشهيد تفقه على ابيه وله الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى ومن تصانيفه الجامع الصغير المطول وله ثلاث شروح على الجامع الصغير وسيط ومختصر وله الواقعات وله المنتقى وهو اسناد صاحب المحيط الرضوي استشهد بسمرقند ونقل الى بخارا بعد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقد سئل الامام حسام الدين الصدر الشهيد انت مجتهد فاجاب بان الاجتهاد انقطع وقال الامام عالم بن العلاء الهندي في الفتاوى التاتارخانية وفي الوالجية وسمعت الصدر الشهيد حسام الدين حين سأله واحد من الفقهاء انت مجتهد فقال ايها الفقيه لو كنت احفظ اقوالا من اقوال الائمة فيما افتي به على حسب فتواهم بلا غلط ولا نسيان وسهو وحسبا توجب على من شكر مواهب الله تعالى واباديه مالا اخرج عن عهدته مدة حياتي فان الاجتهاد اشرف مقام العلماء وافضل مراتب الفقهاء وقد خص بذلك كرام السلف ولم يبق لها اصل من بقية الخلف ذكره في كتاب ادب القاضي من الفتاوى عمر

مؤلف جمرة الفقهاء

بن عبد العزيز بن عمر امام الحرمين ابو المعالي بن برهان الدين الحنفي له كتاب جمرة الفقهاء مؤلف لطيف مختصر في اربع كراريس مفيد اجدا

عمر بن عبد المؤمن صفي الدين

عمر بن عبد المؤمن ابو حفص الملقب صفي الدين قال صاحب الهداية السندي منظوما في الاجازة للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد النسفي

عمر بن صاحب الهداية

اجزت لهم روايتي مسجازتي ومسموعي ومجموعي بشرطه فلاسيه عوادعاي

عمر بن عمر العسقلاني

بعد موتي وكتابه ابو حفص بخطه عمر بن علي ابو حفص ولد صاحب الهداية نفقه على والده حتى برع في الفقه وافتى عمر بن عمر العسقلاني عن سفيان الثوري وغيره وهو ابو حفص الطحان قال بن عدي حدث بالبواطيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الثقات ومن بلاياه عن سفيان عن الاعمش عن ابي هريرة
لا تجالسوا ابنا الاغنيا فان فتنتهم اشد من الفقرا قال ابن عدي
وهذا موضوع عن سفيان عمر بن محمد بن احمد نجم الدين النسفي صاحب
المنظومة الامام الزاهد ابو حفص مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند
حكي انه اراد ان يزور جار الله العلامة الزمخشري في مكة فلما وصل
الى داره دق الباب بنحوه وباذنواله في الدخول فقال العلامة من ذا الذي
يدق الباب فقال عمر فقال انصرف فقال نجم الدين يا سيدي عمر ما ينصرف
فقال اذا انكر ينصرف وله كتاب طلبة الطلبة في اللغة على الفاظ كتب اصحابنا
قال السمعاني وصنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير
وطالعت مجموعاته في الحديث ورايت فيها من الغلط تقبر الاسماء واسقاط
بعضها شيا كثيرا واراها غير محصورة ولكن كان مرزوقا في الجمع والتصنيف
انتهى وذكره ابن النجار فاطال وقال كان فقيها فاضلا محدثا مفسرا اديبا
شاعرا وقد صنف كتبا في التفسير والحديث والشروط انتهى وهو احد شايخ
صاحب الهداية وصدر مشيخته التي جمعها لنفسه بذكره وذكر بعده ابنه ابو اللبث
احمد بن عمر قال صاحب الهداية سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروي
الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا وقد جمع اسما شيوخه في كتاب سماه
بعدد الشيوخ للمرء مستطرف على حروف مستطرف قال صاحب الهداية
وقرات عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب المسندات للخصاف
ومن نظم نجم الدين عمر النسفي ما ذكره عنه قوام الدين في نظم لكتاب الزيادات
بيتين مشتملين على اكثر الصهر والختن فقال اصهار من يوصى اقارب
عوسة وبزول اك بها بن وحرام اختانه ازواج كل محارمه ومي رم الازواج
بالارحام وفي النجم الوهاج في شرح المنهاج وما احسن قول عمر بن محمد
النسفي انا لمن بالذي استقرضت خطانوا شهد بعشر الله شاهدوه فان

قال الله

فان الله خلاق البرايا تمنت لجلال هيبته الوجوه بقول فاندك ابنتم مدينين
الى اجل مسمى فاكتبوه وله كتاب في خطا الذي يقع لمن يقرأ وسماه شعاره
سكون قاموس العارفين والمتسهم بادمان ذكر الله جل ثناؤه وما كان
لولا ذكره العيش طيبا ولرجنة الفردوس لولا تعاوده سكون بالكاف والنون
وله كتاب المشارع نقل منه صاحب مشكلات القدوري في كتاب البيوع
من نصابه الاشعار بالمختار من الاشعار في عشرين مجلدا وقفت على علما
سمعت فيه في اثنى عشر مجلدا وله تاريخ بخارا وقيل انه كان يعلم الانس والجن
ولذلك قيل مفتي الانس والجن عمر بن محمد بن سعيد الموصلي المفتي
له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح عمر بن محمد البخاري المعروف
بخوش نام اي طيب الاسم سمع منه ابو حفص عمر النسفي بات سنة اثنتين
وعشرين وخمسمائة وكان له ولد فقيه زاهد ركب البوادي على التجريد وجاور
بمكة شرفها الله تعالى وكان باكل بعد ثلاثة ايام شابا يسيرا عمر بن محمد
العقيلي نسبته الى عقيل بن ابي طالب بات سنة ست وسبعين وخمسمائة
له كتاب في المنهاج سماه المنهاج نقل منه الشيخ قوام الدين في شرحه على
الهداية في كتاب الصرف عمر بن محمد البخاري له الحواشي المشهورة على
الهداية والمعتقى في اصول الفقه وله ايضا الحواشي على المغني بات سنة احدى
وتسعين وخمسمائة عمر بن محمود القاضي احد اصحاب صاحب الهداية قال
قدم علي وطلب في طايف درسي بالزرد الى ولما اراد الانصراف كتب
الى ابياتا انا والذي فاق الانام بعلمه وحاز اساليب العلا والمحامد انت
عديم المثل لازلت باقيا وانت جميع الناس في ثوب واحد وانت الذي
علمتني سور الغلي وانت الذي ربيتني مثل والدي اربد ارتحالا من
ذراك ضرورة فهل منك اذن يا امام الاماجد وان طال لباث الغريب
ببلدة فلابد يوما ان يكون بعابة

عمر الموصلي

عمر المعروف بخوش نام

عمر العقيلي

بلال الدين البخاري

عمر بن محمود القاضي احد اصحاب الهداية

سعد الدين التفتازاني

ابا حنيفة الفقه عليه وروى له الترمذي حديثا واحدا مات ببلخ سنة احدى وستين
ومائة عمر بن مسعود سعد الدين التفتازاني له التاليف الدالة على مزيد فطنته
وذكائه وجزيل فضله وارتفاعه منها التلخيص الكبير والصغير على تلخيص المفتاح
ومنها التلويح شرح التوضيح والتوضيح شرح التنقيح كلاهما لمصدر الشريعة وله
الحواشي على العضد وله الحواشي على الكشاف ولم يتم وله العقايد في اصول
الدين وله شرح التصريف للزنجاني وهو اول تاليفه الفه لابنه وله شرح الشمسية
وشرح خطبة الهداية اراد ان يبدا في شرحها فلم يكمل وله مختصر في شرح مختصر
شرح الجامع الكبير للشيخ مسعود الفنجواني وتفتازان بلدة من اخر العراق

عمرو بن مهير الحضاف

وشيراز عمرو بن مهير الحضاف روى عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة

معلب

اذا ارتشى القاضي فهو معزول وان لم يعزل ذكره بن ابي العوام القاضي
في المناقب وروى عنه ابنه احمد قال حدثني ابي عمرو بن مهير سمعت الحسن

عمرو بن مهير

قال قال ابو يوسف علم ما يكون بالكلام اجهل ما يكون بالملك العلام عمرو
بن الهيثم بن قطن قال قال ابو حنيفة اقرا علي وقل حدثني قال قال لي
مالك بن انس مثل ذلك روى عنه احمد وروى له مسلم عيسى بن ابان

عيسى بن ابان

بن صدقة الفاشاني تفقه على محمد ابن الحسن وله كتاب الحج وسبب
تصنيفه له مشهور ذكر صاحب البدايع في ترتيب الحج ان سبب تفقه
عيسى بن ابان هذه المسالة وكان مشغولا بطلب الحديث قال
قد خلت مكة في اول عشر ذي الحجة مع صاحبي وعزمت على الاقامة شهرا
وجعلت اتم الصلاة فلقيني بعض اصحاب ابي حنيفة فقال اخطات فانك
تخرج الى منى وعرفات فلما رجعت من منى بدا لصاحبي ان يخرج وعزمت
على ان اصاحبه وجعلت اتم الصلاة فقال لي صاحب ابي حنيفة فانك مقيم
بمكة فان لم تخرج منها الا بقصر مسافة فقلت اخطات في مسالة في موضعين

عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي

فرحت الى مجلس محمد بن الحسن واشتغلت بالفقه عيسى ابن يونس

السبيعي

السبيعي سمع الاعمش ومالك بن انس وسمع عليه المامون والامين وامر
له المامون بعشرة الاف درهم فردها فظن انه استقلها فامر له بعشرة الاف
اخرى فقال لا ولا اهليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد غزا خمسا واربعين غزوة وحج
خمسا واربعين حجة روى له الشيخان عيسى بن ابى بكر بن ايوب الملك
المعظم شرف الدين الفقيه الفاضل لبارع النحوى اللغوى المجاهد فى سبيل الله
ولد ونشا بالشام وقرا القران وتفقه على مذهب ابى حنيفة فرع فيه حفظ
المسعودى واعتنى بالجامع الكبير وشرحه فى عدة مجلدات وصنف كتابا
سماه السهم المصلب فى الرد على على الخطيب وهو ابو بكر احمد بن على بن
ثابت البغدادى فيما تكلم فيه فى حق الامام ابى حنيفة فى تاريخ بغداد و
حدث وحج ولم يكن فى بنى ايوب حنفى غيره وتبعه اولاده وكان متغاليا
فى التعصب لمذهب ابى حنيفة قال له والده يوما كيف اخترت مذهب ابى حنيفة
واهلك كلهم شافعية فقال ياخوند اما ترغبون ان يكون فيكم رجل واحد
مسلم وكان مدة ملكه بعد ابيه ثمان سنين وسبعة اشهر وثمانية ايام
ومات يوم الجمعة سلخ القعدة سنة اربع وعشرين بدمشق ودفن بقاسيونها
ثم نقل الى الصالحية وكان قد خافه الملك الكامل فسمه قال المجلد وسمى سما
وقد عين لكل من يحفظ مفصل الزمخشرى مائة دينار وخلعة فحفظ له ذلك
جماعة وله ديوان شعر وصنف كتابا فى العروض وسمع مسند الامام احمد
بن حنبل بكماله وكان قد امر الفقهاء ان يجردوا له مذهب ابى حنيفة
دون صاحبيه يجردا له مذهبه وكتب على كل مجلد انهاء ما نصه
عيسى بن ابى بكر بن ايوب وله شعر حسن ومنه قوله وقد مرضى بالحمى

زارت محمة الذنوب ودعت تبا لها من زائر ومواعد ثابت
تعانقنى كانى جمرها ومقيلها ومبيتها فى اضلعى فقالت وقد عرضت على

عيسى بن ابى بكر بن ايوب

ترجالها فاذا ترید فقلت ان لا ترجعی ولم احس علیکم ثم اسال عنکم
وما ویکم فلبی فقیم سوائی فان قلت لم ینطق بغیرکم فمی نوان منت کنتم فی
المنام خیالی ؛ ولما مرض شرف الدین بمصر بن کتب الی الملک المعظم انظر الی یمین
مولی لم یزل یولی الندا وتلاف قبل تلافی انا کالذی احتاج ما تحتاجه
فاغتنم ثوابی والثنا الوافی فجا الیه بنفسه یعوده ومعه صرة ثلاثمائة منقال وهب
فقال بهذه الصلة وانا العابد وله مدرسة بیت المقدس واثار عظیمة بدمشق
عیسی ابو موسی الضریر حکی قوام الدین فی شرح الهدایة عن ابی موسی الضریر
ان صلاة العبد بن فرض کفایة **حرف الغین** غالی
بن ابرهیم الغزنوی له تفسیر القرآن فی مجلدین ضخمین سماه تفسیره
التفسیر مات سنة تسع وتسعین وخمسمائة **حرف الفاء** فرات بن
نصر القهندزی الهروی تفقه علی ابی یوسف وروی عنه وعن محمد بن الحسن
مات سنة ست وثلاثین ومائتین فرج مولی لابی یوسف تفقه علیه
وروی عنه احمد بن عمران قال الطحاوی حدثنا ابن ابی عمران ثنا فرج مولی
ابی یوسف قال اتیت مولای ابا یوسف اذ دخل فی القنوت رفع یدیه
فی الدعا قال الطحاوی قال لنا ابن ابی عمران ان لم نجد شیا بهذا عن
ابی یوسف غیر فرج وکان ثقة قال الطحاوی حدثنا ابن ابی عمران ثنا فرج
مولی ابی یوسف قال کان ابو یوسف اذا استاذن علیه رجل وکره دخوله
علیه یضع راسه ویقول له قل له قد وضع راسه لیظن انه قد نام **فضل** العقد
بن الحسن البوشنجی شرح المصابیح فی الاحادیث شرحا جیدا عظیم الفوایه
کثیر الفواید وبلغنی انه اول شرحه وله فیه ابحاث دقیقة ینقلها الطیبی عنه
فی شرح مشکاة المصابیح وقد نقلنا بانی شرحنا المرقاة علی المشکوة مات فی
رمضان سنة احدی وستین وستمائة **الفضل** بن عباس الصاغانی
قال اسمعانی له عدة تصانیف فی کل فن من الحدیث وغیره مات

فضل بن غانم

ببغداد سنة عشرين واربعمائة الفضل بن غانم ذكر في كتاب الكراهية
عن ابي يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي ليلى وشيبان يزورون مرارا
كثيرا وقال صاحب الفتاوى الصغرى وفي نوادر فضل بن غانم عن ابي
يوسف انهما لا تخرج على زيارة ابويهما اذا كانا يقدران على اتيانهما وان
كانا لا يقدران على اتيانهما اذن لهما في زيارتهما في شهر بين ونحوه مرة و
في هذه النوادر في موضع آخر تخرج لعيادة الابوين او احدهما ولا تخرج
لغير ذلك وفي كتاب الكراهية من خلاصة الفتوى قال فضل بن غانم
سالت ابا يوسف عن اكل الربا وانا اعلم يدعوني الى طعامه قال اجبه و
قال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن النفخ في الطعام قال اكرهه لانه

فضل بن محمد

حدث الفضل بن محمد ابن ابراهيم الزيادي سمع منه الحافظ ابو القاسم
بن عساكر وذكره في معجم شيوخه وقال شيخ اصحاب ابي حنيفة بمرو قال
حدثني الاديب ابو ذر عبد الرحمن بن احمد املاء انا الفقيه ابو سهل الكلابي
وهو عبد الرحمن ابن احمد بنا القاضي ابو سعيد وهو الخليل بن احمد
السجزي اخبرني ابن منيع نا علي ابن الجعد اخبرني زهير عن ابي اسحق
السبيعي عن فروة بن نوفل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما جاءك قلت يا رسول الله جيت لتعلمني شيئا افزاده عند سامي قال افزا
قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك قال ابو الفتح
ناصر العباضي في خطه الامام الزاهد ابو محمد نجيب بن ميمون النسفي في الحال

فضل بن موسى

مجيب مات سنة خمس وخمسين ببرغش ودفن بمدرسته الفضل بن
عباض الفضل بن موسى السيناني يروي عن ابي حنيفة كان من
اقران ابن المبارك في العلم والسن ويروي عنه اسحق بن راهويه
وكان فيه دعابة وانتقل عن سيناني لانه كان يقصدون اليه لطلب
العلم الذي لديه حسدوه ووضعوا عليه امراة حتى اقرت انه زاوجها من

نفسها فانقطع عنهم فيلبس تلك السنة زرع سيئان فقصدوه وسألوه
العود اليهم فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك فقال لا حاجة لي في
مساكنة من يكذب روى له الجماعة ومات سنة احدى وتسعين ومائة
الفضيل بن عياض الامام الرباني والزاهد الصمداني احد صلحاء الدنيا
وعبادها اخذ الفقه عن ابي حنيفة وروى عنه الشافعي فاخذ عن امام عظيم
واخذ عنه امام عظيم قال المجد فهذه بسلسلة عظيمة وروى له امامان عظيمان
وهما الشيخان البخاري ومسلم وكذا الاربعة الباقية اصحاب الكتب الستة
وكان يقبل على الحديث وكان يقول لو طلب مني الدنانير لكان اليسر علي
من التحديث قال له بعض الكافرين لو حدثتني كان احب الي من ان
تهبني قال له انك مفتون لو عملت بما سمعت لكان لك شغل مائة
سبع وثمانين ومائة ودفن بمكة في المعلى وقبره يزار ويتبرك به ويمن جوله
من الصالحين معه كابن عيينة والشافعي وروى الحافظ ابو القاسم هبة الله
بن الحسن بن منصور اللالكائي بسنده الى ابي عبد الله ابراهيم الحربي
قال كنا مع الفضيل بن عياض على ابي قبيس فقال له ان الرجل صدق
في التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل اهتز لاهتزاز فوالله رأيت الجبل
اهتز وتحرك فقال اياك اياك اما اني لم اعنك رحمك الله قال فسكن وباسناده
الى هارون بن سوار قال هلك حمار الفضيل ابن عياض وكان له
حمار يستقي عليه لما فيأكل من فضله قال فضيل له قد هلك لحمار قال فقعد في
المحراب قال ثم قال قد اخذنا عليه مجامع الطرق قال فجاء الحمار فوقف على باب
المسجد وباسناده الى ابي بكر الاعين قال كان الفضيل بن عياض
جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك كلمة فمن تكلم
قال عمار زدنا يسألون عن مسألة من امر دينهم وكان عبد الله
بن المبارك يقول اذا الفضيل بن عياض ارتفع الحزن عن الدنيا

وحكايته مع الرشيد بلكنه موقوفه ونصح واعطابه الف نابر الالف وقوله سبحان
الله انا ادلك على النجاة وانت تكافئني بمثل هذا ثم سكت فلم يكلمه و
قول المراة من عياله نرى ضيق حالنا فلو قبلت هذا المال وقوله مثلي و
مثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه فلما كبر نحروه واكلوا لحمه قال
المجد وترجمته واسعة بجمل مجهلا

قاسم خوارزمي نحوي

حرف القاف القاسم بن الحسن الخوارزمي
النحوي له تصانيف منها شرح المفصل سماه التجبير ثلاث مجلدات شرح سقط
الزند والتوشيح في شرح المقامات والزوابا والخبايا في النحو وله بدايع الملح قتلته
التتار سنة سبعة عشر وستمائة

مولف السقف

القاسم بن الحسين ابو عبيد له كتاب السقف
في الفقه في مجلد

قاسم ابن الحسين

القاسم بن الحسين العرني الفقيه من اصحاب ابي حنيفة
روى عنه وعن زكريا بن ابي زايده قال الذهبي كان احمد قدم على الرحلة اليه
وتفقه عليه احد مات سنة ثمانين ومايتين روى له الترمذي

قاسم بن زنبق

القاسم ابن زنبق
من تلامذة ابي مطيع قال خلت انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا ابا يوسف
فقال يا ابا مطيع كيف قدمت قال ثم نزل عن دابته فدخل المسجد فاخذ

العاشمي الزينبي

في المناظرة القاسم بن علي العاشمي الزينبي صنف رسالة تتضمن احكام السجدات
سنة ثلاث وستين وخمسمايه

القاسم بن محمد

القاسم بن محمد الخوميني نقل عنه اذا ترك السجده
في كل ركعة يلزمه السهو والمذهب انه لا يجب قلت وبوافقه ما ذكره السيد شارح
الهدايه في الكفايه من الخلاف بين الامام وصاحبيه فعنده لا يجب وعندهما
يجب لكن المشهور عنهما وكذلك عنه ان البسمله في الصلاة انما هي سنة
في كل الركعات والقاعدة المقررة عندهم ان سجود السهو انما يجب بترك واجب

قاسم بن معين

والله سبحانه اعلم القاسم بن معين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود الكوفي ولي القضا بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وكان اول من اجرا
وهو احد من قال ابو حنيفة في نفر انتم مسمار قلبي وجلاء حزني مات سنة ثمن
وسبعين ومايه روى له اصحاب السنن وروى عنه بن مهدي قال الطحاوي

روى عن محمد بن الحسن وكان اماما في العربية وقد حكى عنه الفراء غير شيء
وقيل له انت امام في العربية وامام في الفقه فايهما اوسع فقال والله كتاب
واحد من المكاسب لابي حنيفة اكثر من العربية كلها القاسم بن يوسف
ابن المدني الحسني له النافع المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق
الكثير وله كتاب في الفقه يسمى مصابيح السبيل ومجلد بن قتيبة بن زياد بن
الحراساني القاضي له كتاب الشروط وكتاب المحاضر والسجلات قديد بالتصغير
اخذ عن الامام وله يد في علم الكلام قطبة بن العلاء بن منهال الغنوي الكوفي
قال الدوري سالت احمد بن حنبل عن قطبة فقال كان جليس السفيانين
الثوري ويقولون انه جالس ابا حنيفة وهو الذي كان يخبر سفيان بكلام
ابي حنيفة وانما عرف سفيان مذهب ابي حنيفة به قيس بن حماد بن ابي
حنيفة اخو اسماعيل وعمر تقدما روى عن ابيه وروى عن اخيه اسماعيل انه
من ابناء ملوك فارس الاحرار والله ما وقع على بنارف قط عرف الدم
الليث ابن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث قال ابن خلكان في ترجمة
رايت في بعض المجاميع ان الليث كان شافعي المذهب وقال الشافعي
الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان الليث من الكرماء
الاجواد قال الذهبي يقال ان دخله في السنة ثمانين الف دينار فيما وجبت عليه
زكوة قال منصور بن عمار رايت الليث فاعطاني الف دينار وقال خذ
بهذه الحكة التي انا ك الله واهدى اليه مالك صينية فيها عنب فاعاد بها مملوءة
ذهبا وكان يعمل لاصحابه الفالوذج ويصرف فيه الدنانير يحضر الكل ومن
اكل كثيرا اكثر من صحفة توفي يوم الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة
ودفن يوم الجمعة بقرافة مصر القصرى وقبره بزار رايت غير مرة الليث بن
سعد ذكر في زنة القاري لو قرا بسعد الناس اثنتا عشرة بالسين ومكان الصاد
في بصعد وبالطا مكان التا وجميع ما يجري على لسان القاري من هذا

النوع من الخطا فان الجواب فيه ان الصلاة فاسدة في قول ابي مطيع
البلخي ومحمد بن مقاتل والليث بن مسافر وابي نصر محمد بن سلام وابي عبد الله
بن الازهر وابي حفص الكبير وابي الحسن الكرخي وعلي اللنجمي والحاكم الشهيد ولا
تفسد في قياس قول محمد بن سلمة وجماعة من فقهاء المشارقة بن ليث
قال في خزانة الامكي قال ابو سليمان الجوزجاني مات ليث المروزي ولم يوص
الى احد فباع محمد بن الحسن كتبه ومتاعه وهو لم يكن قاضيا بوبذ حرف الميم

ابو جعفر الرازي

محمد بن ابراهيم ابو جعفر الرازي مات سنة خمس عشرة وستمائة وله
كتاب في الفرائض وكتاب في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكتاب على وضع
التذكرة لابن حمدون وله كتاب النوري في مختصر القدوري محمد بن احمد

ابو منصور السمرقندي

ابو منصور السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء فقه عليه ابو بكر الكاشاني وقيد
كتاب البدائع محمد بن احمد بن حامد ابو جعفر البخاري كان عارفا بعلم

ابو جعفر البخاري

الكلام على مذهب المعتزلة داعيته اليه ورد بغداد في ايام المنصور فمنعه من
دخولها فلما مات دخلها واستوطنها الى ان مات بها سنة اثنتين وثمانين
واربعمائة وحدث عن جماعة منهم الرئيس ابو عامر عدنان بن محمد الضبي الهروي
قال ابن النديم كان فقيها حنفيا قرأ ببلده المبسوط وشرحه وجرى له بمصر
مناظرات مع جماعة من المتكلمين منهم المقدم في مذهب الاسماعيلية
ابو نصر جبة الله ورد عليه في كتاب سماه الهدى والارشاد لاهل الحيرة و
العناد ومن تصانيفه الرسالة المسعودية في المباحث التفليسية كتاب

محمد بن محمد بن حفص

تحقيق الرسالة باوضح الدلالة في البسوات محمد بن احمد بن حفص قال ابن
ابي العوام حدثني محمد بن الحسن بن علي البخاري سمعت محمد بن احمد بن حفص
فقيه بخارى يحكي عن بعض اصحاب بن المبارك انا ابو وهب بن محمد بن حازم
اوجبان عن ابن المبارك قال لولا ان الله تداركني بابي حنيفة وسفيان
النوري لكنت بدعيا قال ابن المبارك ما لازمت سفيان حتى جعلت

علم ابى حنيفة هكذا واشار بقبض يده ومحمد بن احمد والد صاحب القدورى
حكى عن ابى بكر الشبلى روى عنه القاضى ابو تمام على بن محمد بن الحسن الوسطى
قال القدورى رايت الشبلى فى جامع المدينة وقد كثر الناس عليه فى الرواق
الوسطانى وهو يقول رحم الله عبدا رحم والديه دعا رجل كانت له بضاعة
وقد فقدها وهو يسال الله تعالى ان يردها والناس يصيحون فخرق الحلقة
غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا فانكشف اصداى شىء
كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبكى الناس بكاء عظيما محمد بن احمد
بن سهل اللغوى ابو غالب الواسطى يعرف بابن الخالة مات سنة
اثنين وسبعين واربعمائة وله شعر فى الزهد يا شاهد اللهو مهلا
اقصر فقصر الفتى الممات ثم يجمع شمل اهل قصر الا قصراهم الشتات وانما
العيش مثل ظل منتقل مالة ثبات محمد بن احمد بن سعيد الكعبى البخارى
القاضى البخارى حجة الاسلام رئيس اصحاب بالامام مات ببخارا سنة اربع و
ستمائة له الملخص فى الفتاوى محمد بن احمد ابن شعيب روى عنه الحاكم
مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وجمع كتابا فى فضايل ابى حنيفة عشرين
جزءا وكتابا فى الزهد فى نيف واربعين جزءا وهو اعلم مشايخ نيسابور بالشروط
محمد بن احمد بن الطاهر النسوى روى ابن البخارى عنه حديثا سمعه الفقيه
تذهب بهما المؤمن محمد بن احمد بن عبد الله الخطيبى الخطيب الزاهد قال
صاحب الهداية رايته وقرات عليه احاديث واجاز لى ذكره فى مشيخته ثم
ساق له بسنده حديثا من قال بعد ان يصلى الجمعة سبحان الله
العظيم وبحمده مايه مرة غفر له مايه ذنب ولوالديه ايضا وعشرين الفا محمد
بن احمد عبد الجبار السمعانى ويعرف بالمظفر تفقه على ابى الفضل الكرمانى
مات سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ومن شعره يا ايها الباحث
عن مقصدى تقتدى فيه بنهجى منهاجى العقل وقمع الهوى

صاحب تتمة الفتاوى

فهل لمنهاجي من هاج محمد ابن احمد بن عبد العزيز ابو المعالي مصنف
تتمة الفتاوى محمد بن احمد بن عبد العزيز القونوي محمد الدمشقي

ابن الرفعة القونوي

مولدا عرف بابن الرفعة له الدر المنير في حل اشكال الجامع الكبير له قدس الاسرار
في اختصار المنار وله المواهب المكية في شرح فرائض السراجية وله شرح المنار

محمد بن محمد بن

وغير ذلك مات سنة اربع وستين وسبعمائة محمد بن احمد بن عمر الابلي
مات بدمشق سنة سبع وسبعين وثمانمائة من شعره طرفي قلبي ذا يسيل
وما ذا دون الورى انت العليم بقرحة وهما يحبك شاهدان وافية

نظام الدين البخار

تعديل كل منهما في جرحه محمد بن احمد بن علي البخاري الشيخ العالم العلامة
ولي الله الوالي نظام الدين الذي كان شيخ وقته علما وحالا وآية للمنتهى
في دعاء الخلق الى الله تعالى وتسليك طريق العبادة والانقطاع عن علائق
العادة هذا مع التضلع من العلوم الظاهرة والتبحر في الفضايل الفاخرة
ومكاشفاته والخوارق التي ظهرت على يديه ولسانه اكثر من ان يطمع
في احصابه بقلم وبيان وقبره اليوم مقصد جميع اهل تلك البلاد ومن

اي الزيارات

الى اقرب وفد المسلمين في تعظيم الكفار فيقصدونه للتبرك به والازيار
مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة ودفن بين مدينة دهلي وقبر وزاباد

ظهير الدين صاحب الفوايد

وهي من اجل مزارات الديار الهندية ذكره المجد محمد بن احمد بن عمر
القاضي البخاري ظهير الدين له فوايد على الجامع الصغير للحسام وهو غير

محمد الساغجي

القاضي ابو بكر ظهير الدين صاحب الفوايد الظهيرية وهو غير الفتاوى
الظهيرية مات سنة تسع عشرة وسبعمائة محمد بن احمد بن عمر الساغجي
ذكره الامام حسام الدين السغناقي في شرح الهداية محمد بن احمد

القاضي السمناني

القاضي السمناني مات سنة اربع واربعين واربعمائة له تصانيف

محمد بن احمد بن محمد

في الفقه وتعليق محمد بن احمد بن محمد بن الامام القدوري صاحب
المختصر مات سنة اربعين واربعمائة محمد بن احمد بن محمد السمرقندي

صاحب ميزان الاصول

محمد بن محمد السمناني

للتاب في اصول الفقه محمد بن احمد بن محمد السمناني النسد لابي
الفتح البستي يا غافلا عن حركات الفلك تنبهك الدهر فما اغفلك
مالك لم تغبر اذا صلتة وكلما انفقت منه فلك محمد بن احمد بن محمود

محمد بن احمد بن محمود البستي

النسفي له تعليقة في الخلاف مشهورة مات سنة اربع عشر واربعمائة كان
زاهدا ورعا متقشفا فقيرا قنوعا يحكى انه بات ليلة ذات يوم من فضل الناس
وسوء الحال وكثرة العيال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فاعجب به
فقام فابرز فرسه في داره ويقول ابن الملوك وابنا الملوك فسالته زوجته
عن ذلك فاخبرها فتعجبت ومما انشد لنفسه اقبل معاذير من يبكي

محمد بن احمد الزرنجري

معتذرا ان بر عندك فبما قال وفجرا فقد اطاعك من يرضيك ظاهرة
وقد اجلك من يعصيك مستترا محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن برزاد الزرنجري
مات سنة احدى وستين وثلاثمائة قال سمعت عمي سمعت ابا سليمان
الجوزجاني سمعت محمد بن الحسن يقول لو لم يقاتل معاوية عليا فليما له
معتد باغيا كنا لا نهتدي لقتال اهل البغي محمد بن احمد بن الوليد نقل

محمد بن احمد بن الوليد

عنه عين القضاة السمناني في كتابه مي روضة القضاة في الباب الرابع
محمد بن احمد بن يوسف المرغيناني المنسوب الى سيجابي استاد الامام
جمال الدين المحبوبي محمد بن احمد بن يوسف بن غياث السلاوي

محمد ابو بكر السكاف

له تصانيف في الفقه مات سنة ستة عشر وستمائة محمد بن احمد بن ابو بكر

السرخسي صاحب المبسوط

الاسكاف الامام الكبير استاد ابي حنيفة الفقيه الهندواني محمد بن احمد بن
ابي سهل ابو بكر السرخسي تكرر ذكره في الهداية وهو صاحب المبسوط وغيره
وله كتاب في الاصول واذا اطلق المبسوط فالمراد منه مبسوط شمس الائمة
السرخسي المذكور ذكره الامام حافظ الدين في النافع واذا اطلق شمس الائمة
فالمراد كما ذكره القرشي صاحب الطبقات وقد املا المبسوط في نحو خمسة
عشر مجلدا في السجن بأوزجند محبوسا وعن اسباب الخلاص في الدنيا

مايوس سبيب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريقة
الراسخين ليكون له ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين
وهو يتولى الصالحين ولا يهدى كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين
قاله فى المبسوط عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات
باوضح المعانى واوجز العبارات املاه المحبوس عن الجمع والجماعات
وقال فى آخر كتاب الطلاق هذا آخر كتاب الطلاق المؤتمر من المعانى
الرفاق املاه المحبوس عن الاطلاق المبتلى بوحشة الفراق مصليا على
صاحب البراق كتبه العبد البرى عن النفاق وقال فى آخر العتاق
انتهى شرح العتاق من مسايل الخلاف والوفاق املاه المستقبل للمخبر
بالاعتاق المحصور فى طرف من الاوفاق حامدا للمهيمن الرزاق ومصليا
على حبيب الخلاق ومرتجيا الى الغاية مالا شواق على آله وصحبه خير الصحب والرفاق
وقال فى آخر كتاب الاقرار انتهى شرح كتاب الاقرار المشتمل من المعانى
ما هو سر الاسرار املاه المحبوس فى موضع الاشرار مصليا على النبى المختار
مات سنة ثمان وثمانين واربعمايه وفى شرح الغايه وهو من كبار
علمايا ما وراء النهر صاحب الاصول والفروع وهو تلميذ الشيخ الامام
عبد العزيز بن احمد الحلوانى وهو تلميذ ابى على النسفى وهو تلميذ الامام
محمد بن الفضل البخارى وهو تلميذ الشيخ عبد الله بن يعقوب بالسند
مولى وهو تلميذ ابى عبد الله بن ابى حفص الكبير وهو تلميذ ابيه وشيخه ابى
حفص الكبير وهو تلميذ محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى اجمعين محمد بن احمد
الامام ابو بكر الاصولى المنعوت علاء الدين له فى اصول الفقه كتاب سماه
ميزان الاصول فى نتايج العقول على مذهب ابى حنيفه محمد بن احمد
ابو رجا الجوزجانى قاضى نيسابور تفقه على ابى سليمان الجوزجانى صاحب
محمد بن الحسن مات بجوزجان سنة خمس وثمانين وماينين ذكره الحاكم

ابو بكر الاصولى

ابو رجا الجوزجانى

في تاريخ نيسابور وذكر ان له ابنة سماها خديجة وعاشت الى سنة ٤٠٠ وكانت تحسن الكتابة والكتابة وسمعت من ابي يحيى البزاز وماتت سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة محمد بن احمد ابو عبد الله القرطبي رأى ابا حنيفة وصنف كتابا في الاحكام وما يحتاج عليه الحكام مات سنة عشرة وثلاثمائة محمد بن ادم بن كال ابو المظفر الهروي تلميذ الاستاذ ابي بكر الخوارزمي ذكره عبد الغافر في سياق نيسابور وقال سمعت من اثق به ان القاضي الامام صاعد كان يراجعه في المشكلات في اثناء درسه في الاحايين وكان يقعد للتدريس في التفسير وفي النحو والتصريف وشرح الدواوين مات سنة اربع عشرة واربعمائة محمد بن اسحق بن ابراهيم النجاني الزوزني له بحر القلوب وغيره من التصانيف مات سنة ثلاث وستين واربعمائة محمد بن اسعد الحكيمي العراقي الواعظ روى المقامات عن الحريري وشرحها وصنف تفسير القرآن وشرح الشهاب للقضاعي ونظم مختصر القدوري وشرح المقامات ومن شعره الدهر يوضع عامدا قبلا ويرفع قدر نملة فاذا انتهته للبلام وقام للنوام ثم له محمد بن اسماعيل المعروف بعبد الرشيدي له كتاب لفاظ الكفر محمد بن ابي بكر بن عبد المحسن له تحفة الملوك مجلد لطيف ذكر فيه عشرة ابواب بدا بالطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الصيد مع الذبائح ثم الكراهية ثم الفرائض ثم الكسب مع الادب وقد شرحها ابن الملك وكذا العيني وهما موجودان عندي محمد ابن ابي بكر بن عبد الله البوشنجي الامام الزاهد وساق صاحب الهداية في مشيخته حدثنا سمعه منه بسنده وعن انس رفعه ان لله ملكا ينادي كل صلاة يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفؤوها بالصلاة محمد ابن ابي بكر بن المفتي الشرعي الواعظ عرف بالامام زاده كتب عنه السمعاني ببخارا قال القرشي رأيت له

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتابا نفيسا كثير الفوايد سماه شرعة الاسلام في مجلد انتهى وقد اختلف
في مصنفه حتى نسب الى الخضر وقيل وجد في سطح الكعبة وقيل غير ذلك والظاهر
انه اخذه من نسبته الشرعي وبعده لا يخفى وقد شرحها علي بن يعقوب الرومي
شرحا شريفا ومزجا لطيفا محمد بن بسطام التميمي من اصحاب زفر اخذ عنه الفقه
ثم لزم نوح بن دراج بعد موت زفر وكان محمد بن بسطام رفيقا للحسن
بن زياد محمد بن جعفر بن اسحق بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة حكى عنه
النووي كان ابو حنيفة طوالا تعلوه سمرة وكان لبا ساحسن الهيئة
كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله محمد بن جعفر
بن ظريف البجلي ابو طالب الكوفي قال بن ناصر كان زيد با فقيها حنفي
المذهب مات ببغداد سنة ثلاث وتسعين واربعمايه محمد بن حامد
بن محمود القطان النيسابوري كان يقول اذا اقتدى الامي بالقاري
فسمع منه في الصلاة فتعلمها تفسد صلاته مات سنة ثلاث واربعين
وثلاثمايه محمد بن ابي الحسن الفقال الخوارزمي ذكره عبد الغافر في السياق
وقال حنفي المذهب كبير الطبع يعرف بالاصول على مذهب المعتزلة محمد
بن الحسن بن فرقد الشيباني الامام صاحب الامام تكرر ذكره في الخلاصة
والهداية وسائر كتب الائمة صحب ابا حنيفة واخذ عنه الفقه ثم عن
ابي يوسف وصنف الكتب ونشر علم ابي حنيفة وروى الحديث عن مالك
وغيره ودون الموطا وحدث به غالبا عن مالك قال ابن عبد الحكم
سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على مالك ثلاث
سنين وسمعت منه سبعمايه حديث ونيف لفظا وروى عن ابي عبيد
والثوري وعمرو بن دينار في اخرين روى عنه الشافعي لازمه واتفع
به وقال اخذت وفي روايته سمعت من محمد بن الحسن وقر بعير ومارايت
رجلا سخيا افهم منه قبل ان سمنه كان من لحم لا من شحم قال وكان اذا

محمد بن بسطام التميمي

محمد بن جعفر

ابو طالب الكوفي

القفال النيسابوري

الامام محمد بن الحسن

تعلم خبل لك ان القرآن نزل بلغته قال ما رايت عينا اخف روحا منه
قال وكان يملا القلب والعين وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام
وقال ما رايت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وكتب عنه يحيى بن معين
الجامع الصغير وذكر الامام حافظ الدين ابو البركات النسفي في مسالة
تفضيل الملائكة في مسالة السلام من كتاب صفة الصلاة من الكافي
ان الجامع الصغير اخر التصنيفين يعني المبسوط والجامع الكبير انتهى وقال
ابراهيم الحربي قلت لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسايل الدقيقة
قال من كتب محمد بن الحسن وروى الربيع بن سليمان قال كتب
الشافعي الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا فاخره فكتب اليه قل لمن
لم تر عيني من رآه مثله ومن كان من رآه قد رأى من قبله العلم
بنهى اهله ان يمنعوا اهله لعله يبذله لاهله لعله فانفذ اليه الكتب من
وقته وذكر في كتاب التعليم ان من جملة الكتب التي طلبها الشافعي
السير الكبير لمحمد بن الحسن قال ابو ثور سمعت الشافعي يقول حضرت مجلسا
لمحمد بن الحسن بالرقة وفيه جماعة من بني هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر
في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا
يزيد علي فيه شيئا لبلغنيه الابل لا بتينه ومات بالري سنة سبع وثمانين
ومايته في اليوم الذي مات الكسائي فيه فقال الرشيد دفنت الفقه
والعربية بالري وذكر ابن خلكان ان محمد بن الحسن بن خالة الفراء
صاحب النحو واللغة وقد ذكروا ان اقول محمد بن الحسن في اللغة حجة فقد
تمسك بقوله ابو عبيدة والاصمعي وغيرهما وذكر الصيمري باسناده الى ادريس
بن يوسف القراطيسي وكان من اجلة اصحاب الشافعي قال سمعت
الشافعي يقول ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام والعلل والناسخ
والمنسوخ من محمد بن الحسن والى ابن ابي عبيدة قال سمعت الشافعي
يقول

يقول لو انصفوا الناس الفقهاء لعلموا انهم لم يروا مثل محمد بن الحسن
ما جالست فقيها قط افقه منه والافتق الى الفقه منه لقد كان يحسن من
الفقه واسبابه شيئا يعجز عنه وعن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي
يقول ما سالت احدا عن مسالة الا تبين لي تقير وجه الا محمد ابن الحسن هذا
ولمحمد بن الحسن من التاليف كتاب المبسوط وهو المسمى بالاصل وكتاب
السير الكبير وكتاب زيادات الزيادات كما قال في القنية في باب ستر العورة
وله الجامع الكبير وله الجامع الصغير وقال الامام قوام الدين في شرح الهداية
في باب النوافل كتاب الاصل وهو المبسوط وانما سماه اصلا لانه صنف
اولا ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم كتاب الجامع الكبير ثم كتاب الزيادات
وقال الاصحاب في الفقه هذا مذكور في رواية الاصول او في الاصول نقل في تتمة
القنية في باب ما يتعلق بالمفتي والمستفتي في حاشية الصغرى ونقل
ركن الدين الوالجاني في الواقعات اذا كانت مختلفة في الاصول كالجامعين
والزيادات والسير والمبسوط انتهى فثبت بهذا ان هذه تسمى الاصول و
ذكر الامام قوام الدين الاتقاني في شرح الهداية في باب التيمم والمراد من
رواية الاصول رواية الجامعين والزيادات والمبسوط والمراد من غير
رواية الاصول رواية النوادر والامالي والرقيات والكيسانيات الثلاثيات
وغيرها انتهى فلم يعد الشيخ قوام الدين السير الكبير في ذكر رواية الاصول
وعدها صاحب القنية فيما نقل وذكر السروجي في الغاية شرح الهداية في قوله
ولبس على الصبي من بني تغلب ثيابه شيء عن احمد بن عطية قال سمعت
ابا عبيد يقول كنا مع محمد بن الحسن اذ اقبل الرشيد فقام الناس كلهم الا
محمد بن الحسن فانه لم يقم وكان الحسن بن زياد تقيلا على محمد بن الحسن
فامهل الرشيد بسيره ثم فرج الاذن فقام محمد بن الحسن فخرج اصحابه ثم فرج
وهو طيب النفس مسرور وقال اصحابه قال الملك نقوم مع الناس فلم تقم

ان اخرج من الطبقة التي جعلتني فيها انك اهلتني للعلم فكرهت ان
اخرج الى طبقة الخدمة التي هي خارجة منه وابن عمك صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار وانه انما اراد
بذلك العلماء ممن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ومن قعد
اتباعا للسنة التي عندكم احدثت فهو زين لكم وشرف للدين قال صدقت
يا محمد ثم سار بي فقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صالح بني تغلب ان
لا ينصروا اولادهم وقد نصروا ابناءهم وحلت ذبائحهم فما ترى قلت احتمل
ذلك منهم عثمان وابن عمك وكان من العلم بحالا خفا عليك وجرت السنن
بذلك فهذا اصلح من الخلفا بعده ولا شيء يلجئك في ذلك وكشفت العلم
وانك اعلم قال ونحن نخبرهم على ما اجردهم ان شا الله تعالى وان الله تعالى
امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالمشورة وكان يشاور في امره ثم نزل جبريل موفق
الله تعالى ولكن عليك بالله عالمن ولاه الله تعالى امرك امر بذلك اصحابك
وقد امرت لك بشيء تفرقه على اصحابك قال فخرج له مال كثير ففرقه وقال طاهر ابن
سلام بن قاسم الانصاري في كتابه الجواهر ان محمد ابن الحسن بن عبد الله
بن طاوس بن هرمز من ملوك بني شيبان وكان بين محمد بن الحسن
وابي حنيفة قرابة حيث كان جد والد محمد بن الحسن جد ابي حنيفة كذا ذكره
في اول الحقايق شرح المنظومة وقال النووي في تهذيب الاسما واللغات
في ترجمة محمد بن الحسن سمع الحديث بالكوفة من ابي حنيفة ومسعر بن كدام
وسفيان الثوري ومالك بن مغول وكتب ايضا عن مالك بن انس
والاوزاعي وربيعة بن صالح وبكير بن عامر وابي يوسف وروى عنه الشافعي
وابو سليمان الجوزجاني وابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهم روى الخطيب
باسناده عن محمد بن الحسن قال ترك ابي ثلاثين الف درهم فانفقت
خمسة عشر الف درهم على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه

باسناده

وباسناده عن الشافعي قال قال لي محمد بن الحسن اقمت على مالك
ثلاث سنين قال وكان يقول انه سمع لفظا كثيرا من سبعمائة حديث
وباسناده عن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان لمحمد بن الحسن
مجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة وعن محمد ابن سماعة قال قال
محمد بن الحسن لاهله لا تسالوني في حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبي
وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلي فانه اقل لهمي وافرغ لقلبي وباسناده عن
ابي رجاء عن مخسوفه قال كنا نعده من الابدال وذكر عالم بن العلاء في
فتاويه عن صاحب المحيط ان محمدا ابى القضاء حتى قيد بنفاه وحبسه
يوما وفي الظهيرية فلما خاف على نفسه قلد انتهى وقال المجد افرد الذهبي له ترجمة
في جزء محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن
المعروف بالسبخي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن
ابي طالب رضي الله عنهم ابو عبد الله المعروف بابن الداعي الفقيه
كانت ولادته في سنة اربع وثلاثمائة ببلاد الديلم ونشأ هناك قال
ابن النجار ورد بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة راجعا من الحج
فلزم ابا الحسن الكرخي وبلغ في الفقه مبلغا عظيما ودرس الكلام قبل
ذلك وبعده على الحسين ابن علي البصري والفقه ايضا برع فيهما و
كان يستفتى دائما في الحوادث فيجيب بلفظ احسن جواب باوجز عبارة
الا انه اذا تكلم بانت النجابة في السنانه وقلده معز الدولة النقابة على
العلويين ببغداد قال القاضي ابو علي التنوخي لم ار فيهما علمت افضل منه
في علم ودين وعفة ومحمل واجتهاد وورع وكثرة صلاة ولقد صحبته فكنت
اره اكثر الليل لا مصليا او قارئا واكثر صيامه بين صلاة ودرس بالقرآن
او العلم قال ولم يزل ببغداد وتابعه على الامامة جماعة ولا يقدر على الحج
من اجل معز الدولة فلما كانت سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة حج

محمد بن حسن السبخي

سعد الدولة الى الموصل واستخلف ابنه ببغداد وخرج مختفيا حتى لحق ببلاد
الديلم وبايعه بالامامة ويلقب بالمهتدي لدين الله ومات سنة تسع
وخمسين وثلثمائة

ابو عبد الله النسفي

محمد بن الحسن ابو عبد الله النسفي المعتزلي الحنفي
العلامة المقرئ نزل حلب وبها تفقه على مذهب ابي حنيفة ولد بنسف
وقدم دمياط ومصر وقرأ بها القرآت على ابي موسى عيسى بن يوسف المقدسي
وابي القاسم عبد الواحد بن سعيد وعرض عليهما الشاطبية وبهما اخذها
عن ابي القاسم الشاطبي وشرح حرز الاماني شرحا عظيما قال ابو شامة
مات بحلب سنة ست وخمسين وستمائة

بكر خواهرزاده

محمد بن الحسين البخاري
المعروف ببكر خواهرزاده ابن اخت القاضي ابي ثابت محمد بن احمد
البخاري مات سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وهو صاحب المبسوط
وله شرح الجامع الكبير ايضا

ابو جعفر الاسانيذي

محمد بن الحسين ابو جعفر الاسانيذي له مختصر
تقويم الادلة للدبوسي في مجلد وهو استاذ ابي الفضل الطبسي ومن شيخ الطبسي
ابي الفضل ادرع صبر اجميلا ولا تباس وان شط المزار فان الى
بكر ثم يصفو الوان الليل يعقبه النهار وكان حيا سنة ست
واربعين وخمسمائة

ابن عبد السلمي

محمد بن عبد السلمي الصرخدي سمع من ابن طبرزد
كتاب الاشربة للامام احمد مولده سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة

محمد بن حازم

محمد بن حازم ابو معاوية الضرير روى عنه اسحق بن ابراهيم روى عن
ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقضي ثم يكبر يعني في الذي تفوته
بعض الصلاة في ايام التشريق مات سنة خمس وثمانين ومائة روى له
الجماعة

محمد بن خزابة

محمد بن خزابة ابو عبد الله القلاس البلخي له اختيارات في المذهب
ان كل دم لا يكون مدنئا لا يكون نجسا وتابعه محمد بن سلمة وابو نصر
وابو القاسم وهو قول ابي يوسف مات سنة اربع وعشرين وثلثمائة

محمد بن ربيعة

محمد بن ربيعة الكلابي بن عم وكيع روى عن الاعمش وهشام وعنه احمد

ابن معين

ابن معين روى له الجماعة روى عن ابي حنيفة انه سئل عطاء عن
ولد الزنا ايوم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منا اكثر صلاة واكثر
صوما محمد بن رسول البرقاني احد شراح مختصر القدوري سماه البيان
محمد ابن رمضان ابو عبد الله الرومي مؤلف البناية قال في اوله انه
جمع كتابا حاويا لما يسبق الى فهم المهتدي وجامعا لما يفتقر الى معرفته المنتهي
مع مضمرات مختصر القدوري وابناءها وكثير من الواقعات وانوائها محمد
بن ابي رجا الخراساني قاضي بغداد تفقه على ابي يوسف وصرح شمس الائمة
في المبسوط برواياته عن محمد بن الحسن مات سنة سبع وما يتين محمد
بن زرزور بضرب بحفظه المثل قال يوما احفظ القرآن من اوله الى اخره واحفظ
تفسير بن عبد السلام كما احفظ القرآن واحفظ فقه ابي حنيفة كما احفظ
التفسير واحفظ الموطأ وفقه مالك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ بعد ذلك كثيرا
من دواوين الادب واشعارها وكان ورعا عالما زاهدا وكان يحضر مجلسه
مناظرات الفقهاء وبكر مون حضوره لكثرة حفظه فحضر يوما جنازة وحضر ابو المنهال
وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسئلة فاخطأ ثم ثانية ثم ثالثة فقام بن
زرزور قائما على قدميه ثم كبر وصلى عليه كما يصلى على الاموات وقال انت اولى
بان يصلى عليك من هذا الميت وقبل ان تفعل ذلك بالقاضي سليمان بن عمران
فلما تقرر عقله وجد اليه سبيلا فحجر عليه ثم بعث يوما اليه بجارية في تزوج امرأة او
شراء جارية وفي اشباه من اسبابه فقال للرسول جوابي يكون مشافهة
فاتاه فقال له ان رسولك اتاني عنك فخبرني في كذا وكذا قال نعم قال
نشافا فتكلم ولي الامان قال نعم قال ان كنت خبرتني وانا عندك بقية
فقد اخطأت اذ خبرتني وان كنت رشيدا غير سفيه فقد اخطأته في
حجرك على ثم قال الله اكبر اربع مرات كما يصلى على جنازة وانصرف فاطلق
سليمان القاضي ولم يتكلم قال ابن زرزور وسمعت مالك بن انس

محمد مؤلف البيان
في شرح مختصر القدوري

مؤلف البناية

بن ابي رجا الخراساني

محمد بن زرزور

بقول طلب رزق فيه شبهة احسن من الحاجة الى الناس فقلت
يا ابا عبد الله واى شبهة هي قال ما قال فيها بعض اهل العلم هو حرام
وقال بعضهم هو حلال مات سنة احدى وتسعين ومائة محمد بن زياد النيسابوري
البزدبدي احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة الزهاد وذكره الحاكم في تاريخ النيسابوري
وقال سمعت ابا الطاهر بن ابي العباس ابن ابي بكر بن اسحق بن
خزيمة يقول سمعت جدي محمد بن محمد بن اسحق يقول كتب الي احمد
بن اسماعيل بن احمد باختيار قاضي نيسابور فوقع اختياري بعد الاجتهاد
على اربعة احدهم محمد بن زياد فحضرني كتبها فلقاني من ذلك وعاتبني فيه
وقال ما الذي ظهر لك مني ما الذي جنيت حتى عاملتني بمثل هذا فقلت
يا ابا عبد الله ما اردت الا الخير فلم يزل يبكي حتى رحمته وضربت على اسمه
سنة خمس وتسعين ومائتين محمد بن سلمة الجورجاني البلخي يفقه عليه
ابو بكر الاسكاف مات سنة ثمان وسبعين ومائتين قال محمد بن سلمة
لا يشترط بيان المدة في المزارعة ويقع على سنة واحدة وفي الملتقط قيل
لمحمد بن سلمة كيف لم تأخذ العلم عن علي الرازي فقال لكثرة ما وجدت
في منزله من اللاهي قال ولو جمع علم خلف بن ايوب لكان في زاويته
من علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه ومحمد بن
سليمان بن فلمش ابو منصور السمرقندي وله اللهم يا كريم العفو عفوك
لما استلفته زمن الشباب فقد سودت بالاثام وجهاً ذليلاً خاضعاً
لك في التراب فبيض بحسن العفو عني وسامحني وخفف في حسابي
وقد اسبت مسكيناً فقيراً الى ملك غني عن عذابي يا قوم بابي مرض
واحد لكن بي عدة امراض وله ايضاً ولست ادري بعد ذلك
اساخط عني ام راضي مات سنة خمس وعشر ومائتين محمد بن سماعة
القاضي النجي حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف القاضي ومحمد بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وزفر وردي الكتب والامالي وله
كتب مصنفة واصول في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي و
كتاب المحاضر والسجلات وهو من الحفاظ الثقات قال القاضي في الغاية
بلغ مائة وخمس سنين في انس وهو بركب الخيل وينقض الابكار وكان يصلي
في كل يوم وليلة مائتي ركعة ويقول كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء
في كل يوم مائتي ركعة قال ابن سماعة اقمت اربعين سنة لم تفتني
التكبيرة الاولى الا يوما واحدا مات فيه امي ففاتتني صلاة واحدة مع جماعة
قمت فصليت خمسا وعشرين صلاة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني
فاتاني آت فقال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلاة ولكن كيف
لك بما بين الملائكة محمد بن سلام الامام ابو نصر من اهل بلخ قال في القنية
وفي الجامع الاصغر له امرأتان طلبت احداهما دارا واحدة قال محمد
بن سلمة ان شاء جمع بينهما وان شاء فرق بعد ان لا يجوز عليهما محمد
بن شجاع الثلجي بالمثلثة والجيم من اصحاب الحسن بن زياد فقيه اهل
العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقرأت القرآن مع ورع و
عبادة مات فجاة سنة ست وستين ومائتين ساجدا في صلاة العصر
قال الذهبي صاحب التصانيف قال الحاكم رأيت عنه محمد بن احمد بن
موسى العمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين
جزءا كبارا وقال وله كتاب تصحيح الآثار وهو كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة
وكتاب الرد على المشبهة وله قبل الى مذهب المعتزلة قال ابن الابار
في الانساب ابو عبد الله بن شجاع يعرف بابن الثلجي حدث عن
يحيى بن آدم ووكيع وقال ابو الحسن علي بن صالح البغوي حكى لي
جدي انه سمع ابا عبد الله محمد بن شجاع يقول ادفنوني في هذا البيت
فانه لم يبق فيه طابق الا ختمت فيه القرآن محمد بن عباد بن ملك ابو

محمد بن سلام

بن شجاع الثلجي

ابو علي محمد بن عباد

الحذاء صنف الجامع الكبير وكتابا سماه مقصد المسند اختصار مسند ابي
حنيفة وله كتاب على صحيح مسلم مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة

محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري الزاهد كان يصوم النهار
ويقوم الليل ويصبر على الفقر ولا ياكل الا من كسب يده ويتصدق بما
فضل من قوته وكان يحج في كل عشر سنين ويغزو في كل ثلاث سنين
وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة ولا يرغب في الفتوى والرياسة انما
كان عمله الصلاة وقراءة القرآن مات منصرفه من الحج ببغداد سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الخيزران بقرب ابي حنيفة محمد بن

عبد الله بن عبدون الرعيني ذكره الفقيه ابو بكر بن عبد الله بن محمد في
رياض النفوس وله تاليف كثيرة منها كتاب يعرف بالانوار في الفقه والا
عتذار الابي حنيفة والاحتجاج بقوله وهي تسعون جزءا واكثر على الشروط وله
في ذلك تاليف حسنة مات سنة تسعين ومائتين محمد بن عبد الله

بن فاتك السرخسي مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة ذكره الخاصي في فتاويه
في الزكاة حكى عن الفضل انه كان يقول زكاة الاجرة المعجلة في الاجارة
الطويلة المرسومة على الاجر في السنين التي كانت الاجرة في يده لانه
ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينقض ملكه اذا كانت الاجرة دراهم وماتت
كلها لانها لا تتعين قال وكان الشيخ الامام مجد الدين السرخسي يقول
عندي ان الزكاة تجب على المستاجر ايضا لانه بعد ذلك مالا موضوعا
وبناه على الاجر محمد بن عبد الله ابو جعفر الهندواني قال السمعاني قال
يقال ابو حنيفة الصغير تفقه على استاذه ابو بكر المعروف بالاعمش و
الاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة وابن
سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن
ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة رحمهم الله سبحانه اجمعين حدث ببلخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وما وراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المفصلات مات سنة اثنتين
وستين ومائتين روى عنه يوسف بن سبار كتاب المختلف لابي
القاسم الصفار حكى ان الهندوانى رحل من بلخ الى بخارا فوجد بها ابا
ومحمد بن الفضل البخارى فاجتمعوا فى بيت محمد بن الفضل فى يوم
جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على مسافر فقال
الهندوانى انا اعمى ولا جمعة على الاعمى فقال محمد بن الفضل قد وردا ذا بللت
النعال فالصلاة فى الرحال وهذا شامل للكل وكان غرضهم عدم التفرق محمد
بن عبد الله المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصارى ولى
القضا بالبصرة فى ايام الرشيد اخذ عن زفر وروى عن شعبة وابن
جريج وروى عنه البخارى فى الصحيح عن محمد عن انس رفعه حديث الربع
بالنص كتاب الله الفصاص وسواحد ثلاثبات البخارى قد نثرها
بعون الملك البارى وروى عنه ايضا وابن المدينى وروى له الائمة
الستة فى كتبهم ومات سنة خمسة عشر ومائتين بالبصرة وذكر الخطيب
فى تاريخه عن سليمان بن داود المقرى قال وجه المامون عبد الله
ابن هارون الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصارى خمسين الف
درهم وامره ان يقسمها بين الفقها بالبصرة وكان بها مسلم بن
هلال يتكلم على اصحابه وكنت انا اتكلم على اصحابى فقال هلال هى لى
ولاصحابى وقلت انا بل هى لى ولاصحابى فاختلفنا فقلت لهلال كيف
نشهد فقال هلال اوشك يسال عن التشهد فتشهد على حديث ابن
مسعود فقال له الانصارى من حدثك به ومن اين ثبت عندك
فبقى هلال ولم يجبه فقال الانصارى نصلى كل يوم وليلة خمس صلوات
نردد فيها بدا الكلام وانت لا تدرى من رواه فدباعد الله بينك
وبين الفقه فقسمها الانصارى فى اصحابه محمد بن عبد الجبار ابو منصور

بن عبد الله المثنى

ابو منصور السمعانى

سمعاني التميمي المروزي احكم اللغة والعربية وصنف فيهما التصانيف
وولده ابو المظفر وهو منصور بن محمد هو الذي انتقل من مذهب ابي حنيفة
وهو مذهب والده ابي منصور الى مذهب الشافعي واظهر ذلك في سنة
ثمان وسبعين واربعمائة فاضطرب اهل مرو لذلك فوردت الكتب من جهة
الكامل من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع في مذهب ابي حنيفة محمد
ابن عبد الحميد الاسمندي السمرقندي يعرف بالعلاء العالم له تعليقة مشهورة
في مجلدات وصنف في الخلاف املا التفسير مات سنة اثنتين وخمسين
وخمسمائة بعد ان تنسك وترك المناظرة قيل وله قطعة كبيرة من شرح المنظومة
سماه بحر المسايل وقصر السايل وله كتاب بذل النظر وهو مجلد في اصول
الفقه وله كتاب جليل نافع في اصول الدين سماه الهداية في اصول
الاعتقاد ومحمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاري الملقب
بالزاهد العلاء قيل انه صنف التفسير اكثر من الف جزء واملى في اخره مات
سنة ست واربعين وخمسمائة وهو من مشايخ صاحب الهداية محمد
بن ابي الكرم العلوي السنجاري قال ابو شامة وكان نائبا في الحكم
زمن الجمال المصري قاضي القضاة الى ان مات بدمشق سنة ست
واربعين وستمائة قيل ومات الجمال المصري ودفن في داره فانشده:
ما قصر المصري في حكمه اذ صير التربة في داره فخلص الاحياء من وجهة
وخلص الاموات من داره محمد بن عبد الرحمن الزمردي المعروف
بابن الصابغ اخذ الادبية عن ابي حيان وشرح قصيدة الابوصيري
المعروفة بالبردة وله كتاب جنايا الزوايا وشرح النافع في الفقه
في مجلدين ونشر به السلف عن نوبة الخلف ورد فيه على بن هشام
في المغني وله شرح الالفية ومختصر القواعد الكبرى لابن عبد السلام
مات سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وقرا على الشيخ

ابن الصابغ

تقي الدين بن الصايغ بالافراد وبجمع الجمع وقرأ عليه الشيخ شمس الدين
الجزري ختمتين بالجمع وبالقصدة وله شعر حسن منه ما نقله الجزري عنه
بروحي افتدي غاله فوق صدة ومن انافي الدنيا فاقديه بالمال نبارك
من اضلي من الشوصدة واسكن كل الحسن في فلك الخال محمد بن
عبد الرحمن السمرقندي البخاري له تصنيف عمدة الطالب لمعرفة المذاهب
وله شعر في هذا الباب ذكره في اخر الكتاب فتم كتاب قد حوى المذاهب
وما حويت من قبله بكتاب حوى فقه نعمان ويعقوب بعده محمد
مع صحابهم خير اصحاب كذا زفر والشافعي مالك وما اختلفوا فيه يكمل
جواب نوا احمد مع داود مع اهل شيعة حباهم اله الناس كل ثواب مات
عام ردين سنة احدى وعشرين وسبعمائة محمد بن عبد الرحمن البخاري الزاهد
صاحب التفسير الكبير تفقه على العقيلي محمد بن عبد الرزاق الواعظ الاعرج من اهل
ساوه وكان قاضيا شافعي المذهب فطلب الجاه عند خواص السلطان محمود
فتمذهب لابي حنيفة وله شعر حسن منه تنبه لنوم الدهر قبل انتباهه فقد نام عنا
البرد وانتبه الورد فلا تدعن الانس موبا الى غد فانك لا تدري بما ذا غد ينقد
مات سنة احدى واربعين وسبعمائة محمد بن عبد الرشيد البزدي مؤلف
كتاب الفتاوى المختاره مجلد محمد بن عبد الستار الكردري نسبة الى الجد
المنتسب اليه كان استاذ الائمة على الاطلاق والموفود اليه من الافاق قرأ
على صاحب المغني وصاحب الهداية وعلى الامام زاده وسمع الحديث منهما وعلى الشيخ
العقيلي والامام العتابي وعلى الصابوني البخاريين وعلى فاضيخان وعلى
الفارابي وغيرهم وسمع التفسير والحديث منهم واحيى علم الاصول والفقه بعد ان
اندرسا من زمن القاضي ابي زيد الدبوسي وشمس الائمة السرخسي تفقه عليه
خلق كثير منهم بدر الدين الكردري المعروف بخواهرزاده وهو ابن اخته
وشيخ الشيوخ سيف الدين الباخرزي مات سنة اثنتين واربعين

بن عبد الستار الكردري

وستمائة محمد بن عبد السيد بن شعيب السالمي ابو شكور الكتبي له التمهيد
في الاصول التوحيد محمد بن عبد العزيز البخاري يعرف بصدر جهان له
تعليق في الخلاف قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وستمائة وكان معه جماعة
من فقهاء بلده فتلقاه موكب عظيم من الوزراء والامراء والاعيان من العلماء
والكبراء وعند ما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس خلفه يسيرون فان
غلمانه كانوا يسبقون في المناهل ويمنعون الحجاج من النزول في المنازل فحصل
لهم العطش العظيم قال سبط الجوزي حججت في هذه السنة فرأيت من الموتى
ما اذهلني فانه يزيد على خمسة الاف نفر وشبنا ثلاثة ايام في الاموات محمد
بن عبيد الله عبد الله بن احمد الخسكاني ابو علي الحداد سمع الحديث من
ابيه وجده وقرأ عليه من تصانيف والده مات سنة اربع وخمسمائة محمد بن
عبيد الله ابو حنيفة الخطيبي الاصفهاني حدث ببغداد عن مردويه وغيره
روى لنا عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي مات سنة احدى وستين
وخمسمائة محمد بن عثمان الانصاري عرف بابن الحربي القاضي الدمشقي
ولد سنة ابو الحسن الماردني بقصيدة طنانة عدتها احدى واربعون
بيتا اولها دع عنك ذكر شقايق النعمان واذكر شقيق اماننا النعمان مات
سنة تسع وستين وستمائة محمد بن علي الطيب البصري له في اصول الدين كتاب
سماه التصفح يعني تصفح الادلة في مجلدين كان في حدود الاربعمائة محمد بن
علي الشوحي كان اماما عالما ممتنعا من الفتوى والتدريس والقضاء مات
بالقاهرة في رمضان سنة اربع وعشرين وستمائة محمد ابن علي السجزي
البلخي قدم بغداد وحدث بها ببعض كتاب الاجناس لابي العلاء صاعد بن
منصور بن علي الكرماني عنه محمد بن علي بن عبدك الجرجاني صاحب محمد بن
الحسن وتفقه عليه وروى عنه الحاكم ابو عبد الله كان مقدم شيعته على ما قاله
صاحب الملل والنحل فيه محمد بن علي بن عثمان السمرقندي تفقه على صاحب العدة

صد جهان

ابو حنيفة الخطيبي

ابن الحربي القاضي

محمد بن البصري

ابن علي الشوحي

ابن علي البلخي

ابن علي الجرجاني

ابن علي السمرقندي

محمد بن علي الهروي كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم باسانيده ومتونه
والمفصل للزمخشري مات سنة ثمان وثلاثين وستمائة محمد بن علي ابو عبد الله
الدامغاني مات ببغداد سنة ثمان وسبعين واربعمائة قال ابن خليل
الحنبلي ومن مشايخي الطود الشامخ والجبل الراسخ ابو عبد الله الدامغاني
حضرت مجالس درسه للزيادات والخلاف قال كان القاضي ابو الطيب
طاهر بن عبد الله الطبري احد ائمة الشافعية يقول ابو عبد الله الدامغاني
اعرف بمذهب الشافعية من كثير من اصحابنا قال السمعاني وامامان يتفق
لهما الحج ابو اسحق الشيرازي وابو عبد الله الدامغاني وكان الدامغاني مثل
مثل القاضي ابو يوسف حسبته وجاهها وبقي في القاضي مدة ثلاثين سنة وكان
يمشي في الموكب وحوله الفضاه والعدول فيمر بالرباط فيقف عنده فيقول
يرحمك الله يا فلانة كنت جارس هذا الدرب بقيراط معلوم فاذا اعتم الليل
جلست تحت هذا الرباط ادرس الليلة كلها وكان امرأة في رباط تغزل
تغتزل الليل كله فاذا وهمت وتوقفت في الدرس تقول ليس هكذا يا محمد
وليس تتوقف معي فدرسته قبل هذا على كذا وكذا فاتذكره بها يجعل يدلك
المتكبرين ويسلي المتواضعين ذكره في سراج المريدين محمد بن محمد بن
عبد الرشيد سراج الدين السجاوندي له مقدمة مشهورة في الفرائض
وشرح عليها محمد بن علي الخلاطي له كتاب الحدود المتداولة في السنة
الفقهاء في اصول الفقه نحو من نصف القدوري وكان في حدود الستمائة
محمد بن علي بن محسن ابو الحسن التنوخي مات سنة اربع وسبعين واربعمائة
قال قرأت كتابا لبعضهم ان بعض الاهل الادب هوى غلاما فكتم هواه
فغلظ الغلام بعشقه اياه فراسله برقعة فيها مكتوب فهمنا ما بطن من
محبتك بجهول جسمك تقبل لو نكن في مجالستك للنظر فان كنت منا نحو
ما فهمناك فالغرض حاصل وان اطلت الفهم فانا واصل فاجاب العاشق

ابو عبد الله الدامغاني

محمد الفقيه

سراج الدين السجاوندي

بن علي الخلاطي

ابو الحسن التنوخي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد كنت بسرى عن محبتك صامتا وعليه شفيقا وله كاتما حتى غلبك
انت المكتوم وعليك الغيرة فاما نحول الجسم وتغير اللون فعلامتان ليس
فيهما صنع واما مجالسة النظر فلوان عينای موصلتان فی قلبی للذة
مشاهدتك لفقاتهما ادبا علی محبتك واما فهی عنك فاعلام المحبة لك لا قصدا
سوی رجای بلقائك واما ضمائك لی وصلا فاذا شئت ان تراني فتبلا
قدع البحر والصدود وصلنی محمد بن علی بن ابی بکر الملقب عماد الدین
بن صاحب الهدایة تفقه علی ابیه محمد بن علی الکرمینی ذکره فی القنیة
فی اخر باب الدفع فی الدعوی تاخر القضا بعد نبوت الحکم ظلم محمد بن
عمر بن احمد عرف بابن القدیم له الرایض فی علم الفرایض مات سنة
اربع وتسعین وستمایة محمد بن عمران ابو جعفر بن مازه من شعره
الم تسخی من وجه المشیب وقد ناجاک بالوعظ المصیب اراك بعد الامل
ذخرا فما اعددت للاجل القریب مات سنة ست وستین وخمسمایة
محمد بن عمر بن عبد الملک الصفار البخاری احد مشایخ صاحب الهدایة محمد
بن عمر بن محمد البخاری تفقه علی الکردری شمس الایمة ومن تصانیفه مختصر
القدوری محمد بن الفضل ابو بکر الکمالی بفتح الکاف والمیم ذکره صاحب
الهدایة فی الکراهیة بحکی ان والده وعده بالف دینار عند تمام حفظ
المبسوط وکذا اخیه فلما حفظه وفع المال لاخیه وقال کیف حفظ المبسوط
فخرج مغاضبا فمر فی بعض البلاد ببطیخ فاستطعمه فلم یطعمه فحنق ثلث
حبات من الرماد فی فیه فراه من کان حاضرا عند البطیخ فعرفه فقال
له بهذا امام الدنیا انتهی به السفر الی ان دخل بلاد فرغانة فوجد قاضیخان
یتکلم فوق المنبر وبین یدیه العلما وهم یکتبون ما یملی علیهم فذکر
قاضیخان مسئلة خلافیة بین ابی یوسف ومحمد فعکس قول ابی یوسف
جعله عن محمد وقول محمد جعله عن ابی یوسف فقال له ابو بکر اعکس

نقار

فقال فاضيخان وان لم اعكس قال ابو بكر ان لم تعكس يرد على قول ابى يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسايل فقام فاضيخان عن المنبر واعتقد وقال بعد تقبيل يديه ما سيدى يحل يكون محمد بن الفضل الكمارى قال نعم قال انت احق بهذا المجلس منى مات ببخارا سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ومما انفرد به محمد بن الفضل فى المذهب ما حكاه السرخسى عنه فى الغاية شرح الهداية وهو ان محمد بن الفضل كان يقول تحت السرة الى الغاية ليس بعورة لتعامل الناس بابدائهما عند الانتزار وقال المرغينانى هذا ضعيف لان التعامل بخلاف النص لا يغير محمد بن الفضل البلخى الامام المفسر له كتاب الاعتقاد فى اعتقاد اهل السنة والجماعة صنفه لمحمود بن سبكتكين وذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلى قال لان العلم حاجة والعقل لا علم له محمد بن فضل بن غزوان الكوفى سمع الاعمش وروى عنه احمد والثورى رضى الله عنهم قال البخارى مات سنة خمس وتسعين ومايه محمد بن القاسم الراشدى الهمدانى له مصنفات فى علم الاوايل محمد بن محمد المروزى يسمى الحاكم الشهيد سمع منه ابنه غسان وفاطمة منهم الحاكم ابو عبد الله مصنف الكبير وجمع فاحسن فقتل شهيدا بارية عند الامير فلما راى شفيعهم اغتسل وحنط ولبس الكفانة واقبل على الصلاة فقتل كذلك سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وكانت الصلاة صلاة الصبح محمد بن محمد بن الحسين البزدوى له كتاب فى اصول الفقه محمد بن محمد بن سفيان ابو طاهر الدباس سيل عن قول الصوفية ان النظر الى وجه الحسن كالنظر الى البستان الحسن فقال نعم اذا نظر الى وجه الحسن للعبرة كما ينظر الى البستان للنزهة هل ذلك قال الضميرى ومن اقران ابى الحسن الكرخى ابو طاهر الدباس رضى

بن فضل البلخى

بن فضل الكوفى

بن القاسم الهمدانى

الحاكم الشهيد محمد

بالرى

ابو طاهر الدباس

حفظ ومعرفة الروايات وذكر بعض العلما انه ترك الله ليس في آخر
تردد وسافر الى الحج وجاور بمكة المشرفة وفرغ نفسه للعبادة الى ان جا
اجله وذكر الحافظ صلاح الدين العلائي المقدسي في المجموع المذهب في
قواعد المذهب حكى القاضي ابو سعيد الهروي ان بعض ائمة الحنفية بهرا
بلغه ان الامام ابا طاهر الدباس امام الحنفية بما وراء النهر جمع مذهب
ابي حنيفة الى سبع عشرة قاعدة فسافر اليه فكان ابو طاهر فقيرا وكان
يكرر كل ليلة تلك القواعد بمسجده بعد ان يخرج الناس منه فالتف الهرو
بعد خروج الناس واغلق ابو طاهر باب المسجد وسرد من تلك القواعد
سبعة فحفظت للهروي سبعة فاحسن ابو طاهر فقربه واخرجه من المسجد
ثم لم يكررها بعد ذلك فرجع الهروي الى اصحابه ايسا وتلا عليهم تلك
السبع قال القاضي ابو سعيد فما بلغ القاضي حسين المروزي احد ائمة
اصحابنا ذلك الى جميع مذهب الشافعي الى اربع قواعد الاول اليقين لا يزال
بالشك واصل ذلك قوله عليه السلام ان الشيطان ليأتي احدكم وهو
في صلاته فيقول له احدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا والثا
ان المشقة تجلب التيسير قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج و
قال عليه السلام بعثت بالحنيفية السمحة والثالثة الضرر يزال اصلها
قوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار والرابعة تحكيم العادة والرجوع اليها لما
روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله
حسن انتهى ولا يخفى ان في كون هذه الاربعة دعائم الفقه كله نظرا ظاهرا
وقد تكلم العلائي على هذه القواعد بحسب الاختصار وبما يقتضيه المقام في
الكتاب المذكور فمن رجالها مبسوطة فهي هناك محمد بن محمد بن سعيد
بن هشام بن حبان ولد بشطبة وقدم الشام وصحب كمال الدين
ابن العديم فاحبه بما حسانه ونقله من مذهب مالك الى مذهب ابي حنيفة

نشر:

مات سنة خمس وسبعين وستمائة كذا في التجريد بالوفيات لشيخ الاسلام
ابن حجر العسقلاني وكذا في الاصل للصلاح الصفدي محمد بن محمد الفقيه
ابو سلمة صاحب كتاب جمل اصول الدين محمد بن محمد الملقب تاج الدين
والد صاحب المحيط ذكره صاحب القنية في مسألة من نذر بالسنة وانما
بالمنذور به فهو السنة ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون ابنا
بالسنة محمد ابن محمد البلخي الزاهد ذكره الخازن في كتاب اخبار الزهاد
ومناقب الاولياء والافراد وقال كان زاهدا ورعا فقيها حنفيا مات
سنة اثنين وستمائة محمد بن محمد ابن عثمان السرخسي استاذ شمس الائمة
الكردري مات سنة احدى وستمائة محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي
صاحب المختصر الامام حسام الدين مات سنة اربع واربعين وستمائة
ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضيخان محمد بن محمد بن
نصر حافظ الدين البخاري تفقه على شمس الائمة الكردري وسمع منه ومن
ابي الفضل المجوني سمع منه ابو العلا البخاري مات سنة ثلاث وتسعين
وستمائة ودفن ببكلاباد عند والده وكان اماما عالما ربانيا صمدانيا
زاهدا عابدا مفتيا مدرسا فاضلا كاملا محدثا محققا مدققا جامعا لانواع
العلوم محمد ابن محمد السمرقندي ابو الفتح روى عنه ابن البخاري بسنده الى ابي
هريرة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت
يا رسول الله اراك تصلي جالسا فما اصابك قال الجوع يا ابا هريرة فبكيت
فقال لا تبك فان شدة الحمى لا تصيب الجائع اذا احتسب على الله
محمد بن محمد بن محمد البكري الصديقي يعرف بمولانا جلال الدين القونوي
المشهور بالمولوي الرومي كان عالما بالمذهب واسع الفقه عالما بالخلاف
وانواع من العلوم قصده الشيخ العلامة قطب الدين الشيرازي صاحب
شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح للسكاكي فاما دخل عليه جلس عنده

تاج الدين والد صاحب المحيط

الامام الدين الاخسيكثي

حافظ الدين البخاري

محمد بن محمد المولوي

زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال مولانا جلال الدين كان
الصدر جهان عالم بخارى يخرج من مدرسته وينوجه الى بستان له
فيمر بفقير على الطريق فى مسجد فيسأله فلم يتفق انه يعطيه شيأ واقام على
ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا على ثوبا واظهروا انى ميت
فاذا مر الصدر جهان فاسألوه شيأ فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيدى
هذا ميت فدفع لهم شيأ من الدراهم ثم نهض الفقير فاخذ الثوب عنه فقال
الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيأ فلما فرغ مولانا جلال الدين من الحكاية
خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ مولانا جلال الدين
نهى عن الشيخ قطب الدين انه جاء ممتحنا له مات ستة اشهر وقامت
وسلمانيه ثم ان الشيخ جلال الدين انقطع وتجرد وهام وترك التصنيف
والاشتغال وسبب ذلك كان يوما جالسا فى بيته وحوله الكتب والطلبة
فدخل عليه الشيخ شمس الدين التبريزى الصالح المشهور وجلس للشيخ ما
واشار الى الكتب الحالة التى هو عليها فقال له مولانا جلال الدين ما
قال لا تعرفه فلما فرغ من هذا اللفظ الاول نار عظيمة فى البيت والكتب فقال
مولانا جلال الدين ما هذا فقال له التبريزى هذا حال لا تعرفه ثم قام و
خرج من عنده فخرج القونوى على قدم التجريد وترك اولاده وحشمه ومدرسته
وساح فى البلاد وذكر اشعارا كثيرة ومنه كتاب المسمى بالمثنوى ولم يتفق
له اجتماع بالتبريزى ولم يعرف له موضع ويقال ان حاشية مولانا جلال
الدين قصدوه فاغتالوه ودفن بالجبل خارج باب الاربعين محمد بن
محمد بن محمد ابو عبد الله مجد الدين الختنى احد علماء ما وراء النهر وخراسان
كان ابوه ملك بلاده فنزل الملك لاخيه الاصغر وهاجر فى طلب العلم الى
سمرقند وبخارا وخراسان تفقه ثم توجه الى بلاد الشاشية لطلب الرابطة
فحضر اليه السلطان محمد بن زنكى وسلم اليه المدرسة القادرية ثم ورد

محمد ختنى

الى الزيارة

الى الديار المصرية فلم يزل به الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية
التي بالقاهرة وهو اول من درس بها وانتفع به جماعة الى ان ذكر
العشور فرحل الى الاندلس واستصحب معه الشيخ ابو علي ابو القاسم الشلبي
في رحلته واتكف على تلاوة القرآن وكان الحنفي قبل ذلك لا يحفظ القرآن
فما عاد حتى حفظ القرآن فلما بلغ الملك اخباره امر بابطال ما كان حسنه
له الطغاه ورد المظالم فعاد الى مدرسته ومات سنة ست وثمانين
وخمسمائة ودفن بفتح المفطم وسمع بمكة حرسها الله محمد بن محمد بن
محمد القبادي بلبيده بقراءته تفقه على شمس الائمة الكردري ومن تصانيفه
الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير محمد بن محمد بن محمد عرف بالبرهان
النسفي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية ولخص تفسير القرآن للامام
فخر الدين وله مقدمة في الخلاف مشهورة مات سنة تسع وسبعين و
ستمائة ودفن بجنب قبة مشهد اجنبقة بالخبازانية محمد بن محمد
بن محمد ابو حامد العميدي الفقيه السمرقندي الملقوب بالركن صنف
الارشاد واعتنى بشرحه طبقة جماعة كان اماما في الخلاف وهو اول من
افرده بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه مات سنة ست عشرة و
ستمائة ومن تصانيفه كتاب النفايس شرحه بعضهم وسماه عرائس النفايس
النفايس محمد بن محمد بن محمد الملقب رضي الدين وبرهان الاسلام
السرخسي مصنف المحيط وهو اربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من
اربعين مجلدا والمحيط الصغير والمحيط الثاني عشر مجلدات والمحيط
الثالث اربع مجلدات والرابع في مجلدين محمد بن محمد بن محمود
ابو منصور الماتريدي ويقال له امام الهدى له كتاب التوحيد وكتاب
المقالات وكتاب رد اوايل الادلة للكعبي والكعبي هذا من معتزلة
بغداد وكتاب تاويلات القرآن وهو كتاب لا بوازيه فيه كتاب

محمد القبادي

برهان نسفي

رضي الدين السرخسي صاحب المحيط

ابو منصور الماتريدي

هل لابد به شئ من تصانيف من سبقه فى ذلك الباب وله كتب
شتى مات سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة بعد وفاة ابى الحسن الاشعرى
بقليل وقبره بسمرقند محمد بن محمود بن احمد الرومى الحنفى الشيخ اكمل الدين
اخذ عن ابى ميان وغيره وشرح الهداية فى الفقه وكتب تفسير القرآن
وشرح تلخيص المفتاح ومات ليلة الجمعة فى رمضان سنة ست
وثمانين وسبعمائة محمد بن محمد بن عبد الكريم الكردرى المعروف بخواهرزاده
ابن اخت الشيخ شمس الدين الكردرى شمس الائمة تفقه على خاله ومات
سنة احدى واثنين وخمسمائة ووقف عند خاله محمد بن محمود بن على
ابو الرضا الطرازى استاذ صاحب الهداية مات فى حدود اثنتين
وخمسمائة محمد بن محمود بن محمد السديدى الزوزنى من تصانيفه ملتقى
البحار فى شرح المنظومة محمد بن محمود الاسترو شنى صاحب جامع احكام
الصغار محمد بن مروان الخفاف قال الطحاوى سمعت بن ابى عمران
يقول سمعت محمد بن مروان وكان فقيها من فقهاء اصحابنا يقول
سمعت اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة وكان اسماعيل يجعل
يقول قلت للقاسم بن معن لو كنت تملك ما جمعت دينارا ولا درهما
لانك تتفق كل شئ فقال لى القاسم لو كنت تملك ما جمعت دينارا ولا درهما
لان الدراهم والدنانير انما تتزادان للفقه فاذا كانا موضوعين فيهما
هما الاكالحجر قال فقلت ان رايه اصوب من راى قلت وراى عيسى
عليه السلام اصوب من رايه حيث قال يا طالب الدنيا تبرك للدنيا ابر
ويقويه حديث لوان رجلا فى حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله لكان
ذاكر الله افضل محمد بن مسروق بن معدان الكوفى قاضى مصر اول من
اتخذ القمط بمصر وهو بكسر القاف وفتح الميم وهو ما يصان فيه الكتب وينشد
ليس يعلم ما فى القمط ما لم الاوعاء الصدر وكان يختمها وتودع ما

فاذا بين

فاذا جلس للحكم حضرت وان كانت القضاة قبله تحمل الكتب في منديل
ثقة وهو اول من ادخل النصارى الى الجامع في حكومة مترجم روى عن
سفيان ومسعر وغيرهما وعنه ابو حاتم وابو زرعة ونحوهما مات بعد
خمس وثمانين ومائة محمد بن مصطفى بن زكريا الزكي نظم كتاب القدوري
نظما فصيحا سهلا ونظم قصيدا في النحو تتضمن اكثر الحاجبية ذكره ابو حيان
في كتابه شعراء العصر وذكر له قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
منها يا قطب دائرة الوجود باسره لولاك لم يكن الوجود المطلق
قلت يحتاج الى تاويل محقق والا فهو الفت الحق كما لا يخفى على المدقق
وفي الجملة فيه ابهام في الاداء وهو على السلام منهي عن الاطراء احتراز
من هذه الاشياء واما الحديث المشتهر على السنة العوام لولاك لما خلقت
الافلاك فهو وان قالوا انه موضوع في المبنى فهو صحيح مرفوع في المعنى

محمد بن مغيرة السكري

محمد بن المغيرة الضبي السكري اخذ عن هشام بن عبيد الله الرازي
قاضي الري صاحب محمد بن الحسن مات سنة اربع وثمانين ومائتين

بن مقاتل الرازي

محمد ابن مقاتل الرازي قاضي الري من اصحاب محمد بن الحسن حدث
عن وكيع وطبقته وقال اذا قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت فهو
اسلام منه في قول علمائنا سمعه من محمد بن الحسن ونقل السروجي في
الغاية عن الفقيه بن مقاتل كان يسال المنجمين عن الهلال قال
ويعتمد قولهم اذا اتفق عليه جماعة منهم قلت الظاهر انه من باب التقوى
لا من طريق الفتوى محمد بن مكرم بن شعبان زين الدين الكرماني
له كتاب المسالك في المناسك مجلد اكثر الفوائد عزيز الفوائد وله ايضا
المستعذب في شرح القدوري وزاد القواد السجلات والتراويح و

بن موسى الخوارزمي

غير حاما من الصغارات محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي نفقه على ابي
بكر الرازي وهو من عد على راس المائة الرابعة من جده ولانه محمد صلى

الله عليه وسلم امر دينها كذا في مختصر غريب الحديث لابن الاثير وقد
دعى الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند
العامة والخاصة لا يقبل احد من الناس برا ولا صلة ولا هدية مات
ليلة الجمعة سنة ثلاث واربعمائة قال الخطيب ودفن بمنزله ببدر بغداد
ونقل انه نقل في سنة ثمان الى تربة ليسوقية قال الخطيب حدثنا عنه
ابو بكر البرقاني وسمعته يذكره بالجميل فسألته عن مذهبه في الاصول فقال سمعته
يقول دينا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء قال البرقاني وكان
له امام حنبلي يصلي محمد بن موسى بن عبد الله المعروف بالزكي الكاتب
تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله الدامغاني مات سنة ست
وخمسمائة وذكره الذهبي في الميزان وذكر عنه انه كان يقول لو كان
لي امر لاخذت الجزية من الشافعية وبدءت بهذا محمد بن منصور الهروي
البيهقي كان عارفا بفقه ابي حنيفة لكن حدث ببغداد باحاديث
مظلمة الاسانيد كتبها عنه ابو عبد الله البلخي ومات شهيدا سنة ثمان
عشرة وخمسمائة ومن شعره البحر انت سماحة وفصاحة والدر بعض من
بديك فيها والبدر انت صباحة وملاحة والخير مجموع لديك وفيها
محمد بن النضر بن سلمة الجارودي النيسابوري وجارود جد ابيه
صاحب ابي حنيفة روى عنه امام الائمة بن خزيمة مات سنة احدى
وتسعين ومائتين ويقال ان النسائي روى عنه محمد بن هبة الله
بن احمد العقيلي الحلبي القاضي كان يوما قد صلى بالجامع وخلع بقلبه
قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلاة وقام ليلبسهما وجد بقلبه الخرق
مكانه فسأل غلامه عن ذلك فقال جاءنا وامة الساعة وطرق الباب
وقال يقول لكم القاضي انفذوا اليه بداسه العتيق فقد سرق بداسه
الجديد فضحك وقال جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وهو فيه خدمة

ابن موسى الزكي

الهروي البلخاني

الجارودي النيسابوري

القاضي الحلبي

مات سنة اربع وثلاثين وخمسمائة محمد بن الهيثم بن جماز بفتح الجيم
وتشديد الميم في آخره زاي حدث عن ابي حنيفة محمد بن هبة الله فقط
ثم تفرد وانقطع ومات سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان يكتب
على طريقة ابن البواب يكتب في رمضان ختمة او ختمتين محمد بن
بن واسع سئل اي الضوء احب اليك من ماء محما او مغطى او من
ماء العامة قال من ماء يتوضأ العامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب الاديان الى الله تعالى السمحة الحنيفية كذا ذكره في القنية
ولا خفاء ان الاحوط الاولى الاجتناب عن ماء العامة كما يورث
الشبهة فبهذا الاعتبار يكون احب محمد بن الوليد المعروف بالزاهد
له الجامع الاصغر في الخلاصة وفي فتاوى محمد بن الوليد لو قال ان
لم يكن هذا فلانا فعلي حجة ولم يكن وكان لا يشك انه فلان لزمه ذلك
واللغو لا يؤاخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذر محمد بن دهبان
الدبلمي الاصفهاني القاضي مات سنة تسع وسبعين واربعمائة و
دفن بالشونيزية في صفة التي فيها قبور اصحاب ابي حنيفة وكان
لا يفارق مجلس ابي الوفاء بن عقيل الواعظ ويقول الفقه يفسي القلب
والوعظ يرققه قلت ولعله اراد الفقه الذي غير ضروري في الدين
كالمخاصمات والمنازعات او ما يكون مجردا من ادلة الكتاب والسنة
ومن هنا قال الغزالي ضيعنا من العمر الغزير في تصنيف الوسيط والوجيز
والوجيز محمد ابن يحيى بن علي الفرشي الزبيدي كان فقيها فقيها
نحويا مبسوطا على الفقه مستعفا له كرامات منها رؤية الخضر وقد صنف
كتبا في فنون العلم تزيد على مائة مصنف قال ولده اسماعيل كان ابي
في كل يوم وليلة من ايام مرضه يقول الله الله ويبلغ من خمس عشرة
الف مرة ومازال يقول حتى توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة

ابن الهيثم بن جماز

محمد بن هبة الله

محمد بن واسع

الزاهد محمد بن الوليد

ابن دهبان الدبلمي

ابن يحيى الفرشي

محمد بن يحيى بن [illegible] الفرشي ابو [illegible]
كان اماما عالما صالحا [illegible]
من تلامذة محمد [illegible] الحنفية [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وخمسين
وخمسمائة [illegible]

محمد بن يحيى بن مهدى ابو عبد الله الجرجانى احد الاعلام ذكره صاحب
الهداية فى باب صفة الصلاة تفقه على ابى بكر الرازى وتفقه عليه
ابو الحسين القدورى وحصل له الفالج فى اخر عمره ومات سنة سبع وتسعين
وثلاثمائة ودفن الى جانب قبر ابى حنيفة وجرجان فتحها يزيد بن المهلب
ايام سليمان بن عبد الملك محمد بن اليمان ابو بكر السمرقندى من
طبقة الماتريدى صاحب كتاب معالم الدين وله كتاب فى علم الكراهية
محمد بن يعقوب المعروف بابن النحاس محيى الدين مفتى المسلمين
مات له ولد فرثاه بابيات ثلاثة الله يعلم ما فى القلب من اسف
على فراقك يا سمعى ويا بصرى اذا تذكرت شمائلا كنت مجتمعا فان
نفسى من الدنيا على خطرى وان خللت محلا كنت موطنه نادت
لاوحش الرحمن من عمرى مات سنة اربع عشرة وستمائة بحلب محمد
بن يزيد بن عبد الله النيسابورى سمع بن يوسف شيخ الحنفية الجا
بن يزيد صاحب ابى حنيفة مات سنة تسع وخمسين ومائتين محمد
بن يوسف الحلبى مات سنة اربع عشرة وستمائة فجاء صلى التراويح
وسلم مات وقيل توفى وهو ساجد وهو القايل الاكل من لم ينقد
بابه فقسمته ضيزى عن الحق خارجة فحدثهم عبد الله عوده قاسم
سعيد ابو بكر سليمان خارجة وباقى ذكرهم مشروحا محمد بن يوسف العلوى
الحسنى ابو القاسم السمرقندى عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ
مات سنة ست وخمسين وخمسمائة وقيل قتل صبرا السمرقند وكان
يبسط لسانه فى حق الائمة والعلماء وهو صاحب النافع ومنه للنافع
ذكره حافظ الدين النسفى فى المستصفى محمد ابن يوسف المعروف
بابى حنيفة ذكر عنه الزعفرانى فيما روى عن ابراهيم بن ادهم انه
بالبصرة يوم التروية وفى ذلك اليوم راوه بمكة ذكر عنه انه يكفى القايل

بهذا لانه من باب المعجزات لا من باب الكرامات قلت على الارض
وحصول المكنسة من خوارق العادات وكرامات الاولياء من باب معجزات
الانبياء والفرق بينهما ان التحدي شرط المعجزة دون الكرامة محمد البصري
قال في خزانة الاكمل هو من اصحاب ابي محمد المروزي عرف بالفقه كان لا
ياكل الا من كسب يده وكان يكتب القرآن العزيز من قلبه من غير
ان ينظر في المصحف واختصر جامع الاصول لابن الاثير قلت وكذا اختصره
ابن الربيع اليماني وسماه تيسير الاصول الى جامع الفصول وهو كتاب نفيس
جدا ينبغي الاعتناء به مالك بن مغول البجلي جد من قال فيه الامام في
جماعة انتم مسار قلبي وجلاء حزني روى عنه شعبة وابو نعيم وقبيصة وروى
له الشيخان واصحاب السنن مات سنة تسع وخمسين ومائة محسن
بن ابي القاسم بن ابي علي التنوخي له كتاب الفرج بعد الشدة وله المستجاد
من فعلات الاجواد وكتاب نشوة المحاضرة ونسب اليه قل للملاحة في الخمار
الذهب افسدت نسك اتقى المذهب نور الحمار ونور حدك نحته عجبا
لوجهك كيف لم تلتهب وجمعت بين المذهبين فلم يكن فللحسن
عن ذهبيهما من مذهب واذا انت عين لتشرف نزهة تحكي السماء ع
لها اذهبي لا تذهبي قوله في بعض المشايخ وقد خرج يستسقي وكان
في السماء سحاب فلما دعى خرجنا نستسقي يمن وغابة وقد كاد ذهب احمد السماوي
الغيم ان يلعق الارض فلما ابتدا بدعوا انكشفت السماء فما قام الا والغمام
قد انقشع محمد بن احمد الفارياني استاذ شمس الائمة الكردري مات سنة
ثمان وسبعين له كتاب كبير سماه خالصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق
يشتمل على ثمنين بابا جمعها من سبعين كتابا منها الاحياء وربيع
الابرار واللؤلؤيات والاخلاق للصاحب لنافع والجمل للمانوره للامام مجم
الدين عمر النسفي وخلاصة المقامات والروضة للمزندويسي والزاهد لعبد الله

بن المبارك وسلك الجواهر ونظم الزواهر للمعم البغا والشهاب للقضاعي
وطبقات الصوفية لابي عبد الرحمن السلمي وعيون الاخبار لعبد الله بن مسلم
بن قتيبة الدينوري والغاية لاهل النهاية لسهل بن عبد الله القشيري
وغريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام واللطايف للامام القشيري
ومعرفة الصحابة للحافظ الاصفهاني والنجاح في شرح الصحاح للامام نجم الدين
عمر النسفي والنور لابي يزيد البسطامي وقال في آخر الكتاب قال الغرباني
اقال الله عثرته ومحا حوبته محمد الله في عقد الخلايق نظمنا عقد خالصة الحقايق
بعام قد مضت صاد وراي وتامن طعن مختار الخلايق منتهى من قريش
هاشمي رسول الله وصاح الطرايق ثم ذكر ابياتا سنة محمود بن احمد الاندري
صنف في الفرايض كتابا سماه ارشاد الالباب الى معرفة الصواب ثم ضم
اليه الفرايض السراجية وزاده ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربع وسماه ارشاد الربي
لمعرفة فرايض السراجي وشرح عوض الاندلسي في مجلد محمود بن احمد ابو الفضل
الغزنوي حدث بكتاب تفسير الفقها وتكذيب السفها لابي الفتح عبد الحمد
بن محمد بن يونس الغزنوي وقد صحب ابو الفتح احمد بن محمد الغزالي واخذ
عنه علم الوعظ مات ابو الفضل سنة ثلاث وستين وخمسمايته محمود بن
احمد النجار المعروف بالحصيري تفقه عليه جماعة بخارى منهم الامام الحسن
بن منصور فاضيخان الاوزجندي وروى مولفات محمد بن الحسن شرح
الجامع الكبير مطولا سماه النحرير ومختصرا سماه الوجيز وذكر في اوله انه زاد في هذا
المختصر اكثر من الف مسالة وفرق على جامع شيخ الاسلام علاء الايمة
السمرقندي كان كثير الصدقة عزيز الدمعة مات سنة ست وثلاثين
وستمايته وله كتاب سماه خبر مطلوب محمود بن احمد بن عبد العزيز بن
عمر بن مازه صاحب المحيط البرهاني وهو ايضا مصنف الذخيرة محمود
بن احمد بن مسعود الغزنوي الدستفي اختصر شرح الهداية للسغناقي

الامام الحصيري

في مجلد سماه خلاصة النهاية وله البهي في شرح المغني في اصول الفقه
ثلاث مجلدات وله الفلاية في شرح العقائد مجلد وله التفريد مختصر
تجريد القدوري اربع مجلدات وله الزبدة في شرح العمدة في اصول الدين
مجلد وله شرح عقيدة الامام ابي جعفر الطحاوي وله تهذيب احكام القرآن
مجلد وله كتاب خلاصة النهاية في فوايد الهداية مجلد وله التكملة في فوايد
الهداية مجلد وله المعتمد مختصر سماه بحنيفة وله المستند شرح المعتمد مجلد
وله القنية في الفتاوى مجلدان وله مختصر وفقي هلال والمضاف مجلد
كان ابوه قد شرح الجامع الكبير ومات ولم يكمله فكمله ولده ومات بدمشق سنة
احدى وثمانين وسبعمائة محمود بن زيد الاسمندي له مقدمة في اصول
الفقه نحو اربعين ورقة وله الاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية
وله مشكاة الانوار في مشكل الاثار وله مقدمة في نفع البدين محمود بن
سبكتكين قال الامام مسعود بن شيبة في التعليم السلطان محمود
من اعيان الفقهاء فريد العصر في الفصاحة والبلاغة قال له المصنفات
في الفقه والحديث والخطب والرسايل وله شعر جيد قال ومن تصانيفه
كتاب التفريد على مذهب ابي حنيفة مشهور في بلاد غزنة وهو في غاية الجودة
وكثرة المسايل قال لعله نحو ستين الف مسالة ووالده سبكتكين
امير غزنة مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وخلف ثلاثة اولاد
محمود واسماعيل ونصر وجرت بينهم حروب وملك محمود في سنة تسع
وسبعين واربعمائة وارسل اليه القادر بامر الله امير المؤمنين خلعة
السلطنة وعظم ملكه والتزم في كل سنة غزوة ففتح بلاد كثيرة ومات سنة
احدى وعشرين واربعمائة فيما ذكره الذهبي في تبيانه وقال المجد
في طبقاته انه كان على مذهب ابي حنيفة سنين كثيرة ثم صار شافعيا
بسبب مشهور في كتب التواريخ وكان مجلسه مورد العلماء وقد جمع ابو

فر النبي سبرته في سماء اليمين قال وكان يستعبر الاحاديث فوجدها
اكثرها موافقا لمذهب الشافعي ثم انتقل الى مذهبه بعد ان جمع بين فقهها
المذهبين واتفقت الحكاية المعروفة عن القفال وصلاته بجفرته انتهى
وقد بنيت هذه المقالة المشتملة على الجهالة والضلالة في رسالة مستقلة
في الرد على امام الحرمين في تشنيفه ومنيت الحاف في معرفة الحق سمتها
بتشنيع الفقها الحنفية في تشنيع السفها الشافعية وذكرت فيها صفة
صلاة القفال اورد ت اكثر صلاة لهم من الجهال [illegible] بن ابي سعيد
زنكي الملك العادل التركي السلطان السعيد نور الدين الشهيد قال ابن
الاثير في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وليس عنه
تعصب قال ابن الجوزي كان حنفيا وبراعي مذهب مالك والشافعي
وسمع الحديث وحدث بحلب وهو اول من بنى دار الحديث على وجه
الارض وقف لها كثيرا وذلك سنة حادي عشر شوال تسع وستين وخمسمائة
بقلعة دمشق وقيل بهمائم نقل بعد ذلك الى مدرسته التي بناها بدمشق
قبل الحادي والعشرين من الشهر المذكور قال ابن عساكر وقد جوب
اجابة الدعا عنده وقد الف ابو شامة مجلدا في سيرته وسماه الروضتين
في اخبار الدولتين يعني نور الدين وصلاح الدين [illegible] ابن عبد الجبار
له فتاوى كان رفيقا للمحب الناجي [illegible] كان رفيقا لاحمد بن عبد الكريم
كانا في سن الناجي سئل عن قربة يعطى الامام لها خطيبها في كل سنة من
غلات نفسه قدر معينا ثم ان واحد اخطب سنة هل يستحق هذا المرسوم
شرعا فقال لا [illegible] بن عبد العزيز ابو القاسم الملقب شمس الدين وشمس الائمة
الاوزجندي جد قاضيخان اخذ الفقه عن شمس الائمة السرخسي [illegible] بن
عبد العزيز الاوزجندي الملقب شيخ الاسلام قال مخين قال جلال الله
على جوامع الاربع تسوء ربيع الاعلى واحدة وروى ذلك ايضا عن

مسعود الكسائي والفقيه ابو الليث وقال ابو بكر محمد بن الفضل البخاري
طلقن جميعا وهو قول علي بن محمد النسفي محمد ابن عمر بن محمد بن عمر الجرجاني
المضروب به المثل في علم الادب صنف التصانيف التفسير المسمى بالكشاف
وغريب الحديث المسمى بالفايق والمفصل في النحو وربيع الابرار اربع
مجلدات وغير ذلك له ديوان شعر ومات بخوارزم ليلة عرفة سنة سبع
وثلاثين وخمسمايه واجاز للحافظ السلفي وهو حنفي الفروع معتزلي الاصول
منتصب كما ينبئ عنه سوء غيبه وفي تفسيره وله المقامات خمسون مقاما انشأ
في اخرها مواعظ لنفسه منها تو دعدوى ثم تزعم اني صديقك ليس الشوك
عنك بغايب منها الانس مشتق من الانس ان تنأى عن الانس
شابههم بلمس ولكنها تحلى في باب طلس وله شرح المقامات وله اساس البلاغة
في اللغة ثلاث مجلدات وضالة الناشد والرابض في الفرايض والانموذج
في النحو وشرح ابيات سيبويه والمنهاج في الاصول والرسالة الناصحة
ومقدمة الادب والقسطاس في العروض وديوان رسايل والفصايح
الكبار والفصايح الصغار والمجاز والمسايل النحوية والمفرد والمركب
في العربية وشقايق النعمان في حقايق النعمان وشافي الفي في مناقب
الشافعي ورؤس المسايل في الفقه والمستقصى في امثال العرب وصميم
العربية وديوان التمثيل والامالي ومعجم الحدود والميادين ارصاكن والجبال
وتوابع الحكم قال الزمخشري في تفسير سورة العنكبوت على المهاجرة عند ارتفاع
البها ولعمري ان البقاع تتفاوت في تلك التفاوت الكثيرة الفضيلة
وجوب اولا فلم نجد فيها وزنا ودار الهوان على قدر النفس وهوان الشهوة
واجمع للغايب الغلبات ضم للهم المتشعب واحث على القناعة واقود للشيطان
واقمع من كبرة من النفس واضبط للامر الذي في الجملة من سكنى حرم
تعالى وجواربيت الله فنقله الى على ما سهل من ذلك وقرب رفقة الغير

ولما فرغ من الشكر روى انه لما صنف الكشاف قال في خطبته الحمد لله الذي خلق القرآن فقيل له متى تركته هجوه الناس فقال الحمد لله الذي جعل عليا لا جعل عليه هم مني خلق ثم جاء بعض الناس وغيره وجعل الحمد لله الذي انزل القرآن وهذا اصلح الناس وله وسايس فقيت على اكثر الناس فلهذا لم يقف فيها بنا مطالعة تفسيره لما فيه من سوء التعبير في تاويله وتفسيره وقد جاور بمكة سنين وفرغ عن كتابة تفسيره بها ومن شعره الاقل يسعدني بالسافيك من وادٍ وما تطلبين العجل من اعين البقر فانا افتقرنا بالذين تقاسيت عيونهم والله يجزي من افتقر ملح ولكن عنده كل حفوة ولم اره في الدنيا صفا بلا كدر ولم انس اذ غادرته قرب روضة الى جنب حوض فيه للماء منحدر فقلت له حييني بورد فانا اردت به ورد الخدود في شقره فقال انظر في رجع طرف ابي به فقلت له هيهات مالي مصطبر فقال فلا ورد سوى الخد حاضر فقلت له اني قنعت بما حضر محمود بن محمد بن داود الجاجرمي له الحقايق شرح المنظومة وهو من اجل شروحه وقد ذكر في اخره انه جمعه من مايه كتاب وعدها واحدا بعد واحد محمود بن محمد الدهلوي شرح المنار في اصول الفقه لحافظ الدين بكتاب سماه فاضحة الانوار في اضاءة اصول المنار محمود بن مسعود المرغيناني صاحب الفتاوى له ذكر في حال القضاء محمود بن مودود الموصلي التركي الدار عبد الله مصنف المختار مات سنة ثلاث وستين وستمايه بالموصل محمد بن ابي بكر بن ابي العلاء الكلاباذي البخاري القاضي ابو العلاء الملقب شمس الدين له المصنفات الفاخرة في الفرايض وغيرها قال الذهبي راس في الفرايض عارفا بالحديث والرجال والرجال سوى كتابا كبيرا في مشتبه النسبة ومن مصنفاته ضوء السراج في شرح المقدمة المدعوة بالسراجية وهو شرح كبير الفوايد غزير الفرايض قال ابو حيان الاندلسي قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلاء محمود بن

الد صاحب المختار

والد صاحب المختار

الكلاباذي البخاري شمس الدين

ابى بكر البخارى انه قضى بالقاهرة فى طلب الحديث وكان رجلا حسنا
طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسابره فى طلب الحديث فاذا رأى
صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخارى قلت وقريب من هذا ما
حكى عن الشيخ ابى اسحق الشيرازى صاحب التنبيه انه كان يسابر اصحابه
فكان اذا مر بهم غلام وضئ الوجه يقول بعضهم لبعض هذا شاهد بسنة كذا
بذلك عن الشيخ فلما فرغوا بعد ذلك ان الشيخ قطن بهم فانتقلوا عن
هذه اللفظة الى قولهم هذا حجة فبعد ذلك كانوا فى المسابرة مع الشيخ فراوا
شخصا من بعيد فظنوه بليجا فقال بعضهم لبعض حجة فلما قرب منهم
اذا هو غير بليج فالتفت الشيخ اليهم وقال حجتهم داحضة فقبلوا يده

محمود الكمى

سئل عمن استئجر من آخر دارا فقبل ان يقبضها اجرها من البائع
هل تفسخ الاجارة ام لا فقال هو المختار فخر بن محمود الزاهدى له شرح
القدورى شرح نفيس وله الفتنية ومات سنة ثمان وخمسين وستمائة

الزاهدى

وله رسالة لطيفة سماها الناصرية تشتمل على ثلاث ابواب وذكر فى الباب
الاول قبل ظهر على نبينا صلى الله عليه وسلم الف معجزة وقبل ثلاثة الاف
معجزة فخر بن عبد الله الشيخ محمد الهندى الدهلى كان مولى لاحدى عجائز
تلك الديار فعتقته الله بالمنح السنية والعطية الازلية الهية ورزقه
الاسلام وجعله من الاعلام فلمع عليه خلعة القبول واهب عليه من جمائل
اللطف الصباء القبول وبشره بتحصيل العلوم الشرعية اولا ونشره علم القبول
على قلوب البرية اخرا فجمع المتفرقين وجاز المتقدمين شرح الهداية شرحا
مسندا بكمله وصنف تفسيرا سماه كشف الكشاف وله مؤلفات اخر ذكره

فخر بن عبد الله

الشيخ مجد الدين الفيروزابادى فى تاليفه المسمى بالالطاف الخفية
فى اشراف الحنفية سفيان بن عبد الله الكوفى وروى عن ابى حنيفة وقاله
وروى عنه السفيانان قال الثورى كنا اذا اختلفنا فى شئ سالنا

سفيان بن عبد الله

مسعرا عنه وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا
في شيء قال اذهب بنا الى ليث مات سنة خمس وخمسين وما بين
روى له الجماعة قال مسعر بن كدام من جعل بينه وبين الله
رجوت الا يخاف ولا يكون فرط في الاحتياط لنفسه مسعود بن ابراهيم الكرماني
الملقب قوام الدين امام بسطح جامع الازهر الى ان مات سنة سبع
واربعين وسبعمائة وافتى وصنف مسعود بن احمد بن برهان الدين
العلامة صدر الشريعة جامعا للفضائل الجميلة والشمائل الجليلة مسعود بن
شجاع الاموي الملقب برهان الدين مات سنة تسع وتسعين خمسمائة
وقد جمع كتابا في الفقه ومن انشاده لنفسه تصرم العمر والاعياد والجمع وذو
والغائبون عن الاوطان ما رجعوا غابوا فغابت مستاني تغيبهم فاليوم
لم يبق لي في راحة طمع الى الله بارا بناهم وقد وصلوا فحين ما وصلوا اخت
الثرى وقعوا فانوا حياتي نفسي بعدهم لبست بشيء من الاشياء تنتفع
بالبت لم يسمع سمعي مقالتهم حال الفراق فاذروا الدمع ام دمعوا اجابت
قلبي ما الدنيا بباقية وكل شيء تقضى ليس يرتجع قاله الشيب في راسي بكيت على
فقد الشباب وحل الخوف والجزع يارب فاغفر ذنوبي واعف عن زللي
فالعفو منك عطا ليس ينقطع واحكم بقبوه اخلاقي الى وطني لعلنا بعد طول
البعد نجتمع مسعود بن شبيبة الهندي الملقب شيخ الاسلام له كتاب التعليم وله
طبقات اصحابنا مسعود بن ابي بكر بن الحسين الفراهي صاحب اللغة في
نظم مسايل الجامع الصغير مسلم بن سلامة عرف بالنجم الغاري ذكره ابن العديم
وقال صنف احاد وقرات له بيتين هما لعبد المحسن الصوري وهما قوله
انت بوعدي حتى لو اني رايت الناس لا استوحشت منه ولم تدع ا
الغارب لي صدها اميل اليه الا ملت عنه فاجابهما ابن سلامة بقوله
لاني قد خبرتهم انتقادا فسل من شئت منهم ثم منه اذا اخبرت خلا صادخلا

قوام الدين بكرماني

مسعود بن احمد

ابن شبيبة الهندي

الفراهي صاحب اللغة

النجم الغاري

وان تسأل عن القاضي بكنه مصعب بن مقدام الكوفي روى عن الامام
ابي حنيفة وسفيان وداود الطائي وطبقته وروى عنه اسحق بن راهويه
وابن ابي شيبة وعبد بن حميد واخرون المظفر بن الحسين بن سعيد البزاز
الامام السيد الزاهد له شرح القدوري سماه اللباب في مجلدين وله كتاب
في المناسك سماه التذكرة منظفر بن المبارك البغدادي تفقه على والده ووالده
عرف بجز كما وله شعر حسن لبن بقدت دار وشطت منازل وطالت
عهود وبينا وهو لقد بقيت في القلب منك بقية البسان عنها سكر وتكبر
معبد ابن شداد هو وولده على كلاهما من اصحاب محمد بن الحسن معلى
بن منصور الرازي روى عن ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي وشاركه
في ذلك ابو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الحديث
والفقه بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المامون القضاء فلم يقبلا له ومعلى
هذا سكن بغداد وروى عن مالك والليث وحماد وابن عيينة وروى عنه
ابن المديني وابو بكر ابن ابي شيبة والبخاري في غير الجامع قال ابو زكريا اذا
اختلف معلى واسحق بن الطباع في حديث عن مالك فالقول قول معلى
اذ كل حديث معلى اثبت منه مات سنة احدى عشرة ومائتين روى له ابو
داود والترمذي وابن ماجة قال الخطيب سئل معلى عن القرآن فقال
من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر وطلب للقضاء مرارا فامتنع منه وخلفه
انه كان صدوقا فقيها انتهى وقد قال احمد بن حنبل نقم صاحب سنة ونقل عنه ايضا
انه قال لم اكتب كان يحدث بما وافق الراي فكان كل يوم يخطي في حديثين
وثلاثة وقال كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يحل من ان يكذب قال ابو زرعة
بلغني ان احمد بن حنبل كان في قلبه غضب من احاديث ظهرت على المعلى
كان يحتاج اليها مغيرة بن مقسم الضبي ابو هاشم الكوفي سمع الشعبي
والنخعي وروى عنه الثوري وشعبة مات سنة ست وسبعين ومائة

ابن مقدام الكوفي

مظفر بن سعيد

ابن مبارك بغدادي

معبد بن شداد

معلى بن منصور الرازي

ابو هاشم الكوفي

ورد على ابن عمه فاحج بن عبد الحميد كنت ارى المقرىء يجيب في المسالة
فيخالونه فيقول كيف اصنع وهو قول ابي حنيفة ا.ه منصل بن سعود السوسي
ويقال له المقرى الحنفي صنف تاريخ النحويين وصنف كتاب التنبيه للرد
على الشافعي فيما يخالف فيه الكتاب والسنة قرا على المقدسي ببغداد وله
رسالة في وجوب غسل الرجلين وله البيان عن المفصل في الاشربة
بين الحلال والحرام مات سنة اثنتين او ثلاث واربعين واربعمائة
مكحول بن الفضل النسفي ابو مطيع صاحب اللؤلؤيات مات سنة ثمان
عشرة وثلاثمائة روى عن ابي عيسى الترمذي وعبد الله بن احمد بن حنبل
وكان يروي الفقه عن ابي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن
الشيباني مكحول النسفي له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة
ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الراس منه تفسد صلاته لانه عمل
كثير هكذا ذكره السغناقي في النهاية وقال في المحيط وروى مكحول الراوي
لهذه الرواية عن ابي حنيفة وذكر المسالة ولم يسم كتاب الشعاع وكان شيخنا
ابو الحسن مكحول الراوي لهذه الرواية لا يعرف وذكر الشيخ قوام الدين الاتقاني
في كتابه على الهداية انه صاحب اللؤلؤيات سندل بن علي العنزي الكوفي
ابو سبان بن علي فقيه على الامام وروى عن الاعمش وحصين بن عوذة
مات سنة سبع او ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي منصور بن احمد
له مناسك الحج في المذهب ارجوزة منصور ابن اسماعيل ابو المظفر قاضي
هراة وخطيبها وسند بها مات سنة خمس خمسين واربعمائة ومن شعره
عاصدت وسيلة التي بها ارى بقي نفسي اليهم عندها قدمت رحمة
اليه وسيلة وكفى بها وكفى بها منصور ابن محمد بن عبد الجبار
السمعاني ذكره الزاهدي في ذيل التتمة وذكر انه بلغني ان محمد بن اسلم
الطوسي بلغ من اهتمامه باتباع السنة انه بلغه ان النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم كان يخلل اصابع رجليه بالخنصر من يده من اسفل ولم يكن
يفعل ذلك من قبل فاعاد صلاة كذا وكذا سنة لتكون مودة بالتمام
موسى بن ابي حاج النهرزي مولده سنة تسع وسبعين وستمائة ووضع
شرحا على البديع لابن الساعاتي سماه الرفيع في شرح البديع موسى بن
سليمان الجوزجاني كان رفيقا لمعلى بن منصور في اخذ الفقه عن ابي
يوسف ومحمد وروى عن ابي يوسف الكتب والامالي وهو اسن واشهر من المعلى
ولما عرض عليه المامون القضاء قال يا امير المؤمنين احفظ حقوق الله
في القضاء ولا تول علي اما تعلم مني فاني والله غير مامون الا تغضب ولا
ارضى لنفسي ان احكم في عباده قال صدقت قد اعفيناك فتعاله بجزم ثم
عرض بعد ذلك على فيه المعلى بن منصور فاني واستعفى فاعفاه قال
الزوزجاني سمعت محمد بن زيد يقول اني لاحب ابا حنيفة من اجل ثلاث
لايوب يعني ايوب بن ابي تميمة السجستاني ومن تفاسيره السير الصغير
كتاب الصلاة وكتاب الرهن موسى بن نصر الرازي من اصحاب محمد بن
الحسن اي فانه تفقه عليه ابو علي الدقاق اي ابو علي الدقاق وهو استاذ الامام
ابي سعيد البردعي قال في الجواهر انه من اصحاب ابي حنيفة وانه قال من غلب
على تركه الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته الموفق بن محمد بن الحسن
الخاصي الخوارزمي له مصنفات ورسايل وله الفصول في علم الاصول
مات سنة اربع وثلاثين وستمائة بمصر وله كتاب مناقب الامام ابي حنيفة
ورتبه على اربعين بابا وذكر فيه مناقب الامام وصاحبيه وبعض اصحابه فجاء
قدوة حسنة وخطبة كتابه الحمد لله الذي روح اردواح اصايل الدين بمعرفة
بن محمد ابن محمد المكحول النسفي مصنف المنهية وله شرح لطيف لقواعد التوجيه
حرف النون ناصر بن ابي المكارم المطرزي له المغرب تكلم فيه على
الالفاظ التي يستعملها فقهاء الحنفية كتاب الازهري للغة فقيه وله

موسى بن ابي حاج النهرزي

موسى بن سليمان الجوزجاني

بموت صاحبه ابو حنيفة

المطرزي مؤلف المغرب

الايضاح في شرح المقامات للحريري مات سنة عشر وستمائة ورثى فاكر من
ثلاثمائة قصيدة وكان راسا في لاعة ال يخيل الى مذهب ابي حنيفة في الاصول
ويقال هو خليفة الزمخشري نصر بن احمد بن العباضي وله الامام الشهيد
حتى برع في المذهب وصار فيه عصره وحتى قال الشيخ ابو حفص البخاري الجلد
وكان صدر ماوراء النهر وهو حافد الشيخ الكبير ابي حفص الدليل على صحة مذهب
ابي حنيفة ان ابا احمد العباضي على مذهبه ولم يكن ذلك مذهبا مختارا لم
يعتقده نصر بن سلام مكي عنه في مسالة انت طالق ثلاثا الا قليلا و
الا كثيرا يقع الثلاث قال الشيخ عبد القادر القرشي صاحب الجواهر المضية
في طبقات الحنفية وقد جمعت جزا على هذه المسالة وذكرت فيه اختلاف
الاصحاب فكان ذلك بسبب نصر بن سيار بن صاعد الهروي مسند
خراسان قال السمعاني سمعت منه الترمذي برواية عن القاضي
ابي عامر عن الجراح عن المحبوبي عنه وكتاب الاحاديث التي رواها ابو
حنيفة جمع عبد الله بن محمد القاضي لجده القاضي صاعد برواية عنه مات
سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة نصر بن عبد الكريم ابو سهل عرف
بالصغاني تفقه على ابي حنيفة وروى عنه النوري وغيره مات ببغداد ودفن
عند ابي يوسف سنة تسع وستين ومائة نصر بن محمد بن احمد السمرقندي
الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابي جعفر الهندواني
وهو صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف الحميدة منها تفسير القران ار
اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبيه الغافلين
وكتاب بستان العارفين وله ايضا كتاب سماه المختلف ذكر فيه مسايل
الخلاف وله المقدمة المشهورة مات ببلخ سنة ست وسبعين
وثلاثمائة نصر بن محمد الختلي شارح القدوري نصر بن محمد قال ابو
حنيفة كان جهم وغالب ياسقين اوقد بدا في المشبهة واوقد بدا في النفي

انتهى واراد باسم الاشارة الاول جهم الاصفهانى وافراده فى التشبيه
اى فى نفى التشبيه حتى قال انه تعالى ليس بشئ وبالثانى مقاتل حيث
بالغ فى الاثبات حتى جعل الله مثل خلقه نضر ابن يحيى البلخى اجتمع باحمد
بن حنبل وبحث معه كما تقدم فى ترجمة محمد بن محمد بن سلام نضر النضر بن
عبد المنعم النوفى عرف بابن شقير صنف كتاب ايقاظ الوسنان
بتفضيل دمشق فى ثلاث مجلدات نضر بالضاد المعجمة بن الحسن قال
عنده عن يزيد بن هارون عشرة الاف حديث وقال يفتى برأى
ابى حنيفة واصحابه مات سنة احدى وستين ومائتين النعمان بن
ابراهيم الزرنوجى له شرح المقامات وسماه الموضح مات سنة اربعين
وستمائة النعمان بن احمد ابو حنيفة القاضى مات ثلاث وستين له مصنفات
النعمان بن عبد السلام صيب التميمى النيسابورى تفقه على الثورى وقال
يجالس اباحنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه بن مهدى وقال اذا حدث
عنه يقول حدثنا الرجل الصالح مات سنة ثلاث وسبعين ومائة روى له
النسائى نعيم بن حماد الامام الكبير روى عن ابى حنيفة فريضة الوتر وهى
احدى الروايات الثلاث عن ابى حنيفة وهو قول زفر وهو اول اقواله ثم هو
سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو اخر اقواله قال فى المحيط هو الصحيح و
قال قاضيخان هو الاصح ونعيم بذا هو المزاعى عن شيخ البخارى ابن
معين قال احمد كنا نسميه الفارض لانه من اعلم الناس بالفرائض سئل
عن القرآن فابى ان يجيب فيه بشئ كما اراد وحلفه فجلس بسامراء ثم بزل
محبوسا حتى مات فى السجن سنة سبع وعشرين ومائتين قال ابو داود
مات بسر من راى يقيده نعيم بن حماد الخزاعى الفديدى من اصحاب الامام
قال سمعت ابا حنيفة يقول عجبا للناس يقولون انى افتى بالرأى ما
افتى الا بالاثر نوح بن دراج الكوفى تفقه بالامام وبزفر وروى عنه وعن

الاعمش حكم بين الناس ثلاثة اعوام ثم قعد امرد فصرف بوقف سفيان بن عيينة
وقد قال شاعرهم ان القضية فيما احتسب افتضت ازقاء فانتبذا نوح بن دراج
روى الخطيب بسنده عن سفيان قال سئل بن شبرمة عن مسالة
فافتى فيها فلم يصب فقال بن دراج انظر فيها يا بن شبرمة فعرف انه
لم يصب فقال ابن شبرمة ادوا على الرجل ثم انشا يقول كادت تزل بهما
خالق قدم لو انه تذكرهما نوح بن دراج فارى مفتو الحكام اخرجهما من معدن
الحكم نوح اى اخرج قال الخطيب يقال ان الحاكم كان ابن شبرمة و
قيل ابن ابى ليلى قال الحافظ المزى فى تهذيب الكمال قال الحافظ ابو بكر
الخطيب يقال ان الحاكم كان ابن شبرمة او ابن ابى ليلى وان رجلا
ادعى قراحا فيه نخل واناء وشهدوا عليه بذلك فسالهم ابن شبرمة كم فى
القراح نخلة فقالوا لا نعلم فرد شهادتهم فقال نوح انت تقضى فى هذا المسجد
ثلثمائة سنة ولا تعلم كم فيه اسطوانة فقال للمدعى ارد على شهودك وقضى
بالقراح وقال هذا الشقرمات نوح سنة اثنتين وسبعين ومائة

نوح بن منصور

نوح بن منصور له الارشاد فى الفقه صرف الهاشمى بن ايوب روى عن
طاوس روى عنه بن مهدى وروى له النسائى هبة الله بن احمد بن يعلى
الزكسنائى مات سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة له تبصرة الاسرار فى
شرح المنار وله الذرة المنار وله الارشاد وله شرح عقيدة الطحاوى هشام
بن عبد الله الرازى

هشام بن عبيد الله الرازى

له نوادر تفقه على ابى يوسف ومحمد غير انه كان ينا
فى روايته وقد روى عن مالك عنه ابو حاتم قال لقد لقيت الف وسبعمائة
شيخ قال ابن حبان كان يهم ويخطى على الاثبات روى عن مالك
عن الزهرى عن انس مرفوعا مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره
وروى عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا الدجاج غنم فقراء
امتى والجمعة حج فقراءها كلاهما باطلان قلت لعل المراد بكلاهما الكلمات

الاجزاء

الاجران والافالحديث الاول ثابت بلا شبهة فقد رواه احمد والترمذي
عن انس واحمد عن جابر وابو يعلى عن علي والطبراني عن ابن عمر وابن عدي
انتهى باطلان بسنده المذكور والله اعلم ثم رايت حديث الجمعة حج الفقراء
رواه القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس وفي روايته حج المساكين والله
سبحانه اعلم هشام بن معدان قال قال لنا محمد بن الحسن كل نكاح
كان بغير شهود فليس بنكاح وكل نكاح كان بشاهدي عدل سرا وعلانية
فهو نكاح جايز وانما نكاح السر ما كان بغير شهود هلال بن يحيى بن مسلم
الرأي البصري ذكره صاحب الهداية وقع في بعض الكتب الرازي وهو غلط
وانما لقب بالرأي لسعة علمه وكثرة فهمه بالك لقب ربيعة شيخ مالك انتهى
العلم عن ابي يوسف وزفر روى الحديث عن ابي عوانة وابن مهدي له
مصنف في الشروط وكان مقدما فيه وله احكام الوقف مات سنة خمس
واربعين ومايتين روى عبد الله بن محمد بن محفوظ عن هلال عن ابي عوانة
عن قتادة عن انس كان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة وكان نقله له قبال ان الهيثم بن جماز الكوفي اشتهر بالبكالكة
بكاية وعبادة وردى عن يزيد الرقاشي وروى عنه وكيع قال ابن معين
كان قاصا بالبصرة وهو ضعيف روى عن ثابت عن انس مرفوعا يوتى
بعمل المؤمن يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا ترجح حتى يوتى
بصحيفة مختومة من عند الرحمن فتوضع في الكفة فترجح وهي لا اله الا الله
الهيثم بن موسى نقد على ابي يوسف حرف الواو وراق له كتاب
الخيل قال ابو سليمان الجوزجاني كذب على محمد ليس له كتاب الخيل وانما
كتاب الخيل لوراق وكيع بن الجراح بن مليح اخذ العلم عن اجلة
وكان يفتي بقوله قال ابن معين ما رايت افضل من وكيع قيل
وابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن ما رايت افضل

هشام بن معدان

هلال بن يحيى

هيثم بن جماز الكوفي

هيثم بن موسى

وراق صاحب الخيل

وكيع بن الجراح

من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم و
يفتي بقول ابي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا كثيرا قال ابن معين وكان
يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله الى سنة ثمان وتسعين
ومائة وهو من اكابر التابعين سمع ابن جريج والسفيانين والاوزاعي
والاعمش وغيرهم وعنه ابنه سفيان واحمد وابن راهويه وابن معين
واحمد بن منيع وخلق لا يحصون قال ابو داود وكان اعور قال حماد بن
زيد لو شئت لقلت انه ارجح من سفيان الوليد بن حماد الكوفي
قال قلت لعلي الحسن بن زياد كيف رأيت زفر وابا يوسف عند ابي حنيفة
قال كعصفورين انقض عليهما باز حرف اليا ياسين بن معاذ
الزيادي روى عن الزهري وحماد بن سليمان وروى عنه عبد الرزاق
وغيره قال ابن معين كان يفتي برأي ابي حنيفة ذكره الذهبي في الميزان
قال كان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها يحيى بن احمد بن محمد
بن اسحق الزجاجي النيسابوري سمع الكثير ولقي المشايخ وكان بينهم با
بالقدر مات سنة خمس عشرة واربعمائة كان يروي احاديث ابي حنيفة
وابي يوسف وزفر جمع ابي المظفر يحيى بن اكثم القاضي احد الاعلام واسع
الرحلة مات سنة اثنتين واربعين ومائتين روى عنه البخاري
في غير الجامع والترمذي في سننه قال عبد الله بن احمد بن حنبل ذكر يحيى
بن اكثم عند ابي يقول ما عرفت فيه بدعة وذكر له ما يرى الناس فقال
سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا قال اسماعيل
بن اسحق القاضي كان له يوم في الاسلام لم يكن لاحد مثله في الانام
قد ذكر في مع المأمون في تحليل المتعة قال ابن خلكان اكثم يقال
بالثاء المثلثة والصواب بالمثناة وقد ذكره الدارقطني في اصحاب الشافعي
وذكره بعض الحنفية في اصحاب ابي حنيفة وقال اخرون كان من

الوليد بن حماد الكوفي

يحيى بن احمد

الزجاجي النيسابوري

يحيى بن اكثم القاضي

المجتهد بن وفي الجملة كان سليمان ممن البدعة ومن نظر في كتاب
التنبيه عرف تقدمه في العلوم وسمع بن المبارك وابن عيينة وقال السبكي
في الطبقات في كتاب الحيض في مسألة اقل الطهر قال عطاء ويحيى ابن اكثم
بالثالثة لسبعة عشر يوما وبه قال ابو عبد الله البلخي ابو حازم القاضي
انتهى وقد غلب على المامون حتى لم يتقدم عليه احد وكان الوزراء
يعلمون شيئا في الملك الا بعد مراجعة ولاه المامون القضاء ببغداد وله
عشرون سنة ولما ولي قضاء البصرة استصغروه فقال احدهم كم سن القاضي
فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاضيا على اهل مكة واكبر من معاذ الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا
قاضيا على اليمن وبقي سنة لا تقبل بها شهادة وبذكر عنه حكايات في
سنه الى المروءة كان ذلك في عنفوانه وشرخ زمانه وما شاب انا
واقبل على المصحف والمحراب وتلك الوصمة الشنيعة ما زالت والانزه
الفضيعة ما حادت عن مائره ولا مالت ذكره المجد الفيروزابادي وله
يخفى ان المثل المجرد لا يسمى الوصمة الشنيعة من دون الفعلة
الفضيعة وقد ابتلي بالنظر اليهم بعض الادباء كالشيخ اوحد الدين الكرماني
والعراقي وغيرهما ومما يدل على براءته وبظافة ساحته ما ذكر من شهادة
احمد بن حنبل فسبحانك بذا بهتان عظيم شنا من عدو حسود
ليهم وفي تذكرة بن محمد بن قال المامون ليحيى بن اكثم يا ابا محمد من الذي
يقول قاض يرى الحد في الزنا وليس على من بلوط من باس فقال من
لعنه الله او ما تعرفه يا امير المؤمنين قال قال هو احمد بن نبيم الذي يقول
لا احسب الجور يقضي على الامة وال بن ال عباس فجعل المامون
وجهه ايضا ان المتوكل اولم فلما اراد الاعتب قالوا يحيى ابن اكثم اكثر
قال لم يا امير المؤمنين قال لانا غلط قال احوج ما تكونون الى قاض

فاستظرفه المتوكل فامر ان يخلف لجبته وفعل فقال انا لله ساعت الغلبة
بذهاب ثلثي فهو الورقة الى فضحك المتوكل وامر له بدورق
ذهب مملوء غالية ودرج بجوز فاخذه في كمه فانصرف ذكر غير واحد منهم الذهبي
في كتابه الكبير ان يحيى بن اكثم القاضي رؤي في المنام فقيل له ما
فعل الله بك فقال وقفني بين يديه ثم قال لي يا شيخ السوء فعلت كذا
وفعلت كذا فقلت يا رب ما كذا حدثت عنك قال فبماذا حدثت عني
يا يحيى فقلت حدثني الزهري عن معمر عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك سبحانك انك قلت استحي ان
اعذب شيبة شابت في الاسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق
الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق محمد
وصدق جبريل وقد غفرت لك في مختصر كتاب تاريخ الخطيب لابي
عبد الله محمد بن المكرم الانصاري الكاتب في ترجمة ابي العلاء الحسن
بن الحسن الكاتب حدث عن يحيى بن اكثم بسنده الى جابر
بن عبد الله ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبرني عن العمرة افريضة هي قال نعم قال فالحج افريضة هو قال
نعم قال فالعمرة افريضة هي قال لا قال وان تعتمر خير لك وقد وجدت بخط
الشيخ جمال الدين المرشدي المتقن ما صورته وقد رويتا بسندي من
طريق البيهقي الى محمد بن عبد الكريم المروزي قال قال لي يحيى بن اكثم
القضاء كتب اليه اخوه عبد الله من مرو وكان زاهدا ولقنه
بعرش اللبخ ناكلها الذمن لقنه تحتي بزبور والله قربت للملك
صاحبها كجبة الفتح وقت مشق عصفورا يحيى بن بكر العراقي له
من الكتب الشرط الكبير يحيى بن زكريا بن ابي زايدة ابو سعيد
الكوفي الهمداني الواوعي كان من اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا

يحيى بن بكر العدني

يحيى بن زكريا

الكتب اربعين رجلا وكان فى العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر و
داود الطايى واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتى وبحيى بن
وهو الذى كان يكتبها لهم ثلاثين سنة روى عنه احمد بن حنبل ابن
معين وقتيبة وابو بكر بن شيبة قال ابن معين انتهى العلم الى ابن
عباس فى زمانه ثم الى الشعبى فى زمانه ثم الى الثورى فى زمانه ثم الى يحيى
بن ابى زايدة فى زمانه مات سنة مايتين روى له الجماعة يحيى بن
سعيد القطان قال ابن معين كان يفتى بقول ابى حنيفة سمع مالكا
وابن عيينة وشعبة ثم روى عنه عن عيينة وشعبة وروى عنه احمد و
ابن المدينى وابن معين قال الخطيب فى تاريخ بغداد عن ابن معين
قال سمعت يحيى بن القطان يقول انه والله جالسنا ابا حنيفة وسمعنا
منه وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقى الله عز وجل وقال قاسم بختم القرآن
فى كل يوم وليلة عشرين سنة ولم يفته الزوال فى المسجد اربعين سنة روى
يطلب مجالسة قال سمعت الشهيدى كنت ارى يحيى القطان يصلى الظهر
ثم يستند الى اصل منارة المسجد فيقف بين يديه ابن المدينى والشاذكونى
وعمرو بن خالد واحمد بن حنبل يسالونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى
ان يجئ صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبة له
واعظاما مات سنة سبع وتسعين ومايتين يحيى بن سعيد الاموى الكوفى
سمع يحيى القطان والثورى وروى عنه ابن راهويه ابو عبيد مات
سنة اربع وتسعين ومايتين روى له الجماعة يحيى بن سعيد بن فروخ القرشى
مولاهم روى عنه انه قام على درج منبر يوم الجمعة وقال يا اهل
مرو بن ولیت علیکم القضاء بعد المدة الطويلة واسالكم بالله تعالى
من كان له على مظلمة يقوم لاطالبنى فان كان من مالى قضيتها
وان كان بسبب السلطان تداركتها وان عجزت عن ذلك

تفرعت الى بلى فى غضونها فضح الجامع بالبكاء وارتفعت اصواتهم
بالايمان المؤكدة ان ليس فينا من له قبلك شكوى والامظلمة رحمة الله
عليه كذا فى طبقات ابن دقماق يحيى بن صالح الوحاظى سمع مالكا
ومحمد بن الحسن وكان عدله الى مكة المشرفة وروى عنه احمد بن الجوارى
وابو زرعة وابو حاتم والبخارى مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين
وروى له مسلم وابو داود والترمذى والنسائى يحيى بن عبد المعطى
الزواوى النحوى الحنفى صنف تصانيف مفيدة منها الالفية المشهورة
التى نسج عليها ابن مالك حيث قال فى صدر الفيته فايقه الفيته بن معط
وهو بسبق جايز تفضلا مستوجب ثنائى الجميلا مات سنة سبع و
عشرين وستمائة بالقاهرة يحيى بن ابى بكر الحنفى له كتاب سماه بيان
الاعتقاد فى ثلاثة ابواب الاول فى مسايل الاعتقاد الثانى فى مسايل
الفاظ الكفر وكلمات الارتداد والثالث فى مسايل الاستحسان ومايكثر
ابه احتياج العباد يحيى بن المطرف بن الحسن البغدادى وكان
من اعيان الفقهاء له مصنفات مات سنة خمس وعشرين وستمائة
يحيى بن يعلى بن منصور روى عنه ابن ماجة يحيى بن اليمان
الكوفى سمع الثورى وهشام بن عروة وروى عنه ابن معين وبشر الحافى
مات سنة سبع وسبعين ومائة وكان يقول احفظ عن الثورى اربعة
الاف حديث فى التفسير روى له الجماعة والبخارى مقرونا بغيره يحيى البناء
من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الايمة السرخسى فى مسالة المسبوق
انما يصلى مع الامام اخر صلاته حكما عنه ابى حنيفة وابى يوسف وعنه محمد فى
حكم القراءة والقنوت هو اخر صلاته وفى حكم القعدة هو اول صلاته و
علل كل من القولين ثم قال وحكى عن يحيى البناء وكان من اصحاب محمد
انه سئل عن هذه المسالة فاجاب بما قلنا قال على وجه السخرية هذه صلاة

يحيى بن صالح الوحاظى

الزواوى النحوى

يحيى بن ابى بكر

يحيى بن المطرف

يحيى بن اليمان الكوفى

يحيى بن اصحاب محمد

يزيد بن كميت

معكوسة فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه ولم يفلح بدعا
يزيد بن كميت الكوفي تفقه على الامام ابي حنيفة ولازمه وقال سمعته يدعو
ويقول يا ارحم الراحمين تغمد النعمان بفضلك واجعل له في سعة
رحمتك يزيد بن هارون الواسطي الامام الكبير سمع ابا حنيفة ومالكا
والثوري والحمادين وروى عنه احمد وابن معين وابن المديني
ووثقوه واثنوا عليه هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار مات
سنة ست ومائتين روى له الجماعة يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف
القاضي الانصاري قال ابن عبد البر لا تختلفون ان ابا يوسف
القاضي هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب ابن حنبس بن سعد حبتة
الانصاري قال ابن الكلبي سعد بن حبتة هو سعد ابن عوف بن بجير بن
معوية وامه ام حبيبة بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا له وبرك عليه ومسح راسه ومن ولده النعمان
بن سعد الذي روى عن علي ومن ولده ايضا حنبس بن سعد ومن
ولده ايضا ابو يوسف القاضي اخذ الفقه عن الامام وهو المقدم من اصحاب
الامام ولي القضاء لثلاثة خلفا المهدي والهادي والرشيد وقال ابن خلكان
حنبس بضم الخاء المعجمة وفتح النون وتصغير حنبس والمراد حنساء وحبتة بفتح الحا
المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها تاء مثناة من فوقها ثم حاء ساكنة
قال سعد بن حبتة من جملة من استصغر يوم احد هو والبراء بن عازب وابو
سعيد الخدري فردهم النبي صلى الله عليه وسلم وراه النبي عليه السلام يوم
الخندق وهو يقاتل قتالا شديدا مع حداثة سنه فدعا له وقال له من انت
قال سعد بن حبتة فقال اسعد الله جدك ومسح على راسه قال السهيلي في
الروض الانف فدعاه ومسح على راسه ودعا له بالبركة في ولده وتسلله
فكان عمر الاربعين وعاش لاربعين قال ابو بكر بن عبد البر النمري الله اعلم

فاضيا كان اليه تولية القضاء في الافاق من الشرق الى الغرب الا
ابا يوسف في زمانه واحمد بن ابي داود في زمانه قال احمد وابن معين
وابن المديني قدمات ببغداد سنة احدى وثمانين ومائة وذكر الطحاوي
بسنده الى احمد بن حنبل قال كنت في مجلس ابي يوسف القاضي حين
امر بضرب المريسي فخرج جلده فاضج ثم رايته بعد ذلك في المجلس فقيل له على
ما فعل بذلك رجعت الى المجلس فقال لست اضيع حظي من العلم
بما صنع لي في الامس ولابي يوسف من الامالي والمصنفات في القضايا
املاه على بشر بن الوليد نقل منه في الفتاوى الصغرى في فصل في سائر
الجمعة والعيدين والصلاة بدفات وله كتاب المناسك الذي بعثه
للرشيد قال ابو يوسف حين قيل لي بما ادركت العلم قلت ما استنكفت من
الاستفادة ولا عجلت بالافادة قال الحافظ الذهبي في ترجمة الحفاظ
في ترجمة ابي يوسف سمع هشام بن عروة وابا اسحق الشيباني وعطاء بن
السائب طبقتهم وعنه محمد بن الحسن واحمد ابن حنبل ويحيى بن معين
وخلق سواهم قال مزني ابو يوسف اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى
النيسابوري سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته كلما افتيت به فقد رجعت
عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وفي لفظ الا ما وافق القرآن واجمع
عليه المسلمون وعن يحيى بن معين قال ليس في اصحاب الرأي اكثر حديثا
ولا اثبت من ابي يوسف وقال علي بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول من
قال بكلامي كلام جبريل فهو صاحب بدعة وقال ابن سماعة قال ابو
يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء مائتين ركعة في كل يوم وقال احمد كان
منصفا في الحديث قال الذهبي وله اخبار في العلم والسيادة وقد اوردت
واوردت صاحبه محمد بن الحسن في جزء وفي كتاب الحج من الغاية وحج
الرشيد في خلافته سنة سبعين وكان ابو يوسف عديله وكان قد

قضى له ولاخيه موسى الهادى ولابيه المهدى وذكر السغناقى فى شرح
الهداية ان ابا يوسف ركب مع الخليفة يوما فقدمته الخليفة لجودة
دابته فناداه ابها القاضى الحق بى فقال يا امير المؤمنين ان دابتك
اذا حركت طارت واذا تركت سارت وان دابتى اذا حركت قطفت
فانتظرنى فان النبى صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدابة القطوف
امير على الركب فامر ان يحمل ابو يوسف على جنيب فقال حملنى ايا ك على هذا اهون
من تاركى على انتهى وقال امير الركب لانه يامرهم بانتظاره وعليهم طاعته
لحق الصحبة فى السفر ومن يكفرك طاعة فهو امير كوبقال تامر عليه اى تسلط
وقال صاحب الكشاف فى تفسير قوله تعالى ولقد كرمنا بنى آدم عن الرشيد
انه احضر طعاما فدعا بالملاعق وعنده ابو يوسف فقال له جاء فى تفسير عبد
بن عباس قوله ولقد كرمنا بنى آدم جعلنا لهم اصابع يأكلون بها فاخذ
الملاعق فردها واكل باصابعه وقال الزمخشرى كل شئ يأكل بقية الا بن آدم
انتهى واقول الاكل بالملاعق لا ينافى الاكل بالاصابع الا ان الاكل بها بلا
واسطة فيها اكمل اولى كما صح فى شمائله عليه السلام انه كان يأكل باصابعه
الثلاث وفى المحيط عن النوازل قال وقد صح ان يهوديا ادعى على
الرشيد دعوى فى زمن ابى يوسف سمع ابو يوسف خصومتهما وقضى
على الرشيد يوسف بن احمد بن ابى بكر الخوارزمى الخاصى جمع الفتاوى
المشهورة وانتخب الفصول لابى المعالى الخاصى التى هى ايضا مختصر الفصول
والفتاوى الصغرى جمعها هى والفتاوى السراجية للامام سراج الدين
الاوشى ونوادر الواقعات مولفة صنيعة المفتى كان فى اول امانة السادة
يوسف بن احمد له فتاوى سئل عمن له دار مقصده للاستغلال
فاجرها اجنبى وسكن المستاجر ومضت المدة فاراد المستحق ان يكون
له اجر امثل لصاحب الدار فقال اجر المثل لصاحب الدار يوسف بن

ابى بكر السكاكى الخوارزمى مصنف كتاب مفتاح العلوم كان اماما كبيرا
عالما متبحرا فى النحو والتصريف وعلمى البيان والعروض والشعر وقرأ عليه علم الكلام
مختار بن محمود الزاهدى صاحب القنية ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة

يوسف بن البهلول

يوسف بن البهلول سمع شريك بن عبد الله ويحيى بن زكريا ابن ابى
زائدة وروى عنه يعقوب بن ابى شيبة والبخارى وابو زرعة مات سنة
سبع عشرة ومائتين يوسف بن ابى سعيد بن احمد السجستانى له كتاب

صاحب نبذة المفتى

منبهة المفتى لخص فيها نوادر الواقعات وفتاوى الخانى وفتاوى السراجية
وصنف سنة ثلاثين وستمائة يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافى

يوسف السيرافى
من شراح سيبويه

النحوى اللغوى تصدر فى مجلس ابيه بعد موته وكان يفيد الطلبة فى حياة
وكل بعض تصانيف ابيه فى النحو اصلاح من ذلك كتاب الاقناع
ومن تصانيف يوسف شرح ابيات سيبويه وشرح ابيات اصلاح
المنطق مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة يوسف ابن خالد السمتى

يوسف بن خالد
السمتى فقيه

احد اصحاب الامام ابى حنيفة كان بديم الصحبة لابى حنيفة كثير الاخذ عنه روى
عنه هلال بن يحيى قال زعم لنا يوسف بن خالد ان كتب ابى حنيفة
كانت تعرض على سفيان الثورى فيقول هذا قولى فعرض عليه كتاب
الرهن وفيه المسايل الدقاقى فقال هذا قولى لو سئل عن تفسير مسالة
منها لبينتها ما قد علمتها مات سنة تسع وسبعين ومائة روى له
ابن ماجة قال على بن المدينى كنا عند يوسف بن خالد فجاء هلال بن يحيى
فدخل عليه فسأله يوسف عن عدة مسايل منها ما تقول فى رجل قال
لامرأته انت طالق واحدة فى اول يوم من اخر الشهر وواحدة فى اخر
يوم من اول الشهر فاجاب هلال فقال الشهر ثلاثون يوما فاذا كان
يوم خمسة عشر وقع عليها واحدة وهو اخر يوم من اول الشهر فاذا كان يوم
سلخ وقع عليها اخرى وهو اول يوم من اخر الشهر وذكر ابو بكر بن سعود

الطاشق

الكاشاني في كتاب البدائع ان يوسف بن خالد السمتي سأل ابا حنيفة
ابا حنيفة عن الوتر فقال هي واجبة فقال يوسف كفرت يا ابا حنيفة وكان
ذلك قبل ان يتلمذ عليه كانه فهم من قول ابي حنيفة انها فريضة وانه زاد
على الفرض الخمس فقال ابو حنيفة ليوسف انا هواي اكفارك اياي وانا اعرف
الفرق بين الفرض والواجب كفرق بين السماء والارض ثم بين له الفرق
بينهما فاعتذر اليه وجلس عنده ليتعلم بعد ان كان من اعيان فقهاء
البصرة يوسف بن علي بن محمد الجباني تفقه على ابي الحسن الكرخي وله
تصانيف خزانة الاكمل في ستة مجلدات يوسف بن قزغلي البغدادي
سبط الحافظ ابي الفرج بن الجوزي روى عن جده ببغداد وتفقه على
الشيخ محمود الحصيري واعطى القبول من الملوك والامراء والمشايخ والعلماء
في الوعظ وغيره ذكره في مراة الزمان له ان الشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي
حضر مجلس وعظه وله تصانيف منها شرح الجامع الكبير وله ايثار الانصاف
وله كتاب ضخم في مناقب ابي حنيفة مات سنة اربع وخمسين وستمائة قال
الذهبي في الميزان والف مراة الزمان فرايته اني فيه بمناكير الحكايات
وما اظنه تعمد شيئا بل يخبط ويخارف ثم انه يرفض وله مواقف في ذلك
انتهى وهذا بعيد جدا كما لا يخفى وقد ذكر مجد الدين الشيرازي في طبقاته
ان والده كان مملوكا للمؤيد عون الدين بن هبيرة بمنزلة الولد فاعتقه
وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين فلم يكن الا اجابته فزوجها منه فولد له
يوسف المذكور فاشغله جده وفقهه واسمع وطلع اوحد اهل زمانه في الوعظ
وحسن الاداء ترق له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه
من عاصره وكثر ازدحام الناس بمجالسه وكانت مجالسه تزهة القلوب والابصار
يحضرها العلماء والفقهاء والملوك والامراء والوزراء ولقد حلوا مجلسه من مجالسه
يتوقون ويتشوقون الى الله تعالى وفي كثير من مجالسه يحضر من يستلم

من اهل الذمة فانتفع بمجالسه فتنى كثيرة وكان الناس يتيمون فى مسجد
دمشق ليلة يحفظ من عندها بتسابقون الى موضع الجلوس وكان
يجرى فيه من الطرف والرقائق العربية المستحسنة مالم يتفق فى مجالس من
سواه من معاصريه لهذا مع الحرمة الوافرة والوجاهة التامة والاكابر
لا ينقطعون عن التردد اليه فكان حنبلى المذهب فلما تكرر اجتماعه
بالملك المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الى مذهب ابى حنيفة وكان الملك
المعظم شديد التعالى فى مذهبه انتهى ومن شعره عملت اعتمادى
يا مفرج كربتى ويا مونسى فى وحدتى عمدت شدتى ويا من نقضت
العهد بينى وبينه مرارا فلم يظهر على فضيحتى اغثنى فانى قد عصيتك
جاهلا: اغثنى فقد طالت بدنبى بليتى فلوان لى عينا تسح بدمعها
لنحت على نفسى وطالت نياحتى ولكن ذنوبى اخنتنى جراحها
فقلت ذموعى من شقاى وقسوتى فاصبحت ما سورا بذنبى مقيدا
فوا سوء حالى من بلاى وغفلتى يوسف بن عمر بن يوسف الصوفى

مؤلف المتن

شرح القدورى وسماه جامع المضمرات والمشكلات ونقل عن فتاوى
اقتخار رو صلى ركعتى الفجر والاربع قبل الظهر واشتغل بالبيع والشراء والاكل
فانه يعيد السنة بنى لانه لا يكون اتيانها على وجه الاكمل والسنة بمقدمة
لتوطنه الحضور فى الوظيفة قال اما باكل لقمة او شربه لا تبطل السنة اى تنوب
كمالها ونقل من الفتاوى البرهانية ان المسبوق بثلاث ركعات
لا يقرأ فى الثالثة لانه مقتد فى حق التحريمة وقراءة المقتدى بدعة ومنفرد
فى حق الافعال وقراءة المنفرد فى الثلاثة نقل قد ارت القراءات بين ان
يكون بدعة وبين ان يكون تفلا فتركها اولى انتهى وهو خلاف المذهب
كما لا يخفى يوسف بن محمد القندى الخوارزمى كان ماهرا بالقراءات قرأ عليه

يوسف بن
يوسف بن يعقوب

الشيخ سيف الدين الباخرزى وغيره يوسف ابن يعقوب ابى يوسف

الصوفى

القاضي استخلفه ابوه على القضاء فكان معه وهو خليفة ابيه فلما مات ابو
يوسف اقرهارون ابنه يوسف على القضاء الى ان مات يوسف روى
كتاب الآثار عن ابيه عن ابي حنيفة وهو جلد ضخم يونس بن ابراهيم
الغرضي مات سنة ست وتسعين ومائة ومن شعره المشهور بمن ذرة
تحيرت الى سلسال حسنك مقلة رويت مجاجها من البرات
بشاش روضا من جمالك طال ما سرحت به وجنات من الوجنات مجبوبة
عن عيني ما حجبوك عن قلبي ولا منعوك عن خطرات هل ينقضي امر البعاد
ونلتقي بلوى المحصب او على عرفات وبضنا بعد البعاد منازل بالخيف
او بمنى لدى الجمرات وافيق من ولهي عليك وينقضي شوقي اليك و
تنطفي جمرات يونس بن بكير روى عن ابي حنيفة والاعمش وهشام بن
عروة وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وغيره وروى له مسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة مات سنة تسع وتسعين ومائة روى عن ابي حنيفة انه
قال لو اعطيت في صدقة الفطر اهليلج لاجزاك يعني بالقيمة يونس بن
ابي اسحق السبيعي روى عن انس ابن مالك والشعبي وروى عنه الثوري
ومحمد بن الحسن وروى له الجماعة مات سنة تسع وخمسين ومائة
يونس بن القاسم روى عن عطاء وعكرمة وروى له البخاري
كتاب الكنى ابو اسد البخاري من اقران ابي ذر القاضي
حكى عنه في مال الفتاوى وعن ابي ذر انه لا اعتبار بالوقف في جواز
الصلاة حتى لو وقف وابتدأ بقوله واياكم ان تؤمنوا بالله او وقف
وابتدأ المسيح ابن الله لا تفسد صلاته ابو اسيد بفتح وكسر كان
يجالس ابا حنيفة ويصحبه وكانت في غفلة شديدة وكان شيخا ضعيفا
عفيفا وله نوادر وكان ابو حنيفة يمازحه ومن نوادره كان مره مع الامام
في مجلس له في المسجد فقال لرجل ارفع ركبتيك فاني اريد ان ابول

يونس بن ابرهيم

يونس بن بكير

ابي اسحق السبيعي

وانما اراد ان يضحك فقال الرجل لابي حنيفة الا تسمع ما يقول ابو اسيد برده
ان يبول في المسجد فقال ابو اسيد للرجل ليس يقال اذا جالست العلما
فجالسهم بقلة الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه وكان مرة جالسا
في شارع فمرة بكرة سمكة فقال لبنيها لي فقالوا انا نقطع بها يا ابا اسيد قال
اختنها والخرابني ومرض فعاده ابو حنيفة فقال كيف حالك وكيف تجدك فقال
بخير فقال الامام اطمعك شبا قال نعم مرقة رب رمان فضحك ابو حنيفة
وقال انت في عافية وتهيا يوم الاحد وليس شباب الجمعة وتطيب وخرج
من مجلسه الى صديق له في العطارين فتحدث عنده ساعة وقال له الا
نقوم الى الجمعة فقال العطار يا ابا اسيد اليوم الاحد الناس يغلطون
بيوم وانت تغلط بالاسبوع كله فقال له ظننت الا انه الجمعة ابو البركات
الدابني له تصانيف في الادب مات سنة ثمان وستين وستمائة
ابو بكر الرازي احمد بن علي صاحب احكام القران وغيره ابو بكر الاسكاف
كان اماما كبيرا من غرايبه اذا توضا مثلثا فالثلاثة فرض فاطالة الركوع
والسجود والمالذنب فان الاولى فرض والثانية سنة والثالثة كمال
السنة على ما ذكره السروجي في الغاية قال وقيل الثانية والثالثة سنة فقط
وهو الظاهر من المتون حيث ذكروا التثليث سنة وقيل الثانية سنة
والثالثة نفل وقيل على العكس وهو غريب ابو بكر بن اسحق البخاري
الكلاباذي الامام الاصولي له كتاب سماه التعرف وفيه اقاويل اصحابنا
في التوحيد والصفات وشمول الكرامات الظاهرة بركة صحة عقيدتهم
في توحيد الله وصفاته ابو بكر بن اسماعيل سئل عن التصدق في
الجامع قال بدا فليس بحتاج الى سبعين فلسا لتكون كفارة ابو بكر
البزدوي صاحب الجامع وليس بالامام على البزدوي فانه ابو الحسن
ابو بكر بن عياش امه شعبة وروى عنه الثوري واحمد وابن معين

قال ابو

قال لابنه ابراهيم واشار له الى غرفة اباك ان نقضى الله فيها فانى
ختمت فيها اثنى عشر الف ختمة ولا اختصر بكتب ابنه قال يا ابنة لا تبكى
انا فى ان يعذبنى الله وقد ختمت فى هذه الزاوية اربعا وعشرين
الف ختمة قال محمد بن حنبل بلغنى انه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة
وله ست وتسعون سنة ابو بكر الفرغوسى كان حافظا للجامع
والزيادات ذكران من جملة المسايل التى لم يقطع ابو حنيفة بجوابها احسان
ذكره فى مال الفتاوى ووجد بخط الشيخ شمس الدين محمد المعبد من قال لا يدرى
لعالم يدره فقد افتداى بالحق فى النعمان فى الدهر والمنتى كذلك جوابه محل
اطفال وقت فنان ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاسانى مصنف
البدايع الكتاب الجليل وله السلطان المبين فى اصول الدين قبل
وسماه المعتمد فى المعتقد ومن شدة سبقت العالمين الى المعالى
بصايب فكرة وعلو همة ولاح بحكمتى نور الهدى فى ليال بالفضلاء
بدلهم برد الجاحدون ليطفوه وبابى الله الا ان يتم نفقه صاحب البدايع
على محمد بن احمد السمرقندى وقرا عليه معظم تصانيفه مثل التحفة فى الفقه وغيرها
من كتب الاصول وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وبقى
قبل ان سبب تزويجه بابنة شيخها انها كانت من حسان النساء وكانت
حفظت التحفة تصنيف والدها وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم
ولما صنف كتاب البدايع وهو شرح التحفة والتحفة شرح القدورى احبها
على شيخه ازداد فرحا به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقال الفقيه فى
عصره شرح التحفة وزوجه ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين
محمود يطلب وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه فى بلاد الروم فى مسالة المجتهد
هل هما مصيبان ام احدهما مخطى فقال الفقيه المنقول عن ابى حنيفة ان
كل مجتهد مصيب فقال الكاسانى لا بل الصحيح عن ابى حنيفة ان الحق

المجتهدين مصيب ومخطئ والحق في جهة واحدة وهذا الذي نقول نحن
المعتزلة وجرى بينهما كلام في ذلك فرفع الكاشاني على الفقيه فقال الملك
الروم بهذا افتيات على الفقيه فاصرفه عنا فقال الوزير هذا رجل كبير محترم لا
ينبغي ان يصرف بل نوجه رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب
وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين
الحلاوية وانفق عزله كما تقدم في ترجمة فولاه السلطان صاحب البدائع
الحلاوية عوضه فطلب الفقهاء ذلك منه فنافاه الفقهاء وكانوا في عبيته يبسطون
له السجادة ويجلسون حولها كل يوم الى ان قدم ابن العديم سمعت
ضياء الدين الحنفي يقول حضرت الكاشاني عند موته فشرع في قراءة سورة
ابراهيم حتى انتهى الى قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الاخرة فوجد روحه عند فراغه من قوله وفي الاخرة مات
سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام
ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها
في كل ليلة جمعة الى ان مات واله عاهد قبرها مستجاب وذلك مشهور
بحلب يدعى قبرها عند الزوار في حلب يقبر المراة وزيرها ابو بكر بن بدر
بن يحيى الراي له كتاب الوقف قاله في خزانة الاكمل ابو بكر بن يعقوب
له اختلاف الفقهاء ابو بكر قال في الفتية مغربا الى المحيط طلق امراته ثلثا
فقال ليس ما صنعت قال الفقيه ابو بكر كان ابو عبد الله يقول سواجاه
ولو قال نعم ما صنعت الفقيه وعندي على عكسه ابو بكر بن حامد الراشدي
عرف بالحكيم الامام الزاهد ذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال
سمعت بنشده واذا الكريم ابتلته بخديعة فرايته فيها تروم بخادع
فاعلم بانك لا تخاطل خادعا ان الكريم بنفسه لمخادع ابو بكر بن ابي
الفتح النيسابوري من تصانيفه كتاب الاوضح في الفقه في مجلدين

وهو على الهداية ابو بكر المحمودي القاضي صاحب التصانيف في الاشعار وله مقامات
بالفارسية على نمط مقامات الحريري مات سنة تسع وخمسين وخمسمائة
ابو جعفر البلخي ذكره عنه القنيه في مسالة ما يضرب للسلطان على الرعية
مصلحة لهم بصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضريبة المعلى على عبده
ورسول الله صلى الله عليه وسلم امر اهل المدينة ان يردوا الكفار ثلث
ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع ربعه ودونهم
وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع اجر العملة على من قعد فكذا
السلطان قال صاحب القنيه وقال مشايخنا وكلما يضرب الامام عليهم
لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى اجرت الحراسين لحفظ الحرس والنفوس
ونصب الدروب وابواب السكك فقال لا بد ولا بد من خوف الفتنة
ابو الجوهرية صاحب المحاسن قال صحبت ابا حنيفة ستة اشهر فما رايته
ليلة واحدة وضع جنبه ابو الحسن الاشعري كان حنفي المذهب معتزلي
الكلام وكان ربيب على الجبائي وهو الذي رباه وعلمه الفقه والكلام
ثم انه فارق ابا علي لبحث جرى بينهما وانضم الى ابن الكلاب واماله
ومشى من اصول المعتزلة واتخذ مذهبا لنفسه ورد على المعتزلة فقاومهم
فقام اليه جماعة كالباقلاني وابن فورك وابي الحسن الطبري وعن
الباقلاني وابن فورك اخذ جماعة من اصحاب الامام الشافعي كالا
لاسفرايني وغيرهم وهم رؤساء الاشاعرة وعنهم انتشر مذهبه مات ببغداد
سنة اربع وعشرين وثلثمائة ابو الحسن الكرخي عبيد الله تقدم ابو
الحسين القدوري احمد بن محمد سبق ابو الحسين بن محمد الدامغاني
اختصر مختصر القدوري ابو حفص الكبير احمد بن حفص ذكره ابو حفص
النسفي نجم الدين عم مولف المنظومة ابو حامد كان جار الامام وهو الذي
يلتقط الشوك والبق ويبيعه فيما يشرب ويغني اضاعوني واي فتى

اضاعوا وكان ابو حنيفة اذا سمعه يضحك منه فاخذه الحرس ليلة سكرانا
فسجنه الوالي فافقد ابو حنيفة صوته فقال ما فعل ابو حماد الذي كان
يقول اضاعوني واي فتى اضاعوا قالوا احلبس قال ما علمت فلما اصبح
توجه الى الوالي فخلصه ثم قال يا ابا حماد لم يضيعك جيرانك ووهب له
مائة درهم فتاب ورجع واشتغل وصار كبيرا ابو حمزة السكري سمع ابا حنيفة
اذا جا الحديث الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذنا واذا
جا نا عن اصحابه تخيرنا ولم نخرج من قولهم واذا جا عن التابعي فرأيهم
ابو حنيفة الخوارزمي قال الطحاوي سالت ابا عمران ثنا محمد بن شجاع
ثنا ابو حنيفة الخوارزمي سالت ابا حنيفة عن الامام اذا سمع خفق
النعال من خلفه وهو راكع اينتظر اصحابها قال لا يفعل وان فعل
فصلاته فاسدة واخشى عليه اي من الكفر والله اعلم ابو الخليل الشيباني
عن ابي حنيفة في امراة ارضعت جدا حتى روى ان لبن ابنت من ذلك
فقال ابو حنيفة لا بوكل مني بتغير لبنها من اكل العنب ابو ذر امام له تقسيم
افتى فيمن قال يا رب جمعت على العقوبات تسعا يكفر ذكره في الفتية
وذكر في تفسيره الكلاب ثلاثة كلب يفر وهو الذي امرنا بقتله وكلب ينفع
ولا يضر فيجوز بيعه واسماكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له ويترك القاضي
ابي ذر قرا امامه بخارا فوقف وابتدى وقوله تعالى واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم فقال اياه ولم يامر بالجاذة الصلاة حلاف في مال الفتاوى ابو ذر
بن وادي الطرسوسي فقيه كبير له كتاب الخصال في الفقه عارضه
ابو بكر القرطبي فصنف كتاب الخصال في مذهب مالك ابو زيد الدبوسي
صاحب كتاب الاسرار والتقويم للادلة ابو سعيد ان الرازي له كتاب
الاستحسان ابو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياض ويقال له القزلي
ويقال القرضي ابو شجاع ذكره الخاصي في مسالة اذا شرع في الصلاة على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من التشهد ناسيا ثم تذكر فقام
الى الثالثة قال السيد الامام ابو شجاع القاضي الماتريدي عليه سجود السهو
كما هو جواب مشايخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد
وجب وقال القاضي الماتريدي لا يجب ما لم يقع مع ذلك على آل محمد
وكانا في زمن الامام علي السغدي ومات السغدي سنة احدى و
ستين واربعمائة وذكر الشيخ قوام الدين شارح الهداية في الايمان
فيما اذا حلف لا يخرج من المسجد فاذا خرج محمولا مكرها هل تحل اليمين ام
لا اختلف المشايخ فيه قال بعضهم تحل وعليه السيد ابو شجاع قال سئل
شيخنا شمس الائمة الحلواني عن هذا قال تحل اليمين قلت الظاهر انه لا
تحل فتأمل ابو صالح بن ابي يوسف بن البلالي قاضي خوارزم وكانت
ولادته في حدود سنة سبعين واربعمائة والبلالي نسبة الى المؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره السمعاني ابو عاصم محمد بن احمد العاجي ومن
نقل بخطه المبسوط نحو من ثلاثين مجلدا ابو عاصم النبيل اسمه الضحاك
تقدم روى الطحاوي عن بكار بن قتيبة سمعت ابا عاصم النبيل قال
كنا عند ابي حنيفة بمكة شرفها الله تعالى وكثر عليه اصحاب الحديث و
اصحاب الرأي فقال الرجل يذهب الى صاحب الرأي حتى يقوم هؤلا
عنا فقلت له انا اذهب اليه ولكن بقي معي مسايل احب ان اسأل
عنهم قال دونك فسله فسأله عنها فاجابه ثم كر عليه
سؤالهم فقال فيه كان ههنا فتى يزعم انه يذهب الى صاحب الرأي فمن هو
قلت انا فقال لي الا تذهب اليه كما رأيت فقلت يا ابا حنيفة الم
اقل اني اذهب الساعة اني قلت اذهب بلا وقت كتبته ولا اردته
فذلك على وقت ما فقال اخشى ان على ان مخاطبات الناس لا يقع على
هذا بريد انا هي على الفور ابو عاصم عبد الجبار رسيل هو ابو داود الامام

ركن الدين عن مدبون اخذ ضيافة لدب الدين ثم قال كنت اخذت
لك ضيافة من جهة دينى هل يصدق قالوا لا ابو عاصم الطالقانى اسمه
احمد وكان اعوج الخلقة والصوت قال الهمدانى فى الطبقات وكنت
اراه بسوء حال ولا يفارق القميص الاسود وكان جيد الكلام فى المناظرة
فخرج الى نظام الملك فعاد من عنده بجمع وفرس واجرى عليه بابه ستين
دينارا كل سنة ابن عبد الله بن ابى حفص الكبير له كتاب الرد على اهل الاهوا
ابو عبد الله البصرى الامام الكبير راس المعتزلة من اصحاب الكرخى مات
سنة تسع وستين وثلثمائة ابو عبد الله بن ابى موسى الضرير اسمه محمد
بن عيسى ومن نفائسه فى الفقه كتاب الزيادات والجامع الكبير والجامع
الصغير والكلام فى حكم الدار ومختصر كتاب ابى الحسن الكرخى قال ابو عبد الله
الجرجانى فى خزانته الاكمل شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن بالزيادات وله
اصول الفقه ثمان مجلدات ابو عصمة احد الفقهاء الكبار من اصحاب
ابى حنيفة كان فى زمن ابى يوسف ومحمد قال فى الفتاوى الصغرى
سئل ابو عثمان عمن قال لامرأته انت طالق ان شاء الله طالق فقال
على قول علمائنا الثلاثة الاستثنا على الاول ويقع بالثانى واحدة و
على قول زفر الاستثنا عليهما ولا يقع شئ ابو عصمة سعد بن معاذ
المروزى قال سمعت محمد بن مزاحم يقول اول بركة العلم اعارة الكتب
ابو عصمة الملقب بالجامع وهو نوح بن ابى مريم وقد تقدم قال كنت
جالسا ذات يوم عند ابى حنيفة اذ دخل عليه رجل فقال يا ابا حنيفة
ما تقول فى رجل توضا بماء انا نطيف ايجوز بيعه وان يتوضا بهذا الماء
قال لا قلت له لم قال لانه حامل قال فقمت الى سفيان الثورى
فسألته عن هذه المسألة فقال سفيان يجوز ان يتوضا به فقلت
له ان ابا حنيفة قال لا قال لى ولم قلت له لانه حامل قال فما علمت

جمعة حتى جلست الى سفيان فاذا رجل سأله عن هذه المسألة فقال
سفيان لا يجوز ان يتوضأ به لانه ما مستعمل ابو عصمة العامري الفقيه
كان يفتي بان لا يجوز ان يضرب في الاجارة اجلا يبين الامثلة عادة
ويقول ان الغالب كالمحقق في حق الاحكام والخصاف يجوز ذلك
ابو علي الدقاق الرازي صاحب كتاب الحبس واستاذ ابي سعيد
البردعي ابو طلحة الرازي في نفسه قال محمد وطي صبية يجامع مثلها
يستحب لها ان تغتسل وعلم لنجم الائمة البخاري قال كانه لم ير محمد غيرها
وناد بها على ذلك ثم قال وقال ابو علي الرازي تضرب على الاغتسال
وبه نقول وكذا العلامة المراهق يضرب على الصلاة والطهارة ابو عمر الطبري
اسمه احمد وتقدم وله شرح الجامعين ابو عمران السمرقندي المجود الامام
الزاهد كان يلبس اللباد ويشد الوانع على الوسط ويجلس للناس ويذكرهم
يقال انه اسلم على يده خمسون الفا كلهم تاب على يده خمسون الفا
فاجر ذكره في حال الفتاوى ابو الفتح عبد الرحمن البخاري مات سنة
تسع وعشرين وستمائة له الافصاح والتجريد وله المفيد والمزيد في شرح
التجريد ابو القاسم السمرقندي صاحب الملتقط ابو القاسم الحكيم قال
البيهقي في كتاب الكراهية من الكافي عن الشيخ ابي القاسم الحكيم انه
اذا دخل عليه احد من الاغنياء يقوم له ويعظمه ولا يقوم للفقراء وطلبة العلم
فقيل له في ذلك فقال لان الاغنياء يتوقعون مني التعظيم فلو تركت
تعظيمهم تنفروا ولا يطمع الفقراء وطلبة العلم مني ذلك واني يطمعون مني
بجواب السلام والتكلم معهم في العلم فلا يريدون بترك القيام ابو القاسم
بن نفر الله الدمشقي مات سنة سبع وسبعمائة ومن انشاده:
كن بالقناعة راضيا فالزم من لزم القناعة واصبر على لدنيا الدنية
فالشيء عة صبر ساعة ابو الليث السمرقندي الملقب بالفقيه اسمه نصر

وقد تقدم واخر متقدم في الزمان ملقب بالحافظ ذكره في مال الفتاوى
وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محى اسمه من العلما ابو الليث احمد
بن عم صاحب المنظومة من مشايخ صاحب الهداية هو وابوه ابو الليث
الخوارزمي نقل عنه في الفتاوى الصغرى في فصل مسايل السلم والنخيل
فقال وروى ابو الليث الخوارزمي عنه اى عن محمد ان السلم في
الفلوس لا يجوز ابو محمد بن عبدك البصري من اصحاب الكرخي شرح
الجامعين ابو مطيع البلخي صاحب الامام روى كتاب الفقه الاكبر عن
الامام وروى عن ملك بن انس وغيره وروى عنه احمد بن منيع و
كان ابن المبارك يعظمه لدينه وعلمه مات سنة ثمان وستين ومايته
قال محمد بن فضيل البلخي سمعت عبد الله بن محمد بن العابد يقول
جا كتاب بعني من الخلافة وفيه لولي العهد وانبناه الحكم صبيا لبقرا ٣
فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها
فكر مرارا حتى بكى الامير وقال اني معك ولكن لا اجترى بالكلام عليك
فتكلم وكن مني امنا وكان قاضيا يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر
ثم قال يا معشر المسلمين واخذ بلحيته فبكى وقال بلغ من خطر الدنيا
ان يجزا الى الكفر من قال وانبناه الحكم صبيا غير يحيى عليه السلام فهو كافر
فرج اهل المسجد بالبكا وهرب الذان قدما بالكتاب ومن نوادره
انه كان يقول يفرضة التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود ابو المظفر
الكرابيسي له الفروق ابو معاذ اسعد بن محمد قال رايت النوري جا
فوضع عند صاحب الزمان فلسا وحمل ما نه ولم يتكلم مضى واخذ ابو الليث
بذلك عند التراضي ابو المعين المكحول النسفي صاحب تبصرة الادلة
ابو منصور الماتريدي محمد بن محمد تقدم ابو منصور محمد بن عبد الجبار
السمعاني المروزي القاضي مات سنة خمسين واربعماية قال السمعاني

كان اميا

كان اماما في العربية وله تصانيف مفيدة قال ولده ابو المظفر منصور بن
محمد له تصانيف في الفقه والحديث والاصول وهو صاحب كتاب
الاصطلام وكان حنفيا فصار شافعيا ابو موسى الضرير ذكره الامام
عن القضاة السمعاني في كتاب روضة القضاة فقال وقد ذكر ابو
موسى الضرير في مختصره ان من اصحابنا من قال يقضي بعلمه في كل شيء
حتى الحدود ابو نصر البلخي ذكر الخاصي في فتاويه ان المراة اذا ارتدت
عن زوجها نقله شاذان قال وكان ابو نصر يقضي بقبلها اي اذا
استفتت وكلاهما غريبان ابو نصر الدبوسي امام كبير من ائمة الشروط
قال الحربي اذا باع ولده من مسلم او حربي في دار الحرب او في دار الاسلام
ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلمه اليه
ملك المشتري وقال ابكر محمد لا يباح للمشتري شراؤه فاذا اشتراه جاز و
قال محمد بن احمد لا يملكه في دار الاسلام ويملكه اذا اشتراه في دار الحرب
واخرجه الى دار الاسلام وذكر الفضلي عن نصر عن الحسن عن ابي حنيفة
ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز ابو الهيثم ذكره في
المبسوط ابتعت كاربا من السفن فحملت حوائجي منها على جمال فانكسرت
غابية فحاصمته الى شريح فقال الجمال زحمني الناس في السوق فانكسرت
فقال شريح انما استاجرك لتبلغها اهلها فضمنه اياها ابو اليسر بفتح الباء
ركن الائمة مصنف طلبة الطلبة وابو بكر السمرقندي صاحب التحفة شيخ
صاحب البدايع وله تصانيف في الاصول والفروع مات سنة ثلاث و
تسعين واربعمائة كتاب النساء خديجة بنت محمد بن احمد
القاضي الجوزجاني تفقهت على ابيها قال الحاكم في تاريخ نيسابور عاشت
اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة ومات سنة اثنتين
وسبعين وثلاثمائة زمرد خاتون اخت الملك وفاق ام شمس الملوك

قرأت القرآن على ابى محمد بن طاوس وابى بكر القرطبى وسمعت الحديث
من نصر بن ابراهيم المقدسى وغيره وكانت محبة للعلماء واهل الخير
حنيفة المذهب وهى التى بنت مسجد خاتون على اشرف القبلى من
دمشق ووقفت عليه الاوقاف الكثيرة وماتت فى سبع وخمسين وخمسمائة
ذكره بن خلكان فى طبقاته بنت الوزير ابن الوزير ابنة العلامة مفتى
المسلمين عماد الدين عرف بابن الشيخ كتبت وقرأت القرآن
وحفظت شيئا كثيرا من فقه ابى حنيفة وتفقهت على والدها مات
سنة ست وثلاثين وسبعمائة فاطمة بنت احمد بن على السامانى
صاحب البدائع من اصول الفقه ومجمع البحرين فى الفقه تفقهت على
ابيها واخذت عنه مجمع البحرين فى الفقه وكتبته بخطها وهو تعليق حسن
فاطمة بنت محمد بن احمد السمرقندى مؤلف التحفة وزوجة الكاسانى صاحب
البدائع وقد تفقهت على ابيها وحفظت مصنف التحفة قال ابن
القديم حكى والدى انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا وكان زوجها
الكاسانى ربما يهم للفتيا فتردة الى الصواب وتعرفه وجه الخطأ فيرجع
الى قولها قال وكانت تفتى اولا تخرج عليها خطها وخط ابيها السمرقندى
فلما تزوجت بالكاسانى كانت تخرج بخط الثلاثة قال المحدث ولا تحمل ولا
تكمل الا بعد خطها قال داود بن على احد فقهاء الحلاوية بحلب بقى الى
سنة الفطر فى رمضان للفقهاء بالحلاوة وكان فى يدها سوار ان
فاخرجتهما وباعتهما وعملت بثمنهما الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم
وروى ان الكاسانى عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته
عنه على ذلك فلم علم الملك العادل نور الدين الشهيد استدعاه وسأله
ان يقيم بحلب فعرفه بسبب السفر وانه لا يقدر ان يخالف زوجة ابنة
شيخه فاجمع راى الملك والكاسانى على ارسال خادم بحيث لا يغضب منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبخاطبها عن الملك في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استاذن
عليها فلم تؤذن له واحتجبت منه وارسلت الى زوجها تقول له بعد
عهدك بالفقه الى هذه الحد اما تعلم انه لا يجل ان ينظر الى هذا الخادم
واى فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد الخادم و
ذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امراه برسالة نور الدين
تخاطبها فاجابته الى ذلك اقامت بحلب الى ان ماتت ثم مات زوجها
الكاشاني بعدها ودفن عندها كما تقدم والله اعلم كتاب
الانساب الاتقاني هو الامام العلامة قوام الدين وضع
شرحا نفيسا مطولا على الهداية غاية البيان ونادرة الزمان في اواخر الاذان
مات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسبعمائة واتقان قصبة من قصبات
فاراب الاخسيكثي بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة و
سكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف وفي اخرها الثاء المثلثة
نسبة الى قرية من بلاد فرغانة نسب اليها جماعة منهم حسام الدين محمد
بن محمد صاحب المنتخب في اصول الفقه الاسبيجابي بكسر الهمزة وسكون
المهملة وكسر الموحدة بعدها شاة تحتية وجيم والف فباء موحدة ذكره المجد
الاسترابادي بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة
باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الالفين في اخرها الذال
المعجمة قال السمعاني وقد يلحقون فيها الفا اخرى بين الباء والراء فيقولون
فيقولون استراباذ وهذا الاشهر وهي بلدة من بلاد مازندران
قلت وهو بالذال المهملة اشهر الاسطواني بضم الهمزة وسكون السين
المهملة وضم الطاء الفوقية فواو فالف فهمزة فنون نسبة يقال لها مدينة الله
ومدينة الملك وام البلاد ينسب اليها جماعة من العلماء الاسدي
بفتح الهمزة وسكون السين نسبة الى الازد ويبدلون السين من

من الزاى والاسدى بفتح السين نسبة الى اسد عدة من القبايل
الاسر وشنى بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو
وفتح الشين المعجمة فى اخرها نون نسبة الى بلدة كبيرة وراء سمرقند منه
محمد بن محمود صاحب احكام الصغار الاسفندرى بكسر همزة وسكون
سين وفتح فاء وسكون نون وفتح دال مهملة قرأت بخط نسبة شرف الائمة
ذكر فى القنية عنه لا يقبل شهادة اهل الرعية لو قبل الرعية والشحنة والارباب
والعامل لجهلهم ويسلم خوفا منهم وكذا شهادة المزارع الاسكندرانى
بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون
وفتح الدال المهملة والراء فى اخرها النون نسبة الى اسكندرية بلدة
على طرف بحر الذنب اخر حدود ديار مصر بناها ذو القرنين الاسكندرانى
الاشورى نسبة الى اشور قبيلة من اليمن منهم ابو موسى الاشعرى
والامام على الاشورى الامام الاشورية الاصطخرى بكسر الالف وسكون الصاد وفتح
الطاء المهملتين وسكون الخاء المعجمة فى اخرها راء نسبة الى اصطخر من بلاد
فارس الاطرابلسى نسبة الى موضعين احدهما بالشام والاخر بالمغرب
الاموى بفتح الالف وفتح الميم وكسر الواو ونسبة الى امية من عبد شمس والى
امية بن زيد بطن من الانصار الانبارى بفتح الالف وسكون النون
وفتح الباء الموحدة والراء بعدها الالف نسبة الى بلدة قديمة على الفرات على
عشرة فراسخ من بغداد الاندقى بفتح الالف وسكون النون وفتح
الدال وفى اخرها قاف نسبة الى قرية من قرى بخارا الاندخانى بفتح
الالف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفى اخرها النون
نسبة الى قرية من قرى فرغانة وقرية من قرى سرخس الاندلسى
بفتح الالف والدال وضم اللام وفى اخرها سين مهملة نسبة الى بلدة
معروفة بالغرب الانطاكى بفتح الهمزة نسبة الى انطاكية بلدة بالشام

الاشورى

الانكوري بفتح الالف وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو
وكسر الراء نسبة الى انكورية بلدة من بلاد الروم منسب اليها جماعة
من العلماء الاوزجندي بفتح الالف وقيل بضمها وسكون الواو
والزاي معا وضم الجيم وقيل بفتحها وسكون النون وكسر الدال المهملة
قرية من قرى فرغانة منها فاضيخان البستي بفتح الموحدة وتشديد الفوقية نسبة
الى موضع من النواحي البصرة البجلي بفتح الموحدة وسكون الجيم
نسبة الى بجلة رهط من سليم ومنهم اسد بن عمرو البجلي صاحب الامام
واما بفتحها فنسبة جرير بن عبد الله البجلي الصحابي الباخرزي بفتح
الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر الزاي نسبة الى ناحية من نواحي نيسابور
البردعي بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي اخرها
عين مهملة وذكر الذهبي ان بعضهم يعجم الدال نسبة الى ابي سعيد البردعي
البزدوي بفتح الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي اخرها
الواو نسبة الى بزدة على ستة فراسخ من بسف البسطامي بفتح الموحدة
وكسرها وسكون السين المهملة البصراوي بضم الموحدة نسبة الى بصرى
بن معقبة ويقال البصروي بضم الموحدة البصري بفتح الموحدة وكسرها نسبة
الى بصرة بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر رضي الله تعالى عنهما البوزجاني
بضم الموحدة وسكون الزاي بعد الواو الساكنة وفتح الجيم وفي
اخرها النون نسبة الى بلدة بين هراة ونيسابور البيهقي بفتح موحدة
وسكون تحتية فهاء مفتوحة فقاف نسبة الى قرية بنواحي نيسابور
التنوخي بفتح فوقية وضم انون مخففة فواو ساكنة فخاء معجمة نسبة الى
عدة قبايل التقفي بفتح المثناة والقاف وفي اخرها فاء نسبة الى
ثقيف التلعبكي بفتح المثناة وسكون اللام وفي اخرها جيم يعرف به محمد
بن شجاع وابنه احمد واما البلخي بالموحدة والخاء المعجمة فهو ابو مطيع الحكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عبد الله وقد يصحفان الثوري نسبة الى ثور تميم البرجاني بضم
الجيم وسكون الراء بالجيم وبالنون بعد الالف الجرجي بكسر الجيم وفتح وسكون
الراء فيهم نسبة الى بلد بخراسان وقيل جاور النهر الجريري بضم الجيم
وفتح الراء الاولى وسكون التحتية نسبة الى جرير بن عباد وفتح الجيم
وكسر الراء نسبة الى جرير بن عبد الله البجلي الجعفري بفتح الجيم وسكون
العين المهملة وفتح الموحدة وكسر الراء موضع بقرب من الفرات
الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة فنسبة الى قبيلة ٢١
الجوني بضم الجيم وفتح الواو وسكون التحتية فنون نسبة الى ما
ناحية كبيرة من نواحي نيسابور الجوزجاني بضم الجيم وفتح فزاي مفتوحة
فجيم بعدها الف فنون نسبة الى مدينة بخراسان بما يلي بلخ ا
الجلابي بضم الجيم وفتح وتشديد اللام فالف فموحدة الى الجلي بالي المهملة
وبكسر الباء الحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام فواو ثم نون نسبة
الى عمل الحلوا وبيعها ويقال بهمزة بدل النون قال ابن دقماق وبضمها نسبة
الى حلوان بلدة بكورة الجبل الحماني بكسر الحاء وتشديد الميم وفي اخرها نون
نسبة الى قبيلة من تميم نزلوا الكوفة الحموي بفتح الحاء المهملة وفي اخرها
الواو المكسورة نسبة الى حماه من بلاد الشام ونسبة بلده بالحموي بفتح
الحاء وتشديد الميم وضمها نسبة الى حمويه جد بعض الجيريين بكسر الحاء وسكون
التحتية فراء نسبة الى مدينة قديمة عند الكوفة والى محلة بنيسابور الخبي
بالخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة بعد الالف نسبة الى قرية من قرى خوارزم
الخشي بضم الخاء المعجمة وبالشين المفتوحة فنون نسبة الى بلدة في الترك
الخجندي بضم الخاء وفتح الجيم وسكون النون فدال مهملة نسبة الى مدينة
كبيرة وراء سيحون من بلاد المشرق الخرقاني بفتح الخاء وسكون الراء
وبالقاف فالف فنون نسبة الى قرية من سمرقند الخلخالي بكسر الخاء وسكون اللام

الاولى له شرح مختصر القدوري الخوارزمي بفتح الخا والواو وبينهما الف
وكسر الراء المهملة وسكون الزاي واخرها ميم كذا ضبطه بعضهم والمشهور
فتح الراء فيه بدل الواو الفا الخوافي بفتح الخا والواو وبعد الالف فا نسبة
الى خوان ناحية نيسابور كثيرة القرى كذا ذكره بعضهم والمشهور هو الخا
وهو من نواحي هرات الخلاطي بكسر الخا واللام الف وطا مهملة مكسورة
نسبة الى بلد بالروم الدامغاني بفتح الدال المهملة ثم ميم ساكنة فغين
معجمة وفي اخره نون نسبة الى مدينة من اول خراسان فمنها عبد الله
بن كوز في خلافة عثمان رضي الله عنه الدبوسي بفتح الدال وضم الموحدة
المخففة وقد تشدد وبعدها واو ساكنة فسين مهملة نسبة الى دبوسة
بلدة بين بخارا وسمرقند الدلي بكسر الدال وتشديد اللام الدمياطي بكسر
الدال وسكون الميم نسبة الى مدينة بديار مصر الدنبوري بفتح الدال
وسكون الباء وفتح النون والواو وفي اخره را نسبة الى مدينة بين
الموصل واذربيجان الدارابي بفتح الدال وبين الفين را مفتوحة و
اخرها نون نسبة الى داربدبار ربعة بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ
ذكر ان ابا موسى صلى صلاة الخوف فمنها ابو سليمان الزاهد وقيل انه من
داريا قرية بغوطة دمشق وهو الاشهر الدارقطني بفتح الراء وسكون وبضم
القاف وسكون الطا فنون نسبة الى محلة ببغداد والدماوندي بضم
الدال وفتح الواو وسكون النون فدال ناجية بين الري وطبرستان
الديري بفتح الدال وكسر الميم وسكون التحتية فراقرية بمصر الداري نسبة
الى الدار والى تميم الداري والى عبد الله بن كثير الداري والى عبد
الدار واكثر ما يقال فيه العبدري الدهستاني بكسر الدال والهاء
وسكون السين المهملة ففوقية ثم نون نسبة الى مدينة مشهورة
عند مازندران الدهلوي بكسر الدال وسكون الهاء وفتح اللام وكسر الواو

نسبة الى دهلى الدورقى بفتح الدال والراء بينهما واو ساكنة فقاف نسبة
الى كور من الاهواز الرجبى بفتح والجيم فموحدة نسبة الى بطن من حمير
وبسكون الحاء نسبة الى بلد على الفرات الرستقفى بضم الراء وسكون
السين المهملة وضم الفوقية وسكون القاف المعجمة ففاء مفتوحة فنون
نسبة الى قرية من قرى سمرقند الرسقنى بفتح الراء وسكون السين
وفتح القاف المهملتين فنون نسبة الى راس عين الرعينى بضم الراء
وفتح العين فتحتية ساكنة فنون نسبة الى ذى رعين من اقيال
اليمن من حمير الرواسى بفتح الراء وتشديد الواو وفالف فسين مهملة
نسبة غير صحيحة اتفقوا عليها والمحدثون جعلوه نسبة لمسور بن كدام
لكبر راسه وقال ابن الاثير نسبة الى الراس ايضا والصحة بالهمز عوض
الواو واصحاب الحديث يقولونه بالواو وقيل نسبة الى بيع الرؤس وقيل
الى بطن من قيس غيلان واليه ينسب وكيع بن الجراح الرقى بفتح الراء
وتشديد القاف نسبة الى مدينة بديار مضر وقيل بطرف الفرات وهو
الاشهر الرهاوى بضم الراء نسبة الى مدينة بالجزيرة وبفتحها الى قبيلة
الرملكانى بفتح الزاى وسكون الميم وفتح اللام وكاف فالف فنون نسبة
الى قرية بدمشق واخرى ببلخ الرنجانى بفتح الزاى وسكون النون
وفتح الدال المهملة والجيم فالف فنون نسبة الى قرية بنواحى سرخس
الزندوستى بفتح الزاى وسكون النون وفتح الدال المهملة فواو ومد
مكسورة ففتح سين مهملة فقوقية قال الخاصى فى فتاويه وذكر فى رؤضة
الزندوستى اذا اذن يعنى الدعى وقت الصلاة بصير مسلما لانه اتى
بدليل الاسلام وان لم يكن فى وقت الصلاة لا يصير مسلما لانه فى غير
اوانه ليس له دليل على الاسلام يعنى فيحتمل ان يكون استهزاء منه
وله النظم ذكره فى الفصيحة الزوزنى بسكون الواوين الزاءين وقد

وقد يضم اوله نسبة الى بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور صاحب ملتقى
البحار ينسب اليه السنجاوندى بكسر السين المهملة وبفتح فجيم فالف
فواو مفتوحة فنون ساكنة فدال بلده بالشرف السنجرى بكسر السين
وسكون الجيم فراى نسبة الى سنجستان على غير قياس وهى بين السند
وخراسان وكرمان السرخسى بفتح السين والراء وسكون الخاء المعجمة
ويقال باسكان الراء وفتح الخاء وبذكرانها بفتح الراء فارسية وباسكانها
معربه السرخكى بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة فكاف ففوقية
نسبة الى قرية من قرى سمرقند السرخكى بضم السين وسكون الراء و
فتح الخاء المعجمة فكاف نسبة الى قرية على باب نيسابور السامرى بضم الميم و
تشديد الراء نسبة الى سمر من راى ويقال لها الان سامرا واما السامرى
بكسر الميم وتخفيف الراء فنسبة لطايفة من اليهود السبائى بكسر السين
فموحدة ثم عين مهملة نسبة الى بنى سباغ السجستانى بكسر السين والجيم
فسين ساكنة ففوقية فالف فنون كور من خراسان غير انها
منقطعة متصلة بالسند والهند افتتحها عثمان بن عفان ثم نافقت
مرارا ويقال له الان سجستان السجستانى بفتح السين وسكون
الجيم وكسر الفوقية فتحتية فالف فنون نسبة الى عملة وبيده وهو نوع
من الجلود السرودى بضم السين وضم الراء واو ساكنة فجيم نسبة الى
مدينة بنواحى مران من بلاد الجزيرة السعدى بضم السين وسكون
العين المعجمة نسبة الى ناحية من سمرقند السكونى بفتح السين وضم
الكاف نسبة الى بطن من كندة السلمى بضم السين وفتح اللام نسبة الى
سليم السهروردى بضم السين ويقال بفتحها وسكون الهاء وفتح الراء
وسكون الراء الثانية وبردى بضم السين والراء نسبة الى بلدين
زنجان وسمذان نسب اليه جماعة من الاعيان السمعانى بفتح السين

نسبة الى جد السمعانى بكسر السين مدينة بين دامغان وخوارزم
السنجارى بكسر السين بلدة بالجزيرة السنجى بكسر السين وسكون النون
فجيم نسبة الى قرية كبيرة من قرى مرو السيرافى بكسر السين نسبة الى
مدينة من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلى كرمان السيبانى بكسر
السين وبفتح احدى قرى مرو وقرية من هراة الشاشى بشينين
معجمتين نسبة الى مدينة وراء نهر سيحون ببلاد تركستان الشامى نسبة
الى الشام المعروف قيل كان بها عشرة الاف عين ممن رأت النبى
عليه السلام الصدائى بضم الصاد وفى آخره همزة نسبة الى قبيلة باليمن
الصعلوكى بضم الصاد واللام الصفارى بتشديد الفا الملقب قوام
الدين قال لو قرأ التى خلق السموات والارض مكان الذى اوهمت
عليهم بكسر التا لافسد صلاته وفيه خلاف المشايخ الطالقانى بسكون
اللام وبفتح نسبة الى موضع بخراسان واخر بقزوين الطوسى بفتح
الطا والرا وسكون وضم السين الاولى نسبة الى مدينة من بلاد
الروم منه عماد الدين على بن محمد الواحد وكان قاريا مجيدا كان يقول
اقرأ القرآن من اوله الى آخره فى اقل من ثلاث ساعات العنابى
بفتح العين وتشديد النا الفوقية ثم موحدة العسكى بفتح العين و
الفوقية نسبة الى بطن من الازد العقيلى بفتح فكسر نسبة الى عقيل
اخو على رضى الله عنهما وبضم وفتح بن كعب بن ربيعة العمانى بضم
العين وتخفيف الميم ثم نون بلدة تحت البصرة وبفتح فتشديد موضع
بالشام العمى بفتح العين وتشديد الميم بطن من بنى العنبر بفتح العين
والنون فزارى نسبة الى عنبر بن وابل العياضى بكسر العين فتحتية ثم ضاد
معجمة نسبة الى الجد الغجدوانى بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال
قرية من قرى بخارا الغورى بضم الغين بلد وفى الجبال بخراسان و

وبفتحها موضع بالشام الفارسي بكسر الراء وبكسر نسبة الى بلاد فارس
وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن فقصب مملكتها شيراز الفارابي
بفتح الراء المخففة بعدها الف فموحدة الذهبي بفتح فاء وراء وبكسر وسكون
موحدة فراء من قرى بخارا الفراهي بفتح الفاء والراء نسبة الى قرة بلدة
بنواحي سجستان من نواحي هراة من خراسان ومنه صاحب كتاب
نصاب الصبيان القدوري بفتح القاف والدال واشتهر بها ابو جعفر
صاحب المختصر القراحصاري بفتح اوله موضع ببلاد الروم القمي بضم
القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة من اصفهان الكشميهني
بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون التحتية وفتح
الهاء نون نسبة الى قرية من قرى مرو الكلابازي بضم الكاف فلام
الف فذال معجمة نسبة الى محلتين احديهما ببخارا والاخرى بنيسابور
الماردني بميم والف وكسر راء ودال فتحتية فنون بلدة من بلاد الجزيرة
المطرزي بضم ميم وفتح طاء مهملة وكسر راء مشددة فزاي المطوعي بضم الميم
وفتح الطاء المهملة المشددة وكسر الواو والمشددة نسبة الى المطوعة وهم المرابطة
بالثغور لجهاد العدو ونسبة الى من فرغ نفسه للطاعات الموصلي بميم
مضمومة وواو ساكنة وكسر صاد مهملة فلام نسبة الى الموصل لوصلها بين الفرات
ودجلة النعمي بفتح النون والعين المعجمة فنون مهملة نسبة الى قبيلة
كبيرة من مذحج النسفي بفتح النون وسين مهملة وفا موضع قرب الى
بخارا النسوي بنون وسين مفتوحتين فواو مدينة بخراسان
المشهورة نسائي بالقصر وقد يمد المزني بضم ميم وفتح زاي معجمة نسبة الى
هذيل ابن مدركة من اولاد عدنان الهروي بفتح الهاء والراء بعدها
واو نسبة الى هراة احدى مدن خراسان بل اعظمها الهمداني بفتح
الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة نسبة الى قبيلة وبفتح الهاء والميم

وبالذال المعجمة وقد يهمل نسبة الى شهرمدن الجبال الهند وفي بكسر الهاء وسكون
النون وضم الدال المهملة نسبة الى محلة ببلخ الهيتي بكسر الهاء وسكون
الياء نسبة الى مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك
الوانجاني هو الامام ركن الدين سئل عن امراة طلقها زوجها وهي بنت
اربعين سنة وهي لا تحيض فنفقة عدتها على زوجها الى خمسين سنة
او الى اخر الثلاثة اذا كانت تحيض وقال في الذيل على القنية في باب
النسب الى الشافعي سئل خانة المجتهدين ركن الدين الوانجاني عن ضرب
بندقة وبعد يوم اسقطت ولدها هل يضمن الضارب نقصان البقوة
لم اكتب نعم ان ثبت ان السقوط بضربه الولوالجي بواو مفتوحة ولام
ساكنة فواو والف فلام مكسورة فجيم بلدة من توابع بلخ البرغزي بجيمين
في اوله وفي نسخة بوحدة فراقفين معجمة فراقال في القنية وفي الجامع البرغزي
لو قال لها ان لم اقربك فانت طالق فهو على اربعة اقسام ان كان
قصده دلالة الفور بان قصد فورها فمنع الصرف الى الفور وان نوى الفور
بدون الدلالة يصدق ايضا لان فيه تغليظا وان نوى الابد لم يكن له
نية الصرف الى الابد وان نوى اليوم او لغد لم تعمل نيته كتاب
الجامع وهذا عادة اهل المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع لفوائد جمة و
نفائس مهمة نسال الله من الخاتمة فائدة قال بعضهم يجوز ان يكون
الفائدة مشتقة من الفواد لانها تحصل فواد المستفيد اذا فهمها
وتثبت فيه والاظهر ان الفائدة هي المنفعة الزائدة على اصل المال والعلم
والحال والفائدة فائدة اكثر الصحابة رواية ابو هريرة ثم ابن عمر وابن
عباس وجابر وانس وعائشة وزاد بعضهم ابو سعيد الخدري ونظمه
بعضهم سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار
فخر مفر ابو هريرة سعيد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر

قال ابن

قال الشافعي ابو هريرة احفظ من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عنه نحو من ثمانمائة رجل واكثرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فائدة لا نعرف اربعة من الصحابة متوالدون ادركوا النبي صلى
عليه وسلم الا عبد الله ابن اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة وابو عتيق
بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة فائدة صحابيان عاشا
ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وماتا بالمدينة سنة
اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام
قبل ووجد غيرهما فائدة قال ابن اسحق عاش حسان وابناؤه الثلاثة
كل واحد منهم مائة وعشرون سنة فائدة كثيرا ما يقولون اصحابنا الحنفية
في كتبهم قول العبادلة والمراد بهم عندنا عبد الله بن مسعود وابن عمر
ذكره صاحب المغرب وذكر صاحب الهداية في الحج فسأله اشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا روى عن العبادلة الثلاثة وابن
الزبير وعند المحدثين ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن
العاص فائدة قال ابو زرعة قبض النبي صلى الله عليه وسلم عن مائة الف
واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وقبل مائة الف
واربعة وعشرون الفا ومنهم من قال مائة الف الفا قد المتبوع فقط ومنهم
من قال مائة واربعين قد التابع والمتبوع وقال ابن حزم وقد غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن بحنين في اثني عشر الفا مقاتل
كلهم يقع عليه اسم الصحبة ثم غزا تبوك في اكثر من ذلك وذكر ابن سعد ابن
اسحق انه عليه السلام خرج اليها في ثلاثين الفا ونقله ابن الاثير عن زيد
بن ثابت ونقل الحاكم عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا ونقل ابن الاثير
عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وقال ابو زرعة كانوا بتبوك

سبعين الفا كذا في الاكليل للحاكم وذكر ابن الاثير فيما استدرك
على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسئل عن عدة من روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع نيفون
الفا فايدة جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن امير المومنين
المامون فتيا عبد الله بن عباس في عشرين مجلدا وابو بكر المذكور
احد ائمة الاسلام في الحديث والعلم وقد جمع الشيخ تقي الدين السبكي جزءا
في فتاوى ابي هريرة فايدة الفقهاء السبعة سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وخارجة بن زيد بن ثابت
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار وفي
السابع ثلاثة اقوال احدها ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم
ابو عبد الله عن اكثر علماء الحجاز وثانيها انه سالم بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب قال ابن المبارك وثالثها انه ابو بكر ابن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قاله ابن الزناد وكلهم من التابعين المدنيين
فايدة قتل الحجاج بن يوسف الف الف رجل من المسلمين وكذا
ابو مسلم الخراساني فايدة الحمادان حماد بن زيد بن درهم وحماد بن
سلمة بن دينار ولقد لطف عبد الله بن معاوية الجمحي حيث قال حدثنا حماد
بن سلمة بن دينار وحدثنا حماد بن زيد بن درهم وفضل ابن سلمة
على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم فايدة السفيانان الثوري
وابن عيينة فايدة العمران قيل ابو بكر وعمر على التغليب وقيل عمر بن
الخطاب وعمر ابن عبد العزيز ويسمى عمر الصغير فايدة بقية ابن الوليد
تكلموا فيه وقد روى له مسلم ولقد لطف ابو مسلم حيث قال بقية ليست
احاديثه بقية فكن منها على بقية فايدة ابو الطفيل عامر بن واثلة وله
ولد عام احد نزل الكوفة وصحب عليا رضي الله عنه في مشاهده كلها فلما

قتل على النصر فالى مكة فاقام بها حتى مات سنة مائة وقيل اربع ومائة وقيل
ست عشرة وهو اخر من مات ممن راى النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر بن
عبد البر وكان متشيعا فى على يفضله ويثنى على الشيخين ابى بكر وعمر ويترحم
على عثمان وقدم يوما على معاوية فقال كيف وجدك على خليلك فقال
كوجدام موسى على موسى واشكوا الى الله التقصير قال الشيخ ابو اسحق الشيرازى
فى الطبقات كان صاحب راية المختار وكان يرمى بالرجفة وهو القبل
ويقبض منهما فى الكنانة واحدا بعد واحد اسيروى بالجيم او بكسر السين كما سرده فائدة حديث
ابى هريرة فى الامام من ولوغ الكلب سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان
حديثية واصولية الطريق الاول الاضطراب فقد روى فيه سبعا اولاهن
بالتراب وروى اخراهن وروى عفروه الثامنة بالتراب قيل ولم يقل بمفهوم الثامنة
بالتراب سوى الحسن البصرى الطريق الثانى القاعدة الاصولية العظيمة
المشهورة ان الراوى اذا عمل بخلاف ما روى فالعبرة بما روى لان ابا
الله المؤمن اذا روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بخلافه
دل ذلك على نسخ ثبت عنده اما نسخ او معارضة واما تخصيص او غير ذلك
من الاسباب وابو هريرة من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثا
قال الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد فى الامام هو صحيح عن ابى هريرة من قوله
انتهى ومن هذا القبيل حديث ابن عباس رفعه من بدل دينه فاقتلوه
صح من قوله ان المرأة المرتدة لا تقتل قاعدة مذهب اصحابنا تقديم
الخبر على القياس وبهذا هو الصحيح وكتبهم ناطقة بذلك والعبرة بقول من
نقل عنهم خلاف ذلك فقد قالوا صحابنا بحديث القهقهة المشهورة داود
جعلوا الوضوء من القهقهة والقهقهة ليست بحدث فى القياس وانما
تركنا القياس بالخبر ايضا لم نوجب الوضوء على قهقهة فى صلاة الجنازة
وسجدة التلاوة لان النص لم يرد الا فى صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصر

على مورد النص ومن هذا الباب اذا اكل القمايم او شرب او جامع
ناسيا لم يفطر والقياس الفطر لوجود ما يفساد الصوم وهو قول مالك
لكن اصحابنا تركوا هذا القياس لحديث ثم على صومك وروى ذلك
عن بضعة عشر من الصحابة والتابعين ومن هذا الباب الوضوء
بنبيذ التمر وهو الرقيق السيال عن علي الا عرضا فمن ابي حنيفة ثلاث
روايات في روايته بنوضابه لحديث ليلة الجن ولم يجوز اصحابنا له
الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء فقط فيقتصر عليه والرواية
الثانية ان النبيذ احب والرواية الثالثة انه رجع عن الوضوء به
وهو الصحيح فائدة حديث ابي حميد الساعدي في صفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسلم وغيره يشتمل على انواع منها الترك في الجلسة
الثانية ضعفه الطحاوي البيهقي في بعض الطرق عن رجل عن ابي حميد
قال الطحاوي فهذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يردون الحديث
بادنى من هذا قيل ولا يحتج علينا بمجهول في مسلم فقد وقع فيه اشياء لا يقوى
عند المعارضة فقد وضع الحافظ الرشيد العطار كتابا على الاحاديث
المقطوعة المخرجة في مسلم سماه بدر الفوائد في بيان ما وقع في مسلم
من الاحاديث المقطوعة ومنها الشيخ محي الدين النووي في اول
شرح مسلم وما يقوله الناس من ان من روى له الشيخان فقد
قال القنطرة هذا ايضا من التحامل والتساهل فقد روى مسلم في كتابه
عن ليث بن ابي سليم وغيره من الضعفاء فيقولون انما روى
عنهم في كتابه الاعتبار والشواهد والمتابعات وهذا لا يقوى لان
الحفاظ قالوا الاعتبار والشواهد والاعتبارات امور يتدفون بها
حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحة فكيف يتدفن حال الحديث
الذي فيه بطرق ضعيفة ثم اعلم ان ان وعن مقتضيان للانقطاع

فحرر اهـ

عند اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير
فيجيبون بان ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فمنقطع وما كان
في الصحيحين فمحمول على الاتصال وروى مسلم في كتابه عن ابي الزبير
عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقال الحافظ ابو الزبير محمد بن مسلم المكي
مدلس في حديث جابر فما كان بصيغة بالعنعنة لا تقبل وقد ذكر ابن
حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد انه قال لابي الزبير علم لي على احاديث
سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم له على احاديث اظن انها
سبعة عشر حديثا فسمعها منه قال الحافظ فما كان من طريق الليث
عن ابي الزبير عن جابر فصحيح وفي مسلم من غير طريق الليث عن ابي الزبير
عن جابر بالعنعنة احاديث وقد روى مسلم ايضا في كتابه عن جابر و
ابن عمر في حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى مكة يوم النحر
فطاف طواف الافاضة ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع الى منى وفي الرواية
الاخرى انه طاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى فيوجهون
ويقولون اعادها لبيان الجواز وغير ذلك من التاويلات ولهذا
قال ابن حزم في هاتين الروايتين احديهما كذب بلا شك وروى
مسلم ايضا حديث الاسراء وفيه وذلك قبل ان يوحى اليه وقد تكلم الحفاظ
في هذه اللفظة وبينوا ضعفها وقد روى مسلم ايضا خلق الله التربة
يوم السبت وانفق الناس على ان يوم السبت لم يقع فيه خلق وان
ابتداء الخلق يوم الاحد وقد روى مسلم عن انس عن ابي سفيان
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم يا رسول الله اعطني ثلاثا
تزوج ابنتي ام حبيبة وابني معاوية اجعله كاتبا وامرني ان اقاتل
الكفار كما قاتلت المسلمين فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله
والحديث معروف مشهور وفي هذا من الوهم ما لا يخفى فام حبيبة تزوجها

النبي صلى الله عليه وسلم وهي بالحبشة واصدقها النجاشي عنه عليه السلام
اربعمائة دينار وحفر وخطب والطعم والقصة مشهورة وابو سفيان وابنه
معوية انما اسلما عام الفتح وبين الهجرة الى الحبشة والفتح عشر سنين
واما امارة ابي سفيان فقد قال الحفاظ انهم لا يعرفونها فيجيبون باجوبة
غير طائلة فيقولون في نكاح ابنته اعتقدان نكاحها بغير اذنه لا يجوز
وهما حديث عهد بكفر فاراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح وبعد
ويذكرون عن الزبير بن بكار باسانيد ضعيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره في بعض الغزوات وهذا لا يعرفه اهل الانساب وقد قال الحافظ
ان مسلما لما وضع كتابه الصحيح عرضه على ابي زرعة الرازي فانكر عليه وتتبع
وقال جميع الصحيح فجعله سلما لاهل البدع وغيرهم انتهى والحاصل انه صحيح اما
على ظن مصنفه وغلبة ظنه واما السهو والنسيان ممن لوازم طباع
الانسان ولا ابى الله الا ان يصح كتابه بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون فائدة ذكر الامام ابو بكر البيهقي في اول كتابه الاوسط
المعروف بالسنن والاثار وهو في ثلاث مجلدات وله السنن الكبير نحو
خمسة عشر مجلدا والسنن الصغير في مجلد قال حين شرعت في كتابي
هذا جاءني شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من
حديث ضعيف فيه صححه لاجل رايه وكم من حديث صحيح فيه ضعفه لاجل
رايه وتعقبه بعض اصحابنا بان هذا غير واقع في كتاب الطحاوي بل
وقع في كتبه كثيرا انه يضعف راويا في حديث ويصححه في حديث اخر
لاجل تقوية مذهبه وتمشية شربه والله ولي دينه وناصر نبيه فائدة
قال بعض علماء الشافعية زاد ابو حنيفة تكبيرة في الصلاة من عنده
لم تثبت في السنة والاول عليه قياس وهذا مردود عليه وخطا من
وقع له به وجراءة جسيمة في حق من نسب اليه قال وذلك كما قال ابو نصر

الاقفهسي

الاقطع مروى عن علي وابن عمر والبراء بن عازب والعباس مثل
عليه ايضا فان التكبير للفصل والانتقال من حال الى حال وحال القنوت
مخالف لحال القراءة وقد روى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي
وخرجه بن دقيق العيد في الامام ايضا وقد اخرج الحافظ السلفي لبعض
شيوخه عن ابن مسعود انه كان يكبر قبل القنوت ويكبر بعده فائدة
المحرم عليهم الصدقة بنو هاشم وهم ال علي وال عباس وال جعفر وال
عقيل وال الحارث بن عبد المطلب قال علي بن صالح كان لعبد
المطلب عشرة من الولد كل واحد منهم يأكل بدعة وهم الحارث والزبير
والمغيرة وضرار والمقوم وابو لهب واسمه عبد الذي وقثم وابو طالب
وحمزة والعباس وهم اصغرهم قال ابن عقبة والنسب من بني عبد
المطلب العباس وابي طالب والحارث وابي لهب وقد كان لحمزة
والمقوم والمغيرة بنو عبد المطلب اولاد اصلا بهم فهلكوا وابانوا لم
يعقبوا والحارث كان اكبر عمومة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدرك
الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفيان وعبد الله
ونوفل اسن اخوته واسن من سائر بني هاشم وابو طالب اسن من ولد
طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة وطالب
اسنهم اسن من عقيل بعشرة سنين وجعفر اسن من علي بعشر
سنين ومن اولاد ابي طالب ايضا جماعة ذكرها ابو موسى في الصحا
وقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر والعباس
ابن عبد المطلب اسلم يوم بدر وحمزة من اخماسه وكان اسن من النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاث سنين وكان له عشرة من الذكور الفضل
وعبد الله وقثم لهم ثلاثة والثلاثة اخوته اشقاء امهم ام الفضل بنت الحارث

باب

اخت ميمونة والفضل اكبر اولاد العباس رضي الله عنهم فائدة
ثلاثة اخوة من العلماء يدعون بالاولاد بن الاثير احدهم علي بن ابي الكرم
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بابن
الاثير عز الدين الاثير صاحب التاريخ المسمى بالكامل ومختصر السمعاني
مات سنة ثلاثين وستمائة والثاني اخوه مجد الدين ابو السعادات
المبارك صاحب كتاب جامع الاصول ونهاية الغريب وله الشافي
في شرح مسند الشافعي مات سنة ست وستمائة والثالث ضياء الدين
ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب المثل السائر وكان نحويا شاعرا عالما
بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين وستمائة ببغداد فائدة الامام
فخر الدين الرازي اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران صاحبا
تصانيف وفنون احدهما حنفي والاخر شافعي فالحنفي احمد بن علي
صاحب احكام القرآن وغيره مولده سنة خمس وثلاثمائة ومات سنة
سبعين وثلاثمائة والشافعي محمد بن عمر مولده سنة ثلاث وقيل اربع
واربعين وخمسمائة بالري وتوفي سنة ست وستمائة بمدينة هراة
وللحنفية محمد بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين مات سنة
ست وستمائة واتفق الشافعي في الاسم واسم الاب والنسبة والمعاصرة
وابوفاه في السنة والبلد فائدة الزعفراني اشتهر بهذا اماما كبيران
حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن احمد بن محمد بن عبد دس مات سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة والشافعي ابو الحسن بن محمد بن الصباح روى
عنه ابو داود والترمذي ومات سنة تسع واربعين ومائتين فائدة
الشاشي اشتهر به اماما جليلان من المذهبين فالحنفي ابو علي احمد
بن محمد ابن اسحق جمال الكرخي المدرس لما اصابه الفالج مات سنة
اربع واربعين وثلاثمائة والشافعي ابو بكر محمد بن اسماعيل عرف بالقفال

الامام فخر الدين الرازي الحنفي والشافعي

الزعفراني الحنفي والزعفراني الشافعي

الشاشي الحنفي والشافعي

البيهقي الحنفي والشا

مات سنة اربع عشرة وثلاثمائة بالشاش فائدة البيهقي ثلاثة امامين
كبيرين احدهما حنفي وهو اسماعيل بن الحسن صاحب كتاب الشامل
والاخر شافعي وهو ابو بكر احمد بن الحسن صاحب السنن وغيرها مات سنة
ثمان وخمسين واربعمائة فائدة بن خزيمة الحنفي محمد بن خزيمة مات

ابن خزيمة الحنفي والشا

سنة اربع عشرة وثلاثمائة والشافعي محمد بن خزيمة البصامات سنة احدى
عشرة وثلاثمائة ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم فائدة الكرابيسي نسبة

الكرابيسي الحنفي والشا

لحنفي وهو عين الابمة عمر والشافعي هو الحسين بن علي صاحب الامام الشافعي
فائدة الكرخي من الحنفية عبد الله بن دلهم ابو الحسن مات سنة اربعين

الكرخي الحنفي والشافعي

وثلاثمائة ومن الشافعية احمد بن سلامة بن عبد الله مات سنة سبع
وعشرين وخمسمائة وهو من اصحاب ابي اسحق الشيرازي فائدة امام

امام الحرمين الحنفي
والشافعي

الحرمين منا ابو المظفر يوسف بن ابراهيم بن محمد بن يوسف القاضي
الجرجاني ومن الشافعية ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد الجويني اعلم
المتاخرين من اصحاب الشافعي مات سنة ثمان وستين واربعمائة
اقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي فائدة للحنفية محمد بن محمد
بن محمد ثلاثة متوالية رضي الدين صاحب البحر المحيط وغيره وللشافعية
الامام حجة الاسلام الغزالي وكذا الشيخ شمس الدين الجزري فائدة للحنفية
ايضا فلاني امام كبير وهو الحسن بن معالي بن مسعود مات سنة سبع
وثلاثين وسبعمائة وللشافعية الامام المتكلم ابو بكر مات ببغداد سنة
ثلاث واربعمائة ووجد بخط ابن الخياط ذكر غير واحد انه مالكي المذهب
وهو المعروف فائدة القبصي بكسر القاف المهملة وسكون الموحدة
فالفين المنسوبة الى ما يصبغ به الالوان اشتهر بها حنفي احمد بن
عبد الله بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمسمائة
وشافعي محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري مات سنة اربع

واربعين وثلاثمائة فائدة الجرجانية لحنفي محمد بن يحيى بن مهدي
تفقه على ابي بكر الرازي وتفقه عليه القدوري مات سنة ثمان وسبعين
وثلاثمائة والشافعي محمد بن الحسن له وجوه حسنة في المذهب مات
سنة ست وثمانين وثلاثمائة فائدة للحنفية كتاب البحر والوجيز والوسيط
والثلاثة للامام رضي الدين محمد بن محمد بن محمد وللشافعية البحر للروياني
والوسيط والبسيط والوجيز للامام الغزالي محمد بن محمد بن محمد فائدة
للحنفية الشامل للبيهقي وللشافعية الشامل لابن الصباغ فائدة
للحنفية النهاية للامام حسام الدين الصغناقي وللشافعية النهاية
لامام الحرمين فائدة للحنفية الذخيرة لبرهان الائمة وللشافعية
الذخيرة للقاضي محلي فائدة للحنفية الكافي للامام حافظ الدين النسفي
وللحنابلة الكافي للشيخ موفق الدين فائدة للحنفية الهداية للامام
برهان الدين المرغيناني وللحنابلة الهداية لابي الخطاب فائدة
للحنفية المنتقى للحاكم الشهيد وللمالكية المنتقى للباجي فائدة للحنفية
الكفاية وتدف بكفاية المنتهى لصاحب الهداية وللشافعية الكفاية
للشيخ نجم الدين بن الرفعة فائدة امامان محدثان فقيهان
مالكيان متعاصران وطبيبان متناظران عم النفع بتصانيفهما الموافق
والمخالف احدهما ابو العباس احمد عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم
في شرح مختصره لصحيح مسلم وثانيهما ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر
القرطبي صاحبه ورفيقه وتلميذه صاحب التفسير والتذكرة باحوال الموتى والامور
الاخرة والاسنى في شرح اسماء الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبي
سنة ست وستين وستمائة ومات في هذه السنة جماعة من
الاعيان منهم السيد ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم فائدة
طويس المغني اسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغنا

وله ترجمة واسعة في الاغاني وهو الذي يضرب به المثل في الشوم فيقال
اشوم من طويس لانه ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقدم
في يوم مات ابو بكر وختن في يوم قتل عمر وبلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج
في اليوم الذي قتل فيه عثمان وولد له في اليوم الذي قتل فيه علي وهذا
من عجايب الاتفاقات مات سنة اثنتين وستين من الهجرة
بالسوبدا، على مرحلتين من المدينة وكان انتقل اليها من المدينة
قلت ويستغرب منه وجود الالحان مع شهود الاخران وكانه سلي
بالغنا عما بلي به عن سماع انواع البلاء الموجبة لاصناف البكا فائدة
اذا اطلق ابن عباس لا يراد به الا عبد الله وكذا اذا اطلق ابن عمر